



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المنحة الاولى رقم ١)
London - Thursday, 30 March 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3775
الخميس ٢٣ شعبان ١٤٠٩ هـ - ٣٠/٣/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٧٥
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

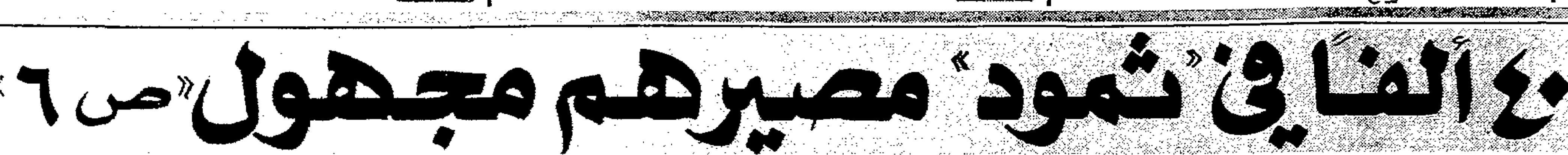
اليوم

العملات: مقابل الدولار الامريكي:
الاسترليني ١,٦٨٩٥، المارك ١,٨٩٠٥، الين ١٣٢,٨٨، الفرنك الفرنسي ٦,٣٨٧٥، الريال السعودي ٣,٧٥١٠، الدينار الكويتي ٠,٢٩٠٢.

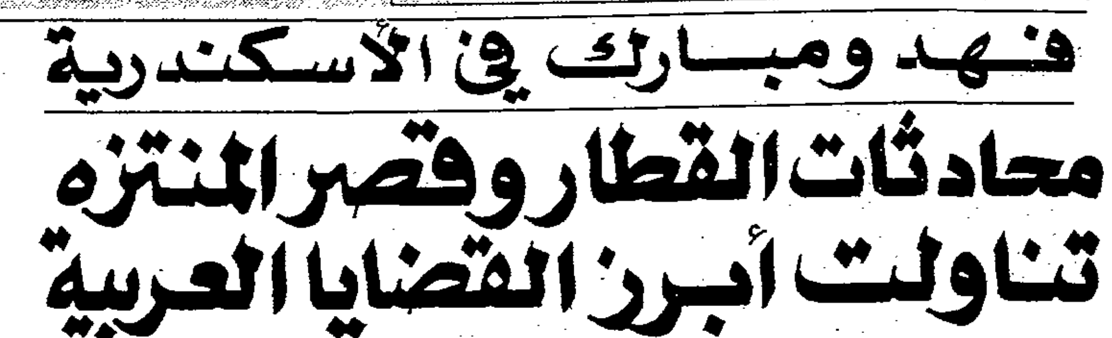
الطقس: شمال اوروبا: تتجه الحرارة للانخفاض وتسقط امطار.
منطقة البحر المتوسط: غائم ومعتدل.
الجزيرة العربية: غائم مع فرصة لسقوط امطار كما تنشط الرياح.

يحدث: يزور الرئيس النمساوي كورت فالدهايم المغرب يوم ٥ يونيو (حزيران) المقبل تلبية لدعوة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

أسرارنا: لقاء بين زعيمين عربيين ستشهده عاصمة عربية في القريب العاجل وستكون له نتائج مهمة لحل ازمة داخلية في واحدة من الدولتين.



الشرق الأوسط مع اليمنيين في المناطق المنكوبة
٤٠ ألفاً في «ثمود» مصيرهم مجهول «ص ٦»



فهد ومبارك في الاسكندرية
محادثات القطار وقصر المنتزه تناولت أبرز القضايا العربية

الاسكندرية - «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب وجمال عنايت:

يصدر غداً في كل من الرياض والقاهرة، البيان المشترك عن مباحثات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، والرئيس حسني مبارك التي استؤنف جانب منها امس في القطار الذي اقل الزعيمين من القاهرة الى الاسكندرية حيث وصلا بعد ظهر امس.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان من المنتظر ان يتضمن البيان المشترك تاكيداً على أهمية دفع جهود عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، وعلى أهمية الجهود الهادفة الى تنقية الاجواء العربية وتعزيز التضامن العربي، كما سيتطرق البيان الى الوضع في لبنان وافغانستان، وسيؤكد على دور منظمة المؤتمر الاسلامي في التصدي للمشكلات التي تواجه المسلمين. واعلن الرئيس حسني مبارك في تصريح له امس ان زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر ستمتد يوماً آخر الى غد الجمعة.

وكان الملك فهد والرئيس مبارك غادرا القاهرة أمس متوجهين بالقطار الى مدينة الاسكندرية التي استؤنفت فيها المحادثات مساء أمس.

وتوقف قطار الزعيمين في عدة مدن لتحية الجماهير التي خرجت ترحب بخادم الحرمين الشريفين، ومن بين هذه المدن: بنها، قويسنا، طنطا، ودمنهور.

وعند وصول القطار الى مدينة الاسكندرية كانت جماهير غفيرة في استقبال الملك فهد ومضيفه الرئيس حسني مبارك، وشق موكب الزعيمين طريقه الى مقر اقامة ضيف مصر الكبير في قصر المنتزه، وسط هتافات ابناء الاسكندرية الذين حرصوا على اظهار مشاعر الحب والترحيب بخادم الحرمين الشريفين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المباحثات شملت يوم امس عدداً من القضايا العربية والدولية التي تهم البلدين، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، ولبنان، وافغانستان.

ومن المقرر ان يعود خادم الحرمين الشريفين والرئيس حسني مبارك الى القاهرة اليوم.

(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع صفحتي ٤ و٥)
(راجع راي «الشرق الأوسط»)

خادم الحرمين الشريفين يرد من داخل السيارة على اسئلة الصحفيين والى جواره الرئيس مبارك. (عدسة «الشرق الأوسط»)

بن جديد في خطاب أمام اللجنة المركزية
تطبيق التعددية الحزبية رهن بإرادة الجزائريين

باريس - «الشرق الاوسط» - من قصي صالح الدرويش:

دعا الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد جبهة التحرير الوطني الى وضع برنامج سياسي واضح يسمح لها بفرض نفسها في الميدان ويجعلها صاحبة الكلمة الاولى والاخيرة مؤكداً «بان الدستور الجديد ليس تشكيكا في جبهة التحرير الوطني مادامت السلطة لديها على المستويات كافة حكومة ومجالس منتخبة». وقال: ليس امام جبهة التحرير الا خيار واحد هو النجاح من خلال العمل في الميدان وتطهير صفوفها من العناصر الانتهازية وان هذا النجاح لن ياتي الا بتجاوز المزايدات وتفادي المناقشات البيزنطية والصراعات الهامشية والتقسيمية.

وتطرق الرئيس بن جديد في خطابه المطول الذي القاه امام اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني والذي بثه التلفزيون الجزائري الى التعددية الحزبية فقال: اذا كانت هذه رغبة الأمة فلا بد من الاستجابة لهذه الرغبة وهذه التنظيمات موجودة منذ الستينات ولا يمكن التصرف معها بالاسلوب نفسه، بل لا بد من السماح لها بالنشاط حتى لا يمكنها التصرف وكأنها ضحية النظام. وبدلا من ان نعمل على تهميش هذه الأحزاب فلنعمل جميعا على نهضة البلاد طبقا لما يحدده الاطار القانوني. وأضاف: لكننا لن نسمح بأن يحاول البعض فرض آرائهم على المجتمع الجزائري وان الدولة لا تسمح بالتجاوزات واذا اقتضى الامر الرد بالعنف على هذه الجماعات فسنرد عليها بالعنف لأنه لا بد من المحافظة على الديموقراطية ولا بد ان يخضع نشاط الجمعيات للقانون. كما انه اشار في فقرة اخرى الى دعاة النزعة البربرية فقال لا يمكن الخلط بين الجمعيات السياسية والثقافية وانه لن يقبل استعمال الثقافة كستار للنشاط السياسي لأن الثقافة ملك للشعب الجزائري وستعمل على تدعيمها. والمعروف ان دعاة النزعة البربرية قد شكلوا جمعية ذات طابع سياسي باسم

(التتمة على صفحة ٢)

الامير عبد الله يستقبل الغايد والفايز ووفدا امريكيا

الرياض - واس: استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز ظهر امس الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد. وحضر المقابلة المستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

كما استقبل الامير عبد الله عضو مجلس الاعيان رئيس مجلس النواب الأردني السابق السيد عاكف الفايز. وحضر المقابلة وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور محمد الملحم.

واستقبل الامير عبد الله ايضا بعد ظهر امس عضو مجلس النواب الامريكي ومسؤول لجنة الشرق الاوسط السيناتور وين اوينس والوفد المرافق له.

أمير طاهري يكتب لـ «الشرق الأوسط»
اسرار استقالة منتظري المفاجئة

اعتكف حسين علي منتظري، الرجل الذي اختير في وقت من الاوقات ليكون خليفة الخميني، بمنزله في مدينة قم، فيما قالت بعض الاوساط انه وضع تحت الاقامة الجبرية. وقد استقال منتظري من منصب خليفة الخميني امس الاول في نهاية سنوات من النزاع بشأن سياسات داخلية وخارجية.

وقالت تقارير من قم ان مجموعة «الحرس الثوري» التي تحرس منزل منتظري في الحي القديم من المدينة سحبت فجأة يوم الاثنين الماضي لتحل محلها مجموعة جديدة اقوى في وقت مبكر من صباح امس. ولم يبق من الارقام الهاتفية الثلاثة التي يستخدمها مكتب منتظري الخاص سوى رقم واحد يوم امس. وكان يرد على المكالمات الهاتفية رجل قال انه «عضو في حزب الله». ولم يمكن الوصول الى منتظري هاتفيا كما لم يمكن الاتصال بأي من مستشاريه المقربين اليه.

وبدأت هذه التحولات بعد دقائق من قراءة كتاب استقالة منتظري في اجتماع لمجلس الخبراء ترأسه الخميني نفسه. وقال منتظري في كتاب استقالته الذي سربه انصاره ان «النمو الذي تطورت عليه الامور نتيجة سياسات غير مدروسة تركت لدي شعورا بأنني غير مستعد للنهوض بالمهمة المنتظرة مني».

ووفقا للتقارير الواردة من طهران فان كتاب منتظري اثار غضب الخميني الذي وصف منتظري بانه «رجل ليس لديه قوة احتمال وليست لديه الشجاعة اللازمة لاتخاذ قرارات صعبة».

وذكرت التقارير ان الخميني غضب بشدة عندما قرأ ابنه احمد كتاب استقالة منتظري الذي قال فيه «كنا نأمل ان تخدم السياسة الاسلام لكننا نرى الان ان الاسلام هو الذي يستغل لخدمة السياسة في ايران».

وبدأت حملة نشيطة في جميع انحاء البلاد ضد منتظري وانصاره امس وصدرت اوامر لازالة صوره من جميع الاماكن العامة وسحب كتبه من المكتبات. وتم الاستيلاء على نسخ طبعة جديدة من عمله الرئيسي «توزين المسائل» في مطبعة «سترة اسلام» في قم.

وقد ادت عملية تنحية العناصر المؤيدة لمنتظري عن مراكزها الى فصل اكثر من ٧٠ من ضباط «الحرس الثوري» واستقالة خمسة حكام اقليميين. ونحي عن منصبه ايضا مندوب ايران لدى الامم المتحدة بعد وقت قصير من استقالة رجل آخر مؤيد لمنتظري، هو محمد جواد لاريجاني، من منصب نائب وزير الخارجية.

وتعم الشائعات طهران بشأن مزيد من الخطوات ضد منتظري بما في ذلك امكانية تجريده من لقب آية الله. وقد استخدم هذا الاسلوب ذاته في السابق ضد شريعتمداري عام ١٩٨٣.

وتفيد التقارير بان من بين مؤيدي منتظري على الاقل سبعة وزراء في الحكومة وحوالي ٣٥ من اعضاء مجلس النواب وعدد من الحكام الاقليميين ورؤساء البلديات وعدد كبير من الملالي، خاصة في المدن الصغيرة والقرى.

واعتمادا على التجارب السابقة، فان من المستبعد ان يسمح لاي من هؤلاء بالبقاء في السلطة دون ان ينددوا اولا بمنتظري علنا.

كان منتظري البالغ من العمر ٦١ عاما واحدا من تلامذة الخميني في قم خلال

(التتمة على صفحة ٢)

وزير النفط الكويتي لـ «الشرق الأوسط»:
اقتراحنا بزيادة سقف انتاج «أوبك» ما يزال قائماً

فيينا - «الشرق الاوسط» من وليد جعفري:

بدأت بعد ظهر امس في فيينا اجتماعات لجنة الثمانية للمتابعة والاستراتيجية التابعة لأوبك بحضور وزراء النفط والطاقة لكل من السعودية والكويت والجزائر والعراق وايران وفنزويلا واندونيسيا ونيجيريا، وحضور ممثل اكوادور بصفة مراقب.

وتضع لجنة الثمانية على طاولة البحث مجموعة من القضايا الحيوية في شؤون النفط، وذلك بعد النجاح الذي حققته اوبك في اجتماعها الأخير في نوفمبر (تشرين الثاني) وما تبعه من تطورات أدت في مجملها الى اداء قوي لسوق النفط العالمية وساهمت في حدوث ارتفاع تدريجي في الاسعار على نحو فاجأ الخبراء والمختصين بحيث تجاوز الخام الأمريكي في الأيام الأخيرة عتبة العشرين دولارا للبرميل.

وقبيل الاجتماع التقت «الشرق الاوسط» مع عدد من وزراء النفط المشاركين وعبر معظمهم عن نيتهم الحفاظ على استقرار السوق على الأقل خلال الأشهر الثلاثة المقبلة. كما اكدوا انه من الصعب التكهن

(التتمة على الصفحة ٢)



مبعوثون للجنة السداسية يزورون لبنان
بيروت مهددة بالظلام وأزمة خبز ووقف النار رافقته خروقات





تونس - بيروت - دمشق - «الشرق الاوسط» والوكالات:

جدد امس مجلس جامعة الدول العربية ثقته باللجنة الوزارية السداسية التي أعلن رئيسها الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي انها ستوفد مبعوثين عنها الى لبنان لتثبيت وقف النار الذي بدا اثر نداء مجلس الجامعة وتعرض امس لخروقات عدة. وفيما بدت «الهدنة» هشة في لبنان استمر الجدل بين الحكومتين المتنازعتين حول الوجود العسكري السوري في لبنان واستمر التصعيد بين حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشال عون وسورية.

وعقد المجلس الوزاري للجامعة العربية امس جلسة برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز استمع خلالها الى تقرير عن اعمال اللجنة. كما استمع المجلس الى السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الذي تحدث عن الترابط بين امن سورية والاوضاع في لبنان، وأكد استعداد بلاده لتسهيل مهمة اللجنة السداسية.

وأعلن وزير الخارجية الكويتي ان اللجنة السداسية ستوفد مبعوثين عنها الى لبنان للاطلاع على تطورات الموقف الراهن ووسائل تحقيق وقف اطلاق النار وتثبيته. وأوضح ان مجلس الجامعة جدد تأييده لمساعي اللجنة واسلوب عملها وبرنامجها.

وكانت اللجنة السياسية قد استكملت فجر امس لقاءاتها مع عدد من الرؤساء اللبنانيين السابقين للجمهورية والمجلس النيابي والحكومة. واتفق الرؤساء في التشديد على ضرورة التعجيل في انتخابات رئاسة الجمهورية وشدد غالبيتهم على الترابط بين الانتخابات والاصلاح السياسي، وتحدث الرئيس السابق امين

(التتمة على الصفحة ٢)



سعر النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الإمارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٥٠ فلسا • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ أوقية
Price List: Australia A$2.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 36LFr • Malta 43C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00

٧ دول وقعت عليه

بروتوكول لتنظيف الخليج من الألغام وحماية البيئة من التلوث

الكويت ـ «الشرق الأوسط» من هشام الديوان:

وقع وزراء ومفوضون عن سبع دول عربية وآسيوية بالكويت امس البروتوكول الخاص بالتلوث البحري الناجم عن استكشاف واستغلال الجرف القاري للخليج العربي، وشارك في الاجتماع كل من السعودية والعراق والكويت وقطر والبحرين وعمان وايران.

ووقع عن السعودية الامير فهد بن عبد الله آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشؤون الطيران المدني السعودي ورئيس المكتب التنفيذي لوزراء البيئة العرب، في حين وقع عن كل من الكويت والعراق وقطر والبحرين وسلطنة عمان، الوزراء المختصون، ووقع عن دولة الامارات وكيل وزارة الصحة المساعد ونائب رئيس اللجنة العليا لحماية البيئة فيها الدكتور عبد الوهاب المهيدب، بينما وقع عن ايران الدكتور هادي منافي مدير ادارة حماية البيئة.

واكد الأمير فهد بن عبد الله على اهمية تعاون الدول الاعضاء في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة لتنظيف الخليج العربي من الالغام والمواد الغارقة. وقال ان حكومة المملكة العربية السعودية تبارك اي خطوة في سبيل التعاون المنشود لحماية الخليج وتنظيفه من الالغام وحسب مقدرة كل دولة.

ولم يستبعد الامير فهد بن عبد الله احتمال الاستعانة بخبرات اجنبية لتنظيف مياه الخليج. لكنه قال ان الامكانات الموجودة حاليا تغطي الاحتياجات لمعرفة مواقع الالغام، وان الاحتمال ضعيف بامكانية طلب خبرات خارجية لتوفر المطلوب حاليا لدى الدول الاعضاء. ولكنه اشار الى انه اذا تطلب الامر غير ذلك فانه لا شيء يحول دون استقدام الخبرات المطلوبة.

وقال ان موضوع حماية البيئة البحرية بالخليج يهم جميع الاطراف ولا يعني طرفا دون آخر.

واعرب عن امله في ان يتوصل كل من العراق وايران الى ابرام اتفاق سلام شامل بينهما.

واستبعد الامير فهد بن عبد الله ان يكون عدد الالغام المزروعة بالخليج في حدود ٢٠٠ لغم كما تشير الاحصاءات وقال ان الرقم الحقيقي اقل من ذلك.

وقد اعدت البروتوكول المنظمة الاقليمية الخليجية لحماية البيئة البحرية.

الرئيس المصري يستقبل الوفد البرلماني المغربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس الوفد البرلماني المغربي الذي يزور القاهرة حاليا برئاسة السيد أحمد عصمان رئيس البرلمان.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة البرلمانية، اضافة الى استعراض تطورات الوضع في الشرق الاوسط والمغرب العربي والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان رئيس البرلمان المغربي قد وصل القاهرة الليلة قبل الماضية قادماً من عمان.

ويجري السيد عصمان والوفد المرافق له خلال الزيارة مباحثات مع رئيسي مجلسي الشعب والشورى في مصر حول سبل دعم علاقات التعاون البرلماني بين البلدين.

واكد رئيس مجلس النواب المغربي في تصريح لدى وصوله على عمق العلاقات المصرية المغربية مشيرا الى ان زيارته لمصر ستساهم في تعزيز الروابط بين البلدين في مختلف المجالات.

ونقل راديو القاهرة عن السيد عصمان قوله لدى وصوله ان الزيارة ستساهم في تعزيز الروابط بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة في المجال النيابي والتشريعي.

اغتيال إمام مسجد بروكسل ونائبه

بروكسل ـ ر: قالت الشرطة أن إمام المسجد الرئيسي في بروكسل ونائبه قتلا بالرصاص امس بعد ان كانا قد تلقيا تهديدات.

وشاهد مصور وكالة «رويتر» جان ماري دي كريني سيدة تخرج من مسجد بروكسل ملوحة بمسدس بعد ساعة من قتل الرجلين.

وصاحت السيدة في جمهور تجمع امام المسجد «احترسوا سأطلق النار» وذلك قبل ان تعتقلها الشرطة. ولم يتضح على الفور ان كانت السيدة هي التي قتلت الرجلين.

وقال مسؤول في الشرطة ان إمام المسجد تونسي وان نائبه عربي الجنسية ايضا.

قرنق يوافق على مرور الاغاثة الى جنوب السودان

المهدي يعقد اجتماعا مع قيادة الجيش والميرغني والترابي في زيارة لليبيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ وكالات الانباء:

عقد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني ظهر امس اجتماعا امنيا مهما ضم الفريق فتحي احمد علي القائد العام للقوات المسلحة السودانية والفريق مهدي بابو نمر رئيس هيئة الاركان ونواب رئيس هيئة الاركان وقد ناقش الاجتماع الذي عقد في القيادة العامة تفاصيل خطة ايقاف النار بين المتمردين والجيش السوداني في منطقة العمليات في جنوب السودان بناء على النداء الذي وجهته هيئة الامم المتحدة للحكومة السودانية وحركة قرنق والذي من المتوقع ان يبدأ في الأول من ابريل (نيسان) المقبل.

وحول الاوضاع الامنية في مناطق العمليات اكد الفريق مهندس عبد الرحمن سعيد نائب رئيس هيئة الاركان للعمليات الحربية في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ان القوات المسلحة السودانية تسيطر على جميع المدن التي تقع تحت يدها في جنوب السودان لأنها لم تخل بعد مدينة بور في الاقليم الاستوائي وان مدينة جوبا عاصمة الجنوب تم تأمينها كاملا ولن يستطيع المتمردون احتلالها على الرغم من انهم حاصروها بالألغام.

واكد الفريق سعيد ان قوات المتمردين لازالت في تكتيكاتها تعتمد على حرب العصابات ولا تستطيع ان تتعامل كما تتعامل الجيوش النظامية. وكشف انه نتيجة لطلعات الطيران المتواصلة على المدن التي احتلها المتمردون هربت قوات المتمردين من مدن الناصر وتوريت وكبويتا وأن هذه المناطق تستطيع استردادها القوات السودانية بدون الدخول في عمليات عسكرية وانه ليست لها قيمة استراتيجية.

واضاف ان المتمردين الآن يتجمعون في مدينتي فرجوك ونمولي.

واوضح الفريق سعيد في حديثه لـ «الشرق الأوسط» ان قوات المتمردين لم تستطيع ان تحاصر مدينة كادقلي جنوب عاصمة مديرية كردفان كما اشارت الى ذلك بعض الجهات وكشف ان بعض المتمردين قاموا بمناوشة القوة الموجودة في كادقلي فصدرت الاوامر بدعم هذه القوة من مدينة الابيض عاصمة اقليم كردفان واستطاعت هذه القوة ان تشتبك مع المتمردين خارج المدينة في كمين اسفر عن موت ٢٠٠ من قوات الخوارج واستشهاد ٨ من القوات المسلحة السودانية.

وقال الفريق سعيد ان اخلاء بعض النقاط يعتبر تكتيكا حربيا يتم وفقا للخطة الموضوعة لحماية المواطنين في تلك المناطق وأن القوات السودانية تستطيع استردادها في اي وقت تريد.

وفي جانب آخر يعقد اليوم بالقيادة العامة للجيش اجتماع برئاسة القائد العام يضم جميع الضباط من رتبة عميد فما فوق (١٥٠ ضابطا) لاستعراض الموقف على الصعيدين الأمني والسياسي بعد تشكيل الحكومة ومناقشة الاتفاق الاخير الذي وقع بين الحكومة والجيش وينص على توسيع مجلس الدفاع الوطني والتنسيق بين الجيش والسلطة السياسية في حالة وجود اي مهددات امنية داخلية او خارجية وكيفية متابعة تنفيذ مذكرة القوات المسلحة التي رفعت لراس الدولة السوداني في ٢٠ فبراير (شباط) الماضي.

من جانب آخر هاجم السيد علي عثمان محمد طه زعيم المعارضة في بيانه امام الجمعية التأسيسية التشكيلة الوزارية وقال انها جاءت مخالفة لمبادىء الشرعية الدستورية لأنه ليس هناك منفذ لاشراك النقابات والقوى الحديثة وانها لا تمثل الارادة الشعبية. وقال ان مذكرة الجيش استغلت لغير الأغراض التي قدمت من اجلها لأنها لم تحدد شكلا محددا للحكم كما انها لم تسع لعزل اية جهة ولم تطالب باقصاء الشريعة الاسلامية من برنامج الحكم.

وعلى صعيد آخر اصدر الصادق المهدي قرارا بتعيين حكام الاقاليم ومعتمد العاصمة القومية حيث عين مجذوب طلحة معتمدا للعاصمة القومية والزهاوي ابراهيم مالك نائبا له ومأمون الشرقي مفوضا للشؤون الهندسية واللواء (م) عبد العزيز محمد الامين حاكما للاقليم الشمالي ومحمد عثمان حامد كرار حاكما للاقليم الشرقي وبابكر دقنة نائبا له وعبد الرسول النور حاكما لاقليم كردفان وعثمان عبد القادر حاكما للاقليم الاوسط.

ومن جهة اخرى توجه الى العاصمة الليبية امس زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي في السودان المشارك في الائتلاف الحكومي الموسع محمد عثمان الميرغني في وقت يزور فيه طرابلس الغرب زعيم الجبهة القومية الاسلامية الدكتور حسن الترابي منذ الاثنين الماضي.

وذكرت صحافة الخرطوم ان الميرغني توجه الى ليبيا تلبية لدعوة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي وضع طائرة ليبية تحت تصرفه. واضاف المصدر نفسه ان محادثاته مع المسؤولين الليبيين ستتناول العلاقات الثنائية في ضوء السياسة الخارجية للحكومة الجديدة التي تستبعد تشكيل محاور.

وكان مصدر رسمي سوداني قد اوضح ان الميرغني سيتوجه الى طرابلس اول من امس في اطار سياسة تعزيز علاقات السودان مع الدول العربية. ويعتقد في الخرطوم ان زيارة الميرغني تهدف الى فتح حوار لازالة اي سوء تفاهم بين الحزب الاتحادي الديمقراطي الحليف التقليدي لمصر وبين ليبيا.

وكان الحزب الاتحادي قد عارض بشدة في ١٩٨٨ مشروع الاتحاد السوداني الليبي الذي اقره في المقابل اكبر تنظيمين سياسيين سودانيين هما حزب الامة بقيادة رئيس الوزراء الصادق المهدي والجبهة القومية الاسلامية.

ولم يكشف عن هدف زيارة الترابي الذي انضم حزبه الى صفوف المعارضة منذ رفضه توقيع برنامج الحكومة الذي يدعو الى حل تفاوضي مع المتمردين الجنوبيين.

نكرت بعض المصادر الصحفية ان وفدا من الكونجرس الامريكي اعلن موافقة العقيد جون قرنق قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان على السماح بمرور امدادات الغذاء عبر خطوطه لاطعام ملايين من ضحايا الحرب الاهلية المستمرة منذ ست سنوات.

وقال السناتور جوردون همفري وعضوا مجلس النواب جاري اكرمان وفرانك وولف في مؤتمر صحفي اول من امس ان العقيد قرنق تعهد بذلك في لقاء استغرق ٩٠ دقيقة في منطقة ادغال بجنوب السودان.

وقالوا ان العقيد قرنق تعهد بأن يرافق جنود من الجيش الشعبي لتحرير السودان شحنات الغذاء حتى خطوط القتال والسماح لها بالمرور الى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة في الجنوب.

غير ان العقيد قرنق اصر على وجود مراقبين اجانب لضمان الا تستخدم الامدادات في اطعام قوات الحكومة.

وكان ربع مليون شخص تقريبا قد ماتوا جوعا في العام الماضي بسبب تعذر وصول امدادات الغذاء. وقال مسؤولو اغاثة انهم سيحتاجون لنقل ١٧٠,٠٠٠ طن من الغذاء الى المنطقة قبل حلول موسم الامطار في مايو (ايار) المقبل لتجنب حدوث كارثة اخرى والا فان مليوني شخص قد يموتون جوعا.

وقال السناتور همفري: «لقد حصلنا على تعهد واضح بأن الامدادات الغذائية والطبية يمكنها المرور بحرية عبر الاراضي التي يسيطر عليها الجيش الشعبي لتحرير السودان دون عراقيل».

وقالت مسؤولة الاغاثة الامريكية جوليا تافت ان التعهد الذي قدمه العقيد قرنق يعتبر تقدما كبيرا.

وقالت السيدة تافت للصحفيين انه مما يبعث على السعادة ان العقيد قرنق قال للوفد الامريكي انه امر مسؤولا كبيرا بالجيش الشعبي لتحرير السودان في اديس ابابا باجراء مفاوضات للتوصل الى اتفاق تفصيلي في ما يتعلق بمرور الامدادات.

قبل اسبوع من زيارته للولايات المتحدة

شامير يرفض مجددا الكشف عن «افكاره» ويؤكد استمرار التشاور حولها مع حكومته

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قبل اسبوع من زيارته المقررة للولايات المتحدة رفض امس اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الكشف عن الافكار الجديدة التي المح الى عزمه طرحها في محادثات مع الرئيس الامريكي جورج بوش. وقال شامير: «لا معنى للاعلان عن اشياء لم تكتمل بعد. انني لازال اشاور عقلي وزملائي واعضاء الحكومة».

ويقول مسؤولون اسرائيليون ان شامير قد يعرض اجراء انتخابات محلية في الضفة الغربية وقطاع غزة دون ان يوضحوا ما اذا كان تعزيز قوة ليكود على الصعيد الداخلي سيسمح له بطرح مبادرة قد تتضمن شيئا من التنازلات مستندا ايضا الى «شعبيته» التي بلغت مستوى قياسيا هو ٤٧ في المئة.

ويرى آخرون ان شامير «سيضيع الفرصة» وسيتمسك بجوهر موقفه ولن يقدم سوى افكار تحمل تنازلات شكلية غير كافية لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويشير المراقبون الى ان زيارة شامير للولايات المتحدة تأتي في وقت طرأ فيه تغيير ذو معنى على الموقف الامريكي ويتمثل في الهدف جعل الفلسطينيين يختارون ممثلين في مفاوضات مع السلطات الاسرائيلية ام ان الغرض هو انتخاب ممثلي لادارة الشؤون المحلية.

ولاحظ معلقون اسرائيليون ان شامير يذهب الى الولايات المتحدة وهو في «اوج قوته السياسية» بفعل انتصار تكتل ليكود الذي يتزعمه في الانتخابات العامة والمحلية وما اعقبها من ارتباك في صفوف حزب العمل.

وتتفاوت التكهنات حول ما يمكن ان يعرضه شامير في واشنطن. فثمة من يعتقد الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ورفضت الولايات المتحدة قطع الحوار مع المنظمة بسبب عمليات شنتها انطلاقا من جنوب لبنان وجهات اخرى منظمات فلسطينية مناوئة لرئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز قد زار واشنطن في مارس (اذار) الحالي وسعى الى عرقلة الحوار بين الادارة الامريكية والمنظمة لكن محاولته لم تنجح.

وتقول مصادر دبلوماسية ان شامير سيواجه في واشنطن ضغوطا، يصعب الان تحديد مداها، لاتخاذ مواقف اقل تطرفا. وترى المصادر ان الولايات المتحدة بحوارها مع منظمة التحرير باتت تملك فعلا القدرة على التحدث الى جميع اطراف النزاع في الشرق الاوسط وانه من المستبعد ان تلجأ واشنطن الى قطع الحوار في وقت نجحت فيه موسكو في معاودة الحوار مع اسرائيل وعلى المستوى الوزاري.

وتعتقد المصادر ان ادارة بوش تميل حاليا الى التقدم في معالجة ازمة الشرق الاوسط عبر سلسلة من الخطوات الصغيرة اولها السعي الى خفض عمليات العنف والصدامات في الاراضي المحتلة مقدمة لتشجيع اسرائيل والفلسطينيين على حوار حول عملية السلام. وتضيف المصادر ان الادارة الحالية في واشنطن تبدو راغبة في تحاشي القيام بمبادرات كبيرة ذلك انها تفضل انضاج المواقف قبل الدخول في اختيارات قد تسيء الى صورتها ورصيدها.

وتقول المصادر ان الموقف الامريكي من سبل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط قد يتبلور على نحو افضل في الاسابيع المقبلة بعد المحادثات التي سيجريها بوش مع شامير والرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين.

مقصود تحدث بعد لقائه دي كويلار عن مشاورات لعقد المؤتمر الدولي

نيويورك ـ ر: قال السيد كلوفيس مقصود مندوب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار بدأ مشاورات مع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد مقصود في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول بعد لقائه مع دي كويلار: «لقد فهمت ان الامين العام يجري اليوم مناقشات مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بشأن المؤتمر الدولي. وانني على يقين ان الموقف في لبنان سيكون موضع اهتمام عميق وعاجل». واوضح السيد مقصود انه ناقش مع دي كويلار الموقف في الاراضي العربية المحتلة حيث تستمر الانتفاضة الفلسطينية منذ ١٥ شهرا.

واعرب عن ارتياحه لاستجابة الامين العام «لاسيما وقد بدأ مناقشات مكثفة للاعداد للمؤتمر الدولي».

ورأى السيد مقصود ان الاعداد لعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط سيجعل اللبنانيين يدركون «ان عليهم تنظيم بيتهم من الداخل حتى يمكنهم المشاركة بتحمل مسؤولياتهم ازاء لبنان وازاء المنطقة ككل».

ولم يؤكد متحدث باسم الامم المتحدة قيام دي كويلار باتصالات مع ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية. وقال مصدر في مجلس الامن الدولي ان لا علم له بمحادثات من هذا النوع. لكن مصادر مطلعة قالت ان الوضع في لبنان كان بين المواضيع التي بحثها دي كويلار مع مندوب فرنسا الدائم لدى مجلس الامن.

مدنيون لبنانيون ينقلون امس في بيروت جريحا اصيب في تبادل القصف المدفعي.

القيادة الموحدة للانتفاضة تدعو الى تصعيد المقاومة

قوات الاحتلال تغلق الضفة الغربية وقطاع غزة تحسبا لمواجهات عنيفة بمناسبة يوم الأرض

القدس المحتلة ـ عواصم عربية ـ وكالات الانباء: ينفذ اليوم اضراب في الاراضي المحتلة بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة ليوم الارض فيما تخرج مظاهرات غاضبة ضد الاحتلال تنفيذا لما ورد في بيان قيادة الانتفاضة الاخير الذي اعلن العزم على جعل يوم الارض رمزا للتضامن بين الفلسطينيين على جانبي الخط الاخضر الذي يحدد الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ والذي دعا الى مواجهة جنود الاحتلال بالفؤوس والسكاكين والآلات الحادة.

وفي مواجهة يوم الغضب الفلسطيني بمناسبة يوم الارض عزلت اسرائيل ابتداء من الليلة الماضية الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن العالم الخارجي وبدت قوات الاحتلال الاسرائيلي في حالة تأهب قصوى حيث انتشر عشرات الآلاف من رجال الجيش وحرس الحدود والشرطة المدعومين بالمروحيات في شمال اسرائيل والقدس وفي الضفة والقطاع حيث تستمر اعداد هائلة بالتدفق اليها.

وفرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي نظام منع التجول اعتبارا من فجر امس وحتى اشعار آخر على مدينتي طولكرم وجنين والمخيمات المجاورة لهما وعلى مخيمي عسكر وبلاطة قرب نابلس.

وادعى متحدث اسرائيلي ان القرار اتخذ كاجراء احتياطي للحيلولة دون وقوع اشتباكات مع قوات الاحتلال بمناسبة يوم الارض.

وقال المتحدث الاسرائيلي في تصريح نقلته الاذاعة الاسرائيلية امس ان نظام منع التجول مازال مفروضا على قرى قباطيا وكفر قاد اثر الاشتباكات التي وقعت يوم امس الاول في القرى الثلاث مع القوات الاسرائيلية واسفرت عن اصابة العديد من السكان بجروح وحالات كسور واختناق نتيجة استخدام قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز ضد السكان.

واعلنت سلطات الاحتلال عن اغلاق حي النصر في مدينة غزة واعتباره منطقة عسكرية. وقام الجنود الاسرائيليون بحملة تفتيش ومداهمات واسعة اعتقلوا خلالها عددا من المواطنين المقيمين فيه.

وارجع راديو الاحتلال هذا الاجراء التعسفي الى قيام مجموعة من الشباب الفلسطيني امس بالهجوم على حافلة اسرائيلية بالقنابل الحارقة مما ادى الى احتراقها.

من جهة اخرى افادت مصادر اخبارية ان القوات الاسرائيلية التي تتولى محاولة قمع الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ ضد الاحتلال الاسرائيلي تلقت تعزيزات اضافية في الساعات الاخيرة لمواجهة تصعيد محتمل في فعاليات هذه الانتفاضة بمناسبة يوم الارض.

وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية قد ناشدت المواطنين الفلسطينيين في بيانها الذي صدر اخيرا تصعيد اعمال الاحتجاج ضد المحتل الاسرائيلي بمناسبة ذكرى يوم الارض.

كما دعت فلسطينيي الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ الى الانضمام للانتفاضة.

وحثت القيادة الفلسطينية المواطنين الفلسطينيين على استخدام الفؤوس والسكاكين والآلات الحادة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي عند وقوع المجابهات معها.

وقالت الانباء ان القيادة العسكرية الاسرائيلية ستغلق الضفة الغربية وقطاع غزة وتفرض قيودا على تغطية انباء الاراضي المحتلة كما فعلت في السنوات السابقة.

وقالت القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية ان يوم الارض يجب ان يرمز الى تضافر الفلسطينيين سواء داخل الارض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ او تلك التي احتلت في عام ١٩٤٨.

ودعت الى اضراب عام وتصعيد المواجهة مع قوات الاحتلال في يوم الارض.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد هددت المواطنين الفلسطينيين امس الاول بمزيد من اجراءات القمع الاسرائيلية في حال استجابتهم لدعوات القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية.

واستدعت السلطات الاسرائيلية امس الاول عددا من شخصيات الاراضي الفلسطينية المحتلة ووجهت لهم التهديدات كتابيا.

عرفات: اللقاء مع ميتران اسهام فرنسي لصالح القضية

باريس ـ الجزائر ـ القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: اعتبر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لقاءه المرتقب مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بأنه سيشكل «اسهاما فرنسيا جديدا لصالح القضية الفلسطينية».

ووردت اشارة الزعيم الفلسطيني هذه فور وصوله العاصمة الجزائرية بعد ظهر امس.

وكان مستشار رئيس المنظمة السيد بسام ابو شريف قد اعرب عن امله في ان يكون اللقاء المرتقب بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والسيد ياسر عرفات في باريس مقدمة لموقف اوروبي شامل في اتجاه الاعتراف بالدولة الفلسطينية نظرا للتأثير الواسع الذي تمارسه فرنسا داخل المجموعة الأوروبية.

وكانت مصادر دبلوماسية فرنسية قد ذكرت بأن لقاء ميتران ـ عرفات سيتم في باريس في النصف الأول من شهر يوليو (تموز) المقبل.

وقال المسؤول الفلسطيني في حديث لاذاعة «الشرق» في باريس: «اننا نرجو ان يؤثر لقاء ميتران ـ عرفات على مواقف جميع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وان تعمل بصورة فورية من اجل اقامة لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية وجميع اطراف النزاع العربي الاسرائيلي».

وقال ابو شريف بأن قرار الرئيس ميتران بدعوة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارة باريس يؤكد على صلابة ومتانة العلاقات القائمة بين فرنسا والمنظمة.

وأشار ابو شريف الى ان المباحثات التي سيجريها الرئيس ميتران مع السيد عرفات ستساهم بشكل كبير وبناء في اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط موضحا بأن اللقاء الفرنسي الفلسطيني لن يكون لقاء شكليا ولكنه سيتركز على بحث كافة السبل ووسائل دفع عملية السلام العادل والدائم.

وحول دعوة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لزيارة فرنسا قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية في عددها الصادر بعد ظهر امس ان الدعوة التي وجهها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات «تشكل ضربة قوية لاسحق شامير».

ولاحظت الصحيفة ان هذه الضربة وجهت الى رئيس الوزراء الاسرائيلي «قبل ثمانية ايام فقط من زيارته الرسمية الى واشنطن» معتبرة ان من شأن هذه المبادرة الفرنسية «ان تزيد تعنته خصوصا في المدى القريب».

وكان الرئيس الفرنسي قد اوضح مجددا امس في اجتماع لمجلس الوزراء الفرنسي ان قراره التقاء رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في فرنسا يعقب اعتراف المنظمة الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود.

وافاد المتحدث باسم الحكومة لوي لو بانسيك ان الرئيس الفرنسي لم يعد لديه حسب ما اكد «اعتراض مبدئي على هكذا لقاء بعد ان وافق المجلس الوطني الفلسطيني المجتمع في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في الجزائر العاصمة على قرارات مجلس الأمن الدولي رقم ١٨١ و٢٤٢ و٣٣٨ التي يقوم عليها حق دولة إسرائيل في الوجود».

وكرر ميتران ان تاريخ هذا اللقاء الذي سيعقد في فرنسا لم يقرر بعد. الا ان مصادر دبلوماسية فرنسية مطلعة قالت ان اللقاء سيتم عقب تسلم فرنسا لرئاسة دورة السوق الأوروبية المشتركة في الأول من شهر يوليو (تموز) المقبل ومدتها ستة اشهر.

برئاسة الامير سلمان لجنة في الرياض لدعم اليمن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم تشكيل لجنة محلية في العاصمة السعودية الرياض برئاسة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض لتلقي التبرعات لمساعدة واغاثة الاشقاء في جمهورية اليمن الديمقراطية المتضررين من آثار السيول والامطار.

وستعقد هذه اللجنة اول اجتماع لها بعد غد في مكتب امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة بعد تشكيلها من تسعة اعضاء هم: عبد الله راشد ابو نيان، عثمان الصالح، ناصر محمد ابراهيم السياعي، راشد المبارك، عبد المحسن عبد الرحمن الصالح، عبد الله باحمدان، عبد العزيز الشويعر، عبد الرحمن الجريسي، ابراهيم الطوق.

وقد تم التعميم على الامارات المرتبطة بامارة منطقة الرياض لحث المواطنين على المشاركة في هذا العمل الخير واستقبال تبرعاتهم كما تم تعيين كل من: بنك الرياض وفروعه، البنك الاهلي وفروعه، شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وفروعها لاستقبال التبرعات النقدية واهابت اللجنة بالمواطنين والمقيمين والشركات والمؤسسات والبنوك بمساعدة اخوانهم المتضررين والتخفيف عن الامهم.

ويجيء تشكيل هذه اللجنة استجابة لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين بحث المواطنين على جمع التبرعات وبناء على تعليمات وزير الداخلية بالنيابة ورئيس اللجنة العليا لجمع التبرعات للمواطنين في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية المتضررين من آثار السيول بجميع الوسائل المناسبة وبواسطة امارات المناطق.

جماهير أربع محافظات خرجت لتحية الملك فهد

تتمة المنشور ص ١

وكان الرئيس حسني مبارك قد ادلى يوم امس بتصريحات صحفية اكد فيها على خصوصية العلاقة بين مصر والمملكة العربية السعودية.

واعلن الرئيس مبارك في تصريحاته ان «مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومجلس التعاون العربي، واتحاد المغرب العربي كلها تجمعات تتم في اطار واحد هو الجامعة العربية، وكلها تقف تحت مظلة جامعة الدول العربية».

واضاف: «اننا كلنا في مجلس التعاون العربي نتحلق حول المملكة العربية السعودية لتكون هي بمثابة الدولة الرائدة لنا».

واكد الرئيس مبارك مجدداً مساندة بلاده لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مشيراً الى ان منطقة الخليج العربي منطقة مؤثرة الى ابعد الحدود على مصر، ويهمها ان تكون تلك المنطقة مستقرة لانها جزء من استقرار مصر ذاتها.

وتساءل الرئيس مبارك: «هل يتصور احد ان يكون في المملكة العربية السعودية موقف ما يحتاج الى مساندة واتأخر في تلك المساندة لحظة واحدة؟ لست انا وحدي، بل الشعب المصري كله، وليس للسعودية وحدها، بل لأي دولة من دول مجلس التعاون الخليجي».

أسرار استقالة منتظري المفاجئة

تتمة المنشور ص ١

سنوات الخمسينات. وفي عام ١٩٧٩ برز منتظري بوصفه الشخص القيادي الثاني للثورة بسبب دعمه للخميني. ولكنه رفض ان يتولى مركزا رسميا كما عارض الاعدامات السياسية منذ وقت مبكر يصل الى عام ١٩٧٩ وبالضبط بعد اسبوعين فقط من نجاح الثورة. وقد انسحب الى قم حيث افتتح مدرسة فقهية.

في عام ١٩٨٥ اختار مجلس الخبراء، وهو الجهاز الدستوري المكون من ٨٣ شخصا والمكلف بمهمة تعيين «المرشد»، منتظري خلفا للخميني. ولكن الخميني رفض ان يصادق علنا على ذلك الاختيار. وفي عام ١٩٨٦ اعلن منتظري علنا بأنه ليس مهتما بالمنصب وانه يخالف سياسات الخميني كلها تقريبا. ومنذ عام ١٩٨٧ تصرف منتظري بوصفه المتحدث الرئيسي المناهض لسياسات الدولة، ودعا الى انهاء الحرب مع العراق، وندد باحداث الشغب التي اثارها ايرانيون في مكة المكرمة، وطالب باطلاق سراح المسجونين السياسيين وان يسمح باقامة نظام سياسي متعدد الأحزاب.

ووصلت انتقادات منتظري للخميني ذروتها في عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ وقد ندد بالثورة نفسها على انها «عشر سنوات من الخداع والآمال الكاذبة»، وكذلك دعا الحكومة كي تستقيل من اجل اجراء انتخابات جديدة. وقد اخفقت عدة محاولات قام بها الخميني لاعادة منتظري الى الصف. وفي الشهر الماضي سافر ابن الخميني احمد الى قم من اجل ما صار «آخر محاولة» للمصالحة بينهما. فاخفقت المحاولة اذ ان منتظري قال لأحمد انه يعتبر «الأحوال الراهنة مميتة لايران».

بعد ارغام منتظري على الخروج، سيكون التوجه الرسمي هو بسرعة انهاء مشكلة خلافته. ومن المحتمل ان يختار الخميني قيادة جماعية لخلافته وهي صيغة يقضي بها الدستور. وهذا يعني تشكيل مجلس مكون من ٥ اشخاص للحلول محل الخميني. ويتوقع ان يتخذ الخميني قرارا خلال الاسابيع القليلة المقبلة في هذا الصدد شريطة ان تتفق الفئات المختلفة على تركيبة المجموعة.

وفقا لما تجري عليه الامور اليوم فان المجلس المتوقع ربما يشتمل على احمد ابن الخميني الذي يحاول ان يتولى سلطة اكبر. اما رئيس المجلس علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي صار ضعيفا في الاسابيع الاخيرة فربما يصبح عضوا فيه. وربما يكون موسوي اردابيلي رئيس القضاء الاسلامي عضوا كذلك، اضافة الى علي اكبر مشكيني احد مناوئي منتظري المريرين، واخيرا محتشمي وزير الداخلية.

ومع ابعاد منتظري عن الطريق يبدو ان خصومه سيعززون قبضتهم وسيتبنون سياسات راديكالية. بل ان بعض المراقبين يعتقدون بأن بعض المتشددين ربما يتنددون باتفاقية وقف اطلاق النار مع العراق ويعودون الى حالة الحرب الرسمية. وهذا لا يعني بالضرورة العودة الى القتال، ولكن «العودة الى الحرب» التي يطالب بها مزيد من المتشددين في طهران.

ان طرد منتظري الدرامي فيه شيء من اثر القنبلة داخل ايران ذاتها. فلقد بعثت بموجات اهتزازية في كيان الطبقات الوسطى التي كانت تأمل ان منتظري سيكون في مقدوره ان يكبح جماح العناصر المتشددة.

الكويت تتسلم صواريخ مصرية قريبا

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

قال وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الأحمد الجابر لـ «الشرق الأوسط» ان الكويت ستبدأ خلال الفترة القريبة المقبلة بتسلم اولى دفعات نظام «أمون» المصري للدفاع الجوي الذي تعاقدت وزارة الدفاع على شرائه من الهيئة المصرية للتصنيع الحربي.

وأوضح الوزير الكويتي في رده على سؤال بهذا الشأن ان هذا النظام متطور جدا وان الكويت قررت ادخاله الخدمة لتستفيد منه قواتها العسكرية وقواعد دفاعها وان الجهات المصرية على وشك الانتهاء من اعداد الصفقة وتجهيز «أمون» لنقله الى الكويت على دفعات.

وقال الشيخ نواف الاحمد عقب حضوره حفل تخريج الدفعة التاسعة عشرة من الطلبة الضباط المجندين امس: «ان الاستعدادات جارية من قبل وزارة الدفاع الكويتية لاعداد لواء احتياطي خاص بالمجندين».

بيروت مهددة بالظلام وأزمة خبز

تتمة المنشور ص ١

الجميل عن الترابط بين الانتخابات والاصلاح ومعالجة مسألة وجود القوات غير اللبنانية في لبنان والتدخلات في شؤونه الداخلية.

واعلن امس رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص معارضته «اي لجوء» من قبل حكومة العسكريين الى الامم المتحدة او الجامعة العربية لضمان انسحاب القوات السورية من لبنان.

وكانت حكومة العسكريين اعلنت امس الاول انها «تحتفظ بحق دعوة مجلس الامن الدولي والجامعة العربية في الوقت المناسب» وطلبت من الهيئتين «العمل جديا من اجل انسحاب القوات السورية من لبنان».

وشهد لبنان نهار امس هدنة وصفتها مصادر مختلفة بأنها «هشة». واعلنت حكومة العسكريين ان عون اعطى امرا بوقف اطلاق النار تجاوبا مع نداء مجلس الجامعة «في انتظار ان يحدد الجانب السوري موقفه قبولا او رفضا». وسقطت امس قذائف في شطري العاصمة اللبنانية ودارت اشتباكات على محاور الجبل.

ودعت امس «الجبهة اللبنانية» التي تضم الاحزاب الرئيسية في المناطق الشرقية الى اضراب عام غدا احتجاجا على «القصف السوري». وجددت الجبهة دعمها لمطالبة عون بانسحاب القوات السورية من لبنان.

واعلن امس ان منزل السفير الامريكي في بيروت جون مكارثي اصيب بقذيفة صاروخية الحقت به اضرارا مادية. وكان القصف قد الحق اضرارا بسفارتي تركيا وبلجيكا ومنزل السفير الفرنسي في بيروت الشرقية.

وظهرت امس في بيروت مخاوف من سلسلة ازمات متلاحقة. فقد أعلنت مصادر مؤسسة الكهرباء ان بيروت والمناطق اللبنانية مهددة بالغرق في ظلام كامل ابتداء من الساعات المقبلة اذا لم تتمكن باخرة «الفيول» من الرسو في ميناء بيروت. وأشارت الى ان انقطاع الكهرباء اثر بصورة كبيرة على تأمين المياه ويهدد مشكلة خبز.

بن جديد في خطاب أمام اللجنة المركزية

تتمة المنشور ص ١

التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية وعقدوا مؤتمرا لهذا الغرض خلال الشهر الماضي. كما تضمن خطاب الرئيس بن جديد دعوة غير مباشرة لبعض الجماعات السياسية غير المعلنة حتى الآن من اجل الانضمام الى الجبهة على اساس برنامج الجبهة قائلا: من يريد مشاطرة الجبهة رأيها فأهلا وسهلا ومن لم يرد فهو حر واعتبر المراقبون الجزائريون هذا الكلام موجها الى بعض المسؤولين السابقين الذين تردد انهم يتجمعون ويفكرون في تشكيل حزب مثل العقيد محمد صالح اليحياوي وعبد السلام بلعيد وغيرهما. وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مقربة من هؤلاء بأنهم رحبوا بخطاب الرئيس بن جديد وانهم يفكرون فعلا في تقديم طلب من اجل استئناف نشاطهم السياسي في جبهة التحرير الوطني.

وجاء خطاب الرئيس الشاذلي بن جديد في وقت يكثر فيه الحديث عن امكانية تحول جبهة التحرير الوطني الى حزب سياسي

وزير النفط الكويتي

تتمة المنشور ص ١

بصورة نهائية على اداء سوق «هشة» ومتبدلة.. وقال الوزير الكويتي، الشيخ علي خليفة العذبي، ان هذا الاجتماع يهدف الى تقييم المرحلة السابقة ودراسة اداء السوق من حيث العرض والطلب، وعلى ضوء ذلك ستصاغ الاقتراحات الجديدة في الاجتماع الوزاري المقبل.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول الاقتراح الذي نسب اليه اخيرا حول رفع سقف الانتاج بنسبة ٨ في المائة ليصل الى عشرين مليون برميل / يوم اوضح انه مايزال هذا الاقتراح وارداً لديه الا ان اقرار هذه المسألة او عدمه مرهون بالاجتماع الوزاري الكامل المقبل، حيث ان الهدف من الاجتماعات الراهنة هو تقييم المرحلة السابقة.

واكد الوزير العراقي، السيد عصام الجلبي، ان الاجتماع يهدف الى تدعيم ما تم التوصل اليه في اتفاق نوفمبر الماضي وتعزيزه. ونفى ان يكون الهدف زيادة الانتاج او الاسعار. فهذه مسألة سابقة لاوانها.

اما وزير النفط الايراني، غلام رضا اغازادة فقد اشار الى ان استقرار السوق اكثر اهمية من مسألة رفع الاسعار.

واضاف ان من المهم لهذا الاجتماع التأكد من تطبيق اتفاق نوفمبر الاخير والالتزام به. وقال ان جميع الوزراء الذين التقى معهم يريدون استقرار السوق واشار الى ان اسعار النفط في الآونة الاخيرة تعتبر مؤشرا ايجابيا.

وردا على سؤال حول امكانية رفع الاسعار قال اذا تزايد الطلب وتحقق الاستقرار فانه لن يعارض اي اقتراح لرفع الاسعار.

في حفل تكريم لرئيسة الوزراء البريطانية

العاهل المغربي يمتدح المواقف الفلسطينية من أجل السلام ويؤكد ضرورة مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد العاهل المغربي ان احدا لا يمكن ان ينكر الصفة الايجابية والبناءه للموقف الفلسطيني من اجل السلام وقال ان الفلسطينيين لا يمكن ان يشاركوا بكيفية صالحة من مؤتمر للسلام الا بواسطة ممثلهم الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار العاهل المغربي ايضا ـ في كلمة القاها خلال حفل عشاء اقامه تكريما لرئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ـ الى الطابع التاريخي للعلاقات المغربية البريطانية التي قال عنها: انها ازدادت قوة وتحسنا خلال زيارة الدولة الاخيرة التي قمنا بها الى المملكة المتحدة مشيرا الى «سعة وعمق المحادثات التي تمحورت حول الجانب الثنائي دون ان تهمل انشغالاتنا المشتركة وفي مقدمتها بالطبع قضية الشرق الأوسط».

وبعد ان ذكر العاهل المغربي «الفلسطينيين على لسان ممثلهم الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية عملوا كثيرا في سبيل اقرار السلام وان لا احد ينكر الصفة الايجابية والبناءة للمواقف التي لم يفتأوا يقفونها لفائدة السلم» اشار الى ان كثيرا من رؤساء الدول العربية ـ ونحن منهم ـ يفكرون في ان الوقت قد حان لعقد مؤتمر قمة عربي وان القرارات التي ستسفر عنها هذه القمة ستضع حداً لكل غموض يمكن ان يوجد فيما يخص الارادة العربية والواضحة لبناء السلام، والعيش مع جميع دول المنطقة» و «ان القمة العربية التي يرغب العديد من رؤساء الدول العربية في عقدها، من شأنها ان تسرع بعقد المؤتمر الدولي وتسهل اشغاله فيما بعد مبرزا ان «الفلسطينيين ـ العنصر الاساسي في النزاع ـ لا يمكن ان يشاركوا بكيفية صالحة في هذا المؤتمر الا بواسطة ممثلهم الشرعي منظمة التحرير».

ومن جانبها اكدت مارجريت ثاتشر خلال الكلمة التي القتها في هذا الحفل ان «الوضع السائد الآن في الشرق الأوسط غير مستقر، وانه لا يمكن ان يستمر على ما هو عليه» وربطت امكانية استغلال فرص السلام المتاحة بثلاثة اشياء:

١ ـ ان تستخدم امريكا نفوذها بالنسبة لاسرائيل وتتخذ ازاءها موقفا صارما.

٢ ـ مساندة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن.

٣ ـ المشاركة المباشرة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وخارجها اذ بدون ذلك لن يكون هناك امل في النجاح.

وكان الملك الحسن قد اجرى محادثات استمرت حوالي ساعتين مع السيدة مارجريت ثاتشر التي قامت بزيارة قصيرة للمغرب في اطار جولتها الافريقية الحالية.

وذكر المراقبون في الرباط ان الزيارة ـ رغم قصر مدتها قد حققت نتائج ستؤثر ايجابيا على مستقبل العلاقات البريطانية المغربية على اكثر من صعيد.

فبعد تبادل الزيارات الرسمية بين ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية والتي زارت المغرب خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) من عام ١٩٨٠، والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي زار بدوره بريطانيا عام ١٩٨٧ شكلت زيارة مارجريت ثاتشر لمراكش (الثانية من نوعها لرئيس وزراء بريطاني بعد مرور حوالي نصف قرن على زيارة ونستون تشرشل للدار البيضاء عام ١٩٤٣) الحدث السياسي البارز بالمغرب خلال هذا الاسبوع.

وعلى الرغم من الطابع الرمزي الصرف لزيارة المرأة الحديدية للمغرب اذ لم تكن سوى مجرد مرحلة قصيرة جدا في جولتها الافريقية التي تشمل كلا من نيجيريا والملاوي وزمبابوي، لم يخف الجانبان ارتياحهما العميق لنتائج الزيارة، بالنظر الى المواضيع التي نوقشت سواء على الصعيد الثنائي او المغاربي او فيما يتعلق بالقضايا الجهوية البارزة وعلى رأسها قضية الشرق الأوسط في افق التحركات العربية والدولية.

كذلك يتوقع المراقبون ان تسهم الزيارة في دعم التعاون الثنائي بين البلدين في كثير من المجالات الصناعية والتجارية التي لم يتم بعد استغلالها، تمشيا مع رغبات رجال الاعمال في البلدين ـ خاصة وانه تبين من الزيارة التي قام بها منذ اسبوعين للمغرب «الآن كلارك» كاتب الدولة البريطاني للتجارة والصناعة ان التبادل التجاري بين البلدين لم يرق بعد الى المستوى الذي يتطلع اليه المسؤولون والذي يعود حسب هؤلاء الى «قلة المعرفة المتبادلة من الجانبين بالفرص المتاحة في الميادين التجارية والاقتصادية بشكل عام من خلال تنمية الاستثمارات واقامة الشركات المختلطة في ميادين صناعية مهمة ولذلك لم يخف المغاربة ارتياحهم لنتائج الزيارة التي تناولت ايضا افاق التعاون بين المجموعة الاوروبية المشتركة والاتحاد دول المغرب العربي الذي يرأس العاهل المغربي الملك الحسن الثاني دورته الحالية.

ويعتقد المراقبون ان الجانبين قد تطرقا ايضا لقضايا جهوية اخرى كالوضع في جنوب القارة الافريقية الذي يشكل محور جولة مارجريت ثاتشر للقارة السمراء والتي يلعب المغرب فيها دورا غير مباشر من خلال جهوده لاقرار المصالحة بين حكومة انجولا وحركة «اونيتا» التي يتزعمها «جوناس سافيمبي» الذي زار المغرب قبل شهور. كما لا يستبعد ان تكون المباحثات قد شملت مستقبل جبل طارق المرتبط ـ حسب الرباط ـ ارتباطا عضويا بمستقبل مدينتي سبتة ومليلية اللتين تحتلهما اسبانيا، وافاق تحسين وضعية العمال المغاربة بجبل طارق.

وكانت مارجريت ثاتشر قد اشارت الى اهمية منطقة المغرب العربي وافاقها المستقبلية خاصة بعد انجاز مشروع الربط القاري بين المغرب واسبانيا الذي اعتبرته استمرارا للربط القاري بين فرنسا وبريطانيا عبر بحر المانش.

الملك الحسن يصافح السيدة ثاتشر في ختام محادثاتهما في القصر الملكي.

اسرائيل تعترف بهروب معتقل فلسطيني

تل ابيب ـ ر: تمكن احد المعتقلين الفلسطينيين من الهروب من واحد من اكبر السجون الاسرائيلية رغم الاجراءات الامنية الضخمة.

واعترف متحدث اسرائيلي بان الفلسطيني جميل ابو عنزة الذي سجن للاشتباه في القائه قنبلة حارقة فر من سجن انصار مساء الاحد الماضي، ولم يتضح كيف تمكن الفلسطيني من الهرب.

وتعتقل اسرائيل عشرات الآلاف من المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

فكرة

مصطفى أمين

افتحوا النوافذ لتسمعوا انين المنكوبين، وافتحوا الابواب لتتسلموا استغاثات الجائعين والمشردين والمسحوقين، هؤلاء ضحايا بعض شركات توظيف الاموال التي احتالت على الفقراء والغلابة والمعدمين ونهبت اموالهم وخربت بيوتهم ونصبت عليهم ومصت دماءهم واعطتهم شيكات بغير رصيد ووعدتهم بتحقيق الاحلام والاماني واعطتهم الكابوس.

الذي حدث لهؤلاء الغلابة اشبه بزلزال ضخم هدم حياتهم والقى بهم في الشارع هائمين على وجوههم، يسمعون وعودا لا تنفذ، ويقرؤون عن قرارات لا تصدر ويتلقون بنكنوتا مزيفا لا يطعم الجائع ولا يطمئن الخائف، كل ما يفعله هو ان يحول القادرين الى معدمين، ومفلسين ومشردين!

في كل بيت مأتم! في كل اسرة كارثة، فعدد الضحايا اكثر كثيرا مما قدرته الارقام الرسمية وتقديرات المتشائمين! وفي كل مائة خطاب اتلقاها اكثر من خمسين خطابا تشكو وتلعن حظها الهباب وتستنزل اللعنات على الذين ضللوهم والذين خدعوهم، والذين ارادوا انقاذهم فالقوا بهم من النافذة.

هذه سيدة، زوجة رئيس محكمة استئناف وضعت خمسة آلاف جنيه في شركة توظيف الاموال ثم اصيبت بالسرطان وقرر الاطباء ازالة ثدييها، والمستشفى يطلب ثلاثة آلاف جنيه ولا تستطيع استرداد اموالها، وتبكي وتنتحب ويحن قلب شركة الاستثمار وتعد بان تدفع لها مائة جنيه كل شهر! الاطباء يريدون ان يجروا الجراحة فورا، وشركة توظيف الاموال تطلب منها ان تنتظر ٣٠ شهرا، وميكروب السرطان لا يريد ان ينتظر يوما واحدا!

واسرة في الاسكندرية وضعت كل قرش تملكه في شركة توظيف الاموال واشترت شقة بالتقسيط وحل موعد القسط، واذا لم تدفع القسط فسيضيع كل المبلغ الذي وضعته الاسرة وستضيع الشقة ايضا، والاسرة غرقت في الديون لكي تدفع القسط الاول، وليس في البيت قرش واحد لشراء رغيف العيش!

واسرة باعت كل اطيانها ووضعت كل ما تملك في احدى شركات توظيف الاموال واعتقدت الام ان هذه هي الطريقة الوحيدة لتخرج من مشكلتها. وفي اليوم التالي توقفت الشركة عن الدفع، واصبحت الشركة التي انشاها اولادها مهددة بالافلاس، ولا يستطيعون ان يدفعوا مصاريف العلاج، والام لا تجد مصاريف العلاج ولا ثمن الدواء.

عشرات الالوف من هذه القصص الدامية، والحكومة لاتزال تدرس وتبحث، ويوم الحكومة بسنة. والوف الاسر مهددة بالتشرد والجوع.

يجب ان يعلم الذين في يدهم هذه الاموال اننا مهددون بكارثة انتحار جماعي.

سباق بين الهدنة والانتكاسات بعد نداء الجامعة العربية

الحص رحب وعون أمر قواته بوقف النار واللجنة السداسية استكملت اجتماعاتها بالرؤساء السابقين

بيروت ـ تونس ـ باريس «الشرق الأوسط» والوكالات:

اللبنانيون الرازحون منذ ١٤ مارس (اذار) الحالي تحت جحيم القصف المدفعي والصاروخي راودهم الامل في لجم التصعيد السياسي والأمني اثر التجاوب مع النداء الذي وجهه مجلس جامعة الدول العربية لوقف القتال فورا. وعلى رغم انتهاكات للهدوء الذي فرضه نداء المجلس فان مصادر مختلفة في بيروت تحدثت عن احتمال حدوث هدنة لافساح المجال امام اللجنة الوزارية العربية لمتابعة مساعيها من اجل حل الازمة في لبنان. وترافق ذلك مع نداء وجهه الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لوقف اراقة الدماء في لبنان.

وبعد قليل من صدور نداء مجلس الجامعة امس الاول اعلن رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص ترحيبه به ووعد ببذل كل الجهود الممكنة لوقف دورة العنف لافتا الانتباه الى ما تلحقه بالأبرياء من خسائر بشرية ومادية.

وفجر امس صدر عن قيادة الجيش التابعة لحكومة العسكريين برئاسة العماد ميشال عون بيان جاء فيه: «استجابة لنداء جامعة الدول العربية ودعوتها لفرقاء القتال الى وقف النار فورا اعطى قائد الجيش امرا بوقف النار في انتظار ان يحدد الجانب السوري موقفه قبولا او رفضا». وأضاف البيان ان وقف النار هو لاعطاء الجامعة العربية الوقت اللازم لبذل مساعيها الحميدة لايجاد حل للمشكلة اللبنانية.

وقالت مصادر في بيروت الشرقية ان عون اعلن وقف اطلاق النار بعد تلقيه اتصالا هاتفيا من السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي الذي يشارك في تونس في اجتماعات مجلس الجامعة.

ونقل عن عون قوله: «لم نكن الجهة التي بدأت باطلاق النار. والقتال يتوقف فور توقف المدافع والراجمات عن عمليات القصف التي تستهدفنا». وأضاف: «المطلوب معالجة المشكلة الاساسية وهي وجود الجيوش الاجنبية على الاراضي اللبنانية والذي يمكن ان يؤدي استمراره الى تقسيم البلاد. ان حقنا في المقاومة ليس قابلا للجدل فما نطالب به هو الاستقلال والسيادة».

اللجنة السداسية

وفي تونس انهت امس اللجنة الوزارية السداسية برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح اجتماعاتها مع الرؤساء اللبنانيين السابقين للجمهورية ومجلس النواب والحكومة. واستمعت اللجنة الى كل من الرؤساء: سليمان فرنجية وأمين الجميل وعادل عسيران وصائب سلام وشفيق الوزان ورشيد الصلح وأمين الحافظ.

وبعد اجتماعه مع اللجنة قال السيد الجميل: ان انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية وتحقيق انسحاب القوات غير اللبنانية من لبنان من الأمور اللازمة والمترابطة ببعضها.

ودعا السيد سلام الى ضرورة الالتزام باجراء الاصلاحات الضرورية لكي يكون الرئيس المقبل رئيسا لحل الأزمة لا لادارتها واكد على ضرورة الغاء الطائفية السياسية.

وطالب السيد عسيران بالتزامن بين انتخاب رئيس الجمهورية واقرار المبادىء العامة للاصلاح ودعا الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تمثل جميع الفرقاء اللبنانيين.

وتردد ان اللجنة تدرس جديا امكان التوجه الى بيروت للاجتماع بالوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع.

وقالت مصادر الشخصيات اللبنانية التي التقت اللجنة ان الاخيرة لم تتوصل بعد الى تصور نهائي للحل في لبنان. وأضافت انه يجري التداول في الكواليس في صيغ عدة بينها العودة، الى تطعيم القوات السورية الموجودة في لبنان بقوات عربية او ارسال مراقبين للاشراف على وقف النار خصوصا في مناطق التماس بين الجيش السوري والالوية الموالية لعون. وتحدثت عن مشروع يقضي بانسحاب القوات السورية من بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية ووضع «بيروت الادارية» تحت سلطة الجيش اللبناني وحده على ان يتبع ذلك انتخاب رئيس للجمهورية مع الاتفاق على المبادىء العامة للاصلاح السياسي وقيام حكومة وحدة وطنية تتولى تطبيق الاصلاح.

واوضحت المصادر ان سورية ابلغت الى جهات عربية عدة معارضتها صدور اي بيان او مشروع يصورها وكأنها طرف في القتال او المشكلة اللبنانية، وجددت معارضتها اي حوار مع عون الذي يطالب بانسحاب القوات السورية من لبنان او على الاقل بوضع جدول زمني لانسحابها منه.

وكان عون بعث برسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد دعاه فيها الى سحب قواته من الاراضي اللبنانية مبديا استعداد حكومته للتفاوض مع الحكومة السورية حول جدولة هذا الانسحاب. كما بعث عون برسالة الى الرئيس الامريكي جورج بوش طالبه فيها بممارسة ضغوط على اسرائيل لحملها على سحب قواتها من «الحزام الامني في جنوب لبنان».

بيان لدي كويلار

وفي نيويورك اعرب دي كويلار عن «قلقه البالغ» للقتال الدائر في لبنان. وقال ان لبنان الذي كان من الاعضاء المؤسسين لهيئة الأمم المتحدة يجب ان يستعيد دوره الكبير في المجتمع الدولي والمنطقة. وأوضح ان ذلك يعني «احترام وحدة لبنان وسلامة اراضيه وسيادته، وان تتمكن قوة الطوارىء العاملة في جنوب لبنان من اداء مهمتها».

وقال متحدث باسم دي كويلار ان الامين العام «يلفت الانتباه الى بيان يتعلق بلبنان اصدرته الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاوروبية في بروكسل في ٢٠ مارس (اذار) الحالي».

وكانت المجموعة الاوروبية قد اعلنت في بيانها «تأييدها لوحدة لبنان الوطنية وسلامة اراضيه وكامل سيادته واستقلاله بعيدا عن وجود اي قوة غير لبنانية».

وكان دي كويلار قد استقبل امس الاول الدكتور كلوفيس مقصود مندوب جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة وأبلغه دعم المنظمة الدولية لجهود اللجنة الوزارية العربية ورئيسها لوقف التدهور في لبنان.

الوضع الأمني

على الصعيد الأمني خرقت قذائف مدفعية قبل ظهر امس الهدنة التي فرضها بيان جامعة الدول العربية. وافادت الشرطة ان قذائف عدة تساقطت قرب القصر الجمهوري في الضاحية الشرقية وقرب القصر الحكومي في منطقة الصنائع في غرب بيروت.

وكان ليل الثلاثاء ـ الاربعاء قد شهد تبادلا كثيفا للقصف امتد من محاور بيروت الى البقاع حيث تنتشر القوات السورية مرورا بالجبل. لكن القصف تراجع اثر صدور نداء الجامعة العربية ليتوقف بعد التجاوب مع هذا النداء.

وكان جديد عمليات القصف امس الاول اتساعها الى منطقة جبيل على بعد ٤٠ كيلومترا شمال بيروت. واتهمت الالوية الموالية لعون القوات السورية المتمركزة في منطقة البترون بقصف اعالي جبيل بالصواريخ.

واظهرت حصيلة امنية استنادا الى معلومات الشرطة والمستشفيات ان المعارك التي بدأت في ١٤ من الشهر الحالي اسفرت عن سقوط اكثر من ٩٠ قتيلا ومئات الجرحى وخسائر فادحة في الأبنية والسيارات والمؤسسات العامة.

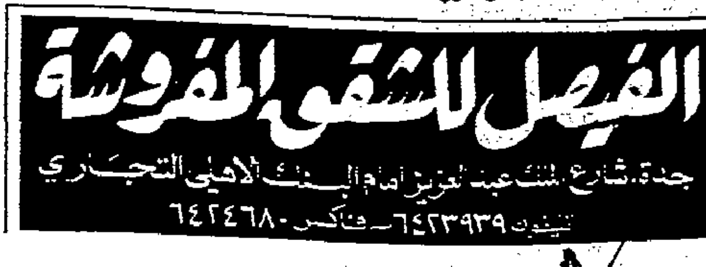
ونقلت وسائل اعلام في المناطق الشرقية عن مصادر عسكرية تابعة لعون ان ٤١٧ جنديا غير لبناني قتلوا في المعارك الاخيرة واصيب ١٠١٤ بجروح. واضافت ان مرابض مدفعية سورية في بيروت الغربية والجبل والبقاع اصيبت اصابات مباشرة.

واكدت مصادر في بيروت الغربية ان الالوية التابعة لعون قصفت في الايام الماضية وبشدة منطقة الرملة البيضاء حيث مقر قيادة القوات السورية العاملة في لبنان ومواقع للجيش السوري في منطقة الاونيسكو وقرب مطار بيروت الدولي وبرج المر. كما اتهمت الالوية التابعة لعون بقصف الاحياء السكنية ايضا والتسبب في سقوط ضحايا وخسائر مادية.

وكانت سورية قد اعلنت بلسان وزير خارجيتها السيد فاروق الشرع انها ليست طرفا في القتال الدائر في لبنان وحملت بشدة على حكومة عون.

وكررت مصادر مؤيدة لدمشق في بيروت الغربية اتهامها عون بدفع الالوية المؤيدة له الى مواجهة مع الجيش السوري المنتشر في لبنان وحذرت رئيس حكومة العسكريين من «العواقب الوخيمة» التي يمكن ان تترتب على «نهجه التصعيدي».





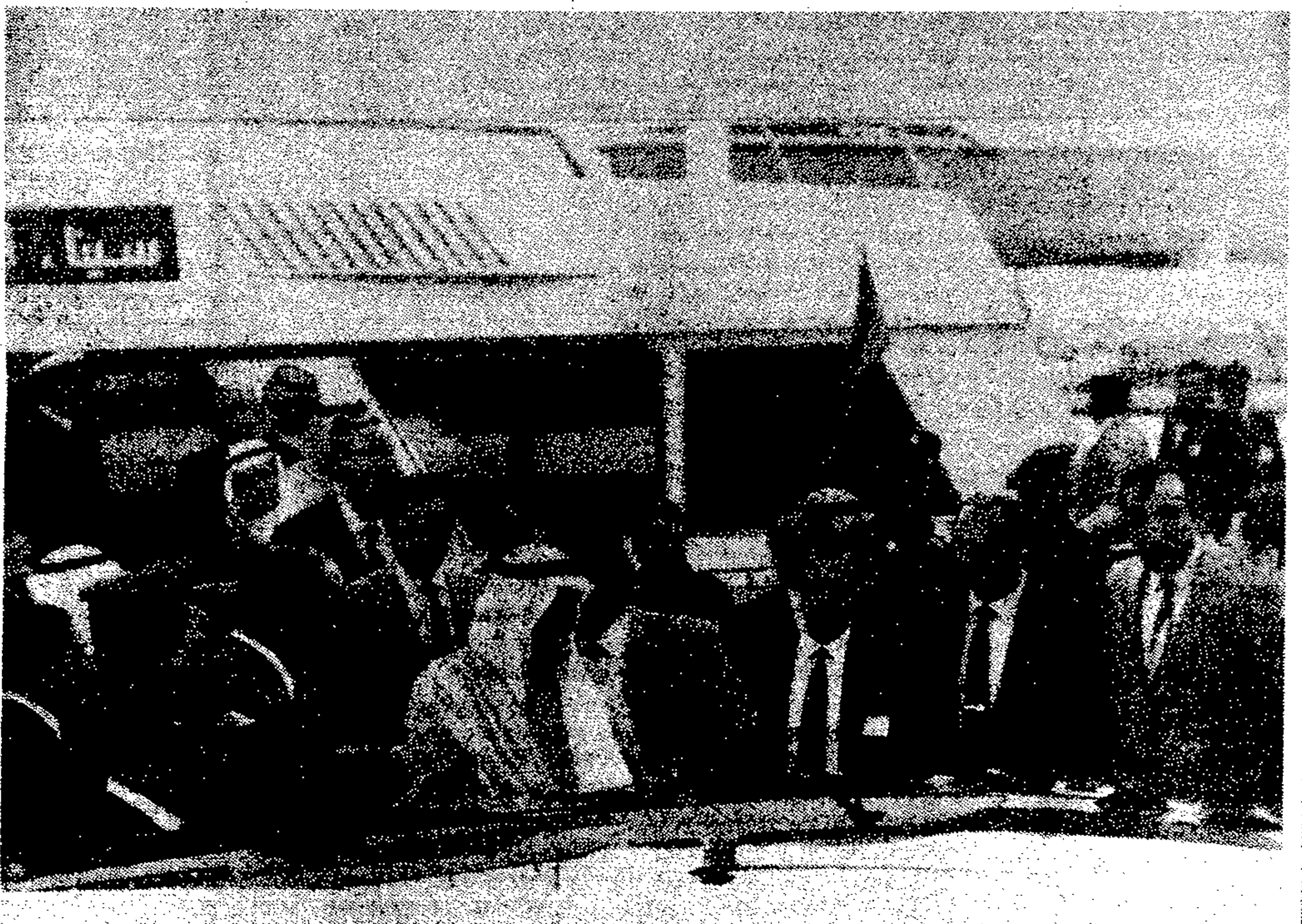
مصر تعبر عن حبها وتقديرها لخادم الحرمين الشريفين

تعم الفرحة هذه الأيام جميع أرجاء أرض الكنانة التي تستضيف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وكان البرنامج الحافل الذي أعد للزيارة مثار انتباه الجماهير ووسائل الاعلام المحلية والعربية والعالمية التي اعتبرته تعبيراً عن الحب الكبير الذي تكنه مصر، حكومة وشعباً، لخادم الحرمين الشريفين. ومثلما خرجت القاهرة عن بكرة أبيها لاستقبال الملك فهد، كذلك فعلت الاسماعيلية ثم الاسكندرية في مواكب قال العديد من المسؤولين أنه لم يسبق لها مثيل، إذ كان الكل يتسابق للمشاركة في الاستقبال تعبيراً عن الاهتمام الذي توليه مصر لهذه الزيارة التاريخية، التي تعكس ما بين الشعبين من روابط.


موكب الملك فهد والرئيس مبارك يشق طريقه بصعوبة وسط حشود الجماهير التي هتفت بحياة الزعيمين في الاسماعيلية وتبدو لوحات عبارات الترحيب وصور الملك فهد ومضيفه.


خادم الحرمين الشريفين يوجه التحية اثناء صعوده الى المركب البحري «سيناء» الذي اقله ومضيفه الرئيس مبارك في جولة بحرية في قناة السويس


الملك فهد يتوجه نحو السيارة التي اقلته والرئيس مبارك في الموكب الكبير في مدينة الاسماعيلية.


«فهد ومبارك قوة للعروبة والاسلام».. هكذا استقبلت الاسماعيلية ضيف مصر الكبير.


الملك فهد والرئيس مبارك يلوحان بايديهما تحية للجماهير المحتشدة ابتهاجا بالزيارة التاريخية.

الشـرق الأوسط
العدد ٣٧٧٥ / الخميس ٢٠-٣-١٤٠٩ No. 3775 / Thursday 30-3-1989

هل تخفف موسكو من سيطرتها العسكرية والسياسية على اوروبا الشرقية مقابل تعهد الغرب بعدم استغلال هذا المناخ؟

الرئيس بوش يفكر في سياسة رفع اليد عن أوروبا الشرقية

هناك تفكير استراتيجي جديد يتفق بموجبه كل من الاتحاد السوفياتي ودول حلف الاطلسي على سياسة عدم التدخل في اوروبا الشرقية، وهو يحظى الآن بدراسة من جانب ادارة الرئيس بوش. هذا وان لمحة عاجلة من هذه الفكرة ابداها يوم الخميس جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي.

كما اوضح الامر بأن المفهوم الاساسي هو ان تخفف موسكو تخفيفا حادا من سيطرتها العسكرية والسياسية على اوروبا الشرقية مقابل تعهد امريكا وحلفائها بعدم استغلال المناخ الناجم عن ذلك بطرق تؤدي الى الاضرار بالاتحاد السوفياتي.

وقد قال بيكر لصحيفة النيويورك تايمز ان الاقتراح طرح لاول مرة من قبل هنري كيسنجر وزير الخارجية الاسبق، وصار موضع دراسة بوصفه اقتراحا يمثل جانبا من اعادة النظر الشاملة التي تزمع الادارة الامريكية الجديدة اجراءها في سياستها الاستراتيجية.

يتوقع لدراسة هذا الموضوع ان تتم في مطلع شهر مايو (أيار) لتتوافق مع موعد زيارة بيكر الرسمية الاولى لموسكو ويظن ان ترتيبات سياسة تتعلق باوروبا الشرقية سيجري بحثها حينذاك.

تلفعت اعادة النظر في السياسة الامريكية هذه بالسرية غير ان الكشف عنها من جانب بيكر لا بد ان يدرس دراسة معمقة في موسكو وكذلك في دول حلف الاطلسي وعواصم حلف وارسو.

ربما يفسر بعض المعلقين اقتراحات بيكر هذه بانها اول علامة على ان الادارة الامريكية الجديدة تريد ان تلحق بمبادرات جورباتشوف التي اوجد بموجبها سمعة جيدة له في مجال العلاقات العامة، على اثر اقتراحاته الرامية لتقليص الاسلحة التقليدية.

حتى اذا واجهت ملاحظات بيكر الفشل فانها تدل على ان سياسة واشنطن الخارجية الآن موضع اعادة نظر شاملة لما كانت عليه في ايام ادارة ريجان.

قال بيكر ان خطة كيسنجر المتعلقة بالكتلة السوفياتية تستحق النظر فيها لانها تمثل تناولا جديدا لهذا الموضوع.

ولكن مع ان الاقتراح يمتلك «جاذبية عظيمة» فقد اكد بيكر على ضرورة مراعاة امرين اثنين على سبيل الحيطة، الاول هو ان عناية كبرى يجب اتباعها عند معالجته. وقال «اعتقد ان من المهم ان اية فكرة كهذه، اذا اريد متابعتها، فينبغي القيام بذلك على نحو حريص لكيلا ترسل اشارة تفيد باننا نتفق مع الاتحاد السوفياتي من اجل تقطيع اوروبا الشرقية».

غير ان تحوط بيكر الثاني يتركز على السؤال التالي وهو لماذا ينبغي منح الاتحاد السوفياتي صفقة رسمية تتعلق باوروبا الشرقية بينما نجد بلدانا في تلك المنطقة مثل بولنده والمجر هي الآن تتحول نحو طراز سياسي واقتصادي اقرب الى الغرب.

ويقول بيكر «اعتقد ان هذا سؤال وجيه. فلماذا لا تدع عملية التحرك الى الامام تجري بذاتها حالياً؟

الديلي تلجراف

الانتخابات كاختبار سياسي

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «جنرال انتسليجر» الالمانية الصادرة في بون تعليقا حول نتائج الانتخابات التي جرت في الاتحاد السوفياتي، جاء فيه ما يلي:

كانت نتيجة الانتخابات الاخيرة التي جرت في الاتحاد السوفياتي صدمة شديدة للحزب الحاكم وجهاز الدولة البيروقراطي، فقد اظهرت هذه الانتخابات ان الحزب والدولة قد خسرا تماما وان الشعب لم يعد بحاجة اليهما بعد الآن، في الوقت نفسه الذي اظهر فيه فوز بوريس يلتسين على منافسه في اهم منطقة انتخابية سوفياتية، مدى ارادة الشعب السوفياتي بالتغيير، وانتهاء فترة ولاية الحكام واصحاب السلطة لمدى الحياة.

ومما يزيد الطين بلة هو ان اربعة اخماس المرشحين البرلمانيين هم من اعضاء الحزب الشيوعي الحاكم، مما يشير الى ان التمرد على الحزب وطاعته يحمل خطر الانتشار بعيدا، فهذا الرفض الذي اظهرته الانتخابات لا يقتصر على العاصمة موسكو بل يشمل مختلف المقاطعات والاقاليم في الاتحاد السوفياتي، ولعل العزاء الوحيد لاصحاب السلطة هو ان قيادة الحزب في دول البلطيق السوفياتية استطاعوا المحافظة على مراكزهم على الرغم من حرية الانتخابات، وان كل ذلك قد تم بصعوبة بالغة، فالمرشحون الناجحون كانوا من اعضاء «الجبهات الشعبية»، بينما سقط مرشحو الحزب والدولة بكل وضوح.

ومن الغريب ان هذا «الامتحان السياسي» والاختبار الذي شارك فيه ملايين المواطنين السوفيات قد جرى بهدوء تام، وبدا وكأنه امر طبيعي تماما بصرف النظر عن بعض الاخطاء الفنية التي جرت خلال هذه الانتخابات التي تجري لاول مرة في الاتحاد السوفياتي بهذا الشكل.

ومنذ الآن ظهر الشقاق واضحاً في الخط السياسي الذي يسير عليه الزعيم السوفياتي جورباتشوف في البرلمان السوفياتي، فقد احدث فوز الزعيم الجديد للمعارضة السوفياتية بوريس يلتسين واجتيازه لعقبات كأداء مدى التغيير الجديد، ولكن دون ان يسبب هذا الفوز المفاجيء الضياع وفقدان التوازن، الامر الذي يطرح الآن عدة اسئلة حول الخطوات القادمة، منها: كيف سيكون رد فعل جهاز الدولة والحزب على هذا التحدي الجديد؟ وهل سيقوم الحكام بردة فعل عنيفة للمحافظة على مراكزهم بعد ان تركوا الحبل على غاربه؟ وهل ستشتد المعارضة السوفياتية في وجه امكانية توسيع الحركة الاصلاحية السوفياتية الجدية؟

ان مثل هذه الافكار واردة تماما، ولا يمكن صدها الا عن طريق تنشيط البرلمان الجديد كمحرك رئيسي لحركة الاصلاح في الاتحاد السوفياتي، وذلك ان الحذر الذي يبديه جورباتشوف تجاه التيارات المحافظة في بلاده يمنعه من المقامرة بالنجاح الذي توصل اليه حتى الآن، على الرغم من معرفته التامة بان المواطنين السوفيات لن يقبلوا بهزائم قادمة بعد ان جربوا قوتهم مؤخراً.

جنرال انتسايجر

وزير الدفاع الامريكي يقلص دور حرب النجوم

اكد وزير الدفاع الامريكي الجديد ان مشروع حرب النجوم سيستمر العمل عليه الان من اجل حماية سكان الولايات المتحدة من الصواريخ النووية السوفياتية، بل من اجل حمايتهم من الرؤوس النووية التي يطلقها مجنون او متهور في عصر يتكاثر فيه انتشار الاسلحة النووية في كل مكان.

وقال ديك تشيني وزير الدفاع: «لا داعي بالفكرة القائلة بان مشروع حرب النجوم الدفاعية سيقدم حماية كاملة وانه سيكون في مقدوره ان يقف في وجه كل الصواريخ الموجهة لامريكا».

وفي عبارة القت برؤيا الرئيس ريجان الضخمة السابقة حول حرب النجوم الى كتب التاريخ قال وزير الدفاع الحالي «في ايام ادارة ريجان جرى الحديث عن قابليات حرب النجوم بصورة مبالغ فيها كانت قادرة كل القدرة على منع كل سلاح نووي موجه لامريكا».

وأردف يقول «ان حرب النجوم (وهي بالتعبير الكامل: المبادرة الدفاعية الاستراتيجية) ستكون اشد اهمية في المستقبل للاحتمال الموجود وهو ان كثيرا من البلدان ستمتلك الصواريخ النووية او امكانيات الحرب الكيماوية التي في المستطاع استخدامها ضد الولايات المتحدة.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● اوردت صحيفة التايمز في صفحتها الاولى خبراً تفصيليا حول زيارة رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر الى القارة الافريقية تحت عنوان «ثاتشر في اندفاعة جديدة بخصوص بريتوريا» جاء فيه ان رئيسة الوزراء تنوي وضع حد لعزلة افريقيا الجنوبية.

وعلى صفحتها الاولى كتبت التايمز ايضا خبراً من مراسلها الدبلوماسي اندرو ملكوين يحلل فيه نتائج الانتخابات السوفياتية الاخيرة ويعتبر بان الذين خسروها من المرشحين سيفقدون مناصبهم الحزبية.

وفي الصفحة الاولى ايضا كتب مراسل الطاقة ديفيد يونج كلمة تحت عنوان: «دائرة التجارة والصناعة» تهاجم عمالقة النفط على زيادة اسعار البنزين، اذ يتوقع ان تزداد اسعار البنزين المباع من محطات التعبئة في بريطانيا بنسبة لا تقل عن ستة بنسات للجالون الواحد وقد تصل الى عشرة بنسات.

● اما صحيفة الانديبندنت فقد جاء على صفحتها الاولى خبر لمراسلها في موسكو روبرت كورنويل تحت عنوان «موسكو تحيي انتصار الانفتاح (جلاسنوست)» وجاء فيه ان مرشحي الحزب الخاسرين يتوقع ان يستقيلوا.

وعلى الصفحة الاولى من الانديبندنت ايضا ورد خبر عنوانه ان صناع الطائرات البريطانية تحظى بصفقات تبلغ بليوناً ونصف البليون دولار.

وذكرت ايضا خبر استقالة منتظري من منصبه كمرشح لخلافة خميني.

● واوردت صحيفة الفاينانشال تايمز خبرا يفيد بان شركة الطيران الامريكية تي دبليو اي تطلب عشرين طائرة باص في صفقة تصل قيمتها الى ٣,٦ بليون دولار.

وذكرت الفاينانشال تايمز ايضا ان الدولار الامريكي آخذ في الصعود.

واوردت خبرا يفيد بان احد البنوك البريطانية الكبرى وهو ميدلاند سيستغني عن الفي موظف في فروعه البالغة ١٩٨٠ فرعاً. ويشكل هذا التقلص في عدد الموظفين خمسة في المئة من موظفي المصرف.

● واوردت صحيفة الجارديان اخبارا مماثلة بشأن المرشحين السوفيات الذين خسروا الانتخابات فقالت ان جورباتشوف ينتظر استقالاتهم.

وذكرت الجارديان ايضا خبر نزول منتظري عن خلافة خميني.

وجاء فيها ايضا نبأ عرض نجيب الله في افغانستان على المجاهدين ان يتمتعوا بالحكم المحلي اذا توقفوا عن الاعمال الحربية.

واوردت كذلك انباء تفصيلية عن الاضطرابات في منطقة كوسوفو في يوغسلافيا حيث لقي ٢١ شخصا مصرعهم.

● اما صحيفة الديلي تلجراف فقد تصدرها نبأ توقع زيادة سعر البنزين واحتمال وصوله الى جنيهين اثنين للجالون الواحد.

كما تعرضت الصحيفة لنفس الانباء التي وردت في الصحيفة اليومية الاخرى حول القتل في يوغسلافيا وحول تخفيض موظفي بنك ميدلاند بمعدل الفي شخص.

وجاء في الصفحات الداخلية من هذه الجريدة نبأ حول رغبة البانيا في اعادة العلاقات مع الصين.

وذكرت ايضا ان المجر ماتزال ملتزمة بالمضي نحو توسيع الديمقراطية فيها.

الصحف الامريكية

علقت ثلاث من الصحف الامريكية البارزة في افتتاحياتها على الانتخابات البرلمانية التي جرت في الاتحاد السوفياتي فأبدت دهشتها لاجراء هذه الانتخابات وحذرت من ان زعيم الكتلة الاشتراكية في العالم لن يتحول الى دولة ديمقراطية.

وقالت صحيفة ذي واشنطن تايمز في جزء من تعليقها ان فوز بوريس يلتسن المناوىء للحزب الشيوعي في هذه الانتخابات يعتبر تطورا مثيرا للدهشة وبالرغم من فوزه الا ان الحزب الشيوعي مازال يهيمن على الحياة السوفياتية.

واضافت الصحيفة المحافظة التي تعتبر احيانا مرآة لوجهة نظر الادارة الامريكية ان الانتخابات البرلمانية السوفياتية التي جرت يوم الاحد الماضي «يمكن ان تتمخض عنها حكومة اكثر مركزية واقل واقعية من الحكومة الحالية».

وقالت ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد حصل على الكونجرس الذي يرد وسيستغله لتعزيز مركزه لا مركز المواطنين السوفيات.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان الشعب السوفياتي اذا ما اعطي مذاقا مثل الديمقراطية فانه قد يطالب باكثر من ذلك.

ورأت صحيفة ذي وول ستريت جورنال ان فوز يلتسن بنسبة ٨٩,٤ بالمائة في اول انتخابات تجري في الاتحاد السوفياتي يبرزه بوضوح كرجل السياسة في المستقبل.

ومثل الصحيفة الامريكية الاولى قالت ان هدف الانتخابات في الاتحاد السوفياتي ليست اضعاف قوة جورباتشوف وانما تعزيزها.

وقالت صحيفة ذي واشنطن بوست ان الانتخابات البرلمانية في الاتحاد السوفياتي عكست تناقضا حادا.

واضافت انه في الوقت الذي عكست فيه هذه الانتخابات عملية حيوية تمثلت في اقتراع المواطنين السوفيات، الا ان الاتحاد السوفياتي يبقى الدولة ذات الحزب الواحد.

واشادت الصحيفة بالزعيم السوفياتي غورباتشوف لكنها قالت انه ليس مع ذلك ديمقراطيا عمليا.

رئيسة وزراء بريطانيا مرشحة لدور وساطة في مفاوضات لحل مشكلة جنوب أفريقيا

هراري -زمبابوي - اب : ناقشت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر امس فرص إحلال السلام في جنوب القارة الافريقية مع رئيس وزراء زمبابوي روبرت موجابي قبل توجههما معا بطريق الجو الى معسكر للجيش لعقد اجتماع مع رئيس جمهورية موزمبيق.

وكان من المنتظر ان تطلع مارجريت ثاتشر رئيس حكومة زمبابوي والرئيس الموزامبيقي جواكيم تشيسانو في معسكر التدريب الذي يديره بريطانيون في منطقة نيانجا الجبلية في شرق زمبابوي على المحادثات التي اجرتها في وقت سابق من الشهر الجاري مع وزير خارجية جنوب افريقيا بك بوتا.

وقالت ثاتشر قبل وصولها الى هراري عاصمة زمبابوي انها مستعدة للاجتماع بوزراء من حكومة جنوب افريقيا. وهي دولة استبعدتها من جولتها الحالية التي تشمل زيارة اربع دول افريقية.

لكن ثاتشر كررت دعوتها لبريتوريا باطلاق سراح زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا وعبرت مجدداً عن اعتقادها المعروف بعدم فاعلية العقوبات الاقتصادية ضد حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا.

وقالت ثاتشر لدى وصولها الى مطار هراري مساء امس الأول ان بريتوريا تستطيع التعلم من المفاوضات التي جرت سنة ١٩٧٩ برئاسة بريطانيا وأدت الى تحويل روديسيا من مستعمرة بريطانية يحكمها البيض الى زمبابوي التي يحكمها السود.

وقالت رئيسة الحكومة البريطانية مشيرة الى اتفاق ديسمبر (كانون الأول) الماضي بين انجولا وكوبا وجنوب افريقيا على استقلال ناميبيا «ثمة بحر تغيير في المنطقة. ويحيط بهذه المشكلات الآن جو يدل على انه يمكن حلها بمفاوضات صبورة».

وظهرت تكهنات قوية بأن ثاتشر ستكون وسيطاً مقبولاً في جنوب افريقيا مثلما كانت وسيطاً بين الأطراف المتنازعة في قضية روديسيا.

لكن ثاتشر اوضحت انه ينبغي على بريتوريا، بالاضافة الى اطلاق سراح مانديلا، ان تطبق اصلاحات واسعة النطاق قبل ان تزور هي جنوب افريقيا.

وقد ضمنت لها تصريحاتها الأخيرة التي نددت فيها بالتفرقة العنصرية استقبالا حاراً من رئيس وزراء زمبابوي روبرت موجابي الذي ان قد وصفها قبل ثلاث سنوات بأنها عنصرية لعدم موافقتها على فرض عقوبات اقتصادية على حكومة جنوب افريقيا.

وكان من المتوقع ان تشدد ثاتشر في محادثاتها مع موجابي والرئيس الموزمبيقي امس على ان موقفها من مسألة العقوبات صحيح.

وقالت ثاتشر لدى وصولها الى هراري «لا اعتقد من السليم عزل جنوب افريقيا بينما هي تتوصل الى مثل هذه القرارات الصعبة».



رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر يحيطبها جمهور غفير من سكان هراري امس بعد زيارتها مكاتب المجلس الثقافي البريطاني في عاصمة زمبابوي.

استسلام خاطفي طائرة ركاب مجرية

فرانكفورت - وكالات الانباء: استسلم امس في مطار فرانكفورت رجلان مسلحان كانا قد اختطفا طائرة ركاب مجرية في براج واجبراها على التوجه الى فرانكفورت.

وقالت اذاعة المجر ان المسلحين قد استوليا على الطائرة في العاصمة التشيكوسلوفاكية وطلبا في البداية التوجه الى الولايات المتحدة، وعلم ان الطائرة سوفياتية الصنع طراز توبوليف ١٥٤.

وقال متحدث باسم مطار فرانكفورت ان الخاطفين سلما انفسهما للشرطة الالمانية بعد وقت قصير من هبوط الطائرة حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس وان ركابها اطلق سراحهم.

فرار مناضل معتقل في جنوب افريقيا

جوهانسبيرج - آ ب : فر مناضل اسود معتقل ومضرب عن الطعام من احد المستشفيات امس بينما اعلنت حكومة جنوب افريقيا اجراءات امن جديدة لمنع حالات هرب من هذا النوع.

وقالت الشرطة ان سايمون نتومبيلا (٢٧ سنة) غافل ستة حراس من الشرطة وفر من مستشفى «شفاء» في مدينة ديربان في السادسة صباحا.

وبعد بضع ساعات من فرار نتومبيلا دخل ستة معتقلين سياسيين سابقين مبنى السفارة البريطانية في بريتوريا وقالوا انهم سيبقون هناك الى ان ترفع الحكومة عنهم القيود التي فرضتها عليهم بعد اطلاق سراحهم.

مظاهرات عنيفة في كوريا الجنوبية

سيوول - آ ب : اشتبك الآف من المتظاهرين مع شرطة مكافحة الشغب امس بعد اجتماعات حاشدة عقدت تأييدا لزيارة زعيم كوري جنوبي منشق قام بزيارة كوريا الشمالية.

وقالت الشرطة ان مئات من رجال شرطة مكافحة الشغب حاولوا صد متظاهرين من مدينتي تيجو وكوانجو حيث عبر المتظاهرون عن تأييدهم للمنشق مون اك -خوان الذي زار كوريا الشمالية لمناقشة اعادة توحيد شطري كوريا الجنوبي والشمالي.

اختفاء طائرة عسكرية في الفلبين

اختفت أمس طائرة لسلاح الجو الفلبيني على متنها ١٢ شخصاً بعد أن ارسلت اشعارا بوجود خلل في احد محركاتها خلال رحلة من مدينة بوروتو برنسيسا إلى جزيرة متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع إن البريجادير جنرال نابليون انجيليس قائد المنطقة العسكرية الغربية كان على متن الطائرة. وأعلن مدير مركز الانقاذ والتنسيق في مانيلا أن طائرة عمودية عسكرية وطائرتي فوكر ارسلت للبحث عن الطائرة المفقودة.

وعلم أنه كان على متن الطائرة خمسة من موظفي الاشراف على الانتخابات البلدية الأخيرة وفريق تصوير تلفزيوني وطاقم الطائرة المكون من ثلاثة.

الكونجرس الامريكي يرى فرصة لمساعدة تركيا واليونان في حل خلافاتهما

اثينا - «الشرق الاوسط» - من محمود كعوش:

ارتأت لجنة الشؤون الخارجية للكونجرس الامريكي ان على ادارة الرئيس جورج بوش ان تسعى لايجاد حل مناسب وسريع لمشكلة الخلافات القائمة بين تركيا واليونان حول جزر بحر ايجة، خاصة وان الحكومة اليونانية سبق واكدت ان هذه المشكلة قابلة للتفاوض والحل.

ورد ذلك في التقرير الامريكي المعد من قبل فان هدلن والمقدم الى لجنة الشؤون الخارجية والذي يطالب الادارة الامريكية بالحاح باتخاذ خطوات عاجلة للحل باعتبار ان اي تحرك في هذا الاتجاه في هذا الظرف بالذات «فرصة ثمينة للسياسة الامريكية في جنوب اوروبا».

ويعتبر التقرير انه بالرغم من التصريحات اللينة التي صدرت مؤخرا عن رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال، فان الجانب التركي حسبما اوردت صحيفة «جمهوريات» اليومية يعتبر اتفاقية «دافوس» التي توصل اليها رئيسا وزراء البلدين التي وقعت في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي «سلطة» مما يستدعي من اوزال اتخاذ مواقف من شأنها رفع قضية الخلافات بين انقرة وأثينا الى محكمة العدل الدولية في لاهاي، وهو موقف جديد لكنه مطابق للموقف اليوناني المعلن منذ عام ١٩٨١ تاريخ وصول الاشتراكيين اليونانيين للسلطة، والذي بدأ يسجل تراجعا عن تشنجه بعد قمتي دافوس (سويسرا) و«أثينا» في العام المنصرم، والذي كان ينحصر بالمصالح الوطنية اليونانية فقط دون المصالح المشتركة.

ويضيف التقرير الامريكي ان زيادة عدد المشاكل المتراكمة بين البلدين والمعروضة دائما للنقاش والتداول سيسهل للجانبين كليهما تقديم تنازلات من شأنها تقريب وجهات النظر والوصول الى حلول ملائمة، بفعل الاوضاع السياسية المستجدة، وهي فرصة للادارة الأمريكية يمكن استغلالها من خلال ايجاد صيغة مناسبة للحل على قاعدة «لا غالب ولا مغلوب» التي اعتبرت اساساً لحل المشاكل الدولية في الفترة الزمنية الأخيرة.

ويؤكد التقرير ان على الادارة الأمريكية انتهاج مبدأ عدم تحديد جدول للمفاوضات بين البلدين وقصرها على مسألة جزر بحر ايجة لتجنيب الزعيم التركي امكانية الحرج في الظروف الدقيقة التي تمر بها تركيا ولاعطائه حرية الحركة اثناء المحادثات لتمكينه من ابراز الموقف التركي بشكل مقبول من شأنه ان يخدم المصالح التركية واليونانية على حد سواء.

اما بالنسبة الى المسألة القبرصية فيضيف التقرير انه يتوجب على الجانب التركي الضغط على زعيم الجالية القبرصية التركية رؤوف دنكطاش في هذه الظروف بالذات والتي تشهد حذرا في العلاقات بين اليونان والجالية القبرصية اليونانية، لدفع عجلة المفاوضات بينه وبين الرئيس جورج فاسيليو التي يرعاها الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار دون التأثير على علاقاته الايجابية مع حكومة انقرة.

تعاون هندي - أوروبي في التجارة ومكافحة الارهاب

نيودلهي - ي ب ا: قال وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو فيرنانديز اوردونيز امس إن المجموعة الاقتصادية الأوروبية ستسمح بدخول واردات إليها عندما تقيم الدول الاثنتا عشرة الأعضاء فيها سوقا واحدة سنة ١٩٩٢ وستتعاون مع نيودلهي في التعامل مع الراديكاليين السيخ.

وقد صرح اوردونيز بذلك في مؤتمر صحفي عقده في اليوم الأخير من زيارة للهند استغرقت يومين بصفته رئيسا لمجموعة استشارية من المجموعة الأوروبية تعرف باسم «ترويكا».

ويتألف الـ «ترويكا» من الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية الأوروبية (اسبانيا) والرئيس السابق للمجموعة (اليونان) والرئيس المقبل (فرنسا).

ورافق اوردونيز في زيارته الوزير اليوناني البديل للشؤون الخارجية ثيودور بانجالوس والوزير الفرنسي المسؤول عن العلاقات الخارجية ادويج افيس.

وقد اجتمع الثلاثة مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي وأجروا مباحثات معهم قبل مغادرتهم نيودلهي أمس.

وأجرى الوفد الثلاثي أمس الأول مباحثات مع وزير الخارجية الهندي ب.ف. ناراسيمهاراو عبر فيها الجانب الهندي عن قلقه من امكانية ازدياد الحواجز التجارية عندما تشكل دول المجموعة الأوروبية سوقا واحدة سنة ١٩٩٢.

وقد طلبت الهند أيضا من المجموعة الأوروبية مساعدتها في التعامل مع المتطرفين السيخ الموجودين في أوروبا واعتراض سبيل الأموال التي ترسل للمتطرفين الذين يشنون حملة عنف مطالبين بدولة مستقلة للسيخ في ولاية البنجاب الهندية الشمالية التي تقطنها أغلبية من السيخ.

وقال اوردونيز في مؤتمره الصحفي إن الهند يجب أن لا تخشى من تشكيل سوق أوروبية واحدة وأن خطوات ستتخذ لضمان وصول صادراتها من دون عوائق.

وقال اوردونيز: «لا نستطيع أن نكون قلعة»، وأضاف ان ثلث التجارة الهندية الخارجية تتم مع المجموعة الأوروبية وأن حوالي ٧٠ في المائة من سلعها تدخل إلى أوروبا معفاة من الجمارك.

وقال أيضا إنه بينما يبلغ مقدار العجز التجاري للهند مع المجموعة الأوروبية حوالي ألفين وخمسمائة دولار، فان هذه الفجوة تضيق مع نمو الصادرات الهندية.

وبخصوص قضية المتطرفين السيخ قال اوردونيز: «إننا نوافق على أن من الضروري التعاون في هذا المجال. وعلينا أن ندرس أفضل السبل والوسائل للتعامل مع الارهاب. إن السلطات الهندية قلقة من الارهاب الدولي. ونحن مستعدون للتعاون».

جورباتشوف يلتقي رؤساء تحرير صحف سوفياتية

موسكو - ر: استدعي رؤساء تحرير صحف سوفياتية إلى اجتماع مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس ليسمعوا على ما يبدو وجهات نظره بشأن الانتخابات التي أجريت هذا الاسبوع وهزم فيها شيوعيون كبار في مختلف انحاء البلاد.

الرئيس القبرصي يزور أثينا

أثينا - أ.ف.ب: أفاد بيان صادر عن السفارة القبرصية في أثينا انه يتوقع وصول الرئيس القبرصي جورج فاسيليو إلى أثينا اليوم في «زيارة عمل» تستغرق يومين.

وخلال اقامته في أثينا سيلتقي فاسيليو رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو ومسؤولين سياسيين يونانيين آخرين.

وتأتي زيارة فاسيليو، الذي يخوض الآن مفاوضات مكثفة مع قادة الطائفة القبرصية التركية، حول مستقبل الجزيرة بعد زيارة قام بها وزير الدولة اليوناني للشؤون الخارجية تيودور بانجالوس إلى قبرص دامت خمسة أيام.

اكينو ترفض تشكيل حكومة ائتلافية مع المتمردين الشيوعيين

مانيلا - وكالات الأنباء: استبعدت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو امس تشكيل حكومة ائتلافية مع الثوار الشيوعيين مالم يلقوا اسلحتهم ويفوزوا في انتخابات. وقد بقي الجيش الفلبيني امس في اقصى حالات التأهب تحسباً من هجمات جديدة للثوار في الذكرى السنوية العشرين لتأسيس جيش الشعب (الشيوعي) المتمرد.

وقالت الرئيسة اكينو انها لن توافق ابدا على «حكومة ائتلافية على غرار حكومة نيكاراجوا».

وقال الحزب الشيوعي الفلبيني المحظور في بيان أصدره أمس بمناسبة ذكرى تأسيس جيش الشعب الجديد التابع له قبل ٢٠ سنة إنه يهدف إلى تحقيق انتصار كامل خلال عشرة أعوام لكنه مستعد للانضمام إلى حكومة ائتلافية قبل ذلك.

وقال مسؤول كبير في الدفاع إن التمرد الشيوعي لايزال يشكل التهديد الرئيسي للبلاد، وأن الجيش يضاعف حملته للقضاء على الثوار.

ورفضت الرئيسة كورازون اكينو، التي وصلت إلى الحكم في ثورة شعبية قبل ثلاثة اعوام، اقتراح الثوار الاشتراك في حكومة ائتلافية.

وقال الجيش إن ٦١ شخصا على الأقل قتلوا في جميع انحاء الفلبين منذ يوم السبت الماضي في أعمال عنف انتخابية وفي سلسلة اشتباكات مع الثوار الشيوعيين ومسلحين آخرين.

وقال ناطق عسكري إن الجيش استخدم طائرات هليكوبتر حربية لقصف مواقع الثوار في جبال اقليم باتان غربي مانيلا فقتل ١١ ثائراً على الأقل يومي الثلاثاء والأربعاء.

وذكر أن ١٧ ثائرا شيوعيا قتلوا في معركة في اقليم ايفوجاو الشمالي أمس الأول في حين قتل ١٨ شخصا آخر في الأيام الخمسة الماضية في موجة حوادث أخرى في أربع مناطق مختلفة على الأقل. ولم تعلن الاصابات في صفوف الجيش.

وقتل ثمانية أشخاص على الأقل بينهم ثلاثة مرشحين خلال انتخابات المجالس المحلية أمس الاول، مما جعل مجموع القتلى في حوادث ذات علاقة بالانتخابات يصل إلى ١٥ قتيلا في الأيام الخمسة الماضية حسب تقارير رسمية وعسكرية.

لكن اللجنة المشرفة على الانتخابات قالت إن الانتخابات كانت سلمية اكثر من الانتخابات السابقة وأن نسبة الاقبال على التصويت تراوحت بين ٦٥ و٨٠ في المائة بين الناخبين الذين يصل عددهم إلى ٢٩ مليون ناخب.

وشكلت الانتخابات المرحلة الأخيرة في عودة الديمقراطية إلى الفلبين.

الى أين تتجه سوق النفط ؟.. الشرق الاوسط تستطلع آراء الخبراء ٤

رئيس مؤسسة بحوث الطاقة في نيويورك:

نعم ... تجاوزت الأسعار المستوى المستهدف

فنزويلا والشرق الاوسط يمسكان بالورقة الايجابية في السيناريو

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

... نعم، حدث بالفعل ما قاله الدكتور سوبروتو، لـ «الشرق الاوسط» من ان «اوبك» على يقين من الوصول بالسعر الى المستوى المستهدف وربما تتجاوزه..

السعر المستهدف هو ١٨ دولاراً للبرميل من سلة الخامات المعتمدة لدى اوبك.. وقد اعلن سوبروتو امس ان السعر بلغ ليلة امس ١٨,٠١ دولار عشية بدء اجتماعات لجنة المتابعة والاستراتيجية في اوبك.. اذن «الى اين تتجه سوق النفط» يجيب على السؤال في حلقة اليوم من استطلاع «الشرق الاوسط» جون هـ. ليختبلو، رئيس مؤسسة بحوث صناعة الطاقة في نيويورك، الذي استبق في حقيقة الأمر في رده على «الشرق الاوسط» يوم ٢٤ مارس (آذار) الجاري اعلان سوبروتو، قائلا ان الاسعار الجارية قد صعدت بالفعل وبقدر طفيف فوق المستوى المستهدف وهو ١٨ دولارا.

يتوقع ليختبلو للطلب على النفط ان يصعد بثبات ولكن ببطء خلال التسعينات ما لم تطرا مستجدات غير منتظرة مثل كساد أو انكماش الاقتصاد العالمي. ولأن الدول المنتجة من خارج اوبك ليست مرشحة ـ او قادرة ـ على زيادة طاقتها الانتاجية بعد عام ١٩٩٠ فستكون الامدادات النفطية من اوبك هي المطالبة باشباع الطلب العالمي المتزايد على الطاقة. وفي ذلك يرى ليختبلو ان منطقة الشرق الاوسط وفنزويلا وحدهما تمسكان الآن بالورقة الايجابية في هذا السيناريو، لأنهما المنطقتان القادرتان دون غيرهما على مواجهة حاجات النمو في الطلب العالمي خلال التسعينات. ولكن رئيس مؤسسة بحوث صناعة الطاقة يحذر ايضا بقوله ان الصعود الحاد في الاسعار ليس في صالح اوبك وهناك مغريات بنيوية قد تحمل بعض الدول الاعضاء في اوبك على زيادة الضخ، ثم يقول ولقد نجحت اوبك في استثمار سيكولوجية السوق خلال اجتماعاتها السابقة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) في فيينا ايضا.. وفي ما يلي نص رسالة جون هـ. ليختبلو:

جون هـ. ليختبلو

اخذت اسعار النفط في الصعود الثابت تقريبا منذ شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨، ويزيد سعر الخام الحالي (اواخر مارس / آذار) لسلة اوبك زيادة طفيفة عن السعر الذي استهدفته المنظمة في ديسمبر ١٩٨٦ وهو ١٨ دولارا للبرميل.. وكانت آخر مرة يصل فيها سعر السلة الى هذا المستوى في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧، وقد يؤخذ هذا الامر من وجهة نظر السياسة المقررة لدى اوبك باعتباره تأكيدا على نجاح نظام ضبط الانتاج مرة اخرى وبشكل معقول.. ومع ذلك فمن الخطأ ان ترجع الزيادة في السعر بشكل كلي أو حتى بشكل أساسي الى سياسة اوبك الانتاجية..

فقد كان الصعود الكبير غير المتوقع في الطلب العالمي على النفط خلال الربع الأخير من عام ١٩٨٨ عاملا اساسيا في هذا الصدد.

وجاء الجانب الأكبر من الزيادة في الطلب بنيويا، لكن بعضه نجم عن عوامل مؤقتة لن تستمر خلال عام ١٩٨٩.. وكذلك استفادت «اوبك» من التوقف المؤقت للامدادات من بحر الشمال الامر الذي سيصحح في الجانب الأكبر منه بحلول شهر مايو (أيار) أو يونيو (حزيران)..

الأسعار الى أين؟

وثمة عامل آخر وراء صعود الاسعار هو سيكولوجية السوق، وهنا باستطاعة «اوبك» ان تنسب بعض الفضل لها. لأن السوق تأثرت بقدرة اوبك على الاتفاق على عدد من القضايا السياسية والاقتصادية الحساسة والمثيرة للجدل للغاية في لقائها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) كما تأثرت السوق بالانضباط النسبي الذي اظهرته اوبك على صعيد الانتاج منذ ذلك الوقت..

وصحيح ان اوبك ككل ما تزال تتجاوز سقف الانتاج بما لا يقل عن مليون برميل يوميا، لكن تجاوز الانتاج ظل يتراجع بدرجة ذات شأن في كل شهر من الأشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٩. ولو أن اوبك التزمت حقيقة بحصتها لكانت الاسعار فوق مستوى الـ ١٨ دولارا بقدر كبير الآن.

والى اين تتجه الاسعار من هنا؟

ان التوقعات على المدى القصير لا تعدو كونها تخمينات في وجود الكثير من عوامل غياب اليقين المؤثرة مثل الطقس والاوضاع الاقتصادية والحوادث والفورات السياسية الى آخره. أمنا على الأجل الأبعد فباستطاعتنا الآن ان نتوقع للطلب العالمي على النفط ان يصعد ببطء ولكن بثبات على مدار التسعينات، ما لم تعترضه حالة من الكساد أو الانكماش الاقتصادي.. ولا يرجح، في الوقت نفسه، ان يزيد الانتاج من الدول غير الاعضاء في اوبك بعد عام ١٩٩٠، وذلك لسبب اساسي هو استمرار الهبوط المحتم في نهاية المطاف للانتاج الامريكي، وهكذا فسيتصب الجانب الاكبر للزيادة في الطلب العالمي على دول اوبك، وبالدرجة الأولى منطقة الشرق الاوسط وفنزويلا..

السيناريو الايجابي

ويتمثل الجانب الايجابي لهذا السيناريو في امتلاك الشرق الاوسط وفنزويلا لما يكفي من طاقة الانتاج النفطي الزائدة القائمة او الممكنة وبكلفة منخفضة لمقابلة النمو في الطلب العالمي وصولا الى أواخر التسعينات على الأقل. أما الجانب السلبي للسيناريو فيتمثل في ان هذه الطاقة الانتاجية الزائدة من شأنها مرة اخرى ان تستخدم لتجاوز قيود الحصة للدرجة التي تضغط على الاسعار هبوطا على نحو ما كانت عليه الحال في عام ١٩٨٦ والأشهر الأربعة الأخيرة من عام ١٩٨٨..

وغالبا ما يدفع بالحجة القائلة ان مثل هذه السياسة ليست في صالح اوبك اقتصاديا.. وهذا صحيح بطبيعة الحال من ناحية اجتماعية.. لكن اذا كان باستطاعة دولة منتجة بمفردها ان تزيد صادراتها بنسبة، لنقل ٥٠ في المائة، فيما تهبط الاسعار بنسبة ٢٥ في المائة فقط، فستتحسن مكاسب هذه الدولة من العملات الاجنبية.. ومن ثم فهناك المغريات البنيوية التي تحمل بعض الدول على الدفع بالمزيد من النفط الى السوق.

ولكن من ناحية اخرى، فقد تبين بشكل واضح حتى الآن انه ليس باستطاعة أي دولة ان تفعل ذلك على نطاق كبير ولفترة ممتدة دون رد فعل مماثل من جانب الآخرين.. ومن شأن الاسعار في مثل هذه الحالة ان تهبط الى المستوى الأسوأ ماليا للجميع رغم الصعود في احجام التصدير. ومن ثم هناك الآن وعي متزايد بان التعاون افيد على المدى البعيد من التفرد. وفي اطار هذا السيناريو من شأن عوائد النفط للدول الاعضاء في اوبك ان تزيد بسبب الجمع بين احجام تصديرية اكبر وزيادات سعرية اكثر تواضعا من ناحية نسبية.. ومع ذلك فسيتأثر اتجاه الاسعار على المدى البعيد وبشكل متكرر بالتقلبات السعرية في الأجل القصير.

كذلك هناك الوعي بان الزيادة الحادثة في الاسعار حتى وان كانت بالمستطاع الابقاء عليها مؤقتا ليست في صالح اوبك على المدى الأبعد بسبب تأثير هذه الزيادة على الاستهلاك، والانتاج المرتفع الكلفة وسياسات الدول المستوردة، وعلى مصادر الطاقة البديلة في نهاية المطاف.. ولقد اعطتنا فترة ٧٩ ـ ١٩٨٥ نموذجا «دراماتيكيا» للمخاطر التي تعود على الدول المصدرة من جراء الاسعار المحكومة بشكل مفرط. ومن ثم فالارجح ان لا نرى فرصة في المستقبل المنظور للصعود الصارخ في الاسعار، وهو الصعود الذي لا يحدثه التوقف المؤقت للامدادات وانما يوجده التحكم الشديد من جانب اوبك.. بل ان مثل هذا الصعود من شأنه ان يعود بأثر سلبي على اوبك باكثر من لو انهار السعر دون العشرة دولارات..

●●●

استطلاع الشرق الاوسط

● بدأت «الشرق الاوسط» نشر رسائل الاستطلاع الذي اجرته بين خبراء النفط العالميين يوم الاثنين الماضي ليتزامن مع اجتماعات لجنة المتابعة والاستراتيجية التي عقدت اولى جلساتها امس في فيينا.

في حلقة امس اجاب الدكتور رجائي ابو خضرة، الباحث المقيم المتخصص في شؤون البترول والشرق الاوسط لدى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن. وقال ان السوق تتسع لسقف العشرين مليون برميل يوميا، ثم اكد ان التوقعات تشير الى نمو الطلب العالمي هذا العام.

ومضى يقول ان الجدل يشتد في اوبك حول رفع السقف او الابقاء عليه لكن المبالغة في تحجيم الحصة تشجع على المغالطة وتقوض وحدة اوبك.

يتوقع الدكتور ابو خضرة ان تظل اسعار المستهلك النهائي لبقية العام الجاري قريبة من المستوى العالي الذي بلغته خلال الاسابيع الماضية، وينتهي الى ان رفع السقف ـ حال الأخذ به ـ سياتي في حدود خمسة في المائة.

وفي حلقة امس الاول تحدث الاستاذ تشارلز ف. دوران، استاذ الاقتصاد والطاقة في كلية جون هوبكينز للدراسات الدولية المتقدمة في واشنطن قائلا ان للنفط سعرين اساسيين، سعر سياسي يتحدد للسوق للأجل القصير على النحو الذي يجري حاليا في فيينا، وسعر سوقي آخر توجده قوى السوق على الأجل البعيد.. ويتوقع الاستاذ دوران لأسعار النفط في التسعينات ان تأخذ مسار الصعود، لكنه ينتهي الى القول «انتظروا ١٥ دولارا للبرميل قبل ٢٥».

وفي الحلقة الاولى يوم الاثنين اجاب على السؤال الدكتور ديفيد هوتنر، استاذ الاقتصاد في جامعة اوكلاهوما الذي تولى تحليل الدورة السعرية والانتاجية او دورة تكيف السوق للمستجدات قائلا ان السوق تحتاج عادة الى عشرة اعوام للتكيف مع ما يطرا من متغيرات، وقد استبقت المستجدات الحالية حيل المستهلكين لكن نجاح اوبك في التسعينات وهي تحديدا انها سمحت للاسعار بالصعود الى المستوى الذي ارغم المستهلكين على البحث عن البدائل.

السيد هشام محيي الدين ناظر، وزير البترول والثروة المعدنية السعودي.

● الصعود الحاد في الاسعار ليس في صالح «اوبك»

● المنظمة نجحت في استثمار سيكولوجية السوق

● هناك مغريات بنيوية لضخ المزيد من النفط



جبال الجليد التي ارتدت رداء الذهب الاسود المتسرب احتضنت على هذا النحو الناقلة المنكوبة «اكسون فالديز» قبالة سواحل الاسكا.

زيادة اسعار البنزين في بريطانيا

لندن ـ ر: يواجه عدد من كبريات شركات النفط العالمية انتقادات تتناول الأساليب التي تتبعها في تحديد اسعار التعامل وسط مؤشرات تفيد الى انها تعتزم زيادة اسعار البنزين في بريطانيا.

وقالت صحيفة بريطانية ان لجنة مكافحة الاحتكارات التابعة للدولة على استعداد للتحقيق في الزيادة المتوقعة لاسعار البنزين من جانب شركات النفط العالمية التي تشكو من قلة الارباح والارتفاع الحاد في اسعار النفط الخام.

وتحقق اللجنة بالفعل حول ما تردد من انباء عن اقدام شركات نفط رئيسية على تثبيت سعر البنزين الذي ارتفع بمقدار ١٢ بنسا حتى الآن خلال العام الحالي عند مستوى ١,٨٦ جنيه استرليني (٣,١٤ دولار) للجالون في المتوسط.

وكانت شركة شل قد اعلنت ليلة امس انه من الضروري رفع سعر جالون البنزين بمقدار عشرة بنسات (١٧ سنتا). وهناك توقعات في دوائر صناعة النفط بأن ترفع شركات كبيرة اخرى اسعارها بمقدار خمسة بنسات (ثمانية سنتات) خلال ايام.

وتشكو شركات النفط الكبيرة من انخفاض العائد في سوق التجزئة.

ويقول محللون انه من المرجح ان ترتفع الاسعار بسبب الزيادة في اسعار النفط الخام نتيجة لزيادة الطلب وقلة العرض الناجمة عن حوادث وقعت في المنشآت النفطية.

ووصف نادي السيارات البريطاني الزيادة المحتملة في اسعار البنزين بأنها سيئة التوقيت وتشارك أحزاب سياسية معارضة في هذا الراي ايضا.

مؤشر للاسهم في دولة الامارات

ابوظبي ـ كونا: سيصدر بنك ابوظبي الوطني مؤشرا لقياس اسعار اسهم الشركات الوطنية في دولة الامارات العربية المتحدة ليشمل ١٠ شركات و١٢ بنكا محليا بلغت القيمة السوقية لاسهمها حتى نهاية العام الماضي ٥,٤ مليار دولار امريكي وليكون اول مؤشر تصدره مؤسسة مالية في دولة الامارات.

وقال وكيل دائرة مالية ابوظبي عضو مجلس ادارة البنك السيد جوعان سالم ان هذا المؤشر سيخدم المحللين الماليين والمستثمرين والمهتمين بالشؤون الاقتصادية في الامارات حيث يمكنهم المؤشر متابعة تقدم وتطور سوق الاسهم بالدولة.

وذكر ان بداية عام ١٩٨٨ قد اتخذت أساسا لهذا المؤشر ووصلت قيمة أسهم الشركات والبنوك التي سيشملها المؤشر ١٦,٥ مليار درهم (٤,٥ مليار دولار) ووصلت في نهاية العام نفسه نحو ٥,٤ مليار دولار.

واوضح أن المؤشر سيقيس حركة الاسهم اليومية في الدولة وانه قابل للتطوير مع متغيرات السوق والشركات والمؤسسات التي ادخلت فيه مشيرا الى ان المؤشر ليس ضمانا لأي مستثمر في هذه الشركات وانما هو مجرد وحدة قياسية يتابع من خلالها نشاط السوق الذي يرصده بنك ابوظبي الوطني عن طريق التقلبات في الاسعار في السوق لهذه الشركات وان المعايير التي تحدد الاسعار في غياب عدم معرفة حجم التداول بدقة في القيمة السوقية لهذا المؤشر اضافة الى الفروقات بين سمسار وآخر بسيطة وبالتالي يتم تصحيحها حيث ان القيمة السوقية للاسهم يحددها العرض والطلب.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر: اعلى	ادنى	متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض	–	–	–	–	–	١,٩٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٣٠٥
بنك الاستثمار	–	–	–	–	–	٢٥٠
السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٣٢٠
السعودي الفرنسي	١	١,٠٠٨	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠
السعودي البريطاني	١١٢	١,٣٧٣	٣٠٧	٣٧٠	٣٠٤	٣٠٥
القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٩٣
العربي الوطني	–	–	–	–	–	٩٠٠
السعودي الامريكي	١	٢٤	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٧
التجاري المتحد	١٠٥	١,٠٢٨	٢٣٠	٢١٠	٢٢٨	٢٣٠
الراجحي المصرفية	٢٨٠	٨,٨٧٨	٦٨٠	٥٥٠	٦١٩	٦٠٣
سابك	١١٧	٢٨,٥٣٠	٢١٥	٢٠٠	٢١٣	٣١٠
الاسمدة (سافكو)	٣	٢٢٢	٥٣٠	٤٨٠	٥٢٥	٥٢٦
المصانع العربية	–	–	–	–	–	٣٩٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٣٨
الزيوت والسمن	–	–	–	–	–	٤٢٣
التصنيع الوطنية	٨	٤٥٠	٧٨	٧٥	٧٨	٧١
الدوائية	١٣	٧٦٠	١٦٥	١٥٠	١٥٩	١٦٤
الغاز والتصنيع	–	–	–	–	–	١٦٢
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٤٥
الاسمنت العربية	١	٨٠٠	٦٥	٦٥	٦٥	٦٠
اسمنت الدمام	–	–	–	–	–	٦٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٢٠
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١١٥
اسمنت الجنوب	٣	٤٢٠	١٧٠	١٦٢	١٦٦	١٥٥
اسمنت ينبع	٢	٧٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٠
السعودي البحريني	٣	٥٠٠	٨٠	٧٠	٨٠	٧٥
السعودي الكويتي	٢٧	١,٢٢١	٨٠	٧٥	٧٩	٨٠
الفنادق	٢	١٢	٩٢	٩٢	٩٢	٩١
العقارية	–	–	–	–	–	١٣٣
النقل البحري (قديم)	٣	٦١٣	٨٥	٨٥	٨٥	٧٥
النقل البحري (جديد)	–	–	–	–	–	٤٧
النقل الجماعي	٤	١,٥٠٠	١٠٠	٩٨	٩٥	٩٠
خدمات السيارات	١٣	٣,٣١١	٤٨	٤٠	٤٦	٤٥
المواشي	٢	١٠٨	٦٥	٦٥	٦٥	٩٥
تهامة	–	–	–	–	–	٤٩
عسير للتجارة	–	–	–	–	–	٥١
طيبة العقارية	١٦	٤,٤٤٠	٣٠	٢٥	١٨	١٨
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٤٠
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٣٨
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٣٠
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٣٠
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	١٠٠
كهرباء دومة الجندل	–	–	–	–	–	١١٠
كهرباء تيماء	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء حقل	–	–	–	–	–	–
كهرباء رفحة	–	–	–	–	–	٥٠
نادك	١١	٤٣٠	١٧٥	١٦٩	١٧١	١٧١
القصيم الزراعية	٩	٩٦	٦٠	٥٨	٥٨	٥٩
حائل الزراعية	–	–	–	–	–	١٩٤
تبوك الزراعية	٥	٥٨	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٤
الاسماك	١	٤٥	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٩٠
الشرقية الزراعية	–	–	–	–	–	٣١

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥٥,٥٩٦) سهما وتمثل (٢٤) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٣,٦٥٨,٠١٤) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٧٧٢) صفقة.

اقتصاديات سريعة

طائرات

● انتزع كونسورتيوم الايرباص الاوروبي كسبا كبير الشأن من المنافسين الامريكيين.. فقد اعلنت شركة «تي دبليو ايه» الامريكية انها تعاقدت مع الكونسورتيوم الاوروبي على شراء ٤٠ نفاثة من انتاجه في صفقة قوامها ٣,٦ مليار دولار..

قررت شركة الطيران الامريكية شراء ٣٠ طائرة من طراز «ايرباص ايه ٣٣٠ - ٣٠٠» مع عقد خيار (افضلية) للحصول على عشرين طائرة اخرى في وقت لاحق.

تخصيص

● قررت حكومة نيوزيلندة تخفيض مديونيتها بواقع ١٤ مليار دولار امريكي بحلول عام ١٩٩٢ وذلك عبر تنفيذ برنامج تخصيص واسع النطاق تبيع فيه الحكومة منشآتها الى القطاع الخاص..

تفيد احدث الاحصائيات ان مديونية نيوزيلندة تبلغ حاليا ٣٩ مليار دولار نيوزيلندي ٢٤ مليار دولار امريكي، واوضح وزير المالية ديفيد كايجيل ان مدفوعات الديون تبلغ نحو ١٢ مليون دولار يوميا وتشكل بذلك اضخم عبء بمفرده على جهود الحكومة لتحسين الاوضاع المعيشية في بلادها.

تضخم

● فوجئت السلطات البرازيلية بصعود جديد في معدل التضخم بلغ ٦,٥ في المائة لشهر مارس (آذار) الجاري رغم برنامج التقشف القاسي الذي فرضته الحكومة قبل اسابيع وقررت فيه تجميد الأجور والاسعار.. كانت الحكومة تتوقع زيادة جديدة تعادل نصف المعدل المعلن بتأثير برنامج التقشف الذي استهدف وقف التضخم الجامح الذي بلغ الألف في المائة سنويا.

البنوك المركزية تتأهب للتدخل في أسواق المال

رد فعل سلبي في بورصات النفط لاجتماعات «أوبك» في فيينا أمس

لندن - «الشرق الاوسط»:

هبطت اسعار النفط العالمية امس بشكل ملحوظ دون عتبة ١٩ دولارا لخام القياس البريطاني، وذلك بتأثير عاملين أساسيين، الأول فني يتعلق بالمضاربات وتحصيل الارباح، والثاني سيكولوجي له صلة بما تردد حول اجتماعات لجنة المتابعة والاستراتيجية لمنظمة اوبك المنعقدة حاليا في فيينا من انها قد تبحث في تخفيف قيود الانتاج صعودا بالسقف الى مستوى اعلى.

في اسواق المال واصل الدولار صعوده الثابت امام غالبية العملات العالمية رغم الحذر الذي ساد المعاملات حيال توقعات مفادها ان البنوك المركزية قد تتدخل لوقف تقدم العملة الامريكية، وكان العامل الاهم في هذا الصدد هو التصريح الذي أدلى به محافظ البنك المركزي الياباني يسلتوشي سوميتا أمس قائلا ان الارتفاع الاخير في سعر تبادل الدولار قد ذهب شوطا بعيدا وقد يتدخل البنك في الاسواق لوقف تراجع الين الياباني. وقد تراجع الجنيه الاسترليني كما فعلت الاسهم في البورصة البريطانية امام توقعات مفادها ان العجز التجاري البريطاني لشهر فبراير (شباط) قد يأتي اضخم من الرقم القياسي الذي كان عليه لشهر يناير (كانون الثاني) الأسبق. لكن بورصة الاسهم اليابانية اقفلت امس عند رقم قياسي جديد.

فقد هبط سعر خام برنت (بحر الشمال) لعقود شهر مايو (أيار) الى ١٨,٧٥ دولار للبرميل بعد ظهر امس بتراجع بلغ ٣٥ سنتا للبرميل من سعر البيع للفترة ذاتها اول من امس حين كان فوق عتبة ١٩ دولارا بعشرة سنتات.

وجاء الأداء الهابط على هذا النحو بعد اداء مماثل في بورصة نيويورك التجارية ليلة امس حيث بلغ التراجع في خام القياس الامريكي (غرب تكساس المتوسط) ٦٢ سنتا هبوطا الى ١٩,٩١ دولار من ٢٠,٥٣ دولار للبرميل من عقود مايو (أيار).

وارجع المحللون الهبوط على هذا النحو الى الانباء التي رددت ان اوبك بصدد البحث في تخفيف القيود عن سقف الانتاج الحالي (١٨,٥ مليون برميل يوميا) صعودا الى سقف جديد ربما يتفق عليه.

يضاف الى ذلك ان الصعود الكبير «المدهش» في الاسابيع القليلة الماضية اوجد جولة من المضاربات وعمليات تحصيل الارباح التي ساهمت في الضغط على السعر العالي للتراجع.

اسواق المال

● في اسواق المال كان المؤشر الأهم امس بالنسبة الى الدولار هو غلبة التوقعات بشأن تدخل البنوك المركزية للحد من صعود العملة الامريكية.

وكان محافظ البنك المركزي الياباني صريحا بهذا الصدد في بيانه الى الصحفيين امس قائلا ان الصعود في الدولار ذهب شوطا بعيدا وقد يستوجب الأمر التدخل في الأسواق للحد من الصعود.

في هذا الاطار كان الاداء على النحو التالي في مواقع مختارة امس:

- في لندن تراجعت قيمة العملة البريطانية الى ١,٦٩٠٥ دولار عند الظهر هبوطا من ١,٧٠٣٠ دولار لاقفال امس الاول.

- في طوكيو اقفل الدولار المعاملات صاعدا الى ١٣٣,٢٥ ين بكسب مقداره ٠,٣٥ من الين عن سعر الاقفال الاسبق.

- في فرانكفورت بلغ سعر الاستبدال ١,٨٩٢٢ مارك الماني غربي صعودا لحساب الدولار من ١,٨٨٥٠ مارك.

- في زيوريخ تقدمت العملة الامريكية ايضا امام السويسرية ليكون السعر ١,٦٥١٥ فرنك صعودا من ١,٦٤١٥

- كما صعدت قيمة العملة الامريكية في تورنتو وميلانو وباريس وبروكسل.

الذهب

● وتراجعت اسعار الذهب باكثر من اربعة دولارات في المتوسط للأوقية. فقد اتفق التجار الخمسة الرئيسيون في لندن على تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى امس عند ٣٨٣,٣٠ دولار هبوطا من ٣٨٧,٥٠ لاقفال امس الاول.

الاسهم

● سجلت الأسهم اليابانية صعودا الى رقم قياسي جديد «مدهش» عند اقفال امس حين بلغ مؤشر نيكاي ٣٢٧٣٧,٢٨ نقطة بكسب مقداره ٤٣٠,٩٢ نقطة، علما بأن المؤشر الياباني سجل امس الاول اعلى صعود له للعام ورابع اعلى صعود منذ الحرب العالمية الثانية، بلغ ٧٩٣,٩٦ نقطة.

لكن البورصة البريطانية أدت اداء مختلفا امس فقد هبط مؤشر الفيناتشيال تايمز للمائة سهم بواقع ٤,١ نقطة الى ٢٠٦٦,٤ نقطة بتأثير توقعات تنتظر تضخما جديدا في عجز الميزان التجاري البريطاني.



التزاحم على اشده في بورصة الأسهم اليابانية التي سجلت امس مستوى قياسياً جديداً. بلغ مؤشر نيكاي ٣٢٧٣٧,٢٨ نقطة بصعود جديد مقداره ٤٣٠,٩٢ نقطة. ويرى احد التجار وقد انحصر وسط تزاحم المتزاحمين وراح يلهث مستنجدا بزملائه.

شركة الانظمة الآلية لخدمة الطيران الكويتي تبدأ العمل في ابريل

الكويت - «الشرق الأوسط» مكتب الخليج من هشام الديوان:

صرح الشيخ طلال الصباح مدير الدائرة التجارية في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ورئيس مجلس ادارة شركة الانظمة الآلية المشتركة التي انشئت لخدمة سوق النقل الجوي الكويتي انها ستبدأ العمل في شهر ابريل (نيسان) المقبل.

وذكر ان جميع مكاتب السفر في الكويت ستربط بأنظمة الشركة وفق برنامج زمني معد لهذا الغرض.

وقال: ان عدة شركات اوروبية ابدت استعدادها للتعاون مع شركة الانظمة الآلية فيما اشار الى ان مجلس «بارك» وهو الاسم المختصر لمجموعة شركات الطيران العاملة في الكويت يعقد اجتماعات شهرية تناقش جميع القضايا المتعلقة بالممارسات غير المشروعة في مجال لكسر اتفاق الاسعار.

ونوه بأن الخطوط الجوية الكويتية تسعى الى التعاون مع الادارة العامة للطيران المدني لتنظيم سوق النقل وتحديد المستوى الاقتصادي المطلوب للاسعار من الكويت الى بلدان اخرى.

ومن جهة اخرى وصف مدير عام الادارة العامة للطيران المدني في الكويت الشيخ جابر المبارك الصباح الوضع القائم في سوق النقل الجوي في الكويت حاليا بأنه ليس في صالح الشركات الطيران ولا هو في صالح جمهور المسافرين على المدى البعيد لأنه لا يمكن ان يستمر على هذا الحال اذا تأكد بأن هناك بعض شركات الطيران المتضررة من هذا الوضع ولا يمكنها ان تستمر في الخسارة وهو ما تستجد نفسها معه مضطرة الى التوقف عن التشغيل ومعناة فقدان جمهور المسافرين لوسيلة نقل الى البلدان التي يقصدونها مباشرة مما يسبب لهم مضايقات في نقاط «الترانزيت» خصوصا في ظل الاجراءات المتبعة في مطارات العالم حاليا.

وقال مدير عام الطيران المدني الكويتي: ان الادارة بصدد تحديث الاتفاقيات الثنائية لتنظيم النقل الجوي مع مختلف الدول وادخال التعديلات اللازمة عليه لتمكين مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية من تحقيق التشغيل الاقتصادي لخدماتها وتوسيع شبكة خطوطها ويتم توقيع مذكرة تفاهم بهذا الشأن مع سلطان الطيران المدني المصري خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) كما تم التوقيع الكامل على الاتفاقية الثنائية مع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وهناك خطط ايضا للاجتماع في القريب العاجل مع سلطات الطيران المدني في كل من تايلند والفلبين.

الخرافي: لجنة المنظمات تبنت اقتراح الكويت عبر الشرق الأوسط

الكويت - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج من هشام الديوان:

ابلغ وزير المالية الكويتي جاسم محمد الخرافي «الشرق الاوسط» ان اللجنة الوزارية العربية المكلفة ببحث اوضاع المنظمات العربية التابعة لجامعة الدول العربية قد تبنت خلال اجتماعها الاخير الذي عقدته في الأردن اقتراح الكويت الذي سبق ان طرح عبر «الشرق الاوسط» بأن تتحمل كل دولة تستضيف منظمة لديها تكاليف ادارة ورواتب العاملين في هذه المنظمات الى تاريخ تصفيتها وتسجيل ذلك ديناً على الجامعة العربية يتم تسويته فيما بعد بطريقة يتفق عليها.

وكشف الوزير الخرافي عن ان اللجنة الوزارية التي تضم وزراء المالية في ٨ دول عربية هي السعودية والكويت والأردن والعراق وتونس والمغرب، والجزائر وسورية قد كلفت امين عام الجامعة العربية المساعد لشؤون المنظمات للاتصال بالدول التي تستضيف هذه المؤسسات المشتركة وابلاغها بطريقة التصفية.

أسواق العالم



العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٩٤٢	٣,١٩١٣
ين	١٣٣,٠٥	٢٢٤,١٦٢٦
استرليني	١,٦٨٤٨	—
فرنك سويسري	١,٦٥٣٧	٢,٧٨٦٢
فرنك فرنسي	—	—
ريال سعودي	٣,٧٥١٥	٦,٣٢٠٥
دينار كويتي	٠,٢٩	٠,٤٨٨٦
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٦,١٨٧٤
دينار اردني	٠,٥٣	٠,٨٩٢٩
دينار بحريني	٠,٣٧٧	٠,٦٣٥٢
ريال قطري	٣,٦٤	٦,١٣٢٧
درهم مغربي	٨,٢٤	١٣,٨٨٢٨
ريال عماني	٠,٣٨٥	٠,٦٤٨٦

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٩,١٧٨ (نقدا)
سندات الخزينة لعشرة اعوام
٩,٣٩١ (نقدا)

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١٤١٧	نيويورك
بن	١٢٦,٢٣	نيويورك
سكر	١١,٣١	نيويورك
قطن	٦١,٣٩	نيويورك
قمح	٤٢٨	شيكاجو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٨٧,٢٥	دولار
الفضة	(اونصة)	٥,٩١	دولار
البلاتين	(اونصة)	٥٣٤,٦	دولار
النحاس	(طن)	١٩,٧	استرليني
الالومنيوم	(طن)	٢٠١٧	دولار
النيكل	(طن)	١٦٢٧٥	دولار
الزنك	(طن)	١٨٨٥	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٦,٥٠	لندن
برنت	١٨,٧٥	لندن
غرب تكساس المتوسط	٢٠,٠٠	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	١٠,٠٠	١٠,٠٦٢٥	١٠,١٨٧٥	١٠,٦٢٥	١٠,٨١٢٥	١١,٠٠
استرليني	١٢,٤٣٧٥	١٢,٦٨٧٥	١٢,٦٢٥	١٢,٦٢٥	١٢,٨١٢٥	١٢,٧٥٠

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان - الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٢٧٣٧,٢٨	٣٢٣٠٦,٣٦	+٤٣٠,٩٢	٣٢٧٣٧,٢٨	٢١٢١٧
ان تي تي	١٥١٠	١٥٢٠	-١٠	٢٥٥٠	١٧٠٠
طوكيو اليتريك باور	٣٦٢٠	٣٥٢٠	-١٠٠	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٦٦٠	٣٦٦٠	د ت	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٥٠٠	٣٤٦٠	+٤٠	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٤٢٠٠	٤٢٤٠	+٤٠	٤٥٥٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة - الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر داو جونز	٢٢٧٥,٥٤	٢٢٥٧,٨٦	+١٧,٦٨	٢٣٤٠,٧١	١٨٧٩
اي بي ام	١١٠,٠٠	١١٠,١٢٥	-,١٢٥	١٣٠,٦٢٥	١٠٤,٢
اكسون كورب	٤٤,١٢٥	٤٤,٥٠	-,٧٥	٤٧,٧٥	٣٨
جنرال اليكتريك	٤٤,٢٥	٤٤,٠٠	+,٢٥	٤٨,٣٧٥	٣٨,٤
جنرال موتورز	٨٣,٥	٨٣,١٢٥	+,٣٧٥	٩٣,٨٧٥	٦٠
دوبونت	١٠٢,٢٥	١٠١,١٢٥	+١,١٢٥	١٠١,٧٥	٧٥,١

بريطانيا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر الفاينانشيال تايمز للمائة سهم	٢٠٦٣,٦	٢٠٧٥,٠	-١١,٤	٢١١٨,٨	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٧١	٢٧٦	-٥	٢٩٨	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٨٦	٢٩٣	-٧	٢٩٥	١٣٩
جلاكسو	١٢٦٢	١٢٩٦	-٣	١٨٣٥	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١١٨٠	١١٨٨	-٨	١٢٢٧	٩٤٧
شل	٣٨٢	٣٩٠	-٨	٤٠٠	٣٣٩

المانيا الغربية - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر فاز	٥٤٩,١٤	٥٤٨,٧٧	+,٣٧	٥٦٩,٣	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٦٥٤,٥٠	٦٥٤,٠٠	+,٥	٧٩٩	٥٢٣
سيمنز	٥١٣	٥٢٢,٠٠	-٩	٥٥٧,٥٠	٣١٠,٥
الايانس	١٧٠٠	١٦٩٧,٠٠	+٣	١٩٥٧	١٠١٠
البنك الالماني	٥٠٧,٥	٥٠٥,١٠	+٢,٤	٥٨٣	٣٥٢,٠٠
باير	٢٩٧	٢٩٦,٠٠	+١	٣١٣,٨٠	٢٣٦,٢

سويسرا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
كريت سويس	٥٥٧,٤	٥٥٧,١	+,٣	٥٨٨٠٠	٤٠٦,٦
نسلة	٧٣٣٠	٧٣٤٠	-١٠	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمن لاروش	٢٣٥٠٠	٢٣٣٠٠	+٢٠٠	٣٨٠٠٠	١٥٠٠٠٠
سيباجيجي	٣٤٥٥	٣٤٠٠	+٥٥	٣٥٨٠	٢٤٢٠
سلندوز	١٠١٥٠	١٠١٠٠	+٥٠	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣٢٠٠	٣١٦٠	+٤٠	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
كال جنرال	٤٤٢,٩٠	٤٤١,٢	+١,٧	٤٥٧,٥٠	١٦٨٩,٩
اكويتان	٤٥٤,٥٠	٤٥٤,٠٠	+,٥	٤٦٠	١٣٩
تومسون	٢٣١	٢٣٥,٥٠	-٤,٥	٢٥٤٠٠	١٣٩
ايرليكويد	٥٨٦	٥٨٥,٠٠	+١	٦٣٧٠٠	٨٨٣
بيجو	١٧٥٠	١٧٣٩,٠٠	+١١	١٦٥٥	٩٤٧
ميتشلين	١٩٨	١٩٢,٠٠	+٦	٢٢٩,٥٠	٣٣٩

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سلمبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦-١-٠٠٤٤ تلكس: 885124LG

فوز ١٢ عضوا من مجموع ٤٥ مرشحا لغرفة الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

انتخب ١٦٦٧ من منسوبي غرفة تجارة الرياض ١٢ عضوا من التجار والصناعيين لدخول مجلس الادارة الجديد للغرفة للدورة المقبلة التي ستستمر خمس سنوات (٨٩ - ١٩٩٣م) بعد جولة انتخابية استمرت ٢٠ ساعة طوال يومي الاحد والاثنين الماضيين حيث رشح ٤٥ عضوا في الغرفة من بينهم ٢٩ تاجرا و١٦ من الصناعيين انفسهم لدخول عضوية المجلس والذين شكلوا ثلاث مجموعات لدخول هذه الانتخابات.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المجلس الجديد سيعقد اول اجتماع له في غضون ثلاثة اسابيع بعد صدور قرار وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم باعتماد التشكيل الجديد وتعيينه حسب النظام لستة اعضاء آخرين من التجار والصناعيين لدخول عضوية هذا المجلس ليصبح اعضاؤه ١٨ عضوا.

وسيبحث المجلس في اول اجتماع له اختيار رئيس جديد للغرفة من بينهم خلفا للسيد سليمان العليان الرئيس السابق في الدورة الماضية والذي لم يرشح نفسه لرئاسة المجلس الجديد كما سيتم بحث تعيين اثنين من بين الاعضاء كنائبين للرئيس وهناك احتمال كبير بتعيين الدكتور منصور ابا حسين المرشح الوحيد لمنصب امين عام الغرفة والذي سيخلف السيد صالح الطعيمي الامين العام السابق الذي عمل في الغرفة طوال ٢٤ عاما.. وقد لوحظ ان ثمانية من الاعضاء من الـ ١٢ الذين فازوا بدخول مجلس الادارة الجديد هم من «المجموعة التضامنية» حيث دخلت هذه الانتخابات ٣ مجموعات هي «المجموعة المتحدة والمجموعة التضامنية» ومجموعة لم تعط لنفسها اسما معينا..

وتكون مجلس الادارة الجديد من التجار:

- عبد الرحمن الجريسي الذي حصل على ٨٤٧ صوتا..
- مطلق عبد الله المطلق ٦٣٤ صوتا..
- سلطان محمد بن صالح بن سلطان ٦٠١ صوت..
- فهد محمد صالح العذل ٥٧٨ صوتا..
- عبد العزيز حمد عبد الله العيسى ٥١٧ صوتا..
- محمد عبد الله بن عدوان ٤٧٦ صوتا..

● ومن الصناعيين:
- مشاري فيصل عبد الرحمن المعمر ٨٠٦ اصوات.
- ابراهيم عبد العزيز الطوق ٧٤٥ صوتا.
- عبد اللطيف صالح عبد الله آل الشيخ ٧٠١ صوت.
- يوسف حمدان الحمدان ٦٢٧ صوتا.
- عبد الله علي عبد الله ابا الخيل ٥٨٧ صوتا.
- عبد الله زامل صالح السليم ٤٩١ صوتا.

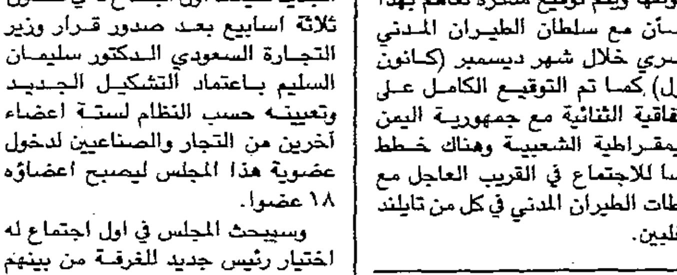
وفي قائمة مجلس الادارة الجديد، اعضاء خمسة جدد يدخلونه لاول مرة هم من الصناعيين: عبد الله علي عبد الله ابا الخيل.. ومن التجار: محمد بن عبد الله بن عدوان وعبد العزيز حمد العيسى وسلطان بن محمد بن صالح بن سلطان وفهد محمد صالح العذل..

وقد لوحظ انه برغم وجود اكثر من ١٧ الف عضو منتسب الى غرفة تجارة الرياض الا ان ١٦٦٧ منتسبا فقط شاركوا في اختيار مرشحيهم من التجار والصناعيين لدخول تشكيل مجلس ادارة الغرفة الجديد..

وقد التقى امس وزير التجارة الدكتور سليمان السليم برئيس لجنة الاشراف على الانتخابات السيد محسن محمد الصيخان واعضاء اللجنة.

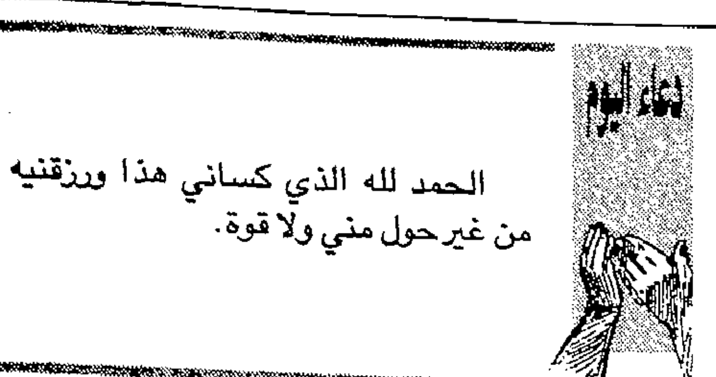
رجل اعمال يختار مرشحه..

عدسة «الشرق الاوسط» تصوير: عباس عزت



وما ينطق عن الهوى

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: لينتهين أقوام عن رفع أبصارهم الى السماء عند الدعاء أولتخطفن أبصارهم.



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٤,٥٧	٤,٥٥	٤,٠٨	٤,٣٦	٤,١٩	٤,٢٨	٤,٥٠	٤,٤٠	٤,٢١	٤,٥٨	٤,٠٨	٣,٥٨	٤,٢١	٤,٤٥	٤,٠٥	٤,٢٤	٥,١٦	٤,١٠	٥,٤٣
الشروق	٦,١٦	٦,١٦	٥,٢٩	٥,٤٧	٥,٤٨	٥,٥٨	٦,١٧	٦,٠٨	٥,٤١	٦,١٨	٥,٣٣	٥,٢٨	٦,١١	٥,٥٥	٥,٢٥	٥,٥٤	٦,٤٩	٥,٣٥	٦,١٢
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٨	١٢,٠٠	١١,٥٥	١٢,٣٧	١٢,٣١	١١,٥٣	١٢,٣٦	١١,٤٣	١١,٤٥	١٢,١٦	١٢,٢٢	١٢,٤٠	١٢,١٤	١,١٠	١١,٥٢	١٢,٣١
العصر	٣,٥١	٣,٥٤	٣,١٧	٣,٢٦	٣,٣٠	٣,١٤	٤,٠٤	٣,٥٧	٣,٢٣	٤,٠٣	٣,١٢	٣,١١	٣,٥٠	٣,٢٢	٣,١١	٣,٥٤	٤,٤٣	٣,٢٥	٤,٠٤
المغرب	٦,٣٦	٦,٣٨	٥,٥٩	٦,٠٩	٦,١٢	٦,٠٥	٦,٥٠	٦,٤٣	٦,٠٥	٦,٤١	٥,٥٣	٥,٥٣	٦,٢٦	٦,٣٣	٥,٥٥	٦,٢٤	٧,٢٦	٦,٠٨	٦,٤٨
العشاء	٨,٠٦	٨,٠٨	٧,١٦	٧,٢٩	٧,٣١	٧,١٢	٨,١٥	٨,٠٨	٧,٢٣	٨,١١	٧,٢٣	٧,٢٣	٧,٥١	٧,٢٣	٧,١٥	٧,٤٤	٨,٥٦	٧,٢٨	٨,١١

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلوس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤٥	٤,٥١	٤,٢٠	٥,٤٣	٥,٢٨	٤,٣٧	٣,٥٦	٤,٠٥	٥,٢٥	٤,١٥	٣,٤١	٤,٠٦	٤,١٨	٤,٣٩	٤,٢٧	٤,٠٩	٤,٢٥	٤,٠١	٤,٥٢	٤,٠٨
الشروق	٦,٣٩	٦,٣١	٦,٠٥	٧,٢١	٧,٠٠	٦,١٨	٥,٣٥	٥,٤٤	٧,٠٥	٥,٥٤	٥,١٨	٥,٤٤	٥,٤٣	٦,١٨	٦,٠٧	٥,٤١	٥,٥٥	٥,٣٥	٦,١٢	٥,٤٨
الظهر	١,٠٦	١٢,٥٦	١٢,١٦	١,٤٨	١,٢١	١٢,٤١	١٢,٠٠	١٢,١٢	١,٣١	١٢,١٩	١١,٥٤	١٢,١٦	١١,٥٩	١٢,٤٦	١٢,٣٣	١٢,٠٢	١٢,١٤	١١,٥٦	١٢,٢٧	١٢,١٢
العصر	٤,٣٥	٤,٢٨	٣,٤٩	٥,١٩	٤,٥٤	٤,١٣	٣,٣٣	٣,٤٣	٥,٠٢	٣,٥١	٣,١٨	٣,٤٣	٣,٣١	٤,١٦	٤,٠٤	٣,٣٥	٣,٤٧	٣,٢٩	٣,٥٨	٣,٤٤
المغرب	٧,٣٢	٧,٢٠	٦,٣٥	٨,١٤	٧,٣٩	٧,٠٣	٦,٢٤	٦,٢٩	٧,٥٦	٦,٤٣	٦,٢٨	٦,٤٥	٦,١٤	٧,١٣	٦,٥٤	٦,٢٠	٦,٣٢	٦,١٦	٦,٤١	٦,٣٣
العشاء	٩,٢١	٨,٥٤	٨,٠٤	٩,٤٧	٩,٠٦	٨,٣٧	٧,٥٧	٨,١٢	٩,٣٩	٨,١٦	٧,٥٨	٨,١٧	٧,٣٣	٨,٤٥	٨,٢٨	٧,٤٧	٧,٥٩	٧,٤٤	٧,٥٦	٨,٠٧



أعجب محاكمة في تاريخ القضاء «٢»

ثم قال الرجل قم الآن ادلك عـلى دار الخليفة، وان كانت هذه هي الساعة التي يعالج شأنه فيهـا وشأن عيـاله. وينفـرد بنفسه.

وتبعه وهو يفكـر في جمال هـذا الدين وسموه، وقد زالت الغشاوة عن عينيه فأدرك الآن سر هذه الفتوح. وهذه القوة التي لم يقم لها شيء. اين هذه الديانة السافرة الواضحة التي تجعل كل واحد من اتباعها كاهناً لها ورجـل دين.. من تلك الـديانـة المجهولـة الخفية... أين؟؟

وخرج من المسجد، من باب غير الذي دخل منه، فما راعه الا الرجل يقول له: مشيراً الى باب من ألواح الخشب، غير مصبوغة ولا منقوشة: هذه داره!

هذه؟ أيمكن ان تكون دار الخليفة دون دور السوقة من رعيته، وقد مر عليها فرأى فيها بهاء وجلالا؟

ونظر الى الرجل يحسبه يسخر منه فرآه جاداً، فتركه وتقدم من الباب وهو شاك فيما قال الرجل، ونظر فرأى كهلا قائما يصلح بالطين جدار المنزل وامـرأة تعجن.. فترك الباب ولحق بالرجل مغيظا محنقا فقال له:

ـ ما كان لك ان تكذب عليّ وتسخر مني، اسألك عن دار الخليفة فترشدني الى دار طيان؟

ـ قال: ومن الطيان؟

ـ قال صاحب الدار!

ووصف له ما رأى..

قال الرجل: ويحك هذا والله امير المؤمنين الذي ليس فوقه الا الله. وهذه المراة.. الا تدري من هذه المرأة؟ هذه زوجة الخليفة عمر وبنت الخليفة عبد الملك، وأخت الخليفتين وليـد وسليمـان، وأخت هشـام ويـزيـد وسيكونان خليفتـين، هذه أمجـد امراة في العرب، ولقد كان أمير المؤمنين ارفه الناس عيشاً، واكثرهم طيباً، ولكنه كان فيه عرق من عمر بن الخطاب فنزع به عرقه من عمر الى ما ترى، فعد اليه فاقـرع بابـه وانقض اليه شكاتك، ولا تخف فوالله ما هو الملك المتكبر. ولا الحاكم الجبار ولكنه عبد الله متواضع هين لين، فاذا رأى الحق أمضاه فلم يقف دونه شيء، واذا غضب لله كانت العواصف والصواعق دون غضبه قوة ونفاذاً.. فاذهب موفقاً.

مضى السمرقندي نحو دار الخليفة يتعثر في مشيته. يقدم رجلاً ويؤخر أخرى، تتقد نار الحماسة في نفسه فيخطو، ثم تعصف بها رياح الشك فيقف. وكان يطير به الخيال الى ملـوك بلده، فيتصـور تلـك الحجب عـلى القصور، وأولئك الحجـاب على الابـواب، والسيوف المصلتة، والرماح المشرعـة، ثم يبصر هذه الدار... وهذا الذي قالوا انه امير المؤمنـين، فيزداد بـه الشك.. انـه يعرف السلطان الذي يحكم بالبطش. والرعية التي تطيع بالخوف، اما سلطان العدل، وطاعة الحب، فشيء لم يعرفه في بلده!

واستقر في نفسه ان الرجل يسـخر به، فعدا وراءه حتى لحقه وقال له:

ـ ناشدتك الله ايها الرجل، هل هذه الدار هي دار امير المؤمنين؟

ـ قال: نعم والله انها لهي داره !.. هذه دار الرجل الذي اورثته شريعة القرآن تيجان الملـوك الاربعة: كسرى وقيصر وفـرعـون وخاقان، فكانت هامته ارفع من ان يبلغها تاج منها. فما سمت اليها الا (العمامة) تاج العرب.. هذه دار الرجل الذي جبيت اليه ثمرات الأرض، فكال الذهب كيلا، واعطاه لمستحقه باليدين، ومنح الفقراء الجوهـر، وقسم في المحتاجين الدرر، وبقي هو وأسرته بغير شيء... لان نفسه اكبر من أن يملأها كل ما في الدنيا من ذهب وجوهر، انها اكبر من الدنيا، فلذلك حقرتها وطمحت الى مـا هو أعظم منها: الى الجنة!!

وما هجر الحياة ومناعمها ليأوي الى غار في جبل فيعتزل الناس، او الى مسجد فيناجي الله، إذن لزاد العباد واحدا، ولما كان في ذلك حديث يروى، ولا عجب يؤثر، ولكنه زهد في الدنيا وهو رجـل الـدنيا وواحـدها، واليـه امرها، وبيده بعد القدر صلاحها وفسادها، فهو في اللجة لا يبتـل، وهو (في اللهب ولا يحترق) وهو زاهد ولكن في رأسه عقل حكيم، وفي صدره قلب بطل، وفي فيه لسان أديب، فهو يدير بعقله هذا الملك الواسع، بقضائه وماليته وداخليته وخارجيته، وسلمه وحربه، وهو القائد وهو المفتي وهو المعلم... اداره احسن ادارة واقـومها، فـاستقـر الأمن، ونامت الثورات، وقعد القائمون بالمعارضة، وسكت الناقمون عـلى بني امية، وتصـافى الشيعي والخـارجي، والمصري واليماني، والأسود والأحمر[1]، واصطحب في البرية الذئب والحمل[2]... وهو يواجه بقلبه احداث الدهر، فترتد عنه الأحداث ارتداد الموج عن صخر الشاطىء. وهو يصوغ ببيانه الحكمة العليا أدباً خالداً.

سمع غداة بويع بالخلافة مكرهاً، هذه ارتجت منها الأرض، وكان منصرفاً من دفن امير المؤمنين سليمان فقال: ما هذا؟ قالوا: مـراكب الخلافـة قربت اليـك لتـركبهـا، بـالسروج المحـلاة بـالـذهب، المـرصعـة بالجوهر، فقال: مالي ومالها؟ نحوهـا عني وقربوا لي بغلتي، وأمر بها ان تباع ويدخل ثمنها بيت مال المسلمين، فقربت اليه بغلته فركبها، وجاءه صاحب الشرطة يسير بـين يديه بالحربة، فقال له: تنح عني، مالي ومالك؟ انما انا رجل من المسلمين.

ومشى بين الناس، راكبا على بغلته (بلا موكب ولا حربة ولا راية ولا طبل) الرجل الذي يحكم الأندلس ومـراكش والجزائـر وتونس وطرابلس ومصر والحجـاز ونجداً واليمن وسورية وفلسطين والأردن ولبنان والعراق والعجم وأرمينية والافغان وبخاري والسند وسمرقند... مشى ومشى الناس بين يديه حتى دخل المسجد، فقام على المنبر، فقال:

ايها الناس: اني قد ابتليت بهذا الأمر من غـير رأي كان مني فيـه، ولا طلب له، ولا مشورة من المسلمين، واني قد خلعت بيعتي من اعناقكم، فاختاروا لأنفسكم.

• فصـاح النـاس صيحـة واحـدة: اننـا اخترناك ورضينا بك.

ومشى الى الخضراء، وما الخضراء؟ جنة الأرض التي حشر اليها كل ما في الأرض من كنـوز وطرف، القصر الـذي أزرت عظمته بالخورنق والسدير وغمدان والايوان، فأمر بستـورها فـانزلت، وببسطهـا ونمـارقهـا فطويت، وبطرفها وكنوزهـا فحملت، وأمر ببيع ذلك كله ووضع ثمنه في بيت المال، وأم داره هذه.

فقال الناس : انه رجل صالح، ولكن الملك له اهل، ان الملك لا يقيمه إلا قوي امين ابن دنيا.

ظنوه أم داره يقبع فيها يسبح ويهلل، فاذا به يحد قلمه، ويعد قراطيسه، ويكتب من فوره بيده، الى اقاليم الأرض منشوراً فيه الدستور الذي لا يقوم الا به الملك، وينفذ الكتب من ساعته، فعلموا ان خليفتهم زاهد في الدنيا، ولكنه ابنها وأبوها.

فعل ذلك كله من الصباح الى الضحى، ثم ذهب يقيل، فأتاه ابنه عبد الملك، فقال: يا أمير المؤمنين، ماذا تريد ان تصنع؟ قال: أي بني اقيل. قال: تقيل ولا ترد المظالم؟ قال: أي بني اني قد سهرت البارحة في أمر عمك سليمان، واني اذا صليت الظهر رددت المظالم. قال: يا امير المؤمنين، من لك ان تعيش الى الظهر؟ فترك مقيله، وخرج فبعث مناديه ينادي: ألا من كانت له مظلمة فليرفعها، فاني منصفه من نفسي ومن آل بيتي ومن الناس اجمعين.

ولقد والله فعل اكثر مما قال!

نعم يـا ايها الغـريب، هـذه دار امـير المؤمنين، فلا يغررك صغرها وضيقها، وعطل ابوابها من الـزخرف وجـدرانها، وانـه لا حاجب عليها ولا جند ببابها، فان هذه الدار اكرم من كل قصر حملته على ظهرها هـذه الأرض[3]، فامش اليها ولا تخف!

فعاد السمرقندي، فلما دنـا من الدار سمع ضجة ورأى ولدين قد شج احدهما الآخر شجة منكرة، ورأى الخليفة يخـرج بنفسه فيأخـذ الولـدين. فيراه، فيسـأله، فيقول: اني متظلم يا امير المؤمنين، فيقول له: مكانك حتى أعود اليك. ويدخل بالغلامين ويسمع السمرقندي صوت امرأة تصرخ: «ابني»، فيعلم انهـا أم الولـد المشجوج، وتدخل الدار مرية، فترى الـولد الآخـر، فتقول: ابني.

ويسمـع القصـة فيعلم ان ابن امـير المؤمنين قد خرج يلعب مع الغلمان فشجه ابن هذه المرأة، وتقول المرأة: ارحموه، انه يتيم فقير، ويرق قلب السمرقندي ويشفق على هذه المرأة ان تضرب عنق ابنها امامها. وهو طفل لا ذنب له ولا يسأل عن فعلته، واذا بأمير المؤمنين يقوله لها: اما له من عطاء؟ فتقول: لا. فيقول: سنكتبه في الذرية.

وتخرج المرأة شـاكرة داعيـة، ويسمع السمرقندي فاطمة بنت عبـد الملك تقـول مغضبة: فعل الله به وفعل ان لم يشجه مرة أخرى. فيقول الخليفة: انكم افزعتموه[4].

وخرج الخليفة فدعاه، فسأله عن حاله، فشكا اليه قتيبة. وانه دخل سمرقند غدراً من غير دعوة الى الاسلام ولا منابذة ولا اعلان.

فقال الخليفة: والله ما أمرنا نبينا بالظلم ولا اجازه لنا. وان الله اوجب علينا العدل في المسلمين وغير المسلمين، يا غـلام... قلماً وقرطاساً!

فجاءه الغلام بورقة قدر اصبعين، فكتب عليها أسطراً وختمها وقال له: خذهـا الى عامل البلد!

ورجع يطوي هذه الشقة مرة ثانية، وكلما وصل الى بلد دخل المسجد فوقف في الصف، كتفه الى كتف أخ له في الاسلام، ووجهته وجهتـه. وفي قلبه ايمـانه، وعـلى لسـانـه تسبيحاته وتكبيراته... أحس انه عضو في هذه الجمعية الكبرى، وأدرك عظمة هـذا الدين وحلاوته، إذ يؤم المصلين واحد منهم، فلا قساوسة ولا كهان، ويصلون في كل ارض فلا معابد ولا تماثيل، ويقفون جميعا صفا واحدا، فلا كبير ولا صغير، ولا مأمور ولا امير، وشعر بعظم هذه الدائرة التي تطيف من حول الكعبة تمر على السهل والحزن، والعامر والغامر، والمدينة والقرية، يقوم فيها عباد الله، هم رهبان في الليل وجن في النهار، خاشعة قلوبهم، وابصارهم، وجـوارحهم، يقفون امام رب العالمين، فلا يبالون الدنيا كلها، بلذائذها وآلامها، وخيرها وشرها!

ولم تثقل عليه هـذه المرة سعـة دنيـا الاسلام لأنها صارت دنياه، ولم يجد لهذه السفـرة مشقة ولا تعبـاً، لأنه كـان كلما انقضت الصلاة وجد في المسجد (في كل بلد يمر عليه) من يسأله عن حاله، فاذا علم انه غريب انزله داره، وقدم لـه قراه، ومنحـه عونه، فكان يقابل بين مجيئه كافـرا وبين عـودته مسلمـا، وكيف كان يشعـر بطول الشقة، وبعد الطريق، وألم الغربة، فصار يتقلب في النعيم، ويحمل على أكف الاخوان فيدرك سر المسجد وجمال هذا الدين!

ووصل الى المعبد، ولكنها لم ترعه هذه المرة تماثيله ولا مصابيحه، ولم يمتلىء قلبه فرقاً من اسراره وخفاياه، فقـد اضاء لـه الاسلام ظلمة الحياة، فرأى حقـائقها من اوهامها، وعلم ان هذه الاصنام التي نحتوها بأيديهم وسموها آلهة، لا تنفع ولا تضر، ولا تمنع عن نفسها ضربة الفأس، ولا لهب النار. ولكنه كتم اسلامه، وقرع الباب قرعة السر، ففتح له، ورآه الكهنة بعد ان حسبوا انهم لن يـروه ابدا، ووصف لهم مـا رأى، فكادت اعينهم تخرج من حناجرهم دهشة.. وايقنوا ان قد جاءهم الفرج، وأمروه فحمل الكتاب مختوما الى العامل، فاذا فيه امر الخليفة بان ينصب قاض يحتكم اليه كهنـة سمرقنـد وقتيبة، فما قضى به نفذ قضاؤه!

وأطاع العامل ونصب لهم قاضيا، جميع بن حاضر الباجي، وعين موعد المحاكمة ولما عاد فأخبر الكاهن الأكبر، اظلم وجهه بعد اشراقه، كما تربد في سماء النهار الصحو السحب السود، وخبا ضياء الأمل الذي بدا له فحسبه فجراً صادقاً، فاذا هو برق خلب.. وايقن ان هذه المحاكمة فصل جديد من كتاب غدر المسلمين.

... وجاء اليوم الموعود، واحتشـد أهل سمرقند من كل قاص منهـا ودان، وجاء الكهنة الذين كانوا محتجين لا يراهم من أحد، وجاء القائد الفاتح الذي خلف قتيبة، وكانت المحكمة في المسجد، فقعدوا ينتظرون القاضي.

ولم يكن الكهنة يأملون في شيء.. وفيم يأملون؟ في ان يحكم لهم القاضي المسلم بطرد المسلمين من سمـرقنـد؟ يحكم لهم هم المغلوبين على امرهم، المخالفين للقـاضي في دينه، الذين لم يبق لهم حول ولا طول؟ ومن يحكم؟ على خلفاء القائد المظفر الذي لم يطأ ارض المشرق قائد اعظم منه، ولا اكثر ظفرا، ولا أعظم فتحا، اسكندر العرب: قتيبة؟

كانت القلوب تخفق ارتقـاباً لأعجب محاكمة سمعت بها اذنا التاريخ، وكـانت الابصار شاخصة الى باب المسجد الذي يدخل منه القاضي الفرد، الذي وضعت في عنقه اعظم امانة وضعت في عنق قاض، والتقى بين حجـري الرحى، فهـاهنا مصلحة أمته، وسيادة دولته، والبلد العظيم الذي خفقت فوقه راية الاسـلام، وامتلكه أهله، وهناك الحق والشرف، وانهـا لمزلة اقدام القضاة، وانها لمحنة الضمائر.

وكان صاحبنا السمرقندي يقرأ الشك والارتياب، في وجوه أهل بلده، وفي أوجـه الكهنة، كما يقرأ المرء في صحيفة منشورة امامه. اما هو، واما المسلمون فلم يكونوا يشكون، ولم تكن تداخلهم ريبة من الحق والشرف فوق مصلحة الوطن، وما الوطن ان وطن المسلم دينه فحيثما صاح المؤذن: «الله اكبر» فثمة وطنه... وان جهاده للحق، فان جاء الحق زهق معه كل باطل، ولو كان فيه نفع الأمة، وكان فيه الغنم الاكبر.

ونظروا فاذا رجل له هيئـة الاعراب، هزيل، ضئيل الجسم، شاحب اللون، قد لاث على رأسه عمامة له، ووراءه غلام، فجاء حتى قعد على الأرض محتبيا، وقام غلامه عـلى رأسه.

اهذا هو الرجل الـذي اتى ليحكم على خليفة قتيبة العظيم، وعـلى أميره، وعـلى مصلحة دولته، أهذا هو قاضي المسلمين؟

وانطفأت آخر شعاعة من الأمل في نفوس الكهنة، ونادى الغلام، باسم الامير، وهكذا بلا امارة ولا لقب، فجاء حتى جلس بين يديه، ونادى باسم كبير الكهنة فأجلسه الى جانبه. وابتدأت المحاكمة..

وتكلم القاضي فاذا صوته يخرج خافتا ضعيفا فقال للكاهن:

ـ ما تقول؟

ـ قال: ان القائد المبجل قتيبة بن مسلم، قد دخل بلدنا غدراً من غير منابذة ولا دعوة الى الاسلام.

قال القاضي للأمير: ما تقول؟

قال: أصلح اللـه القاضي، ان للحـرب خدعة، وهذا بلد عظيم قد انقذه الله بنا من الكفر، واورثه المسلمين.

ـ قال: أدعوتم أهله الى الاسلام، ثم الى الجزية، ثم الى القتال؟

ـ قال: لا.

ـ قال: انك قد أقررت، وان الله ما نصر هذه الامة الا باتباع الدين واجتناب الغدر. وانا والله ما خرجنا من بيوتنا الا جهادا في سبيل الله. ما خرجنا لنملك الارض ولا لنعلو فيها بغير الحق. حكمت بأن يخرج المسلمون من البلـد، ويردوه الى اهلـه، ثم يدعـوهم وينابذوهم ويعلنوا الحرب عليهم[5].

ورأى الكهنة وأهل سمرقند وسمعـوا، ولكنهم كذبوا عيونهم وآذانهم، وظنوا انهم في حلم، ولبثوا شاخصين، حتى ان اكثرهم لم يلحظ ان المحاكمة قد انتهت، وان القاضي والأمـير قـد انصرفـا، وجعـل صـاحبنـا السمرقندي المسلم، ينظر في وجه الكاهن الاكبر، فيحس ان نور الحق قد اشرق على قلبه الذي رققتـه العزلـة والتأمـل، وكان الكاهن ينظر الى عامله الـذي طالمـا احبه وآثره، فيراه عالما ضيقا مقفرا، وينظر الى دنيا الاسلام، فـاذا هي خصبة واسعـة، مزهرة بالخير والعدل والجمال. وما عالمه؟ فجوة معتمة وسط الصخر الأصم لا يبلغها شعاع الشمس، ولا ضياء القمر، ولا زهر الربيع، ولا جمال المجد، ولا جلال الايمان.

وسطع النور في قلبه فرأى ان ديانته كهذا المعبد، فأين هذا المعبد من معبد الاسلام، وهو الأرض الطهور التي تمتد حتى تصل الى بلاد ما سمع بها؟.. أين ضيقه من سعتها؟ أين ظلمته من نورها؟ اين سقفه الواطي من سمائها العالية.

انه الحد في دينه وخرج من المعبد، وقد حرم عليه الخروج منه، فلن يعود اليه أبداً.

أيعود الجنين الى بطن امه بعدما رأى بياض النهار، ورحب الكون؟

أيعبد مرة ثانية تلك الآلهة ذوات الوجه البشع المخيف، بعدما عرف رب الأربـاب وخالق كل شيء.

لا: لقد ماتت ديانة المعبد ومرت ايامها، فهل لها مرمآب، هل يعود امس الغابر؟ ومرت ساعات، واذا الجو يموج بصليل الأبواق، ويـرتجف من ارعاد الطبـول، ونظر فـاذا الرايات تلـوح على حـواشي الأفق القريب فسأل: ما هذا؟

قالوا: لقد نفذ الحكم وانسحب الجيش.

هذا الجيش الذي لم يقف في وجهه شيء من مدينة يثرب الى سمرقند، والذي اكتسح جيوش كسرى وقيصر وخاقان، ردته كلمة من شيخ هزيل خافت الصـوت، ليس معه الا غلام، بعد محاكمة لم تستمـر الا دقائق، ولكنه سينذر وسيعود الى القتال، افتقوى سمرقند على ما عجزت عنه الممالك كلها؟

أتـرد صخـور هـذا المعبد سيـل الحق الدافق، وتأكل ظلمته نور الاسلام؟

لا. لقد قضى الله ان يمحو الفجر سدفة الليل، لقد اطل على العالم يوم جديد، فلقد نتوارى من نور هذا اليوم في ظلمة المعبد.

وأقبل يسأل اصحابه: ماذا تقولون؟

فيقول السمرقندي المسلم: أم انا فلقد شهدت انه لا إله الا الله، وان محمدا عبده ورسوله.

فيقول الكاهن: وانا اشهد:

وتـتـزلزل سمـرقند بـالتكبير... ويعـود الجيش المسلم الى البلد المسلم، لم يبق حاكم ولا محكـوم، ولا غالب ولا مغلـوب، صـار الجميع اخوانا في الله، لا فضل لعربي على عجمي، ولا لقوي على ضعيف، الا بالتقوى والصلاح وخلال الخير.

ودخلت سمرقند كلها في الاسلام، فلن تخرج منه ابدا.

الهوامش:

١ ـ كناية عن العرب والعجم (من كنايتهم).

٢ ـ انظر سيرة عمر لابن الجوزي، وسيرته لابن عبد الحكم.

٣ ـ الدار هي المدرسة السميساطية اليوم.

٤ ـ سيرة عمر لابن الجوزي طبع محب الدين الخطيب سنة ١٣٣١. ص: ١٧٦.

٥ ـ كذلك، لا كما صنعت لجنة التحقيق التي اختاروا رجالها من اكابر قضاة انكلترا وامريكا، وائتمنوها على شرف القضاء السكسوني الذي كان الجهلة منا يضربون بعدله الامثال وبعثوها تدور البلاد، تسأل كل رائح وغاد.

هل فلسطين حق لاصحابها الـذين يسكنـونهـا، ام هي حق لجمـاعـة اللصـوص الـذين جـاؤوا يسرقـون البيوت من اصحابها، فدارت حتى دير بها، وصعدت الى السمـاء، ونزلت الى الأرض، وبحثت ونقبت فظهـر لها ان الحق مع اللص، فحكمت بطرد صاحب الدار منها ليدخلها اللص ويقيم فيها!

دورة للقرآن الكريم في الرياض

الـريـاض ـ مكتـب «الشرق الاوسط»:

ينظم المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمـر بجـامعـة الامـام محمد بن سعود الاسلامية بالريـاض خلال الايام المقبلة دورة القرآن الكريم وتلاوته وتجويده لمنسوبي قوات الامن الخاصة بالريـاض تهدف الى تـوثيق الروابط بين الجامعة والمجتمع وتوسيع قاعدة المستفيـدين منها وذلـك بتنمية الخبرة والثقافة الاسلامية لمختلف فئات المجتمـع، والارتباط بـالقرآن الكـريم ليكون اماما وحكما والتخلق به وسلوكا والاطمئنان بصدق وعـد الله بحفظـه وتذوق اعجازه وبلاغته والاستظهار في الدعوة بواضح برهانه وقوة حجته فانه نعم العون والقوة والحجـة، وكفى انه كلام رب العالمين ، وبيان كيفيـة تلاوة القـرآن الكريم وآداب تـلاوته، وتعلم الطريقة المثلى لتدريس القرآن الكريم وتجويده.

وتستمر الدورة لمدة شهر وتأتي هذه الدورة في اطار خطة المركـز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر للعام الحالي ١٤٠٩هـ.

ومن المقرر ان يلتحق بهذه الدورة ٣٥ شخصا.

آفاق

نصيب المسلمين من انفتاح موسكو

ينبغي للمراقب المسلم ان يبدي قليلا من الانشغال ـ من باب اضعف الايمان ـ على وضعية الاقلية الاسلامية الكثيرة في الاتحاد السوفياتي ـ وما دامت جهات كثيرة ترقب حظها من سياسة الانفتاح التي يقودها الرئيس جورباتشوف فان لنا ايضا ان نرقب ما يعنينا ـ ولا جدال ان حرية التدين قيمة اساسية لنا نحن المسلمين، فديننا يأمر بها ويحض عليها ويحوطها بأحكام بينة ثابتة لا يسهل الالتفاف عليها، ونحن مكلفون بحمايتها لانفسنا ولاخواننا في العقيدة ومأمورون بالبر والقسط مع اهل الديانات الاخرى.

كل هذه الخلفية الدينية والحضارية تمثل مرجعنا في التعامل مع الاقليات الاسلامية التابعة لدول اخرى، فنحن منهيون طبقا للمواثيق الدولية السائدة عن التدخل في الشؤون الخاصة لتلك الدول، لكننا مأمورون بنص الدين وطبقا للاعراف الدولية ذاتها ان نتدخل بالحسنى وقدر الامكان لحماية حـرية العقيدة في كل بلاد العالم قاطبة، ولتمتين الروابط الاخوية مع المسلمين فيها بوجه خاص.

ها هو الرأي العام الغربي ـ الرسمي وغير الرسمي ـ يتجند مثلا لتوسيع ما اتيح للكنيسة من حريات جديدة في موسكو، ورغم اللائكية المعلنة شعارا لهذه المجتمعات فان تحركهم كان جماعيا وشاملا ومتجاوزا للاختلافـات المذهبية، اذ تابع البريطانيون مثلا اعادة الاعتبار للكنيسة الارثذوكسية في الاتحـاد السوفياتي بكل اهتمـام وتعاطف رغم انهم ينتمـون الى المذهب البروتستانتي.

مشكلتنا نحن المسلمين ان برودا يسكن قلوب كثير منا ازاء اخـواننا المسلمين في الاتحاد السوفياتي. نحن لا نعرف عنهم الكثير ونطالع اخبارهم في تحقيقات الصحف الغربية .

نحن لا نضيـع قيمة التضـامن فقط، ولكننا ايضـا نضيع مصلحـة استـراتيجية، مصلحـة تقويـة اللـوبي الاسـلامي حتى يصنـع تحـول «البرويسترويكا» الى تراجع سوفياتي عن تأييد الموقف العربي في قضية الشرق الاوسط.

قبل ايام قليلة، انتخب المسلمون السوفيات مفتيا جديدا لهم ، ولم تأتنا عنه وعن التغيير الا نتف اخبار متناثرة من وكالات الانباء الغربية، وربما لم يتصل الرجل حتى ببرقيات تهنئة بروتوكولية شكلية من نظرائه في العالم الاسلامي، اجل حتى رسوم الاخوة واشكالها اصبحت حلما من الاحلام.

ومشكلتنا نحن المسلمين ان خذلاننا للمسلمين في الاتحاد السوفياتي يتسع ليشمل عامة مسلمي الكتلة الشرقية. وحسبك ان تعلم ان اضراب جوع قام به طلاب يوغسلافيون لمدة اربعة ايام في القاهرة احتجاجا على سياسة الحكومة الشيوعية ضد الاسلام لم يحظ بأي تغطية اعلامية في عامة منابرنا العربية والاسلامية. انهم يحولون هناك المساجد الى ملاه ومطاعم واسواق تجارية، ويحاربون المسلمين الالبان بتسليط الصربيين عليهم، وربما حدث هؤلاء المضطهدون انفسهم حين اشتداد الظلم بالتلفت لاخوانهم المسلمين لكن..

محمد الهاشمي الحامدي

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

سياسة لا تتلون ولا تتبدل

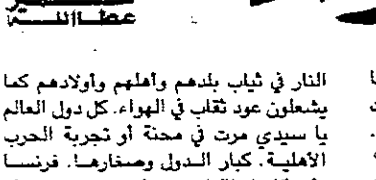
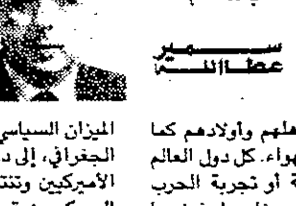
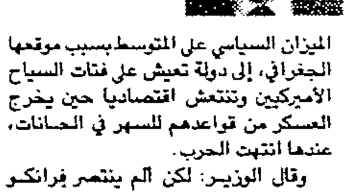
لئن كان التحرك السعودي التاريخي، المتمثل في زيارتي خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز إلى كل من العراق ومصر، قد قطع -في واحد من جوانبه الكثيرة الاهمية- الطريق على التشكيك والمشككين، وخصوصاً اولئك الذين لا يريدون خيراً بالأمة العربية وبالعالم الاسلامي، ولذلك تراهم يراهنون على غياب التضامن العربي، فإن ما قاله خادم الحرمين الشريفين، في مدينة الاسماعيلية يوم امس الأول، يأتي ليضع، بحسم ووضوح هما من سمات فهد بن عبد العزيز، النقاط على الحروف، مخيباً آمال الذين بدأوا يتخيلون أوهاماً، ويبنون على تلك الأوهام حسابات خاطئة.

لقد اعادت كلمات خادم الحرمين الشريفين تذكير من نسي، أو أراد أن يتناسى، بأن موقف المملكة العربية السعودية ما حاد يوماً عن مباركة ومساندة كل ما من شأنه أن يقوي حالة التضامن العربي، ويشد من عضد التعاون بين الأقطار العربية لما فيه فائدة الأمة في حاضرها ومستقبلها.

وإذا كان خادم الحرمين الشريفين قد رأى في قيام مجلس التعاون الخليجي، ومجلس التعاون العربي، واتحاد المغرب العربي، فائدة للأمة العربية عموماً، فانه كان حريصاً على تأكيد أمر أساسي، ألا وهو أن قيام التجمعات العربية يجب أن يكون مصدر قوة وتعزيز لشأن جامعة الدول العربية، من جهة، ولمؤتمرات القمة العربية من جهة ثانية، باعتبارهما يشكلان معاً «المصب» و«المرجع» لكل عمل عربي يراد منه خير الأمة وتعزيز تضامنها.

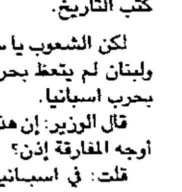
وغني عن القول، ان سياسات المملكة العربية السعودية، التي يرسمها قائدها فهد بن عبد العزيز، وضعت وتضع دائماً في مقدمة اهتماماتها هدف التضامن العربي كشرط لا غنى عنه من شروط نهضة العرب وانتصارهم في كل الميادين، سواء على صعيد قضاياهم القومية، أو على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية. واستناداً إلى هذا المبدأ، الذي ميز مواقف المملكة وسياساتها باستمرار، فان تعزيز شأن الجامعة العربية، والحرص على حضور كل لقاء يجمع بين الأشقاء، وخصوصاً لقاءات القمة، والعمل على تنفيذ ما يصدر عن مؤتمرات القمة العربية من قرارات وتوصيات حتى لا تظل مجرد حبر على ورق، كل هذا كان باستمرار من ثوابت سياسة سعودية لا تعرف التلون أو التبدل، ولكنها تضع المصلحة العربية والاسلامية فوق كل اعتبار.

«الشرق الأوسط»

الحروب التي تجتذب الشعراء وتستقطب الرماد

بقلم: سمير عطا الله



صبيحة اندلاع الحرب الأهلية في العام ١٩٧٥ جاء إلى زيارة الزملاء في «الأسبوع العربي» وزير خارجية لبنانية سابق. وإذ انتهت الزيارة، قمنا إلى توديعه عند المصعد، ولكي نقطع حالة الانتظار والجمع وقوف في الخارج، قلت للرجل: ماذا تقرأ، معاليك، هذه الأيام؟

قال، في شيء من الافتخار: «انني اقرأ كتاباً جديداً عن النفط.. لكن لماذا تسأل، هل قرأت شيئاً مهماً في الآونة الأخيرة؟»

قلت للوزير السابق، لو كنت مكانك لقرأت تلك الكتب التي صدرت عن اسبانيا عشية الحرب الأهلية. إن أوجه الشبه لغريبة ومخيفة يا معالي الوزير، فالناس في لبنان تتحارب باسم شيئين، الجيش والنظام، تماماً كما في اسبانيا. وحكومة الشباب، تبدو وكأنها مثل حكومة «الجمهوريين» إلى حد بعيد، وقد اسقطها طغيان السياسيين اللبنانيين لأنها تجربة تسيء إلى ما فيهم، كما اسقطوا من قبل محاولة فؤاد شهاب!

وقال الوزير، وهو «شهابي» قديم، وماذا بعد؟

قلت: القضايا الداخلية في لبنان يثيرها اناس غير لبنانيين، والحرب الأهلية تجتذب أو تستقطب المقاتلين والشعراء من كل مكان، تماماً كما كانت الحال في اسبانيا، والاكثر رعباً من ذلك هو هذا التداخل الخارجي في شأن لبنان. لقد كانت اسبانيا مسرح الحرب الأهلية التي خاضتها كل أوروبا وأميركا والاتحاد السوفياتي، وأخشى أن تخاض عندنا كل حروب العالم، لأن لبنان مسرح خصب يا معالي الوزير والقضايا المطروحة تبدو مثالية في الظاهر... وفوق ذلك كله فإن لبنان بلد ضعيف يدب فيه الاهتراء الطائفي، والجميع يعرفون ذلك!

... وجاء المصعد.

وودعنا الوزير ورفاقه، وراحت الحرب تجر الحرب إلى لبنان، كل أنواع الحروب وأبشع أنواع الحروب وأفظع أنواع الحروب.

وبعد سنوات قليلة التقيت الوزير السابق في الأمم المتحدة في نيويورك، وكان قد عاد إلى الحكم والحكومة، وقال لي كأنه يكمل حديثنا في «الأسبوع العربي»: هل تذكر ذلك الحوار عند المصعد عن الحرب الأهلية الاسبانية؟

قلت: نعم.

قال: لقد ذهبت إلى المكتبة يومها واشتريت ما عثرت عليه من كتب. غريبة أوجه الشبه بين اسبانيا وبيننا، بل هي فظيعة، لكن ترى هل تنتهي حربنا مثل حربهم أيضاً؟

وتركنا السؤال، الوزير وأنا، على مائدة الغداء في مطعم الأمم المتحدة. ومرت سنون كثيرة أخرى والحرب في لبنان تجر الحرب أو الحروب. وبقي لبنان معلقاً. وظل المقاتلون والشعراء يأتونه من كل مكان. أودن وهمنغواي وذلك القائم مثل التشرد، جورج أورويل.

وقبل أيام التقيت الوزير السابق في باريس. وفيما نحن إلى مائدته، قلت له: هل تعرف ما هو اليوم؟

قال: هل تقصد أنه يوم الجحيم في لبنان؟

قلت: لا. فإن كل يوم هو يوم الجحيم في لبنان. وهذا ليس جديداً. إنه بلد الجحيم المفتوح. جهنم المشرعة الأبواب، لكن أمام الأبرياء والقتلة على السواء.

قال: يوم ماذا هو إذن؟

قلت: انهم يحتفلون في اسبانيا بالذكرى الخمسين لنهاية الحرب الأهلية، إحدى أبشع الحروب في التاريخ، فماذا بقي منها؟

رواية من همنغواي وقصيدة من لوركا وبعض الانتحاب، والقبور أخذت الجمهوريين والفاشيين والأطفال والأمهات.

قال الوزير: وكيف انتهت الحرب يومها؟

قلت: انتهت في حانة. رقص الاسبان حتى الفجر وتعانقوا، هم والموت والفلامنكو، وها هم يرقصون إلى الآن. والآخرون ذهبوا إلى بيوتهم وبلدانهم وكتبوا قصصاً وحكايات وطرحوها للفوز بجائزة نوبل. تصور في أي حالة كان يمكن أن يكون هذا المسكين همنغواي لو لم تتذابح اسبانيا من أجل رواية.

قال الوزير: لكن سياسياً، كيف انتهت الحرب؟

قلت: يا سيدي الوزير، الحروب الأهلية لا تبدأ لكي تنتهي. الحروب الأهلية تنفجر ثم في النهاية يتوافق الركام مع الحجر، يختلط البارود مع الرماد، ومن الرماد، من كل رماد، ينبعث طائر الفينيق. الحروب الأهلية لا تنتهي. وكلما انتهت حرب أهلية في لبنان وكتب المؤرخون كتباً ووضعوا تحليلاتهم القيمة ونسوا أو تناسوا عدد الموتى والقتلة والسفاكين لا تلبث أن تنفجر حرب أخرى.

هنا، من هذه الناحية، قلت لسيدي الوزير، لبنان شيء لا يقبل المقارنة التاريخية. هنا، يتفرد لبنان، في أنه قادر على الدوام ومنذ الأزل في أن يمنح شعبه، زعماء يشعلون الحرب كما يشعلون السيجارة ويشعلون النار في ثياب بلدهم وأهلهم وأولادهم كما يشعلون عود ثقاب في الهواء. كل دول العالم يا سيدي مرت في محنة أو تجربة الحرب الأهلية. كبار الدول وصغارها. فرنسا وأميركا وايطاليا وروسيا. حرب تمضي مثل العاصفة كما أتت، إلا لبنان. حرب أهلية في زمن الحرب ومشروع حرب أهلية في زمن السلم. أحياناً من أجل أربعة أطفال تشاجروا. أحياناً من أجل باص يحمل اناساً أبرياء في زمن غير بريء. أحياناً من أجل لا شيء، بل هكذا، من دون الحاجة إلى سبب أو ذريعة. لقد تعود الثقاب أن يشتعل من تلقاء نفسه حين لا يجد من يشعله.

وعاد الوزير يقول: لكن يهمني أن أعرف، كيف انتهت الحرب سياسياً في اسبانيا؟

قلت: يا معالي الوزير، في الحروب الأهلية تنتصر دائماً الذراع اليمنى على اليسرى، أو العكس، تنتصر الاشلاء التي نزفت لكن لا يزال فيها شيء من الدماء. تنتصر الديوك الممزقة على الديوك المخلعة. ينتصر التعب. ينتصر انتهاء البارود ويصاب الذين يوزعونه بالوهن.

أجل، كيف انتهت الحرب في اسبانيا؟ لقد انتهت بانتهاء اسبانيا! انتهت حين تحولت هذه الدولة الكبرى التي ولدت منها قارة كاملة، إلى دولة جائعة فقيرة تطارد الدجاج البلدي في سهول ملقة وروابي اشبيليا. انتهت حين تحولت اسبانيا من دولة تقرر الميزان السياسي على المتوسط بسبب موقعها الجغرافي، إلى دولة تعيش على فتات السياح الأميركيين وتنتعش اقتصادياً حين يخرج العسكر من قواعدهم للسهر في الحانات، عندما انتهت الحرب.

وقال الوزير: لكن ألم ينتصر فرانكو والكتائب؟

قلت: يا سيدي من الناحية النظرية انتصر فرانكو. وظل فرانكو يحكم اسبانيا بقبضة من حديد طوال أربعين عاماً. بل هو ظل يحكمها حتى بعد أن دخل في الغيبوبة لعدة أشهر. لكن ماذا حدث بعد ذلك؟ حدث أن الملك خوان كارلوس كان أكبر الشاهدين على ذهاب الفرانكوية. والرجل الذي يحكم اسبانيا اليوم لم يكن قد ولد بعد حين بدأت الحرب وحين انتهت. إن فيليبي غونزاليس يقرأ عن الحرب الاسبانية مثلك ومثلي... في كتب التاريخ.

لكن الشعوب يا سيدي ترفض أن تتعظ. ولبنان لم يتعظ بحروب لبنان فلماذا يتعظ بحرب اسبانيا.

قال الوزير: إن هذه أوجه الشبه فأين هي أوجه المفارقة إذن؟

قلت: في اسبانيا يا سيدي فرضت الزعامات الذاهبة إلى الدمار نفسها على الشعب الاسباني، في لبنان لا يختار الشعب إلا الزعامات التي تضمن قيادته إلى الدمار.

استراحة الشرق الأوسط مع يوسف ادريس

كانت دهشتي مزدوجة حين وصلت الرياض لحضور مهرجان الجنادرية بدعوة من رئيس المهرجان الامير بدر بن عبد العزيز. لم تكن هذه اول مرة احضر للمهرجان، ربما هي ثالث مرة احضر فيها ولكن في كل مرة كانت الوفود حين تتجمع في فندق قصر الرياض الجميل يأتي لزيارتنا واحد من احب الناس اليّ، ليس من المملكة العربية السعودية فقط ولكن من العالم العربي كله هو الشيخ عبد العزيز التويجري الكاتب الفنان البدوي العظيم، ورغم الفارق الكبير فهو صديق من احب الاصدقاء الى نفسي، يهل علينا بقامته المشوقة رغم شيخوخته البادية وقوامه النجدي الضامر ضمور الشباب، وتجلس معاً في (مجلس عرب) كما نقول عنها في محافظتنا محافظة الشرقية (وبالمناسبة هناك تشابه كبير بين عادات وتقاليد محافظتنا وعادات اهل الحجاز ونجد واجزاء اخرى من الجزيرة العربية، اذ يبدو ان حركة الترحال وتبادل المواطن كانت حركة نشطة على مدار التاريخ، فعندنا مثلاً قرية في مركزنا يتحدث اهلها بلهجة الكويت والعراق، وعائلة التويجري نفسها نصفها من مصر ونصفها من نجد). نجلس مجلس العرب هذا ونتحدث، وفي اول لقاء لي مع الشيخ عبد العزيز اصطدمنا -لست اتذكر لماذا- ولكن اتضح اني اسأت فهم ما يقصد، فقد خيل الي انه يقول: ارجو ان يكون قدومكم فاتحة تغير لارائكم. ولما كنت اكن حساسية خاصة لهذه النقطة بالذات فقد حدث سوء الفهم الذي سرعان ما انقشع. واهداني كتابيه «رسائل الى ولدي» ثم «رسائل الى المتنبي» حين زرته في منزله وكنا سبعة من الشعراء والكتاب المشهورين في مصر، فاهدى لكل منا نسخة من كتابه رسائل الى المتنبي املاها على الاستاذ مفيد فوزي (رئيس تحرير صباح الخير المصرية الآن) وكل اهداء كان لا يقل عن صفحة بأكملها من صفحات الكتاب حتى رحت انظر اليه وكأني ارى معجزة قد انشقت عنها لتوها صحراء نجد، في معجزة فصيحة بالسليقة، رقيقة غاية ما تكون الرقة، موغلة في خيالها غاية ما يكون الايغال، وقرأت الكتابين وروعني كتابه رسائل الى المتنبي الى درجة اني لم اتمكن من التعبير عن رأيي في اسلوبه ورؤاه.

كانت المفاجأة ان الشيخ عبد العزيز التويجري غائب عن المملكة في رحلة علاج بالخارج، لم يحضر من اجلها المهرجان او يلقي نفسه خطاب افتتاحه كما تعودنا. ولكن اناب عنه من القاه. هانذا ارسل له تحياتي عبر «الشرق الاوسط» اني يكون متمنياً له من اعماق قلبي عاجل الشفاء، وعاجل العودة الى نجده وحرسه الوطني واميره عبد الله بن عبد العزيز قائده العلم ورفيق عمره. كانت هذه اول المفاجآت.

اما الثانية فقد كانت في المهرجان نفسه، إذ هو لم يعقد في الجنادرية وانما عقد في صالة فاخرة في مبنى الحرس نفسه، وقد دعانا الامير بدر الى جولة في الجنادرية حيث كان يقام المهرجان وسباق (الهجن) الرائع وأرانا كيف ان مدينة بأكملها ستبنى في الجنادرية لتكون مقراً للوفود في المستقبل وايضاً مكاناً للقاء وللاجتماع وللنقاش، وهو مشروع حضاري عظيم.

اخذ المؤتمر شكلاً اشبه ما يكون بالمحاضرات، حيث اقيمت منصة جلس فوقها من اعدوا اوراقاً من المواضيع التي نوقشت وجلس الضيوف مع الاشقاء السعوديين من الشباب والشيوخ في الصالة، بينما كانت في الاعوام الماضية تعقد على شكل مائدة ضخمة مستديرة نجلس حولها ونتناقش بعدما يقدم صاحب الورقة موضوعه بتكثيف شديد.

الاختلاف الثاني ان المهرجانات السابقة كانت تتناول موضوعاً واحداً من عدة زوايا: الشعر قبلاً، القصة والتراث الشعبي، وهكذا، في هذا العام اخذت مواضيع مختلفة حتى الجوربانشوفية اخذت كموضوع مستقل.

اعظم تكريم شخصي احسست به ليس فقط ما اضفاه عليّ الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة ونائب رئيس الوزراء وقائد الحرس الوطني. فالرجل العظيم دائماً القى منه كل تكريم حتى اني كنت اخجل من كل مرة يختارني من بين مائة وخمسين كاتباً عربياً لاجلس على يمينه، سواء قبل حفل الغداء الذي دائماً ما يقيمه لنا، او اثناء الطعام، وما يدور بيننا من احاديث. لقد اكتشفت انك مهما قرأت عن الانسان في صورته الرسمية او مكانته فانك لايمكن ان تأخذ الفكرة الحقيقية عنه الا بمجالسته، وقد صدق صديقي الشاعر الكبير محمد الفيتوري حين شبه الامير عبد الله بانه يذكرك بابطال تراثنا عنترة بن شداد او سيف بن ذي يزن، ولكني اضيف انه فوق ذلك الاحساس، فانك تذهل تماماً من تواضع الرجل ودماثته. لكن المذهل اكثر هو تلك العلاقة بين افراد العائلة الملكية. فلازلت اذكر كيف حين دعانا خادم الحرمين الشريفين على العشاء في مهرجان الجنادرية السابق ان الامير بدر ظل طوال العشاء واقفاً وراء الملك، شقيقه، وكأنما ينتظر منه اية بادرة او اشارة.

اية اخلاق تلك، واية تربية، واية علاقات علمها العاهل الكبير الملك عبد العزيز آل سعود لأولاده، وبالتالي علموا اولادهم. لقد تمنيت وانا اقابل الامير فيصل بن فهد وزير الشباب والرياضة ان يكون ولداي سامح وبهاء على هذا المستوى الرفيع من الرزانة والجدية والخلق.

زيارة اخرى الى المملكة، تزيدني ايماناً بان الملك عبد العزيز آل سعود قد اقام صرحاً حضارياً شامخاً في قلب صحراء كانت تحفل بالتناحر والعصبيات والتعصب، مملكة حديثة، جادة، ارجو ان يستمر لها النجاح دوماً. اكتب هذه الكلمات من لندن، او من لندن اشارك الشعب المصري حفاوته بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد في زيارته الميمونة للقاهرة، تلك التي للأسف حدثت وانا في مؤتمر في جنيف.

رعاكم الله يا رجال، وادامكم عزاً ومجداً وفخاراً للعرب اجمعين وللمسلمين في كل مكان.

كلمتان تقضان المضاجع الإسرائيلية

بقلم: علي النجار

الكلمتان الاكثر انتشاراً وتردداً في صحف الكيان الاسرائيلي وعلى افواه زعمائه وسائر افراد مجتمعه هما كلمة: بي.ال.او (منظمة التحرير الفلسطينية) وكلمة الانتفاضة. وقد دخلت هاتان الكلمتان جميع لغات العالم لتعني كل واحدة منهما، ولتعنيان معاً شعب فلسطين ونضال شعب فلسطين لاسترداد حقه في وطنه، وتومئان في الوقت نفسه الى النقيض وهو (المعتدي)، الغاصب للارض ومقترف الارهاب، الخصم الصهيوني الممثل في الدولة الاسرائيلية.

ترفض السلطات الاسرائيلية الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتنعتها بالتخريب والارهاب، وتشجب الانتفاضة وتصفها بالشغب وقلقلة الامن وهي تدرك في قرارة نفسها ان المنظمة قيادة وتمثيل شرعي وديموقراطي، وان الانتفاضة نضال في سبيل حق اغتصب وعد بلفور جزءاً أساسياً منه، هو الحق الوطني الذي جعل من شعب فلسطين طائفة من الطوائف، ثم اغتصب قرار التقسيم جزءاً كبيراً من الارض الفلسطينية، العربية، ثم ازالت حرب عام ١٩٦٧ الاجهاز على الارض والشعب والهوية والتراث، والوجود نفسه.

والهاجس الجديد لاسحق رابين وزير الأمن الاسرائيلي -بيتاحون- وهذا هو لقب منصبه الرسمي -وليس وزير الدفاع- هو ضرب اسفين بين الفلسطينيين داخل الأراضي العربية المحتلة ومنظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين خارج هذه الأراضي، وضرب اسفين آخر بين عرب فلسطين داخل الكيان الاسرائيلي وفي الاراضي المحتلة، وقد اوهم مجلس الكنيست ان المنظمة خسرت مواقعها في الداخل والخارج.

وان الانتفاضة تخسر بدون ثمن او عوض وتكد وتلح بلا رجاء او مستقبل.. وهي اوهام تتلاعب في رأس ثمل تربى على الصلف والارهاب، واستمرأ القتل والاعتقال والتعذيب ويحاول قمع الانتفاضة لارجاع عقارب الساعة الى الوراء تكريساً جديداً لسياسة الأمر الواقع وقناعة الأوضاع الراهنة السابقة لفجر الانتفاضة. ولكن الانتفاضة قد احدثت وتحدث تحولات وتطورات هامة في المجتمع الاسرائيلي تناقض جميع هواجس رابين.

جريدة «البوست» الاسرائيلية التي تصدر باللغة الانكليزية قالت ان الاستفتاء الفعلي الذي تم اجراؤه في شهر كانون الثاني (يناير) اظهر ان خمسة وعشرين بالمائة من الاسرائيليين يؤيدون قيام دولة فلسطينية مقابل اقل من عشرة بالمائة قبل سنة. وقالت هناك قطعاً تحول من العناد الى الليونة، ومن نزعة الصلف في الصقور الى وداعة الحمائم.

وقد تبين ان ٨٢ بالمائة، وهو استفتاء اسرائيلي بين العرب داخل الكيان الاسرائيلي، باتوا يتعاطفون مع اخوانهم الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة واذا لم تكن الانتفاضة قد احدثت تحولاً وتغيراً في المجتمع الاسرائيلي فلماذا إذن صدرت تعليمات خطية الى اليهود المدنيين تنبه عليهم اتخاذ الاحتياطات الوقائية عند اجتياز الاراضي العربية في سيارات تحمل لوحات اسرائيلية: وتقول هذه التعليمات:

١ -ضع في سيارتك طفاية للحريق.
٢ -قد سيارتك بنوافذ مغلقة.. واذا كان معك ركاب آخرون فلينظر كل واحد منهم لجهة مختلفة عن الآخر.
٣ -خفف من صوت الراديو.
٤ -تأكد من صلاحية مسدسك، واترك زر الامان حراً.
٥ - اذا اضطررت لاطلاق النار فصوب لتصيب. ولا تطلق الرصاص في الهواء او بدون هدف. واذا شعرت بحاجة لحماية عسكرية اطلق ثلاث طلقات متتابعة.
٦ - اذا كنت تحمل مدفعاً رشاشاً من نوع «عوزي» فضعه في متناول يدك.

لقد ظهرت هذه التعليمات في رسائل مجلس المستعمرات اليهودية في مناطق نابلس والقدس وغزة تاريخ ١٤/٢/١٩٨٩ ونصح كاتب صحفي السلطات الاسرائيلية من مغبة رفض داعي السلام ونصح بأن الانتفاضة مبارزة ستكون اسرائيل هي الخاسرة بنتيجتها.. وانها شبه مصيدة وقعت فيها اسرائيل ولا مخرج منها الا بحل سياسي.. ثم علل نصيحته بالاستطراد المنطقي التالي:

اذا وقعت اصابات بين العرب فان اسرائيل هي الخاسرة لأن الدم المسفوح يدلل على همجية اسرائيل ويثير العطف على العرب.

واذا لم تقع خسائر عربية في الارواح تخسر اسرائيل لأن ذلك يزيد من هجمات رماة الحجارة ويدل على ضعفها.

واذا وقعت خسائر بين اليهود فان اسرائيل تخسر لأن الخسارة تدل على ضعفها وعلى قوة بأس الانتفاضة.

واذا لم تقع اصابات بين اليهود فان اسرائيل تخسر ايضاً لأن ذلك يدل على احتماء الجنود داخل المركبات والدبابات ويطلقون النار جزافاً على العرب.

واذا ألقت السلطات الاسرائيلية القبض على رماة الحجر او اعتقلت آخرين او اقتلعت شجرة او نسفت بيتاً فانها تخسر ايضاً لأنها تزيد من غضب العرب ومن اتساع الانتفاضة. الى ان قال الكاتب: ان كل رداء يوشح بدم شهيد يرفع وكأنه راية ابتهاج تحول الأحزان الى اعراس وافراح. وعندها فان اسرائيل تركض في حلقة تتسع كل يوم ويرمق العرب جنودها بالسخرية ولا يرتعبون منهم.

وقد تكررت الحوادث التي تنقلب لصالح العرب ضد السلطات الاسرائيلية ومصداقيتها. وآخر الحوادث التي أثارت الشكوك في البيانات الاسرائيلية والأوامر العسكرية ما حدث للسائق اليهودي «جراسي» في شهر شباط (فبراير) الماضي فقد أعلنت السلطات الاسرائيلية انه وجد مقتولاً حرقاً بسيارته وفوراً بادر الجنود بضرب كل عربي وجدوه قرب مكان الحادث، وفتشوا القرى في منطقة نابلس وداهموا البيوت واعتقلوا وشنعوا في ممارساتهم ثم تبين بعد اسبوعين ان السائق لم يلق مصرعه بقنبلة حارقة القيت على سيارته بل بسبب تسرب البنزين الى محرك السيارة واحتراقها كما ثبت من الفحوص الجنائية والطب الشرعي. ولولا ان عائلة القتيل اصرت على نشر الحقيقة لبقي الحادث ارهابياً من صنع العرب استحقوا عليه الضرب والاعتقال وخراب البيوت، وهذا خوفاً وهلعاً من الانتفاضة.

وتدرك السلطات الاسرائيلية انها تخسر ايضاً في المواجهة الدبلوماسية مع الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية ولا يشد من ازرها سوى صوت النقض - الفيتو - الذي تمارسه الادارة الاميركية في مجلس الأمن الدولي وتلكؤ هذه الادارة في التوسع في حوارها ومباحثاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية تحت ضغوط اسرائيلية واخرى صهيونية داخل اميركا. لكن التيار يزداد باستطراد في اوساط الكونغرس والشعب الاميركي عامة في انتقاد اسرائيل واستهجان ممارساتها.. وظهر في مجلس الشيوخ السيناتور باتريك ليهي Patrick Leahy وفي مجلس النواب النائب دافيد اوبي David Obey على مسرح الناقدين باعلانهما علناً بأن اسرائيل اذا حصلت على ثلاثة بلايين دولار هذه السنة فلن تحصل على هذا المبلغ في العام القادم طالما «هي مستمرة في اطلاق النار على الفلسطينيين وطردهم، واعتقالهم بدون محاكمة وفي نسف مساكنهم».. ولم يخف مؤيدو اسرائيل قلقهم من هذا التصريح وامثاله وقالوا انهم باتوا يسمعون كلاماً قاسياً من شيوخ ونواب وسياسيين كانوا يعتبرونهم من مؤيدي اسرائيل.. واعترف سفير اسرائيل في واشنطن.. موشه أراد، بأن على اسرائيل التقدم بمبادرة سلام جادة وستكون غير حكيمة اذا هي اتخذت موقفاً سلبياً او تقدمت بآراء غير مقبولة.. وقال ان السلطات الاسرائيلية وبالتعاون مع اميركا ترقبان كل خطوة وكل عمل تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية لاثبات تورطها في اي حادث ارهابي، ولم يقدم السفير تفسيراً لما يعني بالحادث الارهابي بل اكتفى بالقول انه يوجد خلاف في الرأي بين الادارة الاميركية والسلطات الاسرائيلية حول المعنى المقصود من تلك العبارة وتتوفر شواهد مادية وسياسية واعلامية على تأثير الانتفاضة العربية على المجتمع الاسرائيلي ككل بزعامته وقواته العسكرية وقواعده المدنية.. وليست مطالب العرب بجديدة لكن بعض الصحف الاسرائيلية اعادت نشر بيان عربي صدر عن الوفد العربي في مباحثات المؤتمر الذي عقد في لندن على اثر الثورة العربية عام ١٩٣٦ وجاء فيه بتاريخ ١٢/٢/١٩٣٩ ان معارضة عرب فلسطين للسياسة البريطانية، في فلسطين تستند على التنكر للوعود التي قطعتها بريطانيا للشريف حسين بن علي، رضي الله عنه، في الاستقلال واصرارها على تنفيذ وعد بلفور واغراق فلسطين بالمهاجرين اليهود واصدار القوانين التي تسهل لهؤلاء المهاجرين الاستيلاء على اراضي عربية.

وطالب البيان بالاعتراف باستقلال العرب في فلسطين والتوقف عن محاولات اقامة الوطن القومي اليهودي والغاء الانتداب وايقاف الهجرة وعقد معاهدة بين عرب فلسطين وبريطانيا على غرار المعاهدة العراقية - البريطانية لاقامة دولة مستقلة في فلسطين.

وليس بوسع اسرائيل التمادي في التنكر للحقوق العربية.. وما تذكير اليهود بهذه الحقوق والمطالبة بها الا من التيارات التي اثارتها الانتفاضة في الاوساط الاسرائيلية لتوعيتها بأن عجلة التاريخ لن تدور دائماً في صالحها، وان الانتفاضة العزلاء الا من قوة الايمان في صدور ابنائها تحمل في صدرها معجزة نصر لم يشهد له التاريخ مثيلاً، وهو أن لا ريب فيه اذا أعاقته سياسات التحيز لاسرائيل فلن تعيقه الى الأبد العثرات والممارسات التي يبلو منها كماة الانتفاضة الذين باتوا لا يعرفون سبيلاً غير سبيل الانتصار لحقهم بشجاعة سواعدهم وبتمزيق أي هيبة لاسرائيل بتضحياتهم.

وليس في اسرائيل ومجتمعها غير كلمتي بي.ال.او PLO والانتفاضة تترددان بشكل واسع متوسع وتصكان الاذان يومياً وتذكران الزعامة الاسرائيلية بانه لا مفر لها من التسليم بالمعاني التي ترمز اليها الكلمتان منظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة والحق العربي الذي لا تفريط فيه.

هذه الدنيا

يكتبها
احمد بهاء الدين

لبنان في القلوب

تحدثت اخيراً عن مجمل ما تصورت انه سيكون محل احاديث الرئيس حسني مبارك وخادم الحرمين الشريفين، ابتداء من العلاقات الثنائية الى مجمل قضايا «الامن القومي العربي»، وما يتوجب له سياسياً واقتصادياً وانتاجياً وعسكرياً وعن البحر الاحمر الذي نطل على شاطئيه.

ولكنني تلقيت -وهذا يدل على تعلق الناس بالامل- استخبارات تليفونية من انحاء العالم ان اكتب مذكراً الزعيمين العربيين، بقضية لبنان! وقد كان في بالي بالفعل ان اذكرها.

فالقتال الذي يدور في لبنان الآن لم يقع مثله في السنوات العشر الاخيرة! وهذا الجنون المطبق في القصف اللاانساني في بيروت، فوق انه فجيعة في حد ذاته، فهو يلقي بنيرانه اضواء على صورتنا وحقيقتنا في العالم تسيء الى كل قضايانا! فكيف يقتتل العرب بهذه الضراوة وفي قلب منطقتهم، ويقولون انهم يستطيعون صنع السلام في فلسطين او في الخليج او في اي مكان!!

واذا كان من الصعب ان نقبل او نصدق ان كل المتطرفين في لبنان قد فقدوا عقولهم تماماً، ومن المؤلم والمفجع ان نتصور ان كل زعماء الطوائف قد فاقت مصالحهم الشخصية حتى مصالح طوائفهم، دعك من وطنهم، وان الاثراء على حساب دم الشعب اللبناني يتصاعد ونرى هذا الاثراء من تجار الحرب يندفع في الترف المبتذل في اوروبا وامريكا، واذا حاولنا ان نجد منطقاً في وسط هذا اللامنطق الاجرامي، فاننا نتساءل هل حدث هذا لافشال النجاح الذي اقتربت منه لجنة المصالحة العربية! اي فريق له مصلحة في النفخ في النار كلما خفت اوارها قليلاً! ومتى تجيء ساعة تسمية المذنب باسمه! وتحديد المسؤوليات دون كثير دبلوماسية ومداراة ومواربة!

ان مسؤولية الدول العربية كبيرة، وليس صحيحاً اننا لا نستطيع الا تقبيل وجنات الاطراف ان المواقف المعلنة لها وقع معنوي بالغ الاثر، ولا نستهين بقيمة الموقف الصريح حتى لو كان معنوياً. ان اي طرف يزعجه الف مرة ان تشير اليه الاصابع العربية بالادانة والمسؤولية! وكل اطالة في عذاب لبنان اطالة في عذابنا جميعاً.

وقد كتبت منذ بدء الانتفاضة ان المخرج الوحيد لاسرائيل اذا حكمها المتشددون هو حرب صغيرة في المنطقة تلغي كل ما فعلناه. ولبنان هو المرشح والنار المشتعلة عنصر مشجع على المغامرة.

فحريق بيروت يقذف السنة اللهب!!

الاشتراك السنوي
٨٥٠ ريالاً سعودياً او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم

المكاتب
المملكة المتحدة
المكتب الرئيسي - لندن
Main Office London
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

Jeddah Office:
مكتب جدة

U.S.A.:
Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525

Cairo Office
مكتب القاهرة

MOROCCO
المغرب

SUDAN
السودان
Khartoum Office
مكتب الخرطوم

Gulf Office
مكتب الخليج

الى الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
Al Sharq Al Awsat Newspaper
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

قارئ يساهم في مناظرة «لماذا اختفى السجال في حياتنا الثقافية؟»

لم يختف بل خفت والسبب هو الشطط في الرأي

المناظرات الفكرية، والمساجلات الادبية، تنشط مواكبة الابداع الادبي، والصراع بين المجددين والمحافظين، وانطلاقة الفكر من عقاله، ومدى استجابة المجتمع للتغيرات الثقافية، مع ضمان الحرية للتناظر في الفكر الانساني الذي لا يمس العقيدة والشريعة، لان ما ثبت بوحي السماء لا يقبل المناظرة ولا يكون فيه احد الطرفين نظيرا للآخر، لأن الباطل لا يناظر الحق، ولا يكون قرنا له، الا اذا كانت المناظرة بين عقيدتين، وهنا يرضى ان يكون احد الطرفين نظيرا لصاحبه، جدلا، كالمناظرات التي يجريها احمد ديدات.

اما السجال الذي يجري بين فريقين يضمهما وطن واحد وامة واحدة، فهو الذي عقدت جريدة «الشرق الأوسط» المناظرة فيه، وقد لاحظت ان هذا السجال يشتد مواكبا الابداع والفكر الجديد.. واذا رجعنا الى التاريخ لنأخذ الامثلة منه، نجد ما يوافق هذا التفسير.

ولعل من اقدم المساجلات الادبية في تاريخنا، تلك التي قامت بين انصار ابي تمام وانصار البحتري، وعندما نقول: «انصار ابي تمام» لا نعني ان انصاره كانوا يدافعون عن شخصه، وإنما كانوا يدافعون عن اسلوبه الشعري الجديد.. وكأن أبا تمام قد عاصر منعطفا ثقافيا جديدا، فاستجاب له، وأثر في شعره، فكان اسلوبه مقبولا لدى قوم، ومرفوضا لدى آخرين.

وقد انتجت هذه المعركة نقدا جديدا يقوم على مفهومات جديدة، واغنى الحركة النقدية في زمنه، ووصلنا من اثار هذا السجال، كتاب «الموازنة بين الطائيين». ومن حسن الحظ ان الخلفاء العباسيين، لم يتدخلوا في المعركة، ولم يتصروا للشاعر المفضل لديهم، مع ان البحتري وابا تمام كانا من شعراء الصفوة.

ويشتد أوار السجال الادبي عندما نزل الى الساحة الادبية، شاعر مبدع، شغل الناس بشعره حتى قال:

انام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر الخلق جراها ويختصم

وأريد به المتنبي، احد مفاخر الادب العربي، وكان لابداعاته اثر في كثرة انصاره وكثرة خصومه، فأحدث هذا الخلاف، معارك نقدية، شغلت الناس في القرن الرابع الهجري، وكان من ذلك مؤلفات في القديم والحديث، شكلت مكتبة عامرة يمكن ان نسميها «مكتبة المتنبي» وكتاب «الوساطة بين المتنبي وخصومه» نموذج بل، مؤرخ للسجال الادبي حول شعر المتنبي، الذي شجعته حرية الكلمة مع ان المتنبي صاحب فكرة يمكن ان نعدها «سياسية» ومع ذلك لم يتوقف الخصوم والانصار عن قول كلمتهم فيه.

ثم جاءت قرون لم يكن للابداع فيها نصيب، حيث شغل الناس بما دهم العالم العربي من الغزو الصليبي، ثم الغزو التتاري وانشغل اهل الفكر بجمع شتات ما تبدد من التراث العربي بعد الغزو التتاري، وبعد نكبة الاندلس... واطل العصر الحديث والعالم العربي يغط في نوم عميق، ثم كانت البداية باحياء تراث الأمة لبناء شخصيتها المستقلة، ولكن قوما من أهل الرأي رأوا أن تكون مع الاحياء، إضافة جديدة. لتواكب الامة ماجد من متغيرات فبدأوا يبدعون ويضيفون الى القديم جديدا، فنتج عن ذلك معركة ادبية حامية الوطيس بين المحافظين والمجددين، وكان يتزعم التجديد، طه حسين والعقاد، والمازني - ويتزعم المحافظة، الرافعي، فاستمتع القراء ولازالوا يستمتعون بنتاج هذا السجال الادبي، بين اعلام النقد والأدب والشعر. ولعل من قرأ نتائج السجال في موضوع الشعر الجاهلي، بين طه حسين، وخصومه يقدر الفوائد الجليلة التي ما كانت تحصل، لولا حدوث هذه المعركة. ربما ضل طه حسين رحمه الله - في رأيه حول الشعر الجاهلي، ولكن ضلاله، او قل: اجتهاده، في هذا الموضوع افاد منه الشعر الجاهلي، تحقيقا ودراسة ونقدا، جعلتنا نتوصل الى مفاهيم جديدة، تناقض الآراء السابقة، ومن بينها نقض مقولة «تفكك القصيدة الجاهلية».

وجاء جيل جديد من اهل الكلمة، وتبعهم جيل آخر، وهم يدرسون نتاج السجال السابقة ولا يزيدون عليه، فكان التقليد الذي لا ينقص ولا يزيد، وبقيت الدراسات الادبية حتى يومنا مانعة بما قدمه رجال بداية النهضة الادبية الحديثة، ومن هنا مات الابداع ومات السجال، وجاء تاريخ الادب فزاد الطين بلة، واذا بالاجيال الادبية، لا تخرج عما اختاره مؤرخو الادب: في العصر الجاهلي: امرؤ القيس، وطرفة، وزهير وعمرو بن كلثوم.

وفي العصر الاموي، والاسلامي قبله: حسان، وكعب، والفرزدق وجرير والاخطل، وفي العصر العباسي، بشار وابو نواس، وابو تمام والبحتري، وابن الرومي والمتنبي، وفي العصر الحديث: شوقي وحافظ، فلا تكاد تخرج ثقافة طلاب الادب عن ذلك... وهذا معناه طبع نسخ من الاجيال، لا تختلف اذواقها، ولا تتصادم.

وكان مقدرا لحركة «الحداثة» في الوطن العربي، ان تحدث سجالا بين الانصار والخصوم. ولكن انصار الحداثة اشتطوا في رأيهم، وخرجوا عن مبدأ الاصلاح والتجديد، الى مبدأ الهوم، فرأوا أن التجديد يكون بازالة التراث العربي القديم وبناء صرح جديد للثقافة العربية وهو رأي لا تقبله امة من الامم لنفسها، مهما كان نوع تراثها ومنزلته من تراث الآخرين، فكيف اذا كان الامر يتعلق بتراث العرب ذي التاريخ الامجد؟ ولذلك عدت هذه الحركة، حركة هدامة لا مبدعة لقيامها على افكار لا يقبلها كل منصف متبحر في دراسة ادب العرب وتراثهم، ومن هنا انشغل بعض الناس بالرد عليها من جوانب فكرية لم تثر الحركة الادبية ولم يكن منها حماس السجال الادبي الذي يقوم على الابداع.

فالسجال الادبي يقوم على الابداع، والتجديد، والاستجابة للمتغيرات والبعد عن الشطط، والشعور بالانعطافات الادبية والفكرية الحادة، وجعل الكلمة هي السلاح الوحيد في السجال واعطاء الحرية للمتساجلين، ما لم يصل احد الطرفين الى حد الشطط... وهذه العوامل كلها قد ماتت، او اميتت، او فترت.

محمد محمد شراب
المدينة المنورة

مناظرة «الثقافة والأدب» الثانية: لماذا اختفى السجال من حياتنا الثقافية؟

«الردح» في قاموس سمير عطا الله!

في مقاله المنشور على صفحة الرأي في العدد المرقم ٣٧٥٤ بجريدة العرب الدولية وتحت عنوان «ليلة العودة الى القاهرة» اعادنا الاستاذ سمير عطا الله الى ربوع مصر العظيمة ونيلها الخالد وحضارتها الشامخة وحمل الينا معه خليطاً من تراثها الماضي والحاضر، وتركنا مع كلماته نفتش بين السطور عن مردود كلماته ومقصود تعبيراته القاهرة.. «أيتها المدينة الكبيرة التي تجمع بين الماضي والحاضر والهدوء والزحام واليسر والعسر والتقدم والتخلف.. تسكنين قلوب المصريين والعرب والسائحين.. تتواثبين كالغزلان تارة وتتعثرين بين دروب العصر تارة اخرى.. تتعدد فيك الآراء وتتباين فيك الصفحات.. فانت كتاب مفتوح يقرأه القاصي والداني ويعرفه البعيد والقريب.

اعجبني حديث الاستاذ سمير عطا الله بقدر ما أغاظني. فمواطن الرفض والقبول به واضحة المعالم وأماكن النقد فيه صارخة المعاني وحديثه عن «الصحوة النقابية» عذب شيق ورغم عدم تسميته للأحداث النقابية بالاسم السابق الا انني اجد في هذا التعبير الذي ورد خاطري دقة المعنى الذي اقصده.. فمصر بجانب الصحوة الاسلامية تشهد صحوة نقابية تتمثل في وثبة النقابيين الى مراكز القيادة النقابية ونجاحهم أو فشلهم مرهون بصدقهم أو زيفهم في الأفكار والمضمون، وما الانتخابات النقابية في كل نقابة الا مخاض الديمقراطية الحقة.

ولكن الشيء الذي ساءني هو وصف الاستاذ سمير عطا الله للمصريين بـ «الردح» فهو يقول بالحرف الواحد: «.. غير ان المصريين يتقاتلون حول قضاياهم على الطريقة المصرية أي «بالردح» تاركين للبنانيين وحدهم شرف التقاتل بالمدافع والرواجم والدبابات.. الردح في النوادي والردح في الصحف والردح في النقابات».

هل تسمى المناقشات والمناظرات ردحاً؟ ان الردح في تعبيرنا المصري خصلة مذمومة وطريقة سيئة للحوار فهل تحول الحوار - رغم سخونته احيانا - في قاموس الاستاذ سمير عطا الله الى ردح؟

وانني كما اختلفت مع الاستاذ سمير في تلك النقطة اتفق معه ان مصر القلب العربي النابض هي بالعرب وللعرب ومهما القت كامب ديفيد من ظلال فالعروبة لم تترك مصر وهلة واحدة ومصر لم تتخل عن العروبة طرفة عين. والاسلام في مصر الآن - كما كان دائما - يخطو خطوات عظيمة. فالصحوة الاسلامية في أوساط الشباب والمجتمع المصري بأسره تزدهر وتترعرع.

ومما يطيب الخاطر ان علاقات مصر بالعرب تنمو كل يوم وتتطور، فمكانة مصر معروفة لا ينكرها الا جاحد.

وختاما، فانني ادعو الاستاذ سمير عطا الله الى زيادة عدد زياراته لمصر حتى يلم بجميع جوانب المتغيرات التي طرأت على الشعب والشارع المصري وعندما يعود الى القاهرة مرة اخرى سيجد ان هذا «الردح» قد ترك اثرا واسعا على المسيرة الديمقراطية للشعب المصري.

صبري احمد - جيزان

بايجاز

● **السيد منور طارق - الجزائر العاصمة - الجزائر:**

- نرحب بك صديقا جديدا، ونشكر لك مبادرتك في الكتابة إلينا، ونود اعلامكم بان ما منعنا من النشر هو ضعف الخط وصعوبة قراءته لذا نرجو ملاحظة ذلك. وننصح باعادة كتابة الموضوع بخط واضح، ليتسنى لنا نشرها ان استوفت احقية ذلك.

***

● **السيد غالب مقصود - نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية:**

- وصلتنا قصتكم القصيرة «ملا غزال والبليل» ونثمن فيكم روح المبادرة في الكتابة إلينا، ونرى أنها ابتعدت كثيرا عن مفهوم القصة لتصبح حكاية لها مقاصد عاطفية بحتة، فلم نجد فيها ما هو جديد، ننصح بالقراءة المتنوعة والمتأنية.

أصدقاء الشرق الأوسط



الى قصي.. تحية

حسناً فعلتم بنشركم التحقيقات المتميزة التي يقوم بها الصحافي المجتهد قصي صالح الدرويش حول موريتانيا، بلاد الاسلام والعروبة والمليون شاعر، فقد عانى هذا البلد من الكثير من الابعاد الاعلامي، وقد آن الأوان كي تعود اخباره الى الواجهة، وفي رأينا، لم تكن هناك صحيفة عربية واسعة تقوم بهذه المهمة الا «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية

رئيف هشام - المفرق - الاردن

اقتراحات برسم المؤتمر السنوي للشركة السعودية للابحاث والتسويق

اشارة الى ماكتبه الاستاذان محمد وهشام علي حافظ في زاوية «ابيض واسود» تحت عنوان «المؤتمر السنوي للشركة في تونس» وذلك في عدد السبت ١١/٣/١٩٨٩م، فانني اود ان اورد النقاط التالية:

١ - جميل جدا ان ينعقد هذا «المؤتمر السنوي» وذلك لمناقشة رؤى وآراء المؤتمرين في مطبوعة الشركة، وما يتم اثناء ذلك من تقييم لعمل منصرم وطرح افكار جديدة.

٢ - القراء الفائزون بجائزة «الشرق الاوسط» الاسبوعية، ان مشاركة عدد من القراء في هذا المؤتمر سوف تعطي مؤشرا مهما على الترابط والارتباط ما بين القارئ واهل الرأي والكلمة الذين يقرأ لهم، وبدون شك سيكون لهؤلاء القراء وجهة نظر قد تكون معبرة عن آراء الغالب الاعم من القراء، وبالطبع فان طرح الرأي نقاشا وجها لوجه يختلف كثيرا عن طرحه كتابة.

٣ - بالنسبة لجائزة حسن الاداء والتفوق، كم يكون جميلا لو خصصت احداها او شيء من قبيل ذلك لاحد القراء، ويمكن اطلاق تسمية «قارئ العام» او «افضل قارئ» على القارئ الذي يفوز بهذه الجائزة، ويمكن تحديد هذا القارئ بمدى مساهماته المنشورة، او عمل مسابقة سنوية عن اهم القضايا التي اثيرت في مطبوعات الشركة خلال عام والفائز يمنح جائزة قارئ العام.

نود اخيرا ان تتم مناقشة فكرة اصدار كتيب سنوي يشمل الرسائل الفائزة بمسابقة «الشرق الاوسط».

محمد فارس عبد المنعم
مصري بالرياض

مناقشات

نقترح عليكم تعميم الاسئلة والنتائج التي تمخضت عنها المناقشات الطويلة التي اجريت على صفحة البريد حول قضية ماسونية طه حسين والعقاد على اكبر عدد ممكن من الاساتذة والاكاديميين وعلى شكل مناظرة مفتوحة اسوة بما تقومون به على صفحة الدين والثقافة والأدب.

ان دخول الاكاديميين والباحثين سيعجل من ظهور الكثير من الوثائق والادلة في هذا المجال.

سهير كنعان - القاهرة

تعقيب على زاوية «هذه الدنيا» لاحمد بهاء الدين

الحل في السودان بين الفرقاء ولا مجال للمزايدة

قرأت للكاتب الصحفي الاستاذ احمد بهاء الدين مقالا في جريدة «الشرق الاوسط» وفي زاوية «هذه الدنيا» العدد المرقم ٣٧٤١ الصادر يوم الجمعة في تاريخ ١٩٨٩/٢/٢٤م بعنوان «مساحة السودان تساوي غرب اوروبا كله».

لقد استهل الكاتب الاستاذ أحمد بهاء الدين مقاله بما يسمى موضوع جنوب السودان ولطالما لفت الانظار في هذا المجال الى انها قضية عربية وعالمية. ويمكننا القول ان اية مشكلة ايا كان مصدرها في عالم اليوم يمكن ان تتحول الى مشكلة عالمية ذلك لأن عالمنا اليوم قرية صغيرة امام التقدم الهائل في وسائل الاتصال وكذلك تداخل المصالح الاقليمية فلا غرو ان تاخذ هذه المسالة كل هذه الابعاد الدولية وهذا بالطبع لا ينفي كون منشأ المشكلة وهي في الأساس سودانية بين اطراف كلهم سودانيون بالمواطنة وان اختلفوا في الطرح والاتجاهات والاصول.

يقول الاستاذ احمد بهاء الدين ان العالم كله يسره فصل الجنوب عن شماله، وهذا قول لا يسنده دليل سوى التخمينات لأن واقع الحال في عالمنا اليوم يقول بأن الكيانات الصغيرة لا مكان لها على خارطة العالم، لذلك انتفت فكرة فيتنام الشمالية والجنوبية واندمجت في كيان واحد وكذلك فشلت فكرة قيام دولة بيافرا وكردستان والأمثلة كثيرة رغم وجود مثال انفصال دولة بنجلاديش وهي باكستان الشرقية، الا ان هذا لم يضع حدا نهائيا للمشاكل التي تعاني منها هذه الدول.

ذكر الكاتب ان كل جيران السودان التسعة يفضلون ان ينقطع اللسان العربي الاسلامي الممتد في عرق القارة الافريقية وينحسر الى الشمال. الواقع ان جيران السودان ليسوا تسعة بل ثمانية واستطيع ان اجزم بان الجيران الثمانية لا يفضلون قطع اللسان العربي الاسلامي في السودان.

وبذلك يمكننا ان نؤكد قطعيا ان اللغة العربية هي لغتنا والثقافة العربية هي ثقافتنا وكلاهما وجدنا لنبقيا، وهذا ما اكاد اجزمه اننا السودانيين عربا او افارقة متفقون على هذه الحقيقة، أما اي حديث آخر فيدخل من باب المزايدة في بلد فيه هذا التنوع من الثقافات والكيانات والاعراق والأديان.

في بلد مثل السودان يكون مبدأ الحوار الثقافي او التلاقح الثقافي بين الثقافات الاخرى مسألة لا بد منها من اجل التنوع الثقافي «CULTURE DIVERSITY» وكيان قوي موحد.

وفي مكان يقول الكاتب «وطالما قلت لحكام عرب: لو تكلم الافارقة المسلمون اللغة العربية فقط لتغيرت الخريطة وصار للعالم العربي الاسلامي عمق كبير في القارة الافريقية» اي بمعنى آخر «النفوذ» في لغة العلاقات الدولية. فماذا غيرت اللغة من حال بريطانيا وايرلندا في الشمال مع أنهم يتحدثون لغة واحدة؟ هل اوقفت وحدة اللغة الصراع الطويل المرير بينهما والذي مازال قرابة الخمسة قرون؟

ان ميزان العدل الاجتماعي هو الحل الامثل لكل التناقضات اما أية حلول سواء أكانت العسكرية منها أو الأمنية لن تكون المفتاح النهائي لمشاكل السودان.

ويقول الكاتب ايضا «ان مشكلة الجنوب السوداني أمر خليط فيه العروبة والزنجية وفيه الاسلام والمسيحية والوثنية.. الخ». مع كل تقديري لوجهة نظره الا انه لا توجد مشكلة تسمى مشكلة الجنوب السوداني فهناك مشكلة تسمى «مشاكل السودان» فالجنوب واحدة من تلك الاقاليم، فهنالك تدهور مريع في الاوضاع الأمنية في اقاليم غرب البلاد في دارفور وكردفان. فاذا جاز لنا ان نقول بمشكلة دارفور او مشكلة الجنوب السوداني الى آخره، كيف يستقيم المنطق في أن تسمى مشكلة الجنوب السوداني خليطاً فيه العروبة والزنجية، وفيه الاسلام والمسيحية والوثنية؟ علما بأن اقليم دارفور لا يوجد فيه وثني واحد والكل مسلم!

فمشكلة السودان في اعتقادي هي عدم وجود مؤسسات قوية مستقرة قادرة ان تضمن للجميع بحكم المواطنة المشاركة الفاعلة في الحكم «POWER SHARING» واقتسام الثروة والتنمية المتوازنة «EVEN - DEVELOPMENT» في اقاليمها المختلفة وان تحافظ وتصون حرية العقائد وان تعطي مكانا للثقافات الاخرى في المساهمة في اثراء الحياة العامة بما يؤكد الانتماء الشامل لهذا الكيان الكبير.

مرة اخرى فما تسمى بمشكلة الجنوب السوداني مشكلة سودانية حتى ولو تدخلت فيها اطراف اخرى فلن يغير من جوهر المنشأ ولن تكون المشكلة عربية او افريقية او حتى عالمية مهما ادعى الكاتب لأن مثل هذا الرأي يدعو بالضرورة للاستقطاب بدلا من الحوار والتلاقح الثقافي ويدعو للصراع بدلا من جمع الفرقاء، بل يعمق ويعقد المشكلة اكثر من تبسيط حلها سودانيا بين السودانيين انفسهم، لأن الفرقاء ايا كانوا هم اطراف سودانية بالمواطنة فلا بد ان يتبادر الى الاذهان ان ما آلت اليه الاوضاع في بلدان اخرى لم تكن لتصل الى ما وصلت اليه من تعقيدات لولا تدخل اطراف اخرى في الصراع.

واذا كانت مساحة السودان تساوي غرب اوروبا كله فان مساحة الجنوب تساوي ثلث مساحة السودان نفسه.

واذا كان طلبة البعثات السودانية من جنوب السودان لا يعرفون اللغة العربية مسلمين او مسيحيين، فما ذنبهم في ذلك وهل يكفي تعريبهم في هذه الحال؟

انني وكثيرين يوافقون الكاتب الاستاذ احمد بهاء الدين ان الخرطوم لاهية عن مشاكل الناس ومطالبهم في توفير لقمة العيش والأمن للمواطن العادي الذي ربما لا يهمه ما يجري لا في الجنوب ولا حتى في الشمال نفسه.

يوسف كنجة كرتاله - الجوف

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ______________________

العنوان: ______________________

شروط المسابقة:

● ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة
● كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة
● الكتابة في الميادين التالية: التعليق حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا - رأي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات اقتصادية - علمية او سياسية - رسومات - كاريكاتير
● ارسال سيرة شخصية مع الرسالة او الموضوع.
● ترسل الرسائل الى اي من مكاتب «الشرق الأوسط» في العواصم العربية والعالمية
● يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف ان وجد

الطاقات المتجددة.. جواب طبيعي للنقص في الموارد التقليدية

لو تمكنا من قراءة جديدة للتاريخ بمنظور الطاقة لوجدنا ان مصادر «الطاقات المتجددة» قد لعبت دورا كبيرا في التقدم الاقتصادي والاجتماعي للبشرية. لكن ظهور مصادر طاقوية اخرى وطغيان النموذج المركزي لانتاج الطاقة ولجوء الانسان الى انشاء وحدات ضخمة في ميادين السكن والصناعة والفلاحة على الخصوص قد ادت مع عوامل اخرى الى التخلي جزئيا او كليا عن مصادر الطاقات المتجددة وخصوصا في البلدان المصنعة وحتى في الاوساط القروية للبلدان النامية. الا ان النمو الذي يعرفه العالم قد ادى الى تزايد الطلب على الطاقة مما سيتيح للطاقات المتجددة ان تلعب ومن جديد دورا متزايدا في تلبية حاجيات الانسان من الطاقة وبطرق جديدة.

ومما لا شك فيه ان الاوساط القروية في البلدان النامية تعيش ازمة طاقة خانقة لن تمكنها اذا استمرت الحالة على ما هي عليه ان تصل الى مستوى مقبول على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي.

وتتمثل هذه الازمة في النقص الحاصل وخصوصا في ميادين التغذية والصحة والتعليم. ويرجع هذا النقص الى عدم تمكن سكان البوادي من تلبية حاجياتهم للطاقة بكيفية ملائمة وبثمن معقول.

كما تتمثل ازمة الطاقة في الوسط القروي، وخصوصا في المناطق النائية بتدهور بيئي خطير ناتج عن استعمال محاصيل الغابات والاحراش كمصادر للطاقة لتزويد السكان القرويين وكذا بعض المرافق الاخرى في المدن.

وفي بداية النصف الاخير من القرن الحالي بدأ العالم بالاهتمام بمصادر طاقة جديدة. وقد توج هذا الاهتمام بمؤتمر الامم المتحدة حول مصادر الطاقة الجديدة الذي عقد بروما في العام ١٩٦٢ في مقر المنظمة العالمية للزراعة والتغذية وقد اهتم هذا المؤتمر بدراسة امكانية استعمال مصادر الحرارة الجوفية والطاقة الشمسية باستثناء مصادر الطاقة التقليدية (الكهرمائية والكهرحرارية والفحم والبترول والغاز) والطاقة النووية.

وخرج هذا المؤتمر بعدة توصيات تهم البحث والتطوير وانشاء مشاريع ريادية. ومنذ ذلك الحين جندت بعض البلدان امكانيات هائلة لتطبيق بعض هذه التوصيات. ولا غرابة ان نرى هذه الاقطار اليوم في مقدمة البلدان المهتمة بالطاقات المتجددة بحثا وتطويرا والمستعملة لها والمسوقة لاجهزة الطاقات المتجددة على نطاق واسع. ورغم هذا ظل الفحم ثم البترول والغاز يلعب دورا اساسيا في تغطية حاجيات الطاقة العالمية نظرا لضآلة التكلفة على الخصوص.

ومنذ ما اصطلح على تسميته بازمة الطاقة العالمية سنة ١٩٧٣ والجهود متواصلة من طرف الدول والمنظمات العالمية والجهوية والشركات العابرة للقارات (وخصوصا البترولية) والمنظمات غير الحكومية من اجل تنمية استعمال مصادر الطاقة المتجددة. وقد توجت هذه الجهود بمؤتمر الامم المتحدة للطاقات الجديدة والمتجددة الذي عقد بنيروبي عاصمة كينيا في العام ١٩٨١ وقد حدد هدف هذا المؤتمر كما يلي:

«التعرف على التقنيات والبرامج وتقييمها واقتراح التدابير على الصعيدين الوطني والعالمي لتجاوز العقبات التي تعترض تحديدها وتعميم تطبيقها في البلدان المصنعة والسائرة في طريق النمو.

وقد حدد هذا المؤتمر عشرة انواع من المصادر الطاقية الجديدة والمتجددة وهي: الطاقة الشمسية، الرياح، البحار، الطاقة المائية، الحرارة الجوفية، الكتلة الحية، خشب التسخين والفحم الخشبي، الصخور والرمال النفطية، التراب العضوي، حيوانات البحار.

ومنذ هذا المؤتمر اخذت عدة تدابير في مختلف الدول لانشاء هيئات متخصصة في تنمية استعمالات الطاقات المتجددة كما بذلت مجهودات كبيرة في ميادين التكوين والبحث اللازمين لتطوير قطاع الطاقات المتجددة لتكون بديلا او على الاقل مصدرا تكميليا لمصادر الطاقة الاخرى، وذلك لتلبية الحاجة من الطاقة في الوسطين القروي والحضري. ورغم الدور الذي يمكن ان تلعبه الطاقات المتجددة في الوسط الحضري فسنكتفي في هذا العرض بذكر دور هذه الطاقات للاسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للوسط القروي. ونظرا لضيق المجال فسوف نمر على تحديد هذا الوسط من النواحي الاقتصادية والاجتماعية.

تتأثر الحياة في الوسط القروي بالظروف التي تتم فيها تلبية الحاجة الاساسية من الطاقة على الصعيد الفردي او على صعيد الضيعة والقرية. وكما ذكرنا آنفا فان هذا الوسط يعرف ازمة الطاقة مزدوجة ناتجة عن غلاء المنتوجات البترولية والكهرباء من جهة وعن نفاد مصادر الخشب وقلة البقايا النباتية والفضلات الحيوانية على صعيد القرية.

ويمكن للطاقات المتجددة ـ التي تتمتع بخاصية الانتشار، وهذا مهم جدا ـ ان تلعب دورا متزايدا في تلبية حاجيات العالم القروي المتمثلة اساسا في الطاقة الحرارية (الطهي، تسخين المساكن والماء، تجفيف بعض المحاصيل الزراعية) وفي الطاقة الميكانيكية (ضخ المياه) والطاقة الكهربائية (ضخ المياه والانارة والكهرباء).


الطاقات المتجددة بدائل اقتصادية فاعلة

وبعد الدراسات والتجارب، اثبتت الطاقات المتجددة جدارتها الاقتصادية (في بعض المجالات) الاجتماعية لتلبية الحاجيات الاساسية القروية.

اما في المغرب كنموذج عربي لاستغلال مثل هذا النوع من الطاقة، فمنذ انشاء مركز تنمية الطاقات المتجددة من طرف وزارة الطاقة والمعادن والجهود متواصلة للتعاون مع الهيئات المعنية (التعليم العالي ـ الجامعات المحلية ـ القطاع الفلاحي ـ الصناعة. الخ) قصد النهوض بقطاع الطاقات المتجددة على اصعدة البحث والتطوير والتسويق وتنمية الاستعمالات والتشجيع.

وزيادة على الدراسات التي قام بها مركز تنمية الطاقات المتجددة للتعرف على خاصيات هذه المصادر ببلادنا والبحوث التي قام بها وحده او في اطار التعاون مع المؤسسات الوطنية والاجنبية، يقوم المركز كذلك بخدمة التوثيق في هذا القطاع وبتنظيم ندوات لاستكمال التكوين وحملات للتعميم بواسطة الصحف والاذاعة والتلفزة والزيارات وغيرها.

كما قام مركز تنمية الطاقات المتجددة وساهم في عدة انجازات، نذكر من بينها على سبيل المثال: المضخات الشمسية والريحية بعدة اقاليم، وحدات لتسخين الماء بعدة مدن، الكهربة القروية (اقاليم ترنيت وقلعة السراغنة)، هواضم لانتاج غاز الميثان عن طريقة تخمير الفضلات الحيوانية.

ان الجهود المبذولة لحد الآن من طرف الدولة يجب ان تواكبها جهود من طرف القطاع الخاص وخصوصا القطاع الصناعي ومكاتب الدراسات وبيوت الاستشارة والخبرة والمهندسين المعماريين. كما ان هذه المجهودات يجب ان تدعم بتشجيعات مالية خاصة تعطى للمستثمرين لمدة خمس سنوات على الاقل وذلك قصد تطوير سوق الطاقات المتجددة.

ان الطاقات المتجددة طاقات منتشرة ومجانية وتستعمل في غالبيتها تقنيات متوسطة كما انها تضمن سلامة البيئة والمستعملين وهذه الخاصيات اذا قورنت باحتياجات البلاد واذا تضافرت الجهود كذلك ستمكن هذه المصادر ولا شك من ان تلعب دورا مهما ومتزايدا كمصادر تكميلية للتخفيف من عبء فاتورة الطاقة التي نؤديها جميعا بالعملة الصعبة ومن تقليص ظاهرة التصحر ومن الرفع من المستوى الاقتصادي والاجتماعي للسكان القرويين على الخصوص.

ونرجو ان تكون هذه المساهمة نوعا من الاقتراحات الى المسؤولين العرب كافة لاستغلال هذا النوع من الطاقة لتعميمها بالشكل الاوسع خدمة للقطاعات الريفية العربية الواسعة في ارجاء وطننا العربي الكبير.

عبد الحق فاكهاني
مراكش ـ المغرب

الطفل والاحاسيس الجمالية وتربيتها

الحاجة الى التعبير تفجر الطاقات الكامنة

يرى الكثير من الفلاسفة واساتذة علم النفس، ان الاهتمام بالطفولة من خلال التجارب العلمية في مجالات التربية والتعليم والتثقيف تتطلب جهدا كبيرا للاستادة من قدرات الطفل وخبراته الفطرية والمكتسبة. فالعلم لا يعترف بان التفوق في الذكاء بين بعض الاطفال قد يحرم البعض الآخر من ممارسة حياته وتنمية قدراته حتى يصل الى المستوى المطلوب.

وفي رأيهم ان المسألة تعتمد على اسلوب التوجيه الذي يتبع مع الصغير منذ الطفولة ويؤكدون ان نمو ذكاء الطفل يتأثر باحساسه وتفاعله وجدانيا مع الجمال والمؤثرات الفنية كالفنون التشكيلية والموسيقى والحرمان منها يؤدي الى تحول الطفل من مجموعة اصحاب المزاج الحاد والمتوتر مما يؤثر في قدراته على التحصيل فيبدو اقل ذكاء من الآخرين، ولكن الاطباء لا يفقدون الامل.

ويتضح من الابحاث التي قام بها الاطباء والفلاسفة وعلماء النفس ان الطفل يحتاج الى التذوق الفني والاحاسيس الجمالية من عدة مستويات حتى يكتمل نموه العقلي والنفسي والجسماني بشكل طبيعي.

وقد اثبتت هذه الابحاث ان احتياجات المخ تتساوى مع احتياجات سائر اعضاء الجسم الاخرى، فالعضلات مثلا اذا لم تدرب وتمرن فانها لا تنمو النمو الكافي، والمخ ايضا يحتاج الى التدريب والتمرين، ولكن ليس فقط في الاطار الضيق المحدود، وهو الكلام والقراءة والكتابة، لأن هذه ليست كل قدراته بل انها تتعداها الى ما هو اوسع واعمق، وهذا التدريب الذي يحتاج اليه المخ لا بد من وضعه في الاعتبار بالنسبة الى العملية التعليمية المخططة لها.

ولعل من اهم المؤثرات التي تساهم في تنمية وتدريب قدرات المخ تعرضه للصور المختلفة من الجماليات والتي تتمثل في احساسه بجمال وايقاعات الطبيعة والموسيقى والرسم وكافة انواع التعبير والعلاقات الهندسية.

ان العلاقات التي تكون مع بعضها تفاعلات جمالية هي مهمة جدا لنمو مخ الطفل خلال الفترات الحرجة التي يتحدد فيها مساره، فنحن في الواقع اذا اعتبرنا ان تشغيل المخ يتم ببطاريات عديدة سنلمس اننا نحرك فقط ربع طاقاته بتعليمنا التقليدي ونعطل باقي هذه الطاقات. مما يحدث خللا في النمو الطبيعي لمخ الطفل وفي معدلات التفاعل، بحيث تصبح مع الايام طاقة خاملة، وهذا ما نلاحظه بالتدريج في اطار العملية التعليمية والمحيط الاسري والجغرافي الذي نعيش فيه، فاننا نتعود ان نحس ونعبر من خلال جزء ضئيل جدا من المخ.

وتؤكد الابحاث ان الفنون ايضا لها دورها في انتظام دورة وحركة كيمياء المخ، وأن حرمان الطفل من المؤثرات الجمالية، يعوق النمو الجسدي للطفل بالشكل السليم.

فتحريك الاجزاء المختلفة من المخ بمجموعة متكاملة من الاحاسيس له تأثير ايجابي ليس فقط على صعيد الدماغ بل يتعداه الى الجسم ككل لأن للاخير علاقة وثيقة بالدماغ وقد اثبتت الابحاث بما لا يدع مجالا للشك ان الجزء الاسفل من وسط المخ مع الغدة النخامية يلعب دورا هائلا في التحكم في الوظائف العضوية للجسم وفي نموه.

وعندما يتعرض الطفل لدائرة متكاملة من الاحاسيس مع تعوده اخراج دائرة متكاملة من التعبيرات فان ذلك يجرنا الى الاحساس الفني للطفل والتعبير عنه. وهذا بالتالي يحرك الغدة النخامية لكي تقوم بعملها على الوجه الاكمل ويؤدي الى التعبيرات اللازمة للنمو المتكامل والصحة المتكاملة تأكيدا للمفهوم القديم: «العقل السليم في الجسم السليم».

وهذا معناه ان النمو السليم للجسم يقضي ان يتعرض الدماغ لمؤثرات حسية يتم التعبير عنها من خلال الفنون، فالطفل عندما تتلقى الفن ويعبر عنه يعد ذلك جزءا مهما من مقتضيات النمو السليم المتكامل بالنسبة اليه.

بكلمة اخرى ان التربية الاسرية للطفل او من خلال المدرسة لابد ان تفتح امام الاطفال مجالات التأثر بالفنون الانسانية التعبيرية من كل انواعها الشعبية والعالمية والمحلية، المعاصرة والقديمة لانها عوامل مؤثرة في المجالات الحسية لنضج الانسان والتي يحتاجها المخ في عملية النمو المتكامل وتفتح الاجهزة التي قد تضمر ولا تتفتح وظيفيا اذا لم تواجه بمؤثرات حسية وهذه المؤثرات تنمي في المخ طاقات لا بد وان تقابل بالتشجيع على ان تجد مسالك تعبيرية من خلال تشجيع الطفل على التعبير عن نفسه وذاته بالرسم والموسيقى او بالعلاقات التبادلية مع الاخرين والتي يدخل فيها عنصر الفن عن طريق المسرح والدراما والتعبيرات الجسدية المختلفة.

ولا يشترط في ذلك ان يصل الانسان في ممارسته لهواياته من خلال الفنون المختلفة الى مرحلة الكمال، وبالتالي لا نشجعه، ثم انه لا يوجد في مجال الفن من لا يعرف، فلكل شخص طاقاته وقدراته الخاصة التي تنمى وتصقل بالمران والممارسة المتواصلة، فالفن كوظيفة او مهنة شيء وممارسته كهواية وسيلة للتعبير عن الذات وما يجيش به الوجدان شي اخر.

فنحن نتحدث هنا عن الفن كعنصر اساسي في نمو وتربية الانسان وفي تدريب قدراته المتلقية والتعبيرية حتى يصبح كائنا اكثر تكاملا واكثر تكيفا وفاعلية في اي مجال.

فالفن عامل مهم جدا في تربية الطفل الذي سيصبح في المستقبل رجلا فاعلا في مجال من مجالات الحياة العملية، ومن اهم مواصفات الانسان قدرته على الاحساس بالتتابعات الجمالية بالاضافة الى قدرته على التعبير بأية طريقة وبأية صورة.

د. رياض عواد
دمشق ـ سورية

التربية الجمالية عنصر تكويني لشخصية الطفل

الرياضة السعودية

الأمير عبد الله الفيصل في حفل تكريم بعثة المنتخب البرازيلي:

أعشق الكرة البرازيلية لاعتمادها على الفن والعبقرية

ديكاردتشيرا: الأهلي شريكنا في أي نجاح نحققه في ايطاليا

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد اللطيف ابو علامة:

ابدى الأمير عبد الله الفيصل اعجابه الشديد بالكرة البرازيلية وقال في حديثه للصحفيين عقب حفل العشاء التكريمي الذي اقامه لبعثة المنتخب البرازيلي في قصره بجدة مساء اول من امس ان الكرة البرازيلية تفرض على الجميع مشاهدتها لكونها لا تعتمد على المجهود والركض فقط وانما ترقى الى مستوى الفن والعبقرية لذا فاني لا امل مشاهدتها دائما.

وان الامير عبد الله الفيصل قد استقبل رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ديكاردتشيرا واعضاء البعثة ولاعبي المنتخب البرازيلي الذين يزورون السعودية بدعوة من النادي الأهلي للعب مباراة ودية واحدة امام فريق الأهلي.

وقد حضر اللقاء كل من الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة الأهلي والامير محمد العبدالله الفيصل عضو شرف النادي الأهلي وعدد من الأمراء واعضاء الشرف واعضاء الادارة بالنادي الأهلي.

ومن جهة أخرى تحدث السيد «ريكاردتشيرا» الرئيس الجديد للاتحاد البرازيلي لكرة القدم (سي-بي-ان) عقب حفل العشاء للصحفيين حول زيارة المنتخب البرازيلي للسعودية مبديا سروره على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي قدمها المسؤولون في النادي الأهلي لبعثة المنتخب البرازيلي وقدم شكره نيابة عن جميع اعضاء البعثة للأمير عبد الله الفيصل على كرم الضيافة وحسن الاستقبال.

كما اشاد رئيس الاتحاد البرازيلي بالامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز على حسن تعامله وتفهمه لوضع المدرب - لازاروني - وتسهيل مهمة اخلاء طرفه من قبل النادي الأهلي ليتولى الاشراف على منتخب البرازيل.

واضاف ريكاردتشيرا بأن هذا التصرف الحضاري من الامير خالد لن نتساه ابدا وسنعتبر النادي الأهلي شريكا لنا في اي نجاح تحققه البرازيل في كأس العالم المقبلة في ايطاليا.



الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز



الأمير عبد الله الفيصل

تحت شعار الرياضة للجميع

النادي الأهلي ينظم «ماراثون» جدة الدولي

وعلى صعيد آخر ينطلق في جدة غدا بعد صلاة الجمعة السباق الدولي الكبير الذي تنظمه ادارة النادي الأهلي في جدة بالتعاون مع مكتب رعاية الشباب وعدد من المؤسسات وبمشاركة (٢٥٥٠) متسابقا من جنسيات واعمار مختلفة.

ويأتي تنظيم السباق ضمن اهداف برنامج الرياضة للجميع وتبلغ مسافة السباق - حوالي ٤٢ كلم. وقد انتهت اللجنة المنظمة جميع الترتيبات اللازمة وأجرت اللجنة في الاسبوع الماضي تجربة ميدانية للمتسابقين للتعرف على خط سيرهم ونقطة البداية والنهاية كما تم تشكيل اللجان العاملة واجراء الفحص الطبي على المشاركين الذين بلغوا ٢٥٥٠ متسابقا من جنسيات مختلفة جاءت نسب توزيعهم على الشكل التالي:

- السعوديون يشكلون نسبة ٦٠٪.
- المصريون يشكلون نسبة ١٥٪.
- اجانب من شرق آسيا يمثلون ٥٪.
- ابناء دول الخليج العربي يشكلون نسبة ٥٪.
- اليمنيون يشكلون نسبة ١٥٪.
- السودانيون يشكلون بنسبة ٥٪.
- اجانب من اوروبا وامريكا يشكلون نسبة ٥٪.

وبلغت الجوائز والهدايا التي ستقدم للمشاركين ٢٥٠ الف ريال مقسمة على النحو التالي:

١ - الفائز بالمركز الأول في السباق.
٢ - السعودي الأول في السباق.
٣ - الفائز بالمركز الأول من المشاركين من كبار السن من اربعين عاما الى ٧٥ سنة.
٤ - المتسابق المحظوظ الأول.

وتبلغ قيمة هذه الجوائز الأربع مئة الف ريال مجتمعة.

٥ - عدد تسع جوائز متسلسلة من رقم ٢ الى ١٠.
٦ - جائزة مكملي السباق الى الرقم ١٠٠.
٧ - عدد ٩ جوائز لمحظوظي السباق.

بالاضافة الى شهادتي تقدير لكل مشترك في السباق: واحدة للمشاركة والأخرى لمكملي السباق.

اختتام الدورة التدريبية للطب الرياضي

الرياض - واس: اختتمت صباح امس الدورة التدريبية الرابعة في الطب الرياضي للفنيين بحضور وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب للشؤون الفنية ابراهيم العلي الشامي والدكتور محمد نزار فتيح رئيس الاتحاد السعودي للطب الرياضي.

وقد شارك في الدورة ١٥٠ دارسا من مختلف الأندية والاتحادات والهيئات الرياضية السعودية وحاضر فيها ١٢ محاضرا من أساتذة الجامعات والمتخصصين وقد تضمنت الدورة التي استمرت خمسة ايام يوما خاصا للتدريبات العملية في مستشفيات الرياض وكلية التربية في جامعة الملك سعود.

وقد قام ابراهيم الشامي والدكتور نزار فتيح واللواء طبيب محمد العماري والدكتور صالح العشيوي في ختام حفل البطولة بتوزيع الشهادات على الدارسين كما قام الدكتور نزار فتيح باهداء درع الاتحاد السعودي للطب الرياضي لوكيل الرئيس العام لرعاية الشباب للشؤون الفنية ابراهيم الشامي بهذه المناسبة.

وقد اعرب الدكتور صالح العشيوي الأمين العام للاتحاد السعودي للطب الرياضي عقب حفل الاختتام عن سعادته للناجح الذي حققته الدورة.

وقال ان نسبة النجاح ولله الحمد كانت ١٠٠٪.. وتمنى للدارسين دوام التوفيق في حياتهم العملية.

كما عبر الدكتور صالح عن شكر الاتحاد السعودي للطب الرياضي للتعاون الكبير الذي أبدته المستشفيات التي أجرى فيها التدريب العملي وهي مستشفى الملك خالد الجامعي والمستشفى العسكري بالرياض ومستشفى الملك فهد للحرس الوطني ومستشفى قوى الأمن ومستشفى الرياض المركزي وكلية التربية في جامعة الملك سعود.

وأكد الدكتور صالح ان نجاح هذه الدورة يعطينا دافعا قويا لتنظيم العديد من الدورات والندوات في مجال الطب الرياضي التي وجدت اقبالا كبيرا من الاندية الرياضية والاتحادات والهيئات الرياضية ونوه بجهود الاساتذة المحاضرين الذين كانوا على مستوى المسؤولية كما نوه بتعاون اللجنة الأولمبية السعودية التي قدمت كل التسهيلات لتنظيم هذه الدورة.

الجدير بالذكر ان محاضرات الدورة اشتملت على الاخطاء الشائعة في الاسعافات الأولية في الملاعب واصابات الكتف في المجال الرياضي والتأهيل بالعلاج الطبي لما بعد اصابات الكتف واستخدامات اشعة الليزر في العلاج الطبيعي واستخدامات الموجات القصيرة في علاج وتأهيل الرياضيين ومفهوم ودلالة الاستهلاك الاقصى للاوكسجين ومشكلات التغذية للرياضيين ودروس مستفادة لمشلات المنشطات في دورة سيوول ورياضة المعوقين والتأهيل الطبيعي لما بعد اصابات مفصل القدم.



السوفياتي جاري كاسباروف يشاهد في احدى المدارس مجموعة من الصغار يلعبون الشطرنج.

لاعب شطرنج سوفياتي يلجأ الى واشنطن للتنافس على بطولة العالم

نيويورك - وكالات الأنباء: اعلن مسؤول امريكي في اتحاد الشطرنج امس ان لاعب شطرنج سوفياتي ناشيء ووالده طلبا اللجوء الى الولايات المتحدة وقالا ان الاتحاد السوفياتي يحول دون ان يصبح الصبي بطلا للعالم.

وقال السيد الن كوفمان المدير التنفيذي لاتحاد الشطرنج الامريكي لرويتر ان جاتا كامسكي (١٤ عاما) والده رستم كامسكي ذهبا الى مكان سري في نيويورك أول من امس بعد اللعب في مسابقة كبيرة في نيويورك.

وقال السيد كوفمان ان جاتا كامسكي ابلغه انه يريد ان يصبح بطلا عالميا وأنه طلب هو ووالده حق اللجوء في الولايات المتحدة.

وأضاف قوله: انهما يشعران ان الصبي لا يمنح الفرص للعب. وتفرض قيود على سفرهما ولا تعطى لهما فرصة اللعب امام افضل اللاعبين.

وقال: ان الصبي ووالده يشعران انهما يواجهان تحيزا ضدهما لانهما ينتميان للأقلية التترية.

واحال مكتب التحقيقات الاتحادي الاسئلة الخاصة بهذا الموضوع الى وزارة الخارجية حيث قالت السيدة مارجريت توتوايلر مساعدة وزير الخارجية انه ليس لديها معلومات عن هذه المسألة.

وقال السيد كوفمان ان جاتا اصغر لاعب في الوفد السوفياتي الذي يضم ١٤ لاعبا احرز نقاطا فوق المتوسط في بطولة الشطرنج المفتوحة التي بدأت في نيويورك منذ تسعة ايام.

الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز يفتتح البطولة العربية للسلاح

الرياض - واس: يفتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية مساء اليوم البطولة العربية الثانية للناشئين للسلاح التي ينظمها الاتحاد السعودي للسلاح.

ويشارك في هذه البطولة الى جانب السعودية الدولة المضيفة منتخبات تسع دول عربية هي الكويت والعراق والأردن وفلسطين ومصر ولبنان والجزائر وتونس والمغرب بواقع تسعة لاعبين يشارك كل ثلاثة منهم في لعبة من العاب السلاح الثلاث سلاح السيف وسلاح المبارزة وسلاح الشيش.

وقد شكلت لهذه البطولة لجنة عليا منظمة برئاسة الامير حمود بن سعود رئيس الاتحاد بالاضافة الى سبع لجان اخرى هي اللجنة الاعلامية برئاسة منصور الخضيري مدير ادارة الاعلام والنشر، واللجنة الفنية واللجنة الطبية ولجنة الحكام ولجنة الافتتاح والختام ولجنة الادوات الكهربائية والتجهيزات ولجنة العلاقات العامة.

وقد اقامت اللجنة الاعلامية مركزا اعلاميا بمقر سكن رؤساء الوفود واللجان العاملة للاتحادين العربي والسعودي.

كم قامت بالتنسيق مع وسائل الاعلام من اذاعة وتليفزيون وصحافة ووكالة انباء لايجاد التغطية المناسبة للبطولة. وأصدرت اللجنة دليل البطولة الذي تم اعداده بالتعاون مع ادارة الاعلام والنشر بالرئاسة العامة لرعاية الشباب.

وقد اعدت اللجنة المنظمة للبطولة جميع الترتيبات اللازمة لهذه البطولة وسيتم استضافة المنتخبات المشاركة في البطولة بفندق المنهل ورؤساء الوفود واعضاء اللجان بفندق قصر الرياض.

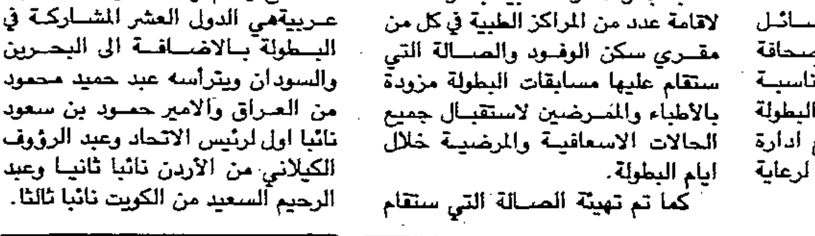
كما تم تأمين الاعاشة والمواصلات الداخلية لجميع المشاركين في البطولة على نفقة الاتحاد السعودي للسلاح.

وتم التنسيق مع مستشفى الطب الرياضي التابع للرئاسة العامة لرعاية الشباب والادارة الطبية بالرئاسة لاقامة عدد من المراكز الطبية في كل من مقري سكن الوفود والصالة التي ستقام عليها مسابقات البطولة مزودة بالأطباء والممرضين لاستقبال جميع الحالات الاسعافية والمرضية خلال ايام البطولة.

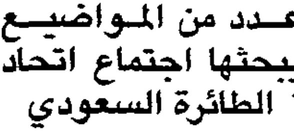
كما تم تهيئة الصالة التي ستقام عليها مسابقات البطولة وتوفير جميع المستلزمات من ادوات كهربائية وغيرها من التجهيزات.

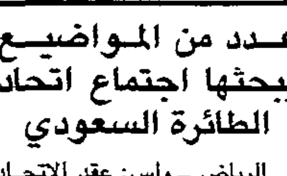
وسيتم على هامش البطولة عقد اجتماع الجمعية للاتحاد العربي بحضور رؤساء الاتحادات الوطنية العربية وكذلك اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي للسلاح.

الجدير بالذكر ان الاتحاد العربي للسلاح يضم في عضويته ١٢ دولة عربيةهي الدول العشر المشاركة في البطولة بالاضافة الى البحرين والسودان ويترأسه عبد حميد محمود من العراق والامير حمود بن سعود نائبا اول لرئيس الاتحاد وعبد الرؤوف الكيلاني من الأردن نائبا ثانيا وعبد الرحيم السعيد من الكويت نائبا ثالثا.



عدد من المواضيع يبحثها اجتماع اتحاد الطائرة السعودي





الرياض - واس: عقد الاتحاد السعودي لكرة الطائرة اجتماعا مساء اول من امس برئاسة الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة.

وقد ناقش مجلس الادارة عددا من المواضيع ومنها اقتراح اللجنة الاولمبية السعودية بشأن التثبت من جنسية اللاعبين لدول مجلس التعاون خلال اللقاءات والمنافسات التي تنظم فيما بينها وايد المجلس الاقتراح والذي سيتم التثبت منها عن طريق بطاقة اثبات جنسية من الجهة المخولة بالدول الاعضاء بمنح الجنسية او جواز سفر ينص صراحة على جنسية حامله.

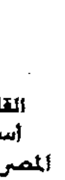
وناقش مجلس الادارة الترشيحات الخاصة بجائزة قدامى الرياضيين واستمع المجلس الى تقرير من صالح الزيد نائب رئيس الاتحاد وفهد بن سعد الدهمش سكرتير عام الاتحاد عن نتائج اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكرة الطائرة والتي عقدت في بغداد اخيرا.

مدير جهاز الكرة بالمقاولون: قررت عدم الاستمرار

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح سيد مصطفى مدير جهاز الكرة بنادي المقاولون انه اتخذ قرارا نهائيا بعدم الاستمرار مع الفريق في الموسم القادم بنسبة ٩٩٪ حيث انني لم أعد قادرا على الاستمرار بعد المعاناة الشديدة التي لمستها هذا الموسم من هذا الجيل الحالي، كما ان مايكل ايفرت ايضا لن يستمر حيث انه يشعر ان اللاعبين قضوا على سمعته وتاريخه تماما في مصر.

ويضاف ان الخطأ الوحيد الذي وقعت فيه هذا الموسم انني تعاملت مع اللاعبين بأخلاق وحاولت تطبيق المبادىء والمثل الضرورية



الرياضة المصرية

قائمة ابو العز تكتسح انتخابات اتحاد الكرة.. الدوري العام المصري ١٤ ناديا الموسم المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اسفرت انتخابات اتحاد كرة القدم المصري عن فوز قائمة اللواء فاروق ابو العز باكملها وحازت على ثقة الأندية اعضاء الجمعية العمومية، وجاء فاروق ابو العز في المركز الأول برصيد ٣٣٨ صوتا يليه قدري عبد الحليم ٢٨٥ صوتاً ومحمد السياجي ٢٥٧ صوتاً وعصام عبد المنعم ٢٥٥ صوتا وابو العلا فرحات ٢٢٣ صوتا وعزمي بدوي ٢٠٠ صوت وشريف خشبة ١٦٨ صوتا.

والذين لم يحالفهم التوفيق هم محمود معروف وحمادة امام وأحمد عفت ومحمود بكر ومحمد حسين عثمان واسماعيل بدره وحسام نشأت محمود عبد النبي.

وكانت الجمعية العمومية لاتحاد الكرة قد اجتمعت قبل عملية الانتخابات ووافقت على زيادة عدد اندية الدوري الممتاز الى ١٤ ناديا من الموسم القادم بناء على رغبة مندوبي أندية الصعيد حيث حصل هذا القرار على الاغلبية وبذلك لن يهبط ناديا المنيا والمريخ وسينضم اليهم في الموسم القادم الناديان الصاعدان من دورة الترقي لأندية الدرجة الاولى.

كما قررت الجمعية انه في حالة التساوي في النقاط تقام مباراة فاصلة لتحديد بطل الدوري والفرق الهابطة والغاء نسبة الاهداف.

٤٨ ساعة و٢٦ لاعبا مع الأهلي في السعودية

● قرر طارق سليم مدير الكرة بالنادي الأهلي تشكيل بعثة الفريق الأول الى السعودية من ٢٦ لاعبا هم اكرامي (كابتن الفريق)، وثابت البطل واحمد شوبير وايهاب جلال وعلاء عبد الصادق وحمدي ابو راضي وابراهيم حسن وهاني رمزي (المصاب) وحمادة صدقي ومحمود صالح وضياء السيد ومحمد سعد وربيع ياسين واسامة عرابي - المصاب - ومحمد عبد العزيز وأيمن شوقي وطاهر أبو زيد ومحمد السيد وعادل عبد الرحمن وصديق الجمال وطارق خليل وعمرو انور وعلاء ميهوب وحسام حسن ومحمد عبد الجليل وبدر رجب.

وقد غادر الأهلي القاهرة مساء امس حيث يلعب مكتملا مع نادي الاتحاد يوم الجمعة ثم يؤدي الفريق العمرة يوم السبت ويعود في مساء اليوم نفسه للقاهرة لينضم لاعبو المنتخب لمعسكر الفريق القومي.



لقطة لربيع يسن في احدى مباريات فريق الأهلي المصري

الجوهري يرفض ضم ثابت البطل للمنتخب

● أكد محمود الجوهري المدير الفني للفريق القومي لكرة القدم ان التشكيل الحالي للفريق مستقر وانه لن يجري اي تعديل في الوقت الراهن.. وكان الكثيرون قد طالبوا الجوهري بضم ثابت البطل لمنتخب مصر بعد تألقه في مبارياته الاخيرة لاسيما امام الزمالك في نهاية الدوري.

الأهلي يهزم بطل كوت دي فوار

● فاز فريق النادي الأهلي على فريق اومنيس بطل كوت دي فوار في افتتاح بطولة الأندية الافريقية ابطال الكؤوس لكرة اليد ٣٠ / ٢٤ وكانت نتيجة الشوط الأول ١٥/ ١١ لصالح الأهلي الذي تسيد لاعبوه معظم فترات المباراة.

وكان الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قد افتتح البطولة مساء امس الأول بالصالة المغطاة لنادي الزمالك بحضور بابكر فال رئيس الاتحاد الافريقي لكرة اليد والدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري.. وتم تقسيم فرق الرجال الى مجموعتين تضم الاولى مولودية حامل اللقب واتحاد البناء من الجزائر.. وجي ايه سي من الجابون وبين باقلد من نيجيريا.. ولايتوال من الكونغو وتقام مباريات هذه المجموعة بصالة الزمالك.

والمجموعة الثانية تضم الاهلي وبورسعيد من مصر والأفريقي من تونس واومنيس من كوت دي فوار وتقام مبارياتها بصالة اكاديمية الشرطة.

وبالنسبة لفرق الآنسات فالمجموعة الاولى تضم الأهلي المصري ومولودية الجزائري واسيك كوت دي فوار وسي ان بي اس من الكاميرون.

والمجموعة الثانية تضم اتليتكو الكونغو وكامب شيب الكاميرون وان واي اس كينيا وجراس هوبرز نيجيريا.

هذا واقيمت مساء امس مباراة بورسعيد والافريقي التونسي (رجال).. والأهلي والجزيرة (آنسات).

حسن شحاتة اداريا لكرة السلة بالأهلي

● تم ترشيح حسن شحاتة اداريا للفريق الأول لكرة السلة بالنادي الأهلي بعد موافقة طلعت جنيدي مدرب الفريق على هذا الترشيح.. المعروف ان حسن شحاتة (وهو غير حسن شحاتة نجم مصر والزمالك السابق في كرة القدم) كان اداريا لسنوات طويلة لفريق السلة بالنادي الأهلي.

عبد الأحد يجتمع بلاعبي الزمالك قبل السفر للسودان

● اجتمع الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بفريق كرة القدم بنادي الزمالك قبل سفره فجر امس الى السودان للقاء نادي الموردة في مباراة العودة لبطولة اندية افريقيا وحث اللاعبين على بذل اقصى الجهد في المباراة وطالبهم بأن يكونوا على مستوى المسؤولية لتحقيق الفوز لبلدهم اولا وناديهم ثانيا. وقد وعدد اللاعبون والجهاز الفني بالصعود لدور الستة عشر للبطولة الافريقية.

مباراتان في كاس مصر اليوم

● تقام اليوم مباراتان في دور الستة عشرة لكأس مصر لكرة القدم بين الترسانة والاسماعيلي بملعب الترسانة والمباراة الثانية بين المريخ بملعبه مع السويس. وغدا تقام اربع مباريات في المسابقة نفسها حيث يلتقي المحلة والحديد والصلب بملعب المحلة.. والمصري وطنطا ببورسعيد، والاتحاد والمنيا بالاسكندرية، والبلاستيك والاوليمبي بملعب البلاستيك.. اما مباراة الزمالك وطلعت حرب فتقام يوم ١٤ ابريل (نيسان) المقبل.

ابو العز مدرب الترسانة: لا مكافات للاعبين

● صرح محمد ابو العز مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الترسانة ان النادي لن يصرف مكافات للاعبين لحصولهم على المركز الخامس، حيث ان اللائحة المالية تنص على انه ينبغي ان يحصل الفريق على احد المراكز الاربعة الاولى حتى يحصل على مكافاة الموسم وكل ما حصل عليه اللاعبون هو مكافاة الفوز على المريخ فقط.

يوم الوجه البحري لمصر مع فهد ومبارك

جماهير وفرسان وأغصان زيتون وفرحة القلوب في عرس الأسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من رفقي الطيب وجمال عنايت:

استانف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك محادثاتهما بعد ظهر امس بالصالون الرئيسي بالقطار الذي اقلهما من القاهرة الى مدينة الاسكندرية.

وصرحت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» بان المحادثات تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها في مختلف المجالات خلال الفترة المقبلة. كما تناولت المحادثات القضايا العربية الرئيسية التي تتعلق بازمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية والتنسيق العربي من اجل توحيد وجهة النظر العربية تجاه تسوية هذه القضية قبل مباحثات الرئيس مبارك في واشنطن الاسبوع المقبل.

واضافت المصادر ان المباحثات شملت ايضا تدهور الاوضاع في لبنان ومفاوضات السلام العراقية الايرانية.

وقد خرجت جماهير اربع محافظات بالوجه البحري في مصر امس لاستقبال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خلال رحلته بالقطار متوجها الى مدينة الاسكندرية بصحبة الرئيس المصري حسني مبارك.

وقد استقل الزعيمان العربيان قطارا خاصا في محطة سراى القبة قرب مقر الضيافة الذي ينزل به خادم الحرمين الشريفين «قصر القبة بالقاهرة».

وسار القطار بنظام التهدئة حتى تتاح الفرصة لأبناء محافظات القليوبية والغربية والبحيرة لاستقباله وهم الذين اصطفوا منذ الصباح في انتظار قدوم خادم الحرمين الشريفين تعبيرا عن الحفاوة البالغة التي تؤكد مدى حب الشعب المصري لضيفه الكبير خادم الحرمين الشريفين فقد خرج آلاف المواطنين على جانبي طريق القطار للترحيب به. واحتشد آلاف الرجال والنساء والشباب والاطفال في مظاهرة شعبية رائعة انطلقت خلالها زغاريد النساء تعبر عن تقدير شعب مصر للملك فهد.

وقد هدأ القطار سرعته اولا في محطة منشية الصدر وهي اول محطه بعد التي اقلع منها حيث اصطف آلاف المواطنين على جانبي خط السكة الحديد وفي شرفات المنازل المطلة على القطار ورفع الاطفال الاعلام والعديد من البالونات بالوانها المختلفة بينما دقت الطبول والمزمار البلدي على طول الطريق تحية للزعيمين.

واطلقت السيارات ابواقها مرحبه بهما في الوقت الذي اصطف آلاف المواطنين في منطقة الشرابية على جانبي خط القطار، رافعين الاعلام السعودية والمصرية وصور خادم الحرمين الشريفين والرئيس مبارك.

وفي محطة قليوب بمحافظة القليوبية هدأ القطار سرعته مرة اخرى ورفع الاطفال اغصان الزيتون وصور الزعيمين. وخرج بعض الفرسان من البدو بخيولهم بجوار القطار لتحية الضيف الكبير واحتشد العديد من المواطنين على الكباري التي مر عليها القطار.

وفي محطة بنها ايضا احتشد عدد هائل من جماهير بنها لتحية الزعيمين على جانبي رصيف المحطة وفي الشرفات وفي اسطح المنازل.

وقد وقف الزعيمان فهد ومبارك يردان تحية الجماهير على طول الطريق منذ تحرك القطار. وفي محطة طنطا كانت اعداد ضخمة من المواطنين محتشدة لتحيتهما على جانبي رصيف المحطة وفي الشرفات وفي أسطح المنازل كما اقيمت لافتات الترحيب واقواس النصر على طول مبنى محطة السكة الحديد.

وعند وصول القطار الى محطة دمنهور ايضا كانت اعداد ضخمة من المواطنين محتشدة على جانبي الطريق وتقدم المرحبين الدكتور محمد عادل إلهامي محافظ البحيرة والقيادات السياسية والتنفيذية للمحافظة.

وكانت جماهير محافظة البحيرة قد خرجت منذ الصباح الباكر على طول الطريق من كفر الزيات حتى مشارف محافظة الاسكندرية تحمل لافتات الترحيب بخادم الحرمين الشريفين كما شاركت فرقة البحيرة للفنون الشعبية بعرض خاص لرقصة بدوية.

وقد وصل القطار الى محطة سيدي جابر بالاسكندرية في الثالثة من بعد ظهر امس بتوقيت القاهرة حيث كانت الجماهير تترقب وصول خادم الحرمين الشريفين الذي قام بمصافحة كبار مستقبليه وعلى رأسهم المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية. واستقل الزعيمان فهد ومبارك سيارة مكشوفة مضت بهما في شوارع المدينة التي بدت مزدانه بثوب بهيج من الفرحة بالزيارة ووقف المواطنون باعداد كبيرة على الطريق رافعين لافتات الترحيب ومرددين الهتافات التي تحمل عبارات التحية والمحبة للضيف الكريم.

واضطرت سيارة الزعيمين للسيرة ببطء بسبب ازدحام المواطنين تحية لهما على طول الطريق. وانشد المواطنون الاغاني الوطنية والشعبية مرحبين بخادم الحرمين الشريفين وملوحين باعلام البلدين واستغرقت المسافة من محطة سيدي جابر الى قصر المنتزه مقر ضيافة الملك فهد اكثر من ساعة، بسبب حرارة الاستقبال الذي لم تشهده مدينة الاسكندرية من قبل.

وقد عقد الزعيمان الكبيران خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك جلسة مباحثات أخرى بعد ظهر امس «الاربعاء» بقصر المنتزه بالاسكندرية تناولا خلالها عددا من الموضوعات المهمة المتعلقة بكل القضايا التي تهم الامة العربية من اجل توحيد وجهات النظر قبيل الزيارة المرتقبة للرئيس حسني مبارك للولايات المتحدة ومباحثاته المكثفة التي سيجريها مع الادارة الامريكية الجديدة.. كما تناولت المباحثات الاوضاع في لبنان والعلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية ومصر ووسائل دعمها وتنشطيها في كل المجالات خلال الفترة المقبلة.



الملك فهد يرد على تحية الجماهير

الأمير سعود الفيصل:

المصالحة بين الأخوة العرب نهج ثابت لخادم الحرمين الشريفين

سعود الفيصل: حدث يفوق التعبير

وصف الأمير سعود الفيصل استقبال اهالي الاسكندرية لخادم الحرمين الشريفين، واستقبال سائر ابناء المحافظات المصرية على طول الطريق الذي قطعه موكب خادم الحرمين الشريفين واخيه الرئيس حسني مبارك من القاهرة الى الاسكندرية، بأنه حدث يفوق التعبير عن اي قضية معينة.

واضاف: ممالا شك فيه ان هذا الحدث الكبير سيكون له اثره في دراسة جميع القضايا التي بحثت والتي ستبحث في اطار هذه الزيارة، سواء كانت قضايا سياسية أو غيرها من القضايا الدولية وقضايا منطقتنا، أو في ما يتعلق بالتعاون المشترك، والقضايا التي تهم التعاون الثنائي بين السعودية ومصر.

واضاف الأمير سعود الفيصل الذي كان يتحدث الى عدد من الصحافيين في قصر المنتزه في الاسكندرية: ان الشعور الفياض لاستقبال شعب مصر لخادم الحرمين الشريفين، وعبره لشعب المملكة العربية السعودية، والشعور المتبادل بين الشعبين سينعكس دون شك على كل المواضيع التي بحثت وتبحث هنا، وأهمها القضية الفلسطينية حيث كانت وجهات النظر متطابقة بين البلدين. وقد جرت مباحثات مكثفة بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس حسني مبارك حول هذه القضية، والدول العربية لا يهمها الا السلام العادل والمشرف، وهذا هو المرتكز لكل مجهوداتها، خاصة في الفترة الاخيرة حيث لقيت القضية الفلسطينية هذا الدعم الدولي سواء في ما يتعلق بدعم الانتفاضة وأهدافها، أو ما يتعلق بالدولة الفلسطينية التي اعلن عن انشائها في مؤتمر الجزائر، وتواصل النهج المؤدي الى قيام الدولة الفلسطينية واقرار السلام العادل. كما تم بحث الحرب العراقية الايرانية التي شغلت حيزا كبيرا من البحث، وتم بحث موضوع لبنان، هذه المأساة المستمرة في ساحة الأمة العربية، وأعرب الجانبان عن أملهما المشترك في ان توفق اللجنة العربية في البدء في تحقيق الانفراج في هذه المحنة المؤلمة، كما تم بحث قضية افغانستان على ضوء الانسحاب السوفياتي منها وعلى ضوء ما ينتج عن المؤتمر الاسلامي من قرارات واعطاء مقعد افغانستان لحكومة المجاهدين والاعتراف بها. والأمل المشترك أن يؤدي ذلك الى تحقيق الاستقرار المنشود لهذا الجزء العزيز من الارض الاسلامية حتى يؤدي دوره على الوجه الاكمل في خدمة الاسلام والمسلمين.

واشار الامير سعود الفيصل الى انه الى جانب القضايا السياسية التي كان لها حيز كبير من المباحثات فان «قضايا التعاون بين البلدين قد تم بحثها وسيوضح ذلك البيان المشترك الذي سيصدر في ختام هذه الزيارة الميمونة».

وردا على سؤال عما اذا كانت زيارة خادم الحرمين الشريفين الى كل من بغداد والقاهرة ستؤديان الى مصالحات عربية جديدة قال الامير سعود: ان هذا هو نهج خادم الحرمين الشريفين منذ عرف بالساحة الدولية، فكان نهجه، ايده الله، دائما المصالحة بين الاخوة العرب من ايمانه العميق بالتضامن العربي، وانه الطريق الوحيد لمواجهة المعضلات التي تواجه الامة العربية، وهو نهج لم يتغير بتاتا ومستمر، وكانت له نتائجه التي عادت بالخير على الامة العربية، وأن هذا التوفيق والنجاح والاصرار سيلقى من قبل خادم الحرمين الشريفين ثماره لصالح الامة العربية، وبالتعاون مع اخواته واشقائه رؤساء وقادة الدول العربية، وتعاونهم وتكاتفهم من اجل التضامن العربي، لا بد ان يكون له مردوده على الصالح العربي.

وابلغ الامير سعود الفيصل «الشرق الاوسط» ان القمة العربية الطارئة التي اشار اليها خادم الحرمين الشريفين عند حديثه عنها وعن القمة الاعتيادية، هي دون شك تلبية لرغبة ملحة في عقدها لمعالجة القضايا المستعجلة والملحة، وبالتالي سيكون لمعالجة القضية الفلسطينية مكانها في هذه القمة وايضا القضية اللبنانية.

كما عبر الدكتور عصمت عبد المجيد عن امله في ان تكلل زيارة خادم الحرمين الشريفين بتحقيق المزيد من التلاحم والتضامن العربي الحقيقي في مواجهة التحديات المختلفة وقال: ان الاستقبالات الحافلة التي شاهدناها اليوم (أمس) تدل على عمق العلاقة بين البلدين وامامنا فرص عظيمة لمزيد من التلاقي والتعاون مع الشعب السعودي الشقيق، وسوف يصدر البيان المشترك في ختام هذه الزيارة متضمنا لكل هذه المعاني.

وردا على سؤال حول زيارة الرئيس مبارك لواشنطن قال الدكتور عصمت عبد المجيد: «لقد تم الاعداد لها، وطبعا التشاور حولها، بالنسبة لأهميتها، ولا شك انها تهدف اولا وقبل كل شيء الى دعم القضايا العربية وبالذات القضية الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط.

واعرب وزير خارجية مصر عن اعتقاده ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» بأن المؤتمر الدولي سوف ينعقد على الرغم مما تبديه أسرائيل من رفض «لأننا لا نرى حاليا وسيلة اخرى سوى عقد المؤتمر الدولي. وكما يقول المثل من سار على الدرب وصل».

واكد محافظ الاسكندرية اسماعيل الجوسقي ان زيارة خادم الحرمين الشريفين الميمونة لمصر عامة والاسكندرية على وجه الخصوص هي انعكاس لكل طيب بين الشعبين السعودي والمصري. واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» قبيل وصول الملك فهد: لا شك ان ما قرأناه وما سمعناه وما رأيناه من عمق الصداقة التي تربط خادم الحرمين الشريفين وبين الرئيس حسني مبارك انما هي في حد ذاتها دفعة لتعميق وترسيخ الاخاء العربي والاسلامي، واستقبال الاسكندرية لخادم الحرمين الشريفين هو تعبير بسيط عما نكنه تجاه الشعب السعودي وخادم الحرمين الشريفين. وحول توأمة الاسكندرية مع جدة قال: «نحن نسعى لذلك. فالاسكندرية هي ميناء مصر الاول وكذلك جدة، واستطيع ان اؤكد ان التوأمة قائمة فعلا لأن ما يربط بين القلوب ليس في حاجة الى تقنين او تأصيل.

لقطات

● يقوم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اليوم (الخميس) بزيارة لمستشفى قصر العيني حيث يتفقد وحدة الكلى الصناعية ويستمع لشرح من الدكتور خيري السمرة، عميد كلية طب قصر العيني، حول احدث طرق العلاج التي يستخدمها الاطباء المصريون لعلاج الفشل الكلوي وعلاج امراض الكلى.

وسوف يشهد خادم الحرمين الشريفين احدث الاجهزة لغسيل الكلى وفحصها وتصويرها بالكمبيوتر.

● من المقرر ان يقيم خادم الحرمين الشريفين مأدبة عشاء مساء اليوم تكريما للرئيس حسني مبارك في فندق انتركونتننتال سميراميس.

● اهدى المستشار السيد اسماعيل الجوسقي، محافظ الاسكندرية، خادم الحرمين الشريفين مفتاح مدينة الاسكندرية لدى وصوله الى محطة سيدي جا[illegible] امس.

نقيب الصحفيين المصريين:

الزيارة اضافة لقوة التضامن العربي والاسلامي

القاهرة ـ واس: وصف نقيب الصحفيين المصريين مكرم محمد احمد زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لمصر بأنها تشكل دعما للتضامن العربي والاسلامي.

وقال: ان قوة العلاقات بين البلدين تعد اضافة ضخمة لقوة التضامن العربي والاسلامي مؤكدا ان العلاقات السعودية المصرية علاقات عميقة وتاريخية كانت ولازالت وستبقى باذن الله في المستوى الذي يتطلع اليه ابناء البلدين.

واضاف نقيب الصحفيين المصريين ان علاقات الشعبين اتسمت بالعمق والتلاحم على مر الزمان. وقال: ان للمصريين روابط قديمة جدا مع المملكة واهلها.

واوضح ان لقاء خادم الحرمين الشريفين والرئيس حسني مبارك سيعود بالخير على وحدة الصف العربي والتضامن على مختلف الاصعدة وفي شتى المجالات.

واضاف ان اللقاء بين الزعيمين الكبيرين لا يقتصر في مضمونه على مجال دون آخر بل هو شامل لجميع ما يهم البلدين والشعبين مشيرا الى ان علاقات البلدين الشقيقين علاقات تضامن واستثمار للامكانيات المشتركة التي تعود بالخير والمصلحة العامة على ابناء الشعبين بصفة خاصة وعلى الامتين العربية والاسلامية بصفة عامة.

وقال: ان الرياض والقاهرة كانتا وستظلان على قلب واحد وهذا يعني ان العرب كلهم على قلب واحدا ايضا.

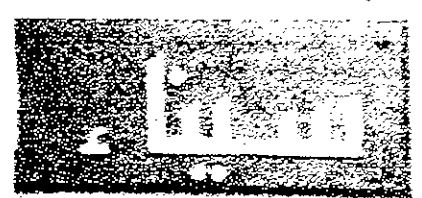
واشار السيد مكرم محمد احمد في ختام تصريحه الى ان معرض المملكة بين الامس واليوم الذي استضافته القاهرة في العام قبل الماضي (١٩٨٧) والذي بلغ عدد زواره اكثر من خمسة ملايين زائر جسد الصلات الوثيقة بين ابناء البلدين الشقيقين.

الحزب الوطني المصري:

الزيارة تتويج لعلاقات تاريخية

القاهرة ـ واس: اكدت لجنة الشؤون العربية بالحزب الوطني الديمقراطي المصري ان زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الحالية لمصر تمثل تتويجا لعلاقات تاريخية صحيحة وعميقة ولوشائج وروابط ازلية ومتينة تواصلت على مر العصور بين الشعبين المصري والسعودي.

ورأت اللجن في بيان اصدرته امس عقب اجتماعها برئاسة الدكتور محمد عبد الاله رئيس اللجنة ان زيارة الملك فهد لمصر تأتي في اطار الجهود المبذولة لدعم التضامن العربي وعودة الوفاق والوئام الى الامة العربية من اجل خير شعوبها وتحقيق مصالحها واهدافها واسترداد حقوقها وفي مقدمتها اقرار تسوية سلمية عادلة وشاملة للمشكلة الفلسطينية.





الملك فهد يصافح قبطان اليخت «سيناء» الذي اقله والرئيس مبارك في رحلة بحرية أمس الأول.



خادم الحرمين الشريفين والرئيس مبارك قبل بدء موكبهما الكبير

الشرق الأوسط في المحافظات اليمنية المتضررة من السيول والأمطار

تهدم ١٤٢٣ منزلا في حضرموت وانتشار الأمراض

رئيس اللجنة العليا للاغاثة يشيد بالدعم السعودي

المكلا ـ تريم (حضرموت) ـ من زكي موسى:

ابلغ احد مسؤولي لجنة الاغاثة في جمهورية اليمن الديموقراطية «الشرق الأوسط» امس أن «التحديد الدقيق لعدد ضحايا السيول والفيضانات لايزال أمراً غير ممكن بسبب صعوبات عدة».

وأوضح المسؤول اليمني، وهو السيد محمد حسين عيدروس، أن أبرز الصعوبات يتمثل في عدم تمكن فرق الانقاذ من الوصول إلى منطقة في وادي المسيلة، تقع بين محلة الخون في مركز تريم (محافظة حضرموت) وبين مسيلة الأحرار في محافظة المهرة، وتقدر مسافة الوصول إلى هذه المنطقة بـ ٢٥٠ كيلومتراً، أما عدد سكانها فيقدر بما لا يقل عن ١٩ ألف نسمة غالبيتهم من البدو الرحل.

وكان السيد عيدروس يتحدث إلى «الشرق الأوسط» أثناء مرافقته في طائرة عامودية أقلعت من مطار سيئون إلى عدد من القرى المعزولة في وادي المسيلة، مثل: سنا، مشطة، السوم، القسم، فرخ، البزع، عصم، عرده، تنعة، قبر النبي هود و... برهون.

واضاف المسؤول اليمني ان الطائرات العامودية لم تتمكن من الوصول إلى تلك المنطقة بسبب ضيق الممرات الجبلية، وعدم وجود مهابط مناسبة للطائرات، ويزيد الأمر تعقيداً ـ حسب كلام السيد عيدروس ـ أن فتح طريق الوصول إلى تلك المنطقة قد يستغرق حوالي شهرين.

وأثناء تحليق الطائرة كان واضحا أن عدة قرى قد تهدمت تماما، بينما تهدم معظم المنازل في قرى أخرى، كذلك لاحظنا أن حقولا كاملة تقدر مساحاتها بالآلاف من الدونمات قد اتلفت، أما الماشية والجمال، التي يعتمد سكان وادي المسيلة في معيشتهم عليها فقد نفق معظمها. وزاد الأمور سوءاً انتشار الأمراض الباطنية، مثل الحمى وغيرها، في عدد من القرى، وعدم تمكن الفرق الطبية من الوصول إليها إلا بواسطة الطائرات.

واستمر هطول الأمطار في عدد من القرى والمدن في محافظتي المهرة، وحضرموت، ومديرية أجود في محافظة ابين، مما زاد من حجم الخسائر المادية والبشرية، التي تراوحت بين تهديم مئات المنازل وتشريد اعداد جديدة من الأسر تقدر بالمئات وتم اسكانها في عدد من المدارس أو المنازل غير المشغولة من قبل آخرين.

وعقد الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني السيد علي سالم البيض، الذي قام بجولة على المناطق المتضررة مع رئيس الوزراء الدكتور ياسين سعيد نعمان، ليل أمس الأول، اجتماعا في مدينة سيئون حضره عدد من المسؤولين في محافظات المهرة، حضرموت، وأبين. ودعا إلى خوض معركة بناء ما هدمته السيول والأمطار بأسرع وقت ممكن من خلال تجنيد كل الطاقات في البلاد. وشدد السيد علي سالم البيض على ضرورة التعجيل في الأعمال قبل بدء شهر رمضان، بحيث يتسنى للعديد من العائلات الاحتفاء بالمناسبة الكريمة حسب ما جرت العادة، وطالب بـ «تحويل الاحزان إلى أفراح ومسرات مهما كانت الصعوبات»، كما أشار إلى جملة من الأسباب التي أسهمت في زيادة الأضرار الناجمة ومن بينها التشييد المتسارع وغير المنظم في أحياء سكنية جديدة خصوصاً في مجال توصيلات المياه وعدم التخطيط السليم في بناء المساكن والمنشآت وتجاهل نصائح ذوي الخبرة.

ونقل مسؤول حزبي كبير هو السيد عمر كرامة محيور، من محافظة حضرموت، عن الأمين العام للحزب قوله إنه اتخذ عدة اجراءات عاجلة وبدأ تنفيذ بعضها على الفور، والبعض الآخر سيعمل به خلال وقت قصير، وأوضح السيد محيور لـ «الشرق الأوسط» تلك الاجراءات على النحو التالي:

١ ـ تشكيل فرق انقاذ من مختلف المحافظات وإرسالها إلى محافظات حضرموت والمهرة وبعض المناطق الأخرى.

٢ ـ تسريع نقل المساعدات بحرا وبرا وجوا.

٣ ـ الاسراع في فتح الطرقات المؤدية إلى المناطق المقطوعة، لاسيما في وادي المسيلة وتوزيع المساعدات العاجلة والتعويض الفوري للمتضررين، خصوصا الذين تهدمت منازلهم بالكامل ولم ينقذوا شيئا من محتوياتها.

٤ ـ اعطاء قطع أرض بديلة ليتم بناء مساكن جديدة عليها، اضافة إلى تقديم مواد البناء والاخشاب.

٥ ـ اقامة دفاعات وسدود حول عدد من المدن مثل شبيام، وترميم، وسيئون، وغيرها لتحول دون جرفها في المستقبل.

٦ ـ تحويل مجرى عدد من الأودية.

٧ ـ التعجيل باصدار تقرير شامل يوضح حجم الخسائر وذلك خلال أقل من أسبوع، والتوقف عن الادلاء بتصريحات وتقديرات غير سليمة.

وفي ما أشاد السيد البيض بالمساعدات التي قدمتها الدول الشقيقة والصديقة، قال مسؤول في اللجنة العليا للاغاثة والتي شكلت برئاسة العميد صالح منصر السيلي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أن تقديراً أوليا للاضرار في محافظات حضرموت والمهرة وأبين ولحج قد تم اعداده.

وقد تركز حول السبل الكفيلة بمعالجة الآثار الناتجة عن هطول الأمطار وحددت جملة من المعالجات السريعة للاغاثة وايواء المشردين وايصال التموينات الغذائية للمناطق المحاصرة بالسيول.

ونقل المسؤول عن القياديين في اللجنة العليا وفي مقدمتهم العميد صالح منصر السيلي ارتياحهم للمساعدات الأخوية الصادقة التي قدمتها المملكة العربية السعودية في مقدمتها تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عنه وعن أسرته الكريمة ودولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والشطر الشمالي من اليمن ومنظمة الأغذية العالمية والحكومة البريطانية.

وقد قدر السيد صالح عبد الله العامري سكرتير المكتب التنفيذي لمحافظة حضرموت عدد الوفيات في محافظة حضرموت من جراء الأمطار بـ ١٥ شخصاً.

وأبلغ السيد العامري «الشرق الأوسط» خلال حوار أجري معه في مكتبه في المكلا بان عدد المنازل التي تهدمت بالكامل وصلت إلى ١٤٢٣ منزلا حتى يوم الثلاثاء الماضي.

وأشار إلى أن هذا الرقم قابل للزيادة لأنه مع عودة حرارة الشمس تبدأ بيوت كثيرة في التشقق وتكون عرضة للسقوط في أية لحظة مما يؤدي إلى اخلاء الأسر التي تشغلها وايجاد مساكن بديلة لها في المدارس الحكومية أو عند أقارب أو أصدقاء.

وذكر العامري أن أكثر من أربعين منشأة و١٤ مدرسة في المحافظة قد تهدمت كليا أو جزئيا وأصبح طلابها بدون مدارس.

واستبعد المسؤول المحلي في محافظة حضرموت امكانية فتح الطريق والوصول إلى بعض المناطق في وادي المسيلة في الوقت القريب، وأن مديرية ثمود، على سبيل المثال، لا يمكن الوصول إليها بالكامل إلا إلى بلدة ثمود التي يقدر عدد سكانها بألف وخمسمائة نسمة في حين لا نعرف شيئا عن مصير سكان بقية المديرية الذين يعدون بأكثر من أربعين ألف نسمة.

وتوقع أن تكون قرى يصل عددها إلى أكثر من ٢٠٠ قرية في الوادي قد هجرت من أصحابها بسبب تضررها بالكامل أو لأنها أصبحت عرضة للجرف.

ولفت الانتباه إلى سكان وادي آخر هو منطقة وادي آخر هو منطقة وادي سر، حيق تهدد قرية الجوادة، اضافة إلى قرى في مديرية شحر كمناطق عرف والعيص.

ونقل السيد العامري عن مأمور بلدة ثمود الذي حضر إلى بلدة المكلا بطائرة هليكوبتر قوله: إنه لا يعرف شيئا عن مصير آلاف السكان في مديريته والذي يعيش معظمهم في خيام، وذكر أن مصير عشرة أسر في منطقة قريبة من بلدة ثمود لايزال مجهولا. كما أبلغ المأمور عن موت ٣ آلاف ناقة وعدة آلاف من رؤوس الغنم.

واعترف المسؤول الحضرمي أن المشكلة الرئيسية التي تواجه محافظة حضرموت هو كيفية ايواء الآلاف من السكان الذين شردتهم السيول.

وعن الاجراءات التي اتخذت قال: لقد نقلنا العديد من الأسر إلى بعض المدارس والقصور القديمة، كما بدأنا توزيع عدد من الخيام، وقمنا برمي مئات أخرى منها بواسطة الطائرات العامودية في مركز مديرية السوم بسبب عدم وصول السيارات إلى تلك المنطقة.

وذكر أن عدد الجسور التي تهدمت لاسيما الرئيسية منها أربعة، اثنان في مديرية سيئون وثالث يربط طريق الشحر بسيحوت، اضافة إلى جرف غير مجرى مياه الوادي إلى أماكن أخرى، وقطع في احداها الطريق في منطقة حصيمة بين عدن والمكلا.

هذا بالطبع إلى جانب عشرات من الجسور الصغيرة في مديرية حجر وغيرها من المديريات، كما عزا تضرر معظم المنازل لأنها مبنية من الطين التي يسهل تسرب المياه إليها.

ويتخوف المسؤولون من حدوث كارثة اذا ما استؤنفت الأمطار وسقطت بالغزارة نفسها عند وقوع الكارثة.

هذا، وقد تحدثت أنباء وصلت إلى المكلا وتريم عن العثور على ست جثث مجهولة الهوية جرفتها سيول وادي المسيلة إلى حيث المصب النهائي لمياه الوادي على شاطىء محافظة المهرة.

وقال السيد محمد بامحيون مدير مكتب الثقافة والاعلام في مدينة المكلا إن السيول والأمطار أتلفت الاسلاك والأعمدة الكهربائية حيث انقطعت الاتصالات الهاتفية والمياه لاسيما في منطقة وادي حضرموت، اضافة إلى عدم صلاحية الطرقات المسفلتة للسير عليها بعد أن جرفتها المياه وأحدثت فيها فجوات، اضافة إلى تعطل أنابيب مياه الشرب بطول ١٥٠ كلم وجرف ما طوله ١٠ كلم من خطوط التوتر العالي في المنطقة مع اتلاف محاصيل من القمح كانت جاهزة وأربعة آلاف دونم كانت مزروعة حديثا في المديرية، كما أن العديد من المنشآت الزراعية والخاصة بالتعاونيات الاستهلاكية والسمكية تضررت اضافة إلى بعض المواد الغذائية، وأحصي تضرر أكثر من ٣٠٠ بئر مياه و١٥ ألف شجرة نخيل و٢٠٥٠ شجرة موز في وادي حجر، واتلفت مزرعة للدولة في ميفع والتعاونية نفسها، ومزرعة أخرى للدولة في بور وجعمة.

كما ذكر السيد سالم حمد العدل سكرتير المجلس المحلي لمحافظة المهرة أن الخسائر الناجمة عن هطول الأمطار وتدفق السيول في مديريتي سيحوت وقشن جسيمة.

وضرب مثلا على ذلك تهدم جانب كبير من جسر المعيس وجرف مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية وتهدم عشرات المنازل اضافة إلى ردم أكثر من ٥٠ بئرا ارتوازيا وجرف عشرات المضخات الزراعية وانهيار عشرات المنازل في كل من مراكز حصوين وعتاب وسيحوت وقشن. وقال السيد العدل إن المساعدات الأولية للمواطنين تقدم في بعض المناطق المقطوعة عن طريق طائرات الهليكوبتر التابعة للمحور العملياتي الشرقي، كما أشار إلى تلف الآلاف من أشجار النخيل والموز وعدة مئات من أشجار الليمون ونفق أعداد كبيرة من القطيع.

الطائرات السعودية التي نقلت الدعم والاغاثة الى السودان في العام الماضي تنقل اليوم الدعم السعودي الى اليمن الجنوبي.



صورة من الارشيف لضحايا السيول الذين شردوا قبل ٧ سنوات.

لقطة ارشيفية للدمار الذي لحق بالمنازل اثر كارثة السيول التي شهدتها البلاد عام ١٩٨٢.

ضمن تصفيات كأس العالم على شاطئ البحر الأبيض المتوسط:

المنتخبان السعودي والسوري في مضيق المجموعة الآسيوية الثانية

اللاذقية (سورية) - «الشرق الاوسط» من عبد الله العتيبي:

يتهدد الفريق السعودي موقف صعب تمليه مباراة كبيرة يلعبها عند الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم مع الفريق السوري على ملعب الأسد الرياضي في اللاذقية على الشاطئ الشرقي للبحر الأبيض المتوسط ضمن تصفيات المجموعات الآسيوية الثانية في تمهيديات كأس العالم في كرة القدم.

وكان المنتخب السعودي قد فاز الإسبوع قبل الماضي في مباراة الذهاب ٥ - ٤ في جدة على البحر الأحمر بعد ٩٠ دقيقة من عرض حافل ومثير يتخلله جحفل من الاخطاء الدفاعية وانكشف فيه الغطاء عن وجود منافسين قويين على فرصة التأهل الوحيدة في هذه المجموعة.

يتقدم الفريق السوري فرق مجموعته (ثالثها الفريق اليمني الشمالي) بالافضلية في عدد الاهداف الايجابية على الفريق السعودي الذي يساويه في الرصيد من النقط وفارق الأهداف، ويتميز الرصيد السعودي بكونه حصيلة مباراتين بلا تعادل او خسارة فيما يأتي الرصيد السوري بعد ثلاث مباريات احداها انتهت بنتيجة خاسرة.

ومع ان الفرصة الأوفر هي للفريق السعودي الذي تبقت له مباراة اخرى يلعبها يوم الأربعاء المقبل في مدينة جدة مع فريق الجمهورية العربية اليمنية الا ان السوريين منذ مباراة ١٥ من مارس (آذار) الجاري التي خسروها امام منافسيهم ٤ - ٥ وهم يتحفزون بجدية للانعتاق من خلالها بصدارة المجموعة معتمدين على حسابات تتدرج فيها ميزة الأرض والجمهور التي تجيء لمصلحتهم اليوم.

والحق ان المنتخب السوري المعد بشكل موفق جدير بتقديم عرض قوي، وتسجيل ندية عالية لحامل اللقب الأممي الآسيوي للمرة الثانية على التوالي، ويعتمد بكفاءة على عناصر عالية التأهيل ذات امكانات تكتيكية جيدة، وعلى رصيد من الخبرة يتمتع به عشرة من لاعبيه المعتمدين في تمثيله فعليا في هذه التغطيات وهم حارس المرمى، وثلاثة من مدافعيه، واربعة لاعبين وسط، ومهاجمان .. فيما اعطى السوفياتي الجنسية «اناتولي» المشرف على تدريب الفريق الفرصة في هذه التصفيات لخمسة لاعبين من الفريق السوري الذي شارك في نهائيات كأس العالم الخامسة للشباب المقامة في السعودية مؤخرا وجميعهم كانوا أساسيين في المباراة النهائية لبطولة كأس آسيا للشباب (في قطر ١٩٨٨) التي حضرها السوريون امام العراقيين بضربات الجزاء.


لقطة لاحدى مباريات المنتخبين السعودي والسوري

وقد ركز المدرب السوفياتي على سبعة لاعبين في جميع المباريات التي لعبها الفريق حتى الآن في تصفيات هذه المجموعة الآسيوية وجميعهم يمثلون جانب الخبرة هم حارس المرمى مالك شكوحي، والمدفعان ثامر درويسكي وجوزيف ليوس ولاعبا الوسط نزار محروس ورتيلي الفريق عبد القادر كردغلي والمهاجمان وليد ابو السل ووليد الناصر، ومن الواضح ان الفرص التي يهبها المدرب للاعبين الشباب تتركز في فرصتين في الدفاع نالهما ياسر السباعي وعبد الله صديقة وفرصتين في الوسط الاولى لاحمد عفش والثانية للاعب نادي الكرامة دخوان عجم المشارك في المباراتين الأخيرتين كلاعب بديل، وفرصة واحدة في الهجوم لعبد اللطيف الحلو هداف منتخب الشباب السوري الذي أصيبت يده الاسبوع المنصرم بكسر في احد التمارين قبيل لقاء السبت الماضي امام المنتخب اليمني، ويشير التقرير الطبي الى امكانية مشاركته اليوم.

اهم مصادر خطورة الفريق السوري تتمثل بالدرجة الاولى في ثلاثة لاعبين هم عبد القادر كردغلي (كابتن الفريق) نزار محروس (هداف الفريق في التصفيات) الذي أصيب في تمرين أجري منذ يومين، ووليد الناصر المهاجم الايمن صاحب المجهود الهجومي المميز في الفريق. وضمن لاعبي القوة الثانية في الفريق يبرز مدافع فريق الشرطة لاحمد سامر ورديسكي بنشاطه الواسع والشامل دفاعا وهجوما.

اما في الطرف السعودي فيستمر كارلوس البيرتو (برازيلي) في الاعتماد على تشكيلة ثابتة وهو الفريق الوحيد الذي يفعل ذلك في التصفيات.

وكان قد شمل خلال ما مضى اهتمامه باللاعب خالد مسعد كبديل اول في وسط الفريق يعود ليستفيد من خدماته في وقت من الشوط الثاني فيما اعطى فرصتين بالتساوي للمهاجمين البديلين يوسف جازع وسعد مبارك، وقد يلعب مدرب الفريق في مباراة اليوم بالتشكيلة نفسها او بمعظمها مع تغيير طفيف انطلاقا من تقديره لأهمية المباراة التي قد تكون كافية لاعلانه احد الأطراف الآسيوية الستة في التصفيات القارية النهائية (يصعد بينهم فريقان الى ايطاليا)، والمؤكد ان الفريق السعودي في مباراة اليوم مقدم على تكتيك مختلف يرتكز بالدرجة الاولى على تحصين موقفه الدفاعي في وقت يتمتع فيه بقدرات هجومية عالية بمقدورها تحسين وضعه في هذه المباراة الثانية عشرة بين الفريقين حيث سبق للفريق السعودي ان فاز في سبع مباريات وتعادل في اثنتين مقابل فوزين سوريين.

اذا استمر كارلوس البرتو في الابقاء على التشكيل الأساسي لفريقه فان عبد الله الدعيج سيقف خلف المدافعين صالح النعيمة (كابتن الفريق)، احمد جميل، محمد عبد الجواد، عبد الله صالح.. فيما يلعب في الوسط كل من صالح المطلق، فهد المصيبيح، فهد الهريفي - الذي قد لا يشارك في هذه المباراة لتأثره بالاصابة - اما يوسف الثنيان، ماجد عبد الله، محيسن الجمعان ففي المقدمة.

اليوم يواجه المنتخب السعوي وهو الفريق الأوفر خبرة وسمعة تحديا حقيقيا في مباراته التي تستضيفه اللاذقية (احدى اكبر خمس مدن سورية) ويديرها طاقم حكام ياباني دولي، ويتعين على الفريق السعودي الخروج بمظهر حسن بعد مباراتين غير ملائمتين لقدراته الحقيقية.

ويشير الجهاز الفني المسؤول عن تدريبه الى ان الفريق في هذه المباراة سيكون في وضع فني افضل مما كان عليه في المباراتين الماضيتين، ولكنه بالتأكيد مثل الآخرين في الجانبين لا يستطيع القطع بالنتيجة ولمصلحة من ستكون.

الهلال والمريخ يتصدران دورة دعم الموردة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اقترب الدور الأول من دورة دعم الموردة بطل السودان لكرة القدم من الانتهاء ولايزال فريقا القمة الهلال والمريخ في صدارة مجموعتي الدورة التي تضم ١١ ناديا هي اندية الدرجة الاولى بالعاصمة الخرطوم.

وتضم المجموعة الاولى ستة اندية هي الهلال - الموردة - الزهرة - النيل - الاتحاد وأم دوم الصاعد بينما تضم المجموعة الثانية خمسة اندية فقط هي المريخ - التاج - التحرير - العباسية والأهلي.

ويتصدر الهلال مجموعته بعد ان أدى ثلاث مباريات كسب الاولى امام الاتحاد البحراوي بهدف والثانية امام النيل الخرطومي ٢ - صفر وتعادل في الثالثة امام ام دوم الصاعد (مفاجأة الدورة) ١ - ١ وبكر الفريق الصاعد باحراز هدف السبق في الشوط الاول ليعادل وليد للهلال برأسه بعد دقيقة فقط.

وتبقى للهلال مباراة مع الزهرة يوم السبت (الماضي) ولقاء أخير مع الموردة في ختام مباريات المجموعة لم يتحدد تاريخه بعد، الا ان المحاولات تجري لقيامه قبل لقاء الموردة والزمالك في البطولة الافريقية ليكون بمثابة بروفة اخيرة للموردة.

وللهلال سبع نقاط حيث تقرر لأول مرة تطبيق الحساب الانجليزي لنقاط مباريات هذه الدورة بمنح ثلاث نقاط عند الفوز ونقطة في التعادل ولا شيء عند الهزيمة.

اما المريخ فانه يتصدر مجموعته الثانية دون هزيمة او تعادل بالفوز في مبارياته الثلاث جامعا تسع نقاط حيث فاز على الأهلي ٢ - صفر وعلى العباسية ٤ - صفر ثم على الأملاك ٤ - ٢ وتبقى له لقاء أخير مع التحرير يقام بعد عودة المريخ الحالية من جولته في المملكة العربية السعودية بدعوة من مضيفه النادي الأهلي والذي التقى معه يوم الخميس الماضي باستاد جدة.

ووفقا لقانون الدورة فان الفريقين الاول والثاني من كل مجموعة سيصعدان الى الدور قبل النهائي الذي سيقام بنظام المقص ويلعب الخاسران على المركز الثالث والفائزان على كأس الدورة.

وتتوقع «الشرق الاوسط» ان لا تكتمل مباريات هذه الدورة قبل نهاية الموسم الحالي نسبة لأن المنتخب السوداني سيبدأ استعداداته للقاء كينيا في هذا الاسبوع كما ان فريق الموردة سيلاقي بدوره الزمالك يوم ٢ ابريل بالاضافة الى اقتراب موعد شهر رمضان المعظم والذي سيتم مع مطلعه قفل الموسم الكروي الحالي لتبدأ معركة التسجيلات والانتقالات للموسم الجديد الذي تقرر انطلاقه عقب عطلة عيد الفطر المبارك.

لقطة لاحدى مباريات الهلال والمريخ

الكوكب سادس البطولة العربية للسلة

وعلى صعيد آخر عادت بعثة نادي الكوكب البحراوي السوداني الى الخرطوم في الاسبوع الماضي بعد ان مثلت السودان في منافسات الدورة الرابعة لبطولة الاندية العربية لكرة السلة والتي جرت منافساتها بصالة نادي الزمالك بالقاهرة.

وأحرز الكوكب المرتبة السادسة في ترتيب الفرق التي شاركت في الدورة والتي جاءت على التوالي:

١ - اتحاد البناء (الجزائر).
٢ - الزمالك (مصر).
٣ - حلق الوادي (تونس).
٤ - الرشيد (العراق).
٥ - احد (السعودية).
٦ - الكوكب (السودان).
٧ - كاظمة (الكويت).
٨ - غزة (فلسطين).

وهذه هي المرة الثالثة على التوالي التي يمثل الكوكب فيها السودان في هذه البطولة حيث سبق ان شارك في بطولتي الجزائر ١٩٨٧ ثم المغرب ١٩٨٨.

تجدر الاشارة الى ان الكوكب هو حامل لقب بطولتي دور الخرطوم والسودان لكرة السلة للموسم المنصرم.

برنامج مباريات الدور الثامن لكأس الاندية الافريقية الفائزة بالكؤوس

باريس - وكالات الأنباء: فاز بلتروناج من الكونجو على فيسبر من غينيا الاستوائية ٢/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء اول من امس في برازافيل في اخر لقاءات مرحلة اياب الدور الاول لكاس **الاندية الافريقية الفائزة بالكؤوس.**

وقد صعد باتروناج الى الدور الثاني من المسابقة لتقدمه ١/صفر في مباراة الذهاب.

وفي ما يلي برنامج مباريات الدور الثاني من المسابقة:

النادي البنزرتي (تونس) مع المريخ (السودان).

ستاد مالي (مالي) مع اتحاد العاصمة (الجزائر).

باتروناج (الكونغو) مع اسبيرانس ساجرادا (انجولا).

ابينجورو (ساحل العاج) مع اويلرز (ليبيريا).

بوبو ديولاسو (بوركينا فاسو) مع بينديل يونايتد (نيجيريا).

ايتنسيل (رواندا) مع كالامو (زائير).

كوستا دو سول (موزامبيق) مع جورماهيا (كينيا).

بي.اف.في (مدغشقر) مع باور ديناموس (زامبيا).

تقام مباريات الذهاب على ملاعب الفرق المذكورة اولا في ٥ و٦ و٧ مايو (ايار) المقبل ومباريات الاياب على ملاعب الفرق المذكورة ثانيا في ١٩ و٢٠ و٢١ منه.

مناظرة "الثقافة والأدب" الثانية: لماذا اختفى السجال من حياتنا الثقافية؟

خالد القشطيني: الخيبة التي نعانيها ظاهرة عالمية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
ليس خالد القشطيني، الكاتب الساخر المعروف، وحده من يحس بحنين الى عقدي الخمسينات والستينات على اعتبارهما كانا عصرا ذهبيا للفكر العربي المعاصر، بل يشاركه في هذا الشعور الكثيرون من ابناء جيله والذين اتوا من بعد هذا الجيل. لكن القشطيني يرى ان هذه ظاهرة خطيرة. فالمفروض ان يكون التوق الى المستقبل هو الشاغل لافكار الشباب، وليس الحنين الى الماضي. كما ان القشطيني ـ في مداخلته القيمة هذه ـ يخالف آراء بعض المسهمين في هذه المناظرة الذين يرون ان سبب انحسار السجال يعود في جانبه الكبير الى ضيق هامش الحرية والديمقراطية. فهو يرى ان البشرية انجزت اعظم روائعها الفنية والأدبية تحت ظل الاستبداد والدكتاتورية. ويؤكد ان ما نعانيه من انحسار الجدل والمعارك الادبية غير قاصر على مجتمعنا العربي، بل هي ظاهرة عالمية، وان حيوية السجال ستعود ثانية اذا ما استجدت ظروف جديدة مناسبة لعودة ظاهرة السجال.
مداخلة الكاتب التونسي الدكتور احمد ممو ستكون موضوع حلقة يوم الأحد المقبل من هذه المناظرة.

الحلقة التاسعة عشرة

انني انظر الى الخمسينات والستينات على اعتبارهما العصر الذهبي للفكر العربي المعاصر. ولكن الشكوك اخذت تساورني في أن نظرتي هذه عليلة وذاتية من حيث انني ترعرعت في ذلك الجيل، واصبح من الطبيعي لي ان انظر الى الوراء بحنين واعجاب. ودفعني ذلك اثناء لقاء مع تلامذة اكاديمية الفنون الجميلة ببغداد، ان اسألهم عن مشاعرهم وكيف ينظرون الى الساحة، وهل يتمسكون بعصرذهبي غير ذلك العصر. ولشدة دهشتي وفرحتي ايضا، انهم قالوا، كلا. انك لست بمخطيء ولست بضحية للحنين الشخصي لأيام التلمذة. الخمسينات كانت فعلا العصر الذهبي، ونحن ايضا نشاركك الحنين اليها. وما عصرنا هذا غير «عصر الضياع».

هذا شعور عام لمسته بين شباب معظم الدول العربية الذين التقيت بهم. وهذه نكبة فظيعة. فالمفروض في الشباب ان ينظروا الى الأمام لا الى الوراء، وان يحدوهم الأمل لا اليأس، وان يشعروا بالقوة لا بالضياع. جيل هذا العصر مخلوقات انتقلت من الطفولة الى الشيخوخة دون أن تمر بمرحلة الشباب. وتذوق تفاؤلها وايمانها وثقتها بنفسها. ما الذي حدث، ولماذا؟

يعزو اكثر الناس سبب انقطاع السجال والنقد والمناظرة الى هيمنة الدكتاتورية ومصادرة حرية الفكر والحقوق الشخصية الشرعية. هذه في رأيي عوامل ثانوية، بل ربما نتائج هي بذاتها تحتاج الى ما يفسر وجودها. لقد انجزت البشرية معظم روائعها الفنية والأدبية تحت ظل الاستبداد والدكتاتورية. لا شيء أقتل للانسان من فقدان الأمل، والجيل العربي المعاصر هو جيل الخيبة. هناك مثل فرنسي يقول «يستمر الصياد بالصيد عندما يصيد سمكة». وجيلنا مع الأسف ولد وبيده سمكة واضاعها. مظاهر هذه الخيبة واسبابها معروفة. فلننتقل مباشرة الى آثارها في المحيط الفكري.

انما يتحدى الانسان خصمه وينازله عندما يكون واثقا من نفسه، ومما يؤمن به. وهذا ما هو غير متوفر الآن. فباستثناء الايمان بالله والرسالة، لا يقف المثقف المعاصر واثقا من آرائه الآن. كانت هناك في الخمسينات الوجودية واختفت كلياً. وكانت السوريالية ومات اصحابها وانقبرت معهم. والتف كثيرون حول الاشتراكية، وها هم اصحابها في دارها في اوروبا الشرقية يتخلون عنها. وكانت هناك القومية وخسرت معركتها ضد اسرائيل ومن أجل الوحدة. ومن بقي من هذه المدرسة الفكرية دخل الآن سن الشيخوخة، وراح ينفث أنفاس الشيخوخة المتعبة والمعلولة واليائسة على كل من حوله.

ولا بد ان نعترف ان هذا الجو النفسي غير قاصر على البلاد العربية. انه جو عالمي. يعاني المفكرون والمثقفون في كل مكان الآن من الحيرة والارتباك. كل يوم تظهر مدرسة فكرية أو فنية وتنقرض في نهاية الاسبوع. كيف يمكنك ان تدافع بحماس عنها وتجادل وتساجل، وانت عارف انها ستنقرض بعد ايام، ويتضح انها كانت باطلة وخاطئة وسخيفة؟

اصبح انقطاع الحوار والسجال ظاهرة عالمية. الزوج لا يتكلم في هذه الأيام مع زوجته. والأولاد لا يتكلمون مع آبائهم ولا مع بعضهم البعض. والجار لا يسلم على جاره. انه يعرف انه سينتقل بعد شهر الى شارع آخر. وانعكست هذه الحياة على عالم المسرح والسينما. ما يسمى بمسرح السخف خير مثال على ما اقول. والحوار المسرحي المنقطع الأشلاء وغير المترابط مثال نعطي آخر. كل انسان يتكلم مع نفسه ولا يسمع غيره. واصبح هذا المنحى من مميزات الاجادة الفنية، والتقنية الأدبية الناجحة.

لقد انقطعت المساجلات عندنا وانقطعت عندهم ايضا. ووداعاً لذلك الزمان يوم ضج المجتمع البريطاني بمساجلات برناردشو وويلز، والمجتمع الألماني بمعارك برخت الأدبية، والمجتمع الفرنسي بمصادمات الوجوديين والماركسيين. لم يعد أحد يثق بشيء ليدافع عنه غير كسب الملايين والمضاربة بالأسهم.

وهذا هو الجانب الآخر الذي قتل السجال عندنا، المال والكسب. في الخمسينات والستينات كانوا يكتبون بدون أجرة ويصدرون مجلات يخسرون عليها آخر فلس. يطبعونها على نفقاتهم ويوزعونها بأيديهم. ولهذا كانوا يذودون عنها.

أما الآن فوراء الكتابة أموال وثروات ومصالح وامتيازات، وسفرات الى امريكا واوروبا. كيف أجرؤ على منازلة المحرر وانا اعرف ان بيده السلطة لضمي أو عدم ضمي الى الوفد، أو أن يمنع سفري بحكم منصبه الحزبي؟

وكانت الدكتاتورية دكتاتورية سياسية. وطالما لم يتعرض المثقفون لأمن النظام فقد تركوهم وشأنهم، من باب بأسهم بينهم. أما الآن فقد اصبحت الدكتاتورية بيد المثقفين، واستعمل هؤلاء ثقافتهم واطلاعهم للتربص والسيطرة.

ما الذي يمكن عمله لاستعادة حيوية الأمس الأدبية؟ لا شيء. انني لست ممن ينظرون الى الوراء. كانت هناك ظروف فرضت تلك الحيوية.

وعلينا ان ننتظر حتى تظهر ظروف جديدة تبيد هذا الجيل وتأتي بجيل جديد، ربما من بين صفوف العلماء والتكنوقراطيين.


القشطيني: في انتظار ظروف جديدة ينتعش فيها الحوار

همسة

وجوه وملامح «٣»
«مسألة استعراضية»

حضرتها «انسة»، وغير كل الآنسات. حضرتها ساخرة سلحرة. ما يميزها عن الوجوه الاخرى خفة دمها الطبيعية. فهي كوميدية من الدرجة الأولى. استعراضها الحياتي صباح مساء يحضره الجمهور ليضحك ولترتفع حالته «المعدنية» اقصد المعنوية.

مشاعرها تحت تحكم كامل وابتساماتها بحساب، وغضبها بحساب، ما تظهر من احاسيس قليل جدا وما تخفي من الافكار الحولية هو سر غموضها. لا يستطيع احد ان يشير بالاصبع على تعريف ذاتها، فهي مقنعة، وهدوؤها في بعض الاحيان يثير الحيرة خصوصا بعد رؤية الوجه الآخر للآنسة. فهي احيانا تغضب وتظهر القسوة ولا تتكلم ولا تشارك ولا تتواجد، واي محاولة من الطرف الآخر لاصلاح الأمور تبوء بالفشل، لكنها بكل سهولة «تشقلب» الموازين بحركة او بابتسامة او بنكتة لتعود المياه الى مجاريها بسرعة البرق.

لا مبالية، لا تهتم لأي زلزال حولها، او هكذا تبدو، لعلها تكبت مشاعرها. فهي ماهرة في هذا الفن المغلق. وقد يكون لا مبالاتها فيه شيء من التسليم. فهي مسألة مطاوعة وقتما تريد ان تلبس الشخصية اللامحاربة.

تطلب اضاءة الضوء وقتما يكون مضاء. وتقول الأمثال مقلوبة. مثلا: «اذا كان السكوت من فضة فالكلام من ذهب»، وتبقى تقلب المعاني وتتلاعب بالأحرف فتقول «مقشوش» عن «مشقوق» و«كلشوك» عن «شلكوش» ويضحك الجميع وتبتسم حضرتها مستغربة حتى تكتشف السبب فتقفز ويتبدل صوتها وتقول «اقصد، انتم تعرفون ما اقصد».

تتباهى بقوامها وبوزنها ومقاس خصرها، وتتناغى بصوتها، مرة تغني مقطعا لوردة بنعومة، ومرة تصرخ وتغني كأنها قاصدة ان تفاجيء الجميع، وتضحك السامعين، وتضحك وتضحك، فتزيل التقطيب من على الجبين فورا وتجبر الابتسامة على استحمار الشفاه، تكره الرياضيات. جدول الضرب مضروب بحذائها ذي الكعب العالي والمعادلات كلها مستحيلة الحل في نظرها، ونظرية فيثاغورس غوغلئية لا اهمية لها.

لكنها ترسم ولوحتها مغطاة بعشر طبقات زيتية، فهي كلما ظنت انها انتهت منها عادت ورسمت عليها، وهكذا حتى تفرغ انابيب الالوان وتقذف في سلة المهملات. عندها تقتنع ان اللوحة اكتملت وان الوجه الأخير لها هو ما ارادت ان ترسم.

وبالاضافة الى موهبة الرسم بالزيت عندها موهبة خطيرة وهي رسم الاقنعة ورؤية الصورة كاملة.

صعبة، لا يستطيع فك غموضها النفسي، فهي ذات وجوه متعددة،

فحينا هي بريئة مسالمة وحينا ماكرة الطبائع، وتارة ضاحكة مازحة متأججة الطاقة. وتارة اخرى صامتة جدية هادئة الملامح. ولن تلام فهي انسانة ولكل منا وجوه كثيرة. لكن هناك وجها اكثر وضوحا من الآخرين، اما عنها فملامح دواخلها هي الصعبة الرؤيا.

قد يكون المرح حالة غير مطمئنة يخفي الكثير من المشاعر الداخلية، ولعله كذلك لأنه فوضوي الملامح.

● ناهد عصمت الشوا

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

للدكتور يوسف ادريس قصة بعنوان «سلطان قانون الوجود»، وهي ليست قصة بقدر ما هي ابتداع للحظة نادرة من اللحظات التي تكشف اسرارها لكاتب له بصيرة هذا الكاتب وادراكه، حيث تلتقي بتصوير درامي، ماسلوي، لحادث وقع في الحياة، ونقلته الصحف عندما افترس أسد بالسيرك القومي المصري يطلقون عليه اسم «سلطان» مدربه محمد الحلو.

ومن خلال التصوير العميق لطبيعة تلك العلاقة العامرة بالتوتر بين الانسان والوحش، يضيء لنا الكاتب بعض جوانب الحياة واسرار الصراع وقوانينه التي تحكم علاقة الانسان بالطبيعة في اكثر مظاهرها عنفا وقوة وشراسة. لقد استطاع الانسان ممثلا في رجل السيرك ان يصبح سيدا للأسد رمز القوة وروح الافتراس وشراسة الطبيعة. سيدا لسيد كائنات الغابة ووحوشها ذات البراثن والانياب وغريزة القتل. سيداً يأمر الأسد فيطيعه، ويصيح في وجهه فينكمش الاسد خوفا ورعبا ويتحول الى دمية بين يديه. يطالبه بان يقوم باصعب الحركات فيبذل الأسد جهداً خارقاً للقيام بها حتى لا يغضب سيده.

ولكن هذا الأسد الخائف المرعوب الذي يمتثل في مذلة وخنوع وانكسار لارادة مدربه وسيده، استعاد فجأة قوة الافتراس وهجم على مدربه واعمل فيه انيابه وبراثنه حتى قتله. كيف حدث ذلك الانقلاب ولماذا؟ هذه هي القضية التي تعالجها قصة يوسف ادريس، وهذا هو القانون الذي اهتدى اليه هذا الكاتب بمثل ما اهتدى اسحق نيوتن الى ان التفاحة التي سقطت فوق الأرض تكشف عن قانون يفسر اكثر المسائل تعقيدا في الكون. انها لحظة، لحظة صغيرة، ضئيلة، لعلها لا تستغرق بحساب الزمن العادي جزءاً من الثانية، لحظة تراخت فيها ارادة هذا السيد واعتراه شيء من الخوف في مواجهة الأسد، عندها ادرك هذا الحيوان المفترس الذي لا يملك ادراكاً الا الغريزة، ادرك بغريزته ان هذا الرجل الذي فرض عليه سيادته وبسط نفوذه وسلطانه، يمكن ان يخاف.

لقد حسبه في ما مضى كائنا خارقا عجيبا يسيطر على الدنيا ويسخر الكائنات الاخرى لخدمته، لأنها ان لم تخدمه استطاع سحقها ومحقها، ولذلك اطاعه واذل له نفسه وامتثل لتعليماته ورضي بان يتحول الى حيوان يسلي جمهور القاعة ويضحكهم. ولكنه اكتشف في تلك اللحظة الصغيرة الضئيلة ان الأمر ليس كذلك، وان هذا السيد يخافه ويهاب منه. اذن فهو كائن ليس خارقاً وليس اسطوريا، وهو لا يملك انياباً، ولا براثن كبراثنه، بل هو لا يملك شيئاً من قوة الحيوانات الكبيرة الضخمة التي كان يفترسها وهو في الغابة، فلماذا يخافه ويهاب منه، وبدأ منذ تلك اللحظة التي رأى فيها ضعفاً يظهر على ملامح سيده مسيرة التمرد والعصيان التي انتهت بالهجوم على المدرب وقتله.

هناك آلاف القصص التي تتحدث عن النضال وكفاح الشعوب، والأخرى التي تتحدث عن المستعمرين الغاصبين، ولكنها لا تهتدي الى هذه الأسرار العميقة التي تحكم علاقة القامع بالمقموع، وعلاقة الشعوب المستعبدة بمستعبديها كما تفعل هذه القصة التي لا تتحدث عن النضال ولا عن كفاح الشعوب ولكنها تكشف وتضيء بمثل ما لم تفعل كل تلك القصص كلها ذات النبرة العالية التي تكتفي بلهجتها الخطابية المباشرة. وهذه القصة بمثل ما تعير نفسها لتفسير صراع مثل الصراع الذي نراه الآن بين اطفال الحجارة وبين الكيان الصهيوني عندما ادركوا طبيعة هذا الكيان الهجين وصاروا يعرونه امام العالم ويظهرونه على حقيقته، فهي تعيد نفسها لتفسير تلك اللحظات القصيرة التي يداهمنا فيها الضعف فندفع الثمن غالياً. لحظة نمر بها، كلمة نقولها، قرار نتخذه دون تدبير، فاذا بحياتنا تشهد تحولا لم نكن نريده لأنفسنا.

من منا لم يلتق بهذه اللحظة، لعله استطاع ان يقاومها وينفذ منها، ولعله استجاب لها وصار يدفع بقية عمره سداداً لها. ولكنها لحظة صغيرة، ضئيلة، تغفل فيها ارادتنا، فيكتشف الوحش الذي دربناه وروضناه واخضعناه مدى ضعفنا، يستعيد فجأة طبيعته المتوحشة المفترسة ويأتي للانقضاض علينا. سلطان قانون الوجود، وقانون العلاقة بين الانسان والطبيعة، وقانون العلاقة بين الانسان وذلك الوحش الرابض دائما في منطقة ما من عقله وقلبه.

للحيطان آذان وللشوارع ألسنة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
صدر لناصر الدين النشاشيبي الكاتب والصحفي المعروف، كتاب جديد بعنوان «للحيطان آذان وللشوارع ألسنة»، وهو من منشورات دار «رياض الريس للكتب والنشر». يحتوي الكتاب على خمسة عشر فصلا، في مواضيعها: سمك لين تمر هندي، العم سام، بلا رتوش، آه يا راعي البقر، الحديث ذو شجون، ومكروا ومكرنا، هل للشوارع السنة، تعالوا نقرأ النجوم، من هو الشاطر حسن، في الطريق الى المؤتمر الدولي، كاسترو أيها العاشق، آه يا ست آه، ماذا تريد؟

معظم مواضيع هذا الكتاب تدور حول أحداث سياسية أو شخصيات لعبت دورا في الساحة السياسية العربية والعالمية، يتناولها المؤلف بأسلوب خفيف ومزيج من النقد والتهكم، ولكنه يكشف عن الكثير من الخفايا والأسرار التي تكتظ بها دهاليز السياسة. وهو يشير الى طبيعة الكتاب بقوله في المقدمة «انني لا اقدم كتابا بعشرة فصول عن موضوع واحد. لا. لقد أوشكنا على الدخول في عام «٢٠٠٠» وكما تطورت الأغنية وغابت الأوبرا واختفى التانجو، وتوقف الشعراء التقليديون عن البكاء على الاطلال، كذلك يجب ان يصدر الكتاب الواحد بعد اليوم بعشرة مواضيع، ومائة باب، وألف قصة وقصة. إنني لا اقدم للقارىء كتابا بقدر ما اكتب عن قطعة من الحياة هو صاحبها! بعضها ينبض دماء، وبعضها الآخر ينتظر عند باب غرفة العمليات».

انه كتاب خفيف الدم لكن لا يمكن أخذه كمرجع تاريخي اوسياسي. فهو الى كتب الخواطر والانطباعات، اقرب.

غلاف «للحيطان اذان»

جورج شحادة الصامت عن نفسه وصنعته

باريس ـ «الشرق الاوسط» من عمر المزي
ظهرت، منذ رحيل الشاعر اللبناني جورج شحادة في ١٧ يناير (كانون الثاني) الماضي، مقالات عديدة عنه في الصحف الفرنسية، تشيد بشخصية شحادة، وامانته لقضيته الأساسية، الشعر.
ولعل الان دو غوركوف Alain de Gourcuff في مقاله الذي نشره في صحيفة «ليبراسيون» اليومية الفرنسية، يقترب كثيرا من دائرة الصمت التي احاط صديقه شحادة نفسه بها، في محاولة للتصنت الى وشوشة الشاعر مع نفسه عله يستشف شيئا جديدا في هذا العملاق الشعري.

قلة من الكتاب اظهروا من الاحجام عن الحديث في شأن صنعتهم الادبية ما بلغه جورج شحادة الشاعر اللبناني الكبير. وآلان دو غوركوف كان من الذين تحصلوا على بعض اعترافاته، وكانت نادرة وعلى جانب كبير من الدقة.

حافظ جورج شحادة في باريس على نمط شرقي في العيش. كان يقوم في ساعة متأخرة صباحا ويتناول فطوره حوالي الساعة الثانية والنصف في مطعم قريب من بيته ويسهر الى ساعة متأخرة من الليل سواء منفردا أو مرفوقا ببعض خلانه.

يقول دو غوركوف: تجاذبنا ذات ليلة اطراف الحديث عن هولدرلين (اكبر شعراء المانيا، ولد سنة ١٧٧٠ وتوفي سنة ١٨٤٣)، طرح احد الحاضرين سؤالا هو:
ـ كيف يمكن تفسير بروز الشعراء الى الوجود في زمان الفقد؟
فاجاب شحادة في طفرة:
«فلأن الشعر فقدان اولا وقبل كل شيء مع اضافة هي: الفقر.. والطهارة».
ان ما يعبر عنه عمل شحادة الشعري في اقل من مائة صفحة، انما هو وعي الفقدان، فقدان كل شيء بعينه، وكذلك وعي الحرمان لا تراد تقنيعه بل تغييره حسب قواعد مجددة: قواعد الكلمات.

ويضيف شحادة الى ذلك قوله: «ليس على الشعر ان يبرر نفسه، انه في حد ذاته تبرير لها. وهو بالنسبة لي مشروع وجود اكثر منه كيفية معرفة، ولعل هذا ما يجعله هش الكيان الى حد كبير».

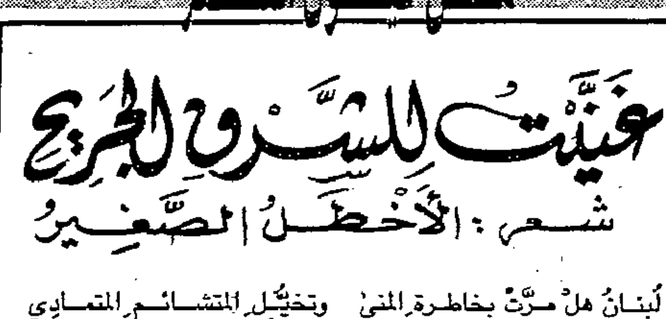
كان جورج شحادة كثير الصمت وله في هذا المضمار عبارة يطلقها في شيء من الزور: «الصمت هو فصل التهتك بالنسبة للكلمات».

وكان ذا قدرة على لزوم الصمت، صمت صديق وكثيف وذلك لفترة طويلة. وتلك طريقته في الكتابة. وليست الكتابة هي الكلمة التي تطلق على شاعر لا يخط شيئا ابدا على الورق قبل ان يكتب بأجمعه في دماغه. وهذا نسق يرجع بالتأكيد الى التقاليد الشفاهية الشرقية المتعلقة بـ «الحكايا». ويرجع كذلك الى ذاكرة شحادة المذهلة.

انشدني ذات يوم قصيدة «ضاحية» لأبولينير (شاعر فرنسي ولد عام ١٨٨٠ وتوفي عام ١٩١٨) بأكملها بذلك الصوت الأبيض ذي النبرة الحسنة الوقع حيث تضحى اقل صورة (شعرية) ذات مدى لا متناه. ورغم الفته الكبيرة بفرنسا والثقافة الفرنسية فان شحادة قد بقي موثوق الروابط بعروق لبنان ودنيا خياله. قيلت اشياء كثيرة عن تلك العلاقة التي تكاد تكون جسمية بين اثر الشاعر وبين فتنة خفية صادرة عن احد بلدان المشرق (لبنان)، غير ان كتابة جورج شحادة تذهب الى ابعد بكثير من عالم الغربة. فكان يرى ان الشعر يتولد على مدى لا حدود له في عالم العجائب، وهو عالم يجد الفرنسيون بعض المشقة في الشعور به. فهم منجذبون اكثر في اتجاه المجهول. وان اندريه بروتون (مؤسس المذهب السوريالي في فرنسا) ليشير الى ذلك الصراع بين عالم المجهول ودنيا العجابة، وهذا ما يفسر السبب الذي جعله يحب كتبي». وقد كان شحادة قريبا من سورياليي ما قبل الحرب (العالمية الثانية)، ومع ذلك فانه قد اصر دائما على عدم الانضمام الى جمعهم، وكان يقول: «انني مشط بفكري في الفردية، ومستقل الى اقصى حد. وكان بروتون صديقا مساعدا، ولم يكن استاذا (لي) ولا معلما قط».

جورج شحادة: مستقل وغارق في الغربية

من عيون الشعر



لُبنانُ هلْ مرّتْ بخاطرةِ المنى   وتخيُّلِ المتشائمِ المتمادي
أيامَ يضطجعُ الخيالُ على الرُّبى   مستأثراً من زَفْرِها بوسادِ
والنبعُ يضحكُ للمزارعِ والجَنى   ويكادُ يلثِمُ منجَلَ الحُصّادِ
وسماكَ صافيةٌ وبيتكَ ضاحكٌ   وحَشاكَ راويةٌ وجارُكَ صادِ
لُبنانُ هلْ مرّتْ بخاطرةِ المنى   وتوهّمِ الآباءِ والأجدادِ
أنّ الأُلى غذّى الخيالَ هوَاهُمُ   ريشاً على وكرٍ وحلْمَ حصادِ
قطَمُوا عن الحبِّ القلوبَ وغادَروا   عيْنَ المحبِّ لدمعةٍ وسُهادِ
وتنكّروا بعْدَ التدلّهِ في الهوى   وشكايةِ السُّقماءِ للعُوّادِ

***

أنا في شِمالِ الحُبِّ قلبٌ خافقٌ   وعلى يمينِ الحقِّ طيرٌ شادِ
غنيتُ للشّرقِ الجريحِ، وفي يدي   ما في سماءِ الشّرقِ من أمجادِ
فمزجتُ دمعتَهُ الحنونَ بدمعتي   ونقشتُ مثلَ جراحِهِ بفؤادي

● معاني الكلمات:

● سَقِمٌ وسقيم (ج): سُقْم وسُقَماء: مَن طال مرضه.

السياحة تشكل ١٥ بالمائة من الخدمات في العالم

الألمان سياح من الدرجة الأولى

بون - «الشرق الاوسط» - من احمد كمال حمدي:

اكد معرض السياحة الدولي الذي اقيم في مدينة برلين الغربية قبل اسابيع قليلة وشاركت فيه ما يزيد عن ١٥٠ دولة من دول العالم مدى اهمية السياحة في القطاع في اطار الاقتصاد العالمي.

فقد جاء في الاحصائيات التي نشرت في هذا المعرض الدولي ان عدد السياح في العالم بلغ خلال العام الماضي ١٩٨٨ حوالي ٣٨٠ مليون شخص، سافروا من بلادهم الى بلاد اخرى جوا وبحرا وبرا وانفقوا خلال هذه الرحلات السياحية على مختلف اشكالها ما يزيد عن ١٩٥ مليار دولار امريكي، كما اشارت هذه المعلومات الى ان السياحة اليوم تشكل حوالي ١٥٪ من الخدمات في العالم.

وكما درج الالمان على تسجيل الارقام القياسية في مختلف الميادين، الاقتصادية والثقافية والعلمية والتقنية، فقد اصروا على تسجيل رقم قياسي آخر في ميدان السياحة، بحيث احتلوا المرتبة الاولى بين شعوب العالم في السفر والتنقل والسياحة، اذا ما اخذنا في الاعتبار نسبة عدد سكان المانيا الى الولايات المتحدة، اذ من المعروف ان الامريكيين هم اكثر شعوب العالم سياحة».

وتشير الاحصائيات الى ان عدد السياح الالمان وصل في العام الماضي الى ٣٢ مليون شخص، بينهم ٢٢ مليون شخص سافروا الى خارج المانيا، بينما اقتنع الباقون بالبقاء في بلادهم كجزء من السياحة الداخلية الالمانية، وقد انفق الالمان خارج بلادهم في العام الماضي حوالي ٢٠ مليار دولار، انصبت معظمها في بلاد الشمس الواقعة على البحر الأبيض المتوسط وخاصة اسبانيا وايطاليا واليونان، الى جانب تعلق الالمان، بصورة خاصة، بزيارة دول الجبال الشاهقة وخاصة النمسا وسويسرا.

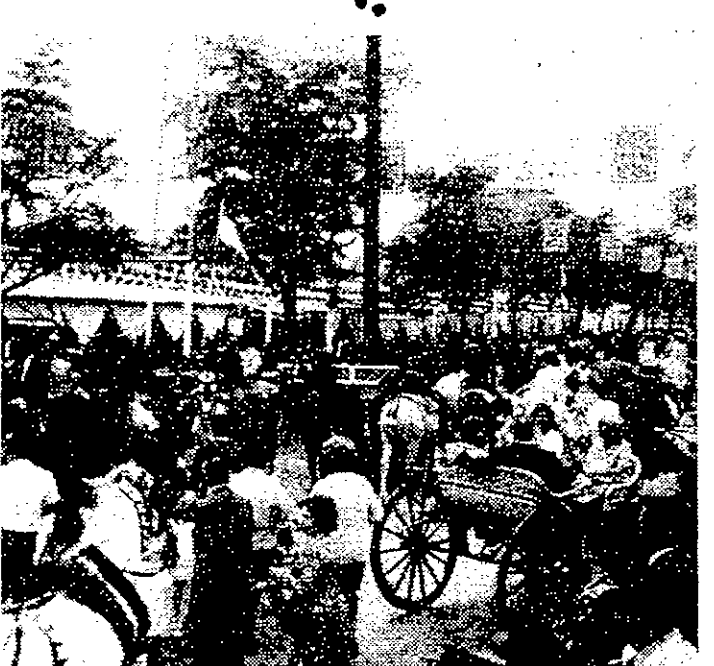
ترى ما هو نصيب العالم العربي من هذه الاعداد المتدفقة من السياح؟

من المعروف ان الدول التي تهتم بالسياحة جديا في العالم العربي محدودة. وتتركز بصورة رئيسية على مصر والمغرب وتونس، الى جانب الأردن، بعد أن اغلق لبنان ابواب السياحة فيه ليفتح ابوابا اخرى بعيدة جدا عن السياحة والاستجمام والراحة والمتعة.

ومع ذلك فان عدد السياح الذين يزورون مصر او المغرب مازال متواضعا جدا على الرغم من الامكانات السياحية الضخمة المتوفرة فيهما، من شمس ومعالم سياحية رائعة وكرم وضيافة، فبينما وصل عدد السياح الذين يزورون اسبانيا الى حوالي ٤٠ مليون شخص في العام الماضي فان عدد السياح الذين زاروا المغرب، التي لا تبعد عن اسبانيا سوى اميالا قليلة لم يتجاوز اكثر من مليونين فقط، بل ان مصر لم تصل الى هذا الرقم على الرغم من الروائع السياحية والثقافية المتوافرة فيها.

لقد اصبحت السياحة في العالم من ابرز الموارد الاقتصادية ومصدرا بارزا للنقد الاجنبي الذي يتدفق مع السياح، ومازال عالمنا العربي يتجاهل هذا العامل الاقتصادي المهم.

ان من يشاهد العروض السياحية التي تقدمها مختلف الدول وتتنافس على تقديمها تشير بوضوح الى مدى اهمية السياحة اليوم، وتؤكد مدى اهمالنا هذا العامل الاقتصادي المهم ونحن ننشد الرفاه الاقتصادي والدعاية لقضايانا العربية العادلة التي يمكن ان نقدمها للسياح من الشمس والهواء والكرم العربي.



سياح بالمئات في اسبانيا

بلا حدود

نجمات ميشلان

من اكثر الكتب رواجا في العالم، عاما بعد عام منذ صدوره في ١٩٠٠. ولكنه لا يروي حكاية غرام ملتهب ولا مأساة اغريقية، ولا هو من مقررات المدارس الثانوية الاجبارية او من قصص الجرائم والاستخبارات المثيرة. ومع ذلك يوزع ستمائة وخمسين الف نسخة سنويا ويتهافت عليه كل مالكي الفنادق والمطاعم وزبائنهم لانه المعيار الاول والاهم لجودتها ونجمة واحدة منه طلوعا او نزولا قد تعني ازدهار الفندق او انهياره.

وبلغت اهمية كتاب ميشلان السياحي السنوي حدا دفعت مالك مطعم ريليه في باريس الى الانتحار لانه فقد نجمة واحدة في ذلك العام.

ولنعد الى القصة من بدايتها.

تصدر شركة ميشلان المشهورة بصناعة الكفرات او الدواليب كما تسمى في لبنان - كل عام مرشدا سياحيا عن اهم الفنادق والموتيلات والمطاعم في فرنسا. وتمنح كل واحد ضمه الكتاب من نجمة الى ثلاث صعودا او فنزولا حسب فخامة المحل. فاذا كان كامل الاوصاف تقريبا نال ثلاثا وضمن مجدا مؤثلا وشهرة عالية ورواجا ونجاحا ماليا عظيما ثم اثنتين وواحدة حسب المستويات نزولا.

ولكن الاهم من النجمة او الاثنتين هو عدم ضياعها فيما بعد لأن الغاء واحدة قد تعني فناء المطعم بالنفور عنه كما حدث مرارا في الماضي.

وبدأت الفكرة عندما قررت ميشلان ان تنشر الكتاب خدمة لاصحاب السيارات وكانوا يوما ما من زبائن كفرات ميشلان قبل الانفتاح العالمي وتدفق الكفرات اليابانية على الاسواق الأوروبية.

وحتى تضمن صحة ادعاءات المالكين ارسلت مندوبيها لزيارة المحلات متنكرين طبعا ووضعت مجموعة من المعايير لكل نجمة من نوعية اللحوم والطيور والاسماك الى اسلوب اعدادها، ومن نظافة مفارش الموائد الى لمعان حنفيات الحمامات، ومن نقاء المياه الى سرعة الخدمة وتهذيب الموظفين والقائمين على راحة الضيوف، حتى رائحة المطعم وموقع الفندق وبياض الاغطية واكياس الوسائد واريج الورود الموضوعية في وسط الحجرة، له علامات متفاوتة.

وكل ذلك يجري بصمت طيلة العام، ولا يستطيع مالك اي نزل ان يدرك هوية الزائر الذي يلمس كل مفرش ويفرك كل وردة ليتأكد من انها طبيعية وليست بلاستيكية. ثم يطلب اسم مشروب معين وعام تعليبه ومحتوياته ونسبة المواد الكيماوية المشحونة بداخله.

وعند نهاية المطاف تعقد اجتماعات الكبار لدراسة وتقييم التقارير العديدة التي جمعها المندوبون خلال العام. ثم يبدأون في منح النجمات.

وذكر احد المالكين انه انفق مرة واحدة ما يعادل مليون دولار لتحسين مستوى مطعمه ليحظى بنجمة اضافية فلما حصل عليها زادت مبيعاته، اي جملة دخوله ذلك العام والاعوام التي تلته بمعدل عشرين الى خمسة وعشرين بالمائة.

وقال آخر انه بالرغم من ان مطعمه يقع داخل الحدود السويسرية بحوالي خمسة وثلاثين كيلو مترا من فرنسا فان نجماته ضمنت له زبائن عديدين من وراء الحدود تحملوا مشقة السفر اليه. ولما كان الاوروبيون يتنقلون بالهويات الشخصية، بعكس المواطنين العرب في بلدانهم، فان عبور الحدود لم يعد مشكلة يحسب لها حساب.

أما الذين رفضوا الارشادات المهذبة التي قدمت لهم خلال العام لتحسين الحالة وفقدوا نجمة تبعا لذلك او كامل الاشارة اليهم في الطبعة الجديدة فقد عاشوا يندبون حظهم العاثر، وبعضهم اغلق ابوابه بالكامل وبديهي أن الدليل لايهم الا عشاق الوجبه الفاخرة التي يستغرق تناولها ساعتين او ثلاثا في جو غاية في الاناقة والجمال. اما هواة الساندويش والشاورمة والهمبرجر فلا تهمهم النجمة او الثلاث او حتى المائة.

فاروق لقمان



٣٠ آذار (مارس)

انقلاب حسني الزعيم: بداية المسلسلة

في مثل هذا اليوم قبل ٤٠ عاما، اي في ٣٠ آذار (مارس) سنة ١٩٤٩، قام حسني الزعيم بانقلابه العسكري وكان ذلك اول الانقلابات العسكرية التي شهدتها سورية منذ استقلالها.

كان حسني الزعيم ضابطا من دمشق تعلم في المدرسة الحربية في الاستانة، وعين ضابطا في الجيش العثماني. وفي ايام الاحتلال الفرنسي تطوع في «جيش الشرق»، وفي عهد الاستقلال تدرج في الرتب العسكرية حتى وصل رتبة زعيم (عميد) وتولى رئاسة اركان الجيش في عهد الرئيس شكري القوتلي.

وقد تم الانقلاب بالطريقة «الروتينية» المعتادة في جميع الانقلابات العسكرية في الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية. وهي القاء القبض على رئيس الجمهورية (وكان الرئيس القوتلي مريضا يعالج في المستشفى) ورئيس الوزراء واركان الحكومة، واحتلال دار الاذاعة، والسيطرة على قيادة الشرطة والدرك والأمن العام، واغلاق الحدود ومنع التجول، واصدار البيان الاول.

وكان السبب المباشر الذي برر به حسني الزعيم انقلابه هو هزيمة فلسطين، وتذمر الناس من فساد الحياة السياسية، ونقمة الجيش لتهجم بعض عناصر البرلمان عليه، وخاصة النائب فيصل العسلي.

ويروي الأمير عادل ارسلان - الذي قابل حسني الزعيم في اليوم الأول من الانقلاب - في مذكراته - انه سأل حسني الزعيم عن اسباب هذه الحركة، وان الزعيم قال له: انه تدخل رئيس الجمهورية في كل شيء، ومحاولته افساد ضباط الجيش على قائدهم... الخ كما انه قال له «ان مهمته ستنتهي عندما يؤلف المجلس حكومة جديدة». (مذكرات عادل ارسلان، ج ٢، ص ٨٠٥).

وقد وصف بعض الكتاب حركة حسني الزعيم بانها كانت «اول انقلاب عسكري في الدول العربية»، وذلك خطأ واضح فقد سبقه انقلاب بكر صدقي في العراق بثلاثة عشر عاما، وقد انتهى الامر في كلتا الحالتين، وفي معظم الحالات التالية، بمقتل زعيم الانقلاب على ايدي رجال الجيش نفسه.

حاول حسني الزعيم في البداية ان يؤلف حكومة مدنية فلم ينجح في ذلك، ثم فض البرلمان، وقبض على زمام الدولة، وألف الوزارة بنفسه، ثم رشح نفسه رئيسا للجمهورية بعد ثلاثة اشهر، فانتخبه الناس بنتيجة الخوف. وتقرب حسني الزعيم الى فرنسة، والى الملك فاروق، وتكلم بلغة الاصلاح، واعاد تسليح الجيش ورفع من معنوياته، وطهر الجهاز الحكومي نسبيا، وادخل على جامعة دمشق كل ما هو عصري وحديث، وامر بجلد اثني عشر خبازا امام افرانهم لبيعهم خبزا فاسدا، وخطط مشروعات عديدة، وعقد اتفاقيات لمرور انابيب النفط عبر سورية، وهز المجتمع الدمشقي واخرجه من تعصبه.

وقد رحب الشعب السوري بهذا الانقلاب في البداية، اعتقادا منه بانه سيكون نهاية لعهد من الفوضى السياسية وفساد الحكم وبشيرا بعهد جديد من التقدم والاصلاح والاستقرار، فاذا به يؤدي بعد مدة قصيرة الى دكتاتورية عسكرية، ويجر على البلاد سلسلة من الانقلابات التي لم تعد عليها بفائدة.

حكم حسني الزعيم سورية حكما مطلقا نحو اربعة اشهر ونصف كان خلالها نموذجا للطغاة العسكريين، فقد غرته السلطة، واتجه نحو الابهة في المظهر، ووضع نصب عينيه صور هتلر وموسوليني واتاتورك، فتلقب بالمشير. وكان شديد التأنق في ملابسه، يضع مونوكلا على عينه اليمنى تشبها بالقادة العسكريين البروسيين، واستصنع لنفسه عصا الماريشالية (بكلفة ثلاثة آلاف دولار)، وحاول الظهور بمظهر رئيس الدولة العظيم وكان دائم القلق بسبب لا شرعية حكمه، وابعده طموحه ومزاجه العصبي عن كبار مؤيديه واحدا بعد آخر، وخاصم انشط ضباط الجيش الذين تعاونوا معه، وتوالت اخطاؤه، وساد البلاد جو من الارهاب لم تشهده في اي وقت مضى. وفي فجر ١٤ آب (اغسطس) سنة ١٩٤٩ اطاح بحكمه انقلاب آخر قام به (الزعيم) سامي الحناوي، فحوصر منزله واعتقل مع رئيس وزرائه، محسن البرازي، وحوكما بتهمة الخيانة واعدما خلال ساعة واحدة، وبذلك انتهت الحلقة الاولى من مسلسلة الانقلابات العسكرية في سورية التي بدأت في مثل هذا اليوم قبل ٤٠ عاما.

نجدة فتحي صفوة



شريهان

شريهان تقدم ألف ليلة بيضة بأربعين ألف جنيه مصري

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يبدو ان شريهان سوف تصبح الفنانة الوحيدة التي تقدم آخر ما كتبه الراحل بهجت قمر سواء للمسرح او للسينما.

ففي الوقت الذي بدأت شريهان بروفات مسرحية بهجت قمر الاخيرة «اولاد شارع محمد علي» عرض عليها المخرج ابراهيم عفيفي بطولة آخر اعمال بهجت قمر وهو «ألف ليلة بيضة». وستتقاضى شريهان في هذا الفيلم ٤٠ الف جنيه. ومن المنتظر ان يشاركها البطولة احمد زكي بالاشتراك مع عدد كبير من الممثلين والممثلات.

الشاي الكيني يهزم الكندي لدى متذوقيه في بريطانيا

نيودلهي - ق.ن.أ: يبدو ان شاربي الشاي في المملكة المتحدة اصبحوا يفضلون مذاق الشاي الكيني على الشاي الهندي.

فقد نقلت وكالة الأنباء الهندية عن اللجنة الوطنية للشاي في نيودلهي ان صادرات الهند من الشاي للمملكة المتحدة تناقصت بحدة في حين ارتفعت صادرات الشاي الكيني اليها.

واشارت التقارير الى ان واردات المملكة المتحدة من الشاي الهندي انخفضت من ١٢٥,٥ مليون كيلوجرام سنويا خلال الخمسينات الى ٣٠,٦ مليون كيلوجرام فقط في العام ١٩٨٨.

وفي الوقت نفسه فان صادرات الشاي الكيني للمملكة المتحدة ارتفعت في الفترة ذاتها من ١٦ مليون كيلوجرام الى ٩٠,٥٦ كيلوجرام.

وذكرت مصادر صناعة الشاي في الهند ان الشاي الكيني ارخص ثمنا ويحتفظ بنكهته الطازجة نظرا لتغليفه وتعبئته باسلوب افضل من طريقة تغليف الشاي الهندي وتعبئته.

مثل اليوم



لسانك حصانك ان صنته صانك

في كل مكان

● تنظم عمادة مركز خدمة المجتمع بجامعة الملك سعود بالرياض ابتداء من السبت المقبل ولمدة اسبوعين دورة حول الحاسب الآلي وادخال البيانات للجنسين بالتعاون مع كلية العلوم الادارية بالجامعة.

وتهدف هذه الدورة الى التعريف بالحاسب الآلي ونظام التشغيل وادخال البيانات.

وستناقش الدورة عددا من الموضوعات تتعلق بالذاكرة ونظام العد الثنائي ووسائل الطباعة وادخال البيانات والبرمجة وبرنامج معالجة النصوص العربية والانجليزية والتمهيد للبرمجة بلغة البيزك.

● جمعية التربية والتخييم المغربية عقدت مؤتمرها العاشر في الرباط تحت شعار التنشئة الاجتماعية.

● نظمت ثانوية اليرموك في الرياض مساء الثلاثاء ندوة ثقافية شارك فيها كل من احمد فرج عقيلان والدكتور عدنان علي النحوي واحمد يحيى البهكلي ومحمد منير الجنان. وادار الندوة التي حضرها حشد من المثقفين وطلبة العلم احمد الصاعي المسؤول الثقافي في المكتبة العامة

مفكرة الخميس

حسني خشبة

سجل مراقبو شؤون القطط في الولايات المتحدة ملاحظة في محلها تماما..

يقولون ان الرؤساء الامريكيين يمارسون التفرقة والتمييز ضد القطط والقطة لصالح الكلب والكلبة.. فهناك -داخل البيت الابيض- حامل اللقب الرسمي «كلب امريكا الاول» وحاملة اللقب «الكلبة الاولى»..

ولم يحدث ان سمع احد المراقبين بقطة الاولى او القط الاول، وان حدث استثناء وكانت في البيت الابيض هرة فهي محسوبة على احدى بنات الرئيس وليست على ذمته هو..

سجل المراقبون هذا الكشف، الذي اعلن عنه قبل ايام مدعوما بالحقائق والارقام..

ويا لروعة ما فعلوا بالاعلان عن ممسك من هذا النوع في حق ساكن البيت الابيض. فمن شان اتهام الرئيس بالتمييز ضد الهرة ان يجعله يراجع حساباته ويستدعي مديري حملته الانتخابية، ان هو اعتزم الترشيح ثانية، لتقدير حجم الاصوات التي ستعود عليه او ترتد عنه في النزاع بين «لوبي» الكلب و«لوبي» الهرة..

ولست ابالغ بالحديث عن «لوبي» الكلب او الهرة، ولست اقصد المزاح او السخرية او الاستخفاف.. فمن عايش هؤلاء القوم يعلم مدى شراسة «اللوبيهات» من هذا النوع بينهم.

فهم لا يتورعون عن اقتحام معمل في جامعة بريطانية عريقة واحراقه فوق رؤوس علمائه الكبار لمجرد ان اعضاء «اللوبي» ارتابوا في الامر وظنوا ان العلماء يجربون في القطة او الكلب دواء جديدا لم تثبت سلامته بعد.. بل هم ينقلون المعركة الى قارعة الطريق العام ويدسون السم في اطعمة البشر لدى المحلات التي تبيع مستحضرات التجميل، لان المستحضرات اختبرت اولا مع الحيوانات.

* * *

ولكن لماذا يمارس الرؤساء الامريكيون التمييز ضد الهرة؟ حمل المراقبون السؤال الى عدد من العارفين ببواطن الامور فقالوا ان الهرة حيوان شديد الاعتداد بنفسه لا يتنازل عن استقلاله، وفي ذلك ما يجرح كبرياء الرئيس امام الضيوف لانه ليس مثل الكلب مطيعا يأتمر بامره ويلعق حذاءه، بل يدير وجهه وينصرف الى حيث يحلو له ان يفترش الارض ويتكوم على نفسه، وقد يعن له ان يتدحرج على ظهره غير مكترث بما حوله رافعا سيقانه الى اعلى كمن يطلب من اشعة الشمس المزيد من اجل البهجة والانبساط.

ويقول العارفون ايضا ان الكلب بانصياعه يعطي سيده سمة «الماتشو» اي الرجولة الفظة التي تخيف الآخرين على طريقة الحماشة الشرقية..

وشتان بين الحال على الضفة الأمريكية للاطلسي والضفة البريطانية للمحيط ذاته.. ففي رقم «١٠» داوننج ستريت، كان يقطن الهر العجوز حامل لقب «القط البريطاني الاول» يتبدل عليه رؤساء الحكومات وهو الساكن الاصلي الذي لا يتغير بتغير الحكومة الى ان اتاه الاجل نائما من فرط تقدم السن به..

في اي حال انا على يقين من ان القط الامريكي لن يعدم «اللوبي» الذي يطالب له بالمكانة اللائقة في البيت الابيض، دون ان ينالها، فالكلب مظهر غطرسة القوة، والهر مضرب المثل في الدهاء..

وهذا تحديدا ما يفرق بين ضفتي الاطلسي اكثر من المياه والامواج بينهما.. بل كان هارولد ويلسون، رئيس الحكومة البريطانية بعد ايدن ابان ازمة السويس، يعرف بالهر..

تعاون دولي لاستغلال الثروات البحرية

كنوز غذائية في أعماق البحار

لندن - «الشرق الاوسط»:
يمكن العثور على كنوز تحت الماء متمثلة في الاسماك والاصداف وغيرها من مصادر الاغذية التي كانت دائما موجودة بوفرة في البحار. والحاجة ماسة الى هذه الثروات لتوفير البروتين لسكان العالم الآخذ عددهم بالتزايد بسرعة.

وقد أدت الاساليب الجديدة لاكتشاف هذا المصدر الغذائي الممكن واستغلاله الى زيادة مجموع الصيد العالمي من الاحياء البحرية من ١٧,٦ مليون طن سنويا في عام ١٩٥٠ الى نحو ٧٥ مليون طن في هذه الايام. ولكن الطلب مازال آخذا في الارتفاع بسرعة. وتقدر منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة انه بنهاية هذا القرن سترتفع الحاجة الى اكثر من ١٠٠ مليون طن سنويا من الاسماك والاغذية البحرية.

وفي وسع البلدان النامية ان تستفيد من المعدات والخبرة المتوفرة لدى بلدان نامية اخرى في التماس حصتها من هذا الكنز الدفين بفضل مشروع اقليمي جديد يدعمه برنامج الامم المتحدة الانمائي وتنفذه منظمة الاغذية والزراعة، وهو بعنوان «الاستخدام التعاوني للسفن لصيد الاسماك والبحوث والتطوير والتدريب».

ومما يذكر ان الزيادة الهائلة في صيد العالم من الاسماك والاحياء البحرية كان مردها في الغالب الى اكتشاف واستغلال تجمعات جديدة من الموارد البحرية غير المستغلة استغلالا كافيا. وقد أمكن استغلال هذه المصائد نتيجة استخدام السفن المتخصصة المجهزة بمعدات تمكنها من القيام بعمليات صيد استطلاعية وبحوث بيولوجية بحرية، وتقدير الموجودات السمكية، واجراء الدراسات الاستقصائية لمراقبة الموارد.

ومثل هذه السفن لازمة لتقدير كميات السمك القصوى التي يمكن صيدها بصورة دائمة وتدريب العاملين على احدث تكنولوجيات الصيد.

وتجدر الاشارة الى ان برنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة الاغذية والزراعة قدما منذ العام ١٩٦٤ سفنا مجهزة بمعدات لاجراء البحوث اللازمة لمشاريع محددة في البلدان النامية، ومنذ العام ١٩٧٣ من خلال مجمع سفن الصيد التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي / منظمة الاغذية والزراعة. وقد خدم هذا المجمع مشاريع وطنية في ٢٩ بلدا وكذلك مشاريع اقليمية اشترك فيها اكثر من ٢٨ بلدا منها ١٦ دولة جزرية.

واليوم اصبح لدى كثير من البلدان النامية سفن خاصة بها لاجراء البحوث في العلوم البحرية ومصائد الاسماك. وما يتصل بذلك من الانشطة الانمائية ولمراقبة اثر عمليات الصيد على الموجودات السمكية. ويبلغ عدد سفن البحوث والتدريب في العالم اكثر من ١٠٠٠ سفينة مختلفة التصاميم والاحجام.

غير ان كثيرا من هذه السفن المتخصصة غير مستغلة استغلالا كاملا. وفي الوقت نفسه توجد بلدان نامية لا تستطيع ان تشتري وتشغل سفنا خاصة بها او تحتاج الى السفن لفترات قصيرة فقط. وهناك بلدان اخرى لا توجد فيها سفن كافية لتلبية احتياجاتها القصيرة الاجل والطويلة الاجل.

والمشروع الجديد يسهل استخدام السفن المتخصصة غير المستغلة استغلالا كاملا من قبل حكومات البلدان النامية ووكالات الامم المتحدة والمشاريع والمؤسسات التي تفتقر الى مثل هذه السفن او تحتاج الى سفن اضافية. ومن شأن هذا ان يسفر ليس فقط عن استغلال السفن المتوفرة استغلالا افضل، وانما يعزز ايضا التعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

ويتم بواسطة هذا المشروع المواءمة بين السفن المتوفرة والاحتياجات بواسطة نظام حاسوبي يستخدم لاستكمال السجل العالمي لسفن البحوث وخصائصها التصميمية والمعدات المحمولة على ظهرها وقدراتها التقنية.

ويستند المشروع الى دراسة مولها برنامج الامم المتحدة الانمائي ونفذتها منظمة الاغذية والزراعة، وتبين منها ان اصحاب السفن مستعدون لاتاحة سفنهم المتخصصة غير المستغلة استغلالا كاملا للمؤسسات التي هي في حاجة اليها.

والى جانب الوصل بين السفن التي لديها وقت غير مستغل وبين احتياجات البلدان التي تفتقر الى هذه المرافق، سيعد برنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة الاغذية والزراعة عقودا نموذجية ومبادىء توجيهية لاستئجار وتأجير هذه السفن.

وسوف تساعد الوكالات والحكومات على تقييم الاحتياجات الوطنية وتوفير التدريب اثناء العمل في البحر وعلى الشاطىء في ادارة السفن وتشغيلها للبحوث والتطوير والتدريب.

بالاضافة الى ذلك تساعد الوكالات على تقييم مدى ملاءمة السفن المعروضة وتحديد التكاليف اللازمة لاعادة تزويدها بالمعدات اللازمة.

سفن وقوارب لصيد السمك

صيد السمك بالديناميت يشكل خطرا بيئيا في تانزانيا

دار السلام - ر: تهتز مياه المحيط قبالة تانزانيا كل يوم بمتفجرات يلقيها صيادون للحصول على كميات كبيرة من السمك مما يهدد تانزانيا بكارثة بيئية.

ويقدر بيولوجيون حكوميون ان ما قد يصل الى ٨٠ في المائة من الشعب المرجانية التي تمتد امام تانزانيا في المحيط الهندي دمرها صيادون بالديناميت.

والحكومة لا تستطيع ان تفعل شيئا لأن تانزانيا التي تنقصها الأموال لا تستطيع دفع نفقات دوريات المصائد.

وقال مسؤول حكومي «ادارة المصائد لا تستطيع وحدها مقاومة الصيد بالديناميت اثناء الأزمة الاقتصادية الحالية طالما امكن الحصول عليه».

وقد انتشر استخدام الديناميت في صيد السمك في بداية السبعينات في افريقيا الجنوبية حيث ادخلت مجموعات ثورية مختلفة كميات من المفرقعات الى تانزانيا.

وحتى الآن لا يزيد ثمن اصبع الديناميت عن ٥٠٠ شلن (٣,٨٥ دولار) بينما بلغ تكلفة شبكة الصيد ١٦,٠٠٠ شلن (١٢٠ دولارا).

وقال احمد سالم موسى الصياد «من السهل ان تتعقبنا الحكومة لكننا نسعى للرزق لاعالة عائلاتنا».

ويعمل قلائل على قوارب ولكنهم يحصلون على قدر ضئيل من الصيد والباقي يذهب الى صاحب القارب.

ولاستخدام الديناميت يجب ان يكون القارب سريعا حتى يمكن الابتعاد بعد القاء المتفجرات ومعظم السمك الذي يمسك بهذه الطريقة يكون تالفا وممزقا. ويقول بيولوجيون انه بمرور الوقت ستقل كميات السمك في مياه تانزانيا.

وقال مسؤول في وزارة الموارد الطبيعية «تدمير الشعب المرجانية يعني ان السمك لن يجد بيئة ملائمة ولن يتكاثر هنا».

سينما

استمرار رفض القانون ١٠٣ في السينما المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
توقفت اجتماعات اللجنة السداسية التي شكلها الفنانون المصريون المعترضون على القانون ١٠٣ الى ان يدعو نقيب السينمائيين ممدوح الليثي الى جمعية عمومية للنقابة.

واتفق كل من صلاح ابو سيف، ويوسف شاهين، وحسين فهمي، وسعيد الشيخ وتوفيق صالح، والسيد ابو الهدى الذين انتخبهم الفنانون المعترضون على القانون «١٠٣» ممثلين لهم، على هذا الاقتراح بناء على اتفاق مسبق مع نقيب السينمائيين ممدوح الليثي.

ويؤكد الليثي انه سيدعو الى عقد جمعية للنظر في كل الاقتراحات الخاصة بتعديل او الغاء او الابقاء على بنود القانون «١٠٣» وفقا لما يراه اعضاء الجمعية العمومية.

عودة مصر الى عضوية «عربسات»

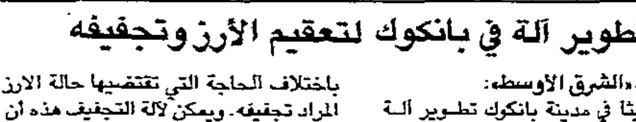
نيقوسيا - ر: قال مسؤول في مقر المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» في الرياض ان مصر ستعود الى عضوية المؤسسة عندما تجتمع الدول الاعضاء في سلطنة عمان اليوم الخميس.

وقال المسؤول الذي تم الاتصال به تليفونيا امس ان عودة مصر مؤكدة وان الاجتماع السنوي القادم للمؤسسة التابعة للجامعة العربية سيعقد في القاهرة.

وللمؤسسة «عربسات» قمر صناعي فرنسي الصنع مودع في فرنسا وقمران اخران في مدارين حول الارض يتم التحكم فيهما من تونس والمملكة العربية السعودية للخدمات التلفزيونية والتليفونية.

وستبحث الدول الاعضاء في عربسات ايضا في اجتماعها الذي يستمر ثلاثة ايام في سلطنة عمان خططا لاطلاق جيل جديد من الاقمار الصناعية في العام ١٩٩٢.

وقد وصل الى مسقط امس كل من السيد محمد العنصر وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المغربية والمهندس محمد مراد وزير المواصلات السوري والسيد مبارك عبد الله الشامخ وزير المواصلات الليبي للمشاركة في اجتماع الجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات».



تطوير آلة في بانكوك لتعقيم الأرز وتجفيفه

لندن - «الشرق الأوسط»:
تم حديثا في مدينة بانكوك تطوير آلة لتعقيم الارز وتجفيفه بسرعة وهي تقدم للمستهلك حلا لمشكلة فساد الارز ولاسيما اثناء موسم الأمطار.

وتستطيع هذه الآلة كذلك ان تفيد المواطنين في البلدان ذات المناخ الدافىء الرطب حيث يكون التجفيف الفوري للارز المحصود ضروريا للحصول على نوع أفضل.

ويقول خبراء في المعهد الآسيوي للتكنولوجيا إن النمو السريع للكائنات الحية الدقيقة في الارز الرطب الموضوع للتجفيف، ولاسيما في موسم الأمطار، يؤدي إلى فقدان حيوية البذور وقلة غلة معامل القشر وتغير لون حبوب الارز المقشورة وتغير قوامها بالاضافة إلى امكان حدوث خطر التسمم. وإن تدهور نوعية الارز الذي تكون نسبة الرطوبة فيه عالية يؤدي إلى خسارة اقتصادية مباشرة.

والآلة التي صنعها المعهد الأسيوي للتكنولوجية آلة عملية، ولاسيما ابان موسم الأمطار، وهي مكيفة أيضا للعمل في المناطق الريفية لأن وقودها من قشر الارز. ومما يذكر أن المجففات الميكانيكية التي تستخدم الهواء الساخن تستخدم حاليا على نطاق واسع في تجفيف الحبوب. ولكن كفاءة التجفيف بالهواء الساخن قليلة. والعملية ايضا بطيئة إلى حد ما، بسبب انخفاض نسبة الحرارة التي يوفرها الهواء الساخن لبذرة الحبوب.

وتتألف الوحدة، التي صنعها المعهد، من فرن مائل من النوع المشبك واسطوانة تدور ببطء. وعندما تدور الاسطوانة تنزلق حبوب الارز أو تتدحرج أو تتقلب على جدرانها الداخلية ويسخن الارز الرطب ويجفف في الوقت الذي يكون قد وصل فيه إلى الطرف الآخر من الاسطوانة ثم يخرج من ذلك الطرف.

وتتفاوت سرعة دوران الاسطوانة من دورة واحدة إلى ٤٥ دورة في الدقيقة، باختلاف الحاجة التي تقتضيها حالة الارز المراد تجفيفه. ويمكن لآلة التجفيف هذه أن تجفف نصف طن من الارز في الساعة.

ومن شأن المعالجة الحرارية هذه أن تقلل نمو الفطريات بنسبة ٩٠ في المائة تقريبا. وهذا يحول دون تلف الأرز المحصود حديثا والذي تكون نسبة الرطوبة فيه عالية أثناء تخزينه المؤقت. فاذا قلت الفطريات بنسبة ٩٠ او ٩٥ في المائة امكن خزن الارز بامان لمدة تتراوح بين تسعة ايام و٢٠ يوما.

وتؤدي المعالجة الحرارية للارز الخام الذي تتراوح نسبة الرطوبة فيه بين ١٨ و٢٠ في المائة إلى زيادة غلة الارز المقشور. كما أن العملية تسفر أيضا عن انتاج ارز قوامه أجود للطبخ. غير أن نسبة بياض الأرز المقشور تنخفض قليلا في بعض أنواع الارز تحت ظروف حرارية معينة.

والفرن الذي وقوده قشر الأرز يسخن إلى درجة حرارة أقصاها ٧٠٠ درجة مئوية، وهذا ينتج حرارة على سطح التسخين مقدارها ٣٠٠ درجة مئوية.

وفد أساتذة أمريكيين يزور السعودية

الظهران - واس: يقوم وفد من المجلس الوطني للعلاقات العربية - الأمريكية يضم ٢١ عضواً من أساتذة الجامعات في ولاية تكساس الأمريكية بزيارة للمنطقة الشرقية وذلك ضمن زيارته الحالية للمملكة بدعوة من وزارة التعليم العالي.

وفي اطار جولة الوفد الأمريكي، يزور جامعة الملك فهد للاطلاع على المنشآت الاكاديمية فيها وعلى ما تقوم به من بحوث في المجالات العلمية المختلفة. وكذلك زيارة شركة ارامكو السعودية والتعرف إلى ما تقوم به الشركة من أعمال بترولية.

وجوه للأحداث

سعيد المفتي
مناضل عربي مخضرم يغيب

فقدت المملكة الأردنية الهاشمية حديثا واحدا من ابرز وجوهها من الذين لعبوا دورا اساسيا في الميدان السياسي ولاسيما في فترة الخمسينات.

انه السيد سعيد المفتي الذي تسلم رئاسة الحكومة الأردنية مرات عدة كان آخرها في العام ١٩٥٦، وعرف بجراته وحنكته السياسية وقدرته على اقامة علاقات طيبة بين الأردن وجيرانه واصدقائه.

● ولد سعيد المفتي في عمان في العام ١٨٨٦ من عائلة عريقة اصبح في ما بعد زعيمها. وتلقى علومه في عمان.

● بدأ المفتي الخدمة في الحكومة الأردنية ايام الانتداب البريطاني.

● تسلم وزارة المواصلات في العام ١٩٤٧ ايام حكم الملك الراحل عبد الله.

● تسلم وزارة الداخلية في العام ١٩٤٨ في حكومة توفيق عبد الهدي.

● في العام ١٩٥٠ تسلم رئاسة الحكومة للمرة الاولى وبقي ينتقل بين الرئاسة ونيابة الرئاسة حتى العام ١٩٥٦.

● عين عضوا في الوفد الأردني الذي ارسل الى لندن لحضور الاحتفالات بتنصيب الملكة اليزابيث ملكة على بريطانيا.

● في العام ١٩٥٨ تم تعيينه رئيسا للبرلمان الاردني - العراقي المشترك اثناء الوحدة القصيرة الأجل التي تمت بين الدولتين ونجا من الموت عندما حدث الانقلاب العسكري في يوليو (تموز) ١٩٥٨ في العراق.

● وفرت له تجربته الطويلة في المراكز الحكومية الرفيعة اضافة الى خبرته وحنكته احترام جميع الذين تعامل معهم في داخل الأردن وخارجه.

● في العام ١٩٦٣ تولى نيابة رئاسة الحكومة في وزارتين متعاقبتين واعتذر عن عدم تسلم رئاسة الوزراء بسبب تقدمه في السن وسوء حالته الصحية.

● اصبح في العام نفسه رئيسا لمجلس الأعيان واعتزل العمل السياسي بمحض ارادته.

● حظي بمحبة الملك حسين وباحترامه وكان موضع ثقته.

● برحيل سعيد المفتي يفقد الأردن واحدا من قدامى الزعماء السياسيين الذين اعطوا وطنهم الشيء الكثير.

الفيضان انبت زهرا

لقطة طريفة من استراليا يبدو فيها أحد افراد قبيلة استرالية يجلس وسط نهر وقد امسك بزهرة من تلك الازهار التي نبتت على اثر انحسار الفيضان الذي اجتاح مدينة اليس الاسترالية، وهو امر لم يحدث في مثل هذا الوقت في استراليا منذ مائتي عام.



رقابة امنية في شوارع لندن

شددت سلطات الامن في بريطانيا مراقبتها لملاحقة المشبوهين ولاسيما في مدينة لندن. وفي هذا النطاق تم تعزيز رجال الشرطة وتوزيعهم في الشوارع الرئيسية في العاصمة.

في الصورة التي التقطتها عدسة «الشرق الاوسط» يبدو شرطي بريطاني يستجوب شخصين وظهرت معه زميلة له.

(تصوير هنيل دكلي...)

ابيض و أسود: ضغوط العصر حتى على اولادنا

ذهلت منذ فترة قصيرة بالمناهج الطويلة العريضة التي تدرسها ابنتي التي لم تتجاوز بعد الثالثة عشرة من عمرها، وهي تعد لامتحانات نصف العام الدراسي. دروس لم اكن احلم بدراستها، او حتى مجرد التفكير بها، عندما كنت في مثل سنها. وهي تراوح بين بعض اللغات الحديثة والقديمة على انواعها، وبين دروس الكمبيوتر والالكترونيات المبسطة ومبادىء الميكانيك والمنطق والرياضيات الذهنية وغيرها من المواضيع التي لم اسمع بها قبلا.

وعندما تساءلت عن جدوى هذا الخليط العجيب، قيل لي ان ارتفاع مستوى المعيشة، فضلا عن الاختراعات والاكتشافات التي تحصل يوميا، فرضت كلها مثل هذا التغيير لاعداد التلاميذ منذ الآن لمواجهة المرحلة الجامعية، وإلا فان على الطالب التخلي عن الدراسة في وقت مبكر جدا، لانه لن يكون في مقدوره الاستمرار.

اذ يبدو ان الحياة، كما هي عليه الآن، تزداد تعقيدا يوما بعد يوم. فالبساطة التي كانت في الماضي الصفة الغالبة في حياة الناس، تحولت مع السنوات ودخول عصر التقنية والتقدم، الذي غير المقاييس كلها راسا على عقب، الى كابوس مخيف من المتطلبات والتعقيدات الكثيرة، والعيش ذي الوقع السريع.

فقد اشار تقرير اخير صدر عن الامم المتحدة، انه حتى سكان القرى الافريقية النائية التي تنهشها المجاعة سنويا، بدأوا يتطلعون الى الحصول على السيارات والبرادات واجهزة التلفزيون والغسالات الكهربائية وسائر الكماليات الاخرى التي بتنا لا نطيق العيش من دونها.

وادى هذا التطلع الى الحصول على مستوى افضل للعيش، الى مزيد من الضغط على طلبة التعليم العالي بنوع خاص في الغرب، الذين يتنافسون بشدة للدخول الى افضل الجامعات، ونيل قسط اكبر من الثقافة الرفيعة التي تؤمن لهم عيشا رغيدا ومستقبلا اكثر استقرارا في مجتمع تتحكم به العلوم والتقنية العالية، واهمها الكماليات على انواعها.

وقد انعكس هذا الضغط في ازدياد نسبة المدخنين بين الطلاب بعد سنوات من الانخفاض، وذلك وفقا لدراسة نشرت اخيرا في الولايات المتحدة.

لكن اخطر ما ورد في الدراسة هو ارتفاع نسبة الانتحار ايضا بين طلاب الجامعات الذين باتوا يشعرون بالقنوط والاحباط لعدم تمكنهم من تسجيل نتائج عالية في الدراسة بسبب تعقد المناهج العلمية وتزايد مطاليبها وشروطها، فضلا عن صعوبتها عاما بعد عام.

والهدف من هذا التعقيد اولا، محاولة الحد من عدد الطلاب المقبولين في الجامعات وجعلها قصرا على ذوي الكفاءات العالية، كي لا يصبح كل طالب مهندسا ومحاميا مثلا، وبالتالي عدم القدرة على ايجاد وظائف للجميع.

اما الهدف الثاني فهو ان الثورة العلمية والتقنية التي يشهدها العالم حاليا بدأت تتطلب مستوى رفيعا جدا من الكفاءات الجامعية التي لا يقوى عليها سوى نزر يسير جدا من الطلاب الموهوبين.

واشارت الدراسة تحديدا الى حوادث الانتحار الكثيرة التي تشهدها كل من المانيا الغربية واليابان في مواسم الامتحانات المدرسية. اذ من المعروف ان في هاتين الدولتين اصعب مناهج للتعليم الثانوي في العالم قاطبة، كما ان امتحانات القبول في الجامعات، هي من اكثرها تعقيدا ايضا. والسبب هو محاولتهما الحفاظ على مراكزهما العلمية والتقنية والصناعية المتقدمة في العالم، التي تتطلب من ثم اعدادا مكثفا لفنيي وعلماء المستقبل.

من هنا شرع علماء الاجتماع في دول الغرب واليابان بدق ناقوس الخطر من الآثار السلبية الناجمة عن شعور الطلبة بالغلبة والقهر والانهيار العصبي. وقالوا ان هذه ستترك اثارا في غاية الضرر على المدى الطويل، على صعيد المجتمع كله.

اذا هذا هو ثمن الحضارة الذي لابد منه. لكن احد الخبراء الامريكيين لم يتردد في التساؤل حول ما اذا كان هذا التطلع الى غد افضل جدير بكل الذي يبذله طلاب اليوم من تعب وجهد وعذاب. فجاءه الرد من خبير آخر في اليابان الذي قال «ان هذا امر مفروغ منه في بلادنا، لانه من الامور الاساسية جدا بالنسبة الينا، لاننا لا نملك اية ثروات طبيعية نعيش منها، باستثناء ثروتنا التقنية والالكترونية التي نصدرها للعالم، وهي الثروة القومية الوحيدة التي نملكها، والتي عن طريقها سنسيطر عليه ـ اي على العالم ـ اقتصاديا، عاجلا ام آجلا»!!

نديم نحاس

الشيخ جميل الحجيلان (الى اليسار) يسلم احدى الفائزات تذاكر السفر ويبدو السيد عبد الله الحسيني مدير الخطوط السعودية في فرنسا.

الفائزون والفائزات يتوسطهم الشيخ جميل الحجيلان السفير السعودي في باريس. ويبدو في الصورة محمد الطيب مسؤول الاعلام في السفارة.

الحجيلان يكرم زوار معرض الحرمين الشريفين في باريس بتذاكر سفر الى الاماكن المقدسة

نظرا للاقبال الكبير الذي شهده معرض الحرمين الشريفين في باريس الذي قامت بتنظيمه في العام الماضي سفارة المملكة العربية السعودية مع معهد العالم العربي في باريس، وتقديرا لمشاعر عشرات الآلاف من المسلمين المقيمين في فرنسا الذين توافدوا على زيارة المعرض والتعلق بالمضمون الروحي لمثل هذا العمل الثقافي الاسلامي فقد خصصت الخطوط الجوية العربية السعودية جوائز بناء على امر من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام السعودي والجوائز عبارة عن عشرين تذكرة اركاب مرجعا من فرنسا الى المملكة العربية السعودية للفائزين من زوار ذلك المعرض، حتى يتمكنوا من السفر الى الاماكن المقدسة واداء مناسك العمرة وزيارة مسجد النبي الكريم صلوات الله عليه وسلم.

وقام سفير المملكة العربية السعودية في باريس الشيخ جميل الحجيلان بتسليم تذاكر السفر لاصحابها بحضور مدير المعهد السيد باسم الجسر ومدير مكتب الخطوط السعودية في باريس السيد عبد الله الحسيني وعدد من رجال الصحافة والاعلام المهتمين بالاحداث الثقافية في فرنسا. وتحدث السفير السعودي في هذه المناسبة مشيرا الى ما حققه معرض الحرمين الشريفين في كل من الجزائر وتونس من اقبال بعد انطلاقته الاولى في باريس وما يحمل هذا الاقبال من جانب المسلمين في البلاد العربية وفي المهجر من شعور بالارتباط الروحي والتعلق الوثيق بالاماكن المقدسة. واستطاعت الاعداد الغفيرة من زوار المعرض ان تشاهد مدى الجهد الكبير والعمل المتواصل الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته من اجل خدمة الاماكن المقدسة وضيوف بيت الرحمن مما كان موضع الثناء والتقدير من جميع من زاروا تلك المعارض.

عرب وعجم

● الامير عبد الله الفيصل رئيس مجلس امناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية يرأس مساء اليوم الخميس في الرياض الاجتماع السنوي الـ ١٢ للجمعية العمومية للمؤسسة.

***

● الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب يفتتح مساء السبت المقبل المعرض الدوري الاول للفنون التشكيلية لفناني دول مجلس التعاون الخليجي الذي يستمر ١٠ ايام بصالة الفنون التشكيلية بمعهد العاصمة النموذجي بالرياض.

***

● ريمون سالفان الكاتب الفرنسي وصل الى لندن للاشراف على طبع كتابه الجديد «المحطات النائية».

د. وليد عرب هاشم — جوزيه فيرير —  باربرا كارتلاند —  نازلي شهبندر

● جوزيه فيرير الممثل الامريكي المخضرم يزور باريس حاليا للراحة والاستجمام.

***

● السيدة نازلي حرم الجراح د. صلاح شهبندر اشتركت مع سيدات الحقل الاجتماعي التطوعي في مصر في وضع الخطط لنشر التوعية بين الاسر والمرأة بالذات اما وابنة، وذلك في مجالات التغذية والصحة والعلاقات الاسرية وتنظيم الاسرة ووضع الاسرة ووضع ميزانية للبيت والعلاقات العامة.

***

● باربرا كارتلاند الكاتبة البريطانية الشهيرة اقام لها اصدقاؤها وصديقاتها حفل تكريم في مناسبة صدور كتابها الواحد بعد المئة.

***

● شريف تاج الدين رجل الاعمال السوري غادر لندن بعد زيارة عمل استمرت اسبوعين.

● محمد العوام، مدير العلاقات العامة والاعلام، في الامانة العامة للهيئة الملكية للجبيل وينبع السعودية، يزور لندن هذه الايام في مهمة رسمية.

***

● ابراهيم جبر من وكالة الانباء السعودية غادر لندن بعد زيارة قصيرة كان خلالها موضع حفاوة زملائه واصدقائه الكثيرين.

***

● ديانا روس، المغنية الامريكية المعروفة ستغني لعشاق صوتها في لندن خلال الاسبوع الاول من مايو (أيار) المقبل.

***

● روبرت اوبراين المنتج السينمائي الامريكي وصل الى لندن للتفاوض على انتاج فيلم لحساب احدى الشركات السينمائية البريطانية.

● موريس كارفان عازف الجيتار الفرنسي يصل الى لندن في نهاية الاسبوع المقبل لاقامة حفلتين موسيقيتين على احد مسارحها.

***

● نهاد طربيه المطرب اللبناني المعروف سيقوم في الصيف المقبل بجولة فنية في الولايات المتحدة الامريكية.

***

● كارل مولر المخرج السينمائي الالماني وصل الى باريس ليتولى اخراج فيلم من انتاج الماني ـ فرنسي مشترك.

***

● عرب سعيد هاشم السفير السعودي ابتهج بعقد قران نجله الدكتور وليد هاشم الاستاذ المساعد بكلية الاقتصاد والادارة في جامعة الملك عبد العزيز في جدة على كريمة الدكتور نزار عبيد مدني مدير الادارة العربية في وزارة الخارجية. ويحتفي الدكتور نزار مساء اليوم بالمناسبة في قاعة افراح فندق انتركونتيننتال في الرياض.

● جبريل ولد عبد الله، وزير الداخلية والبريد والمواصلات الموريتاني، زار المغرب واجرى مباحثات مع نظيره المغربي في الداخلية ادريس البصري في موضوع القوة الخضراء لمكافحة الجراد.

***

● عبد الهادي بوطالب مدير عام الايسيسكو استقبل ابو بكر داوود رئيس كلية السلطان زين العابدين وزير الاسكان في حكومة ترنجانو الذي عبر عن رغبة بلده في الحصول على مساعدات من الايسيسكو لانجاز مشاريع تربوية وعلمية وثقافية بهدف الرفع من مستوى الجامعة في ماليزيا.

مواليد

● طلال حامد الاحمدي المدرس بالمدينة المنورة رزق وحرمه باول مولود لهما سمياه «وسيم».

***

● مناف المالح بمؤسسة النقد العربي السعودي بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه «مظهر».

***

● احمد ابو زيد المترجم بوزارة الاعلام السعودية رزق وحرمه بمولود سمياه «شادي».

***

● المهندس الجوي يحيى احمد غاصب مشرف المهندسين الجويين في الخطوط الجوية السعودية رزق وحرمه بمولود سمياه بدر.

أفراح

● احتفل امس الاربعاء المهندس فهد سليمان الحمد السليمان، مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي في المنطقة الغربية، وسط فرحة الأهل والاصدقاء وكبار اعيان مدينة جدة بعقد قران ابنته رنا على ابن عمها المهندس زيد فهد العبد الله السليمان.

***

● زياد عرفات عاشور مدير فرع الشركة السعودية للخدمات الطبية في جدة احتفل حديثا بعقد قران كريمته مي على الشاب فيصل خضر زمو في فندق الهوليداي ان.

***

● منصور عبد الغفار المدير العام لمصلحة الزكاة والدخل السعودية احتفل حديثا بعقد قران ابنه المهندس محمود من شركة صافولا على كريمة السيد يحيى قرملي في قاعة «ليلتي» في جدة.

الشك يسبب الموت المبكر!

نيودلهي ـ ق.ن.ا : اكدت دراسة امريكية حديثة ان سيطرة حالة من الارتياب والشك على العقل البشري يمكن ان تكون سببا مهما لحالات الموت المبكر.

وقالت وكالة «يونايتدنيوز» الهندية ان هذه الدراسة التي اجرتها جامعة «ديوك» في الولايات المتحدة الامريكية على حوالي ٥٠٠ شخص اظهرت ان الاشخاص الذين لهم ميول تشككية اقل يعيشون حياة اطول.

وقال احد الاطباء النفسيين ان عملية الشك في حد ذاتها لا تحدث ضررا ولكن نوعية الطريقة التي يعيش بها المرتابون هي التي تؤدي الى ذلك.

واضاف ان الاشخاص الذين لهم ميول من هذا النوع يقيمون عادة علاقات لا تكون طبيعية مع الاخرين ولهذا تقل فرص الاعتماد عليهم.



مهرجان الاقنعة في اسبانيا

اقيم في مدينة سلامانكا الاسبانية اول من امس مهرجان للوجوه المقنعة ظهرت فيه اقنعة من مختلف الاشكال ومنها الاقنعة التي يرتديها افراد منظمة الكوكلاس كلان الامريكية الارهابية كما يبدو في الصورة اعلاه.

وفيات

حنينه ايوب بدران الحاج

● توفيت في بيروت السيدة حنينه ايوب بدران الحاج ارملة جوزف الحاج ووالدة المهندس سمير والمهندس روجيه والسيد انمار والمهندس انيس وماري ـ تيريز زوجة انطوان البستاني وسميرة زوجة ايلي حنا ومارجريت. تقبل التعازي في منزل ابنها سمير الحاج في لندن اليوم الخميس وغدا الجمعة اعتبارا من الساعة السادسة مساء على العنوان الآتي:

66 OAKWOOD COURT
HOLAND PARK
LONDON W14

صالح عرابي

● توفي في السودان الزميل صالح عرابي رئيس تحرير جريدة «التلغراف» السودانية. والفقيد احد رواد الصحافة السودانية اذ اسس صحيفة «التلغراف» عام ١٩٤٧ وهو اول من ادخل فن الكاريكاتير في الصحافة السودانية.

يحيى عثمان الكوارتي

● انتقل الى رحمته تعالى الخليفة يحيى عثمان حسين الكوارتي عميد اسرة الكوارتة في السودان ومن اعيان الطائفة الختمية واحد قادة الحركة الوطنية السودانية. وقد كان احد اهم مستشاري السيد علي الميرغني.





بيتزا لبوش مع الطلاب

فاجأ الرئيس الامريكي جورج بوش طلاب مدرسة جايمس ماديسون في فرجينيا بزيارتهم. وهو لم يكتف بذلك بل شاركهم الطعام وجلس يلتهم البيتزا كما يبدو في الصورة اعلاه.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Thursday, 30 March 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3775
الخميس ٢٣ شعبان ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩/٣/٣٠م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٧٥

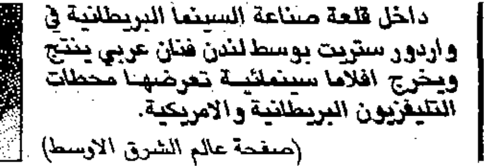
غداً

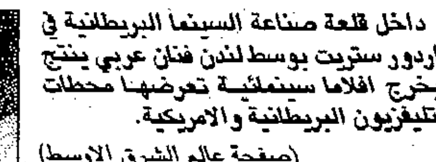
احمد ابو الفتح يكتب عن الفائض من الحبوب لدى الدول المنتجة وخطر المجاعة الذي قد يعم بعض شعوب العالم الثالث

(صفحة الرأي)

صفحة الاقتصاد تواصل عرض آراء الخبراء والاختصاصيين في اسواق النفط العالمية

(صفحة الاقتصاد)





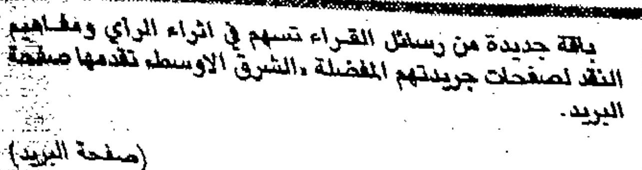
الروائي السوري خليل النعيمي، المقيم في فرنسا منذ خمسة عشر عاما، يقول في حوار اجرته معه «الشرق الاوسط»: «اللغة هي البطل في رواياتي وليس الشخوص»

(صفحة الثقافة والأدب)



داخل قلعة صناعة السينما البريطانية في واردور ستريت بوسط لندن فنان عربي ينتج ويخرج افلاما سينمائية تعرضها محطات التليفزيون البريطانية والامريكية.

(صفحة عالم الشرق الاوسط)



باقة جديدة من رسائل القراء تسهم في اثراء الراي ومفاهيم النقد لصفحات جريدتهم المفضلة «الشرق الاوسط» تقدمها صفحة البريد.

(صفحة البريد)

رئيس سوريانام السابق يدير شبكة للمخدرات

امستردام (هولندا) - «الشرق الأوسط» من جيفري ستوك:

تفجرت في الأوساط السياسية الهولندية اخيرا فضيحة تسرب اموال المساعدات الخارجية الى المستعمرات الهولندية السابقة في بلدان امريكا اللاتينية وتحويلها على ايدي رئيس الوزراء السابق في هذه المستعمرات الى تمويل تجارة تهريب المخدرات الى الدول الغربية.

وكانت الحكومة الهولندية قد بدأت تحقيقات مكثفة حول المزاعم القوية التي اتهمت رئيس وزراء حكومة سورينام السابق (المستعمرة الهولندية السابقة) بادارة احدى شبكات تهريب المخدرات، الامر الذي صعد من حملات السياسيين الهولنديين للمطالبة بقطع جميع المساعدات المالية المقدمة لحكومة سورينام اذا ما ثبتت التهمة على الزعيم السورينامي ديزي بوترز.

وكان وزير العدل في الحكومة الهولندية فريتز كورثال اليتز سبق ان حسم المزاعم المترددة حول رئيس وزراء سورينام عندما ابلغ اعضاء البرلمان الهولندي قبل اسبوعين اخفاقه في العثور على اي دليل يدين الرئيس ديزي بوترز بتورطه في ادارة شبكة لتهريب المخدرات، غير ان احد كبار المسؤولين عن دائرة الهجرة في هولندا اصاب الراي العام الهولندي بصدمة مفاجأة عندما ادلى بتصريحاته قبل يومين والتي يعلن فيها اقوال مجموعة من السوريناميين طالبي حق اللجوء السياسي في هولندا ومن بينهم احد الحراس الشخصيين للرئيس ديزي بوترز مؤكدين اتهامهم لرئيس وزراء المستعمرة الهولندية السابقة.

بالاضافة الى سجلات شرطة الجمارك الهولندية التي ضمت منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المضي توالي سقوط مهربي المخدرات القادمين من سورينام في ايدي رجال الشرطة داخل مطار امستردام الدولي واعترافات آخر مجموعة القي القبض عليها بتهريبهم المخدرات لحساب ديزي بوترز شخصيا والمنشورة في الصحيفة الوطنية لضباط الشرطة الهولنديين هذا الاسبوع.

وكان ديزي بوترز قد صعد الى السلطة في سورينام (مستعمرة جيونا الهولندية السابقة) في عام ١٩٨٠، وبدأ منذ ذلك الحين فرض قبضته الحديدية على ابناء سورينام وممارسة ابشع الاجراءات القمعية.

وسورينام التي تضم ٤٠٠ الف نسمة تعد واحدة من أفقر الدول في امريكا اللاتينية، ومنذ حصولها على الاستقلال في عام ١٩٧٥ قدمت لها الحكومة الهولندية ما يقرب من مليار جنيه مساعدات مالية وعينية الا ان الفضيحة الجديدة التي تحاول السلطات الهولندية التأكد من صحة وقائعها تشير الى ان نصف هذه المساعدات استولى عليها ديزي بوترز ووظفها لحسابه في تهريب المخدرات الى العواصم الغربية.

صباح الخير

جريمتها الصدق يا حضرة القاضي

انني اعرف كما يعرف القارىء المحترم، اننا نعيش الآن في عالم قائم على الكذب، ولكنني لم اتصور مدى ذلك حتى الأيام الاخيرة عندما سمعت عن زوج امريكي تقدم للمحكمة بعريضة طلاق بسبب صدق زوجته وعدم قدرتها على الكذب. ومن المعروف في قضايا الطلاق في الغرب - صدق او لا تصدق - انها تشترط على طالب الطلاق ان يثبت للمحكمة سببا لطلاقه. وهذا هو السر الذي يجعل محاكم الأحوال الشخصية عندهم وعندنا، وعند اليابانيين والصينيين، اخصب ميدان للكذب الحر. ولهذا فما ان سمع القاضي بهذه الزوجة التي لا تعرف كيف تكذب حتى قطب جبينه وعدل عويناته واعاد قراءة العريضة ليتأكد مما قرا.

وتقدم الزوج ليدلي ببينته فقال ان زوجته الفنلندية الاصل اصبحت نغصة في حياته. انه يعمل مسؤولا عن العلاقات العامة للاتحاد الصهيوني وبذلك فان مهنته تتطلب منه باستمرار الكذب على الناس. ولكن زوجته لم تظهر اي قدرة لمساعدته في عمله. يقول لها اذا طلبني احد على الهاتف للتدقيق في شيء كتبته، فقولي انني غير موجود. واذا كان من ادارة الضريبة ومراقبة المؤسسات الخيرية فقولي انني قد توفيت منذ شهرين، واذا كان من سكرتارية الامم المتحدة فقولي انني مشغول بمكالمة مع الرئيس ريغان. وفي كل مرة كانت تعجز الزوجة عن ذلك فتمسك بالسماعة وترتجف يدها ويتلعثم لسانها، ثم تلتفت نحوي وتقول، خذ السماعة واكذب انت عليهم. قل لهم انت انك غير موجود.

ومضى الزوج المعذب في بيانه فقال، يا حضرة القاضي، قبل شهر فقط كنت على وشك توقيع عقد لتزويد احدى الصحف بعشرين مقالة مصورة عن صناعة الفراء في اسرائيل، ثم دخلت المدعى عليها بالشاي وكان اول شيء قالته، انه لا توجد في اسرائيل حيوانات يصنع منها الفراء، وخسرت المقاولة.

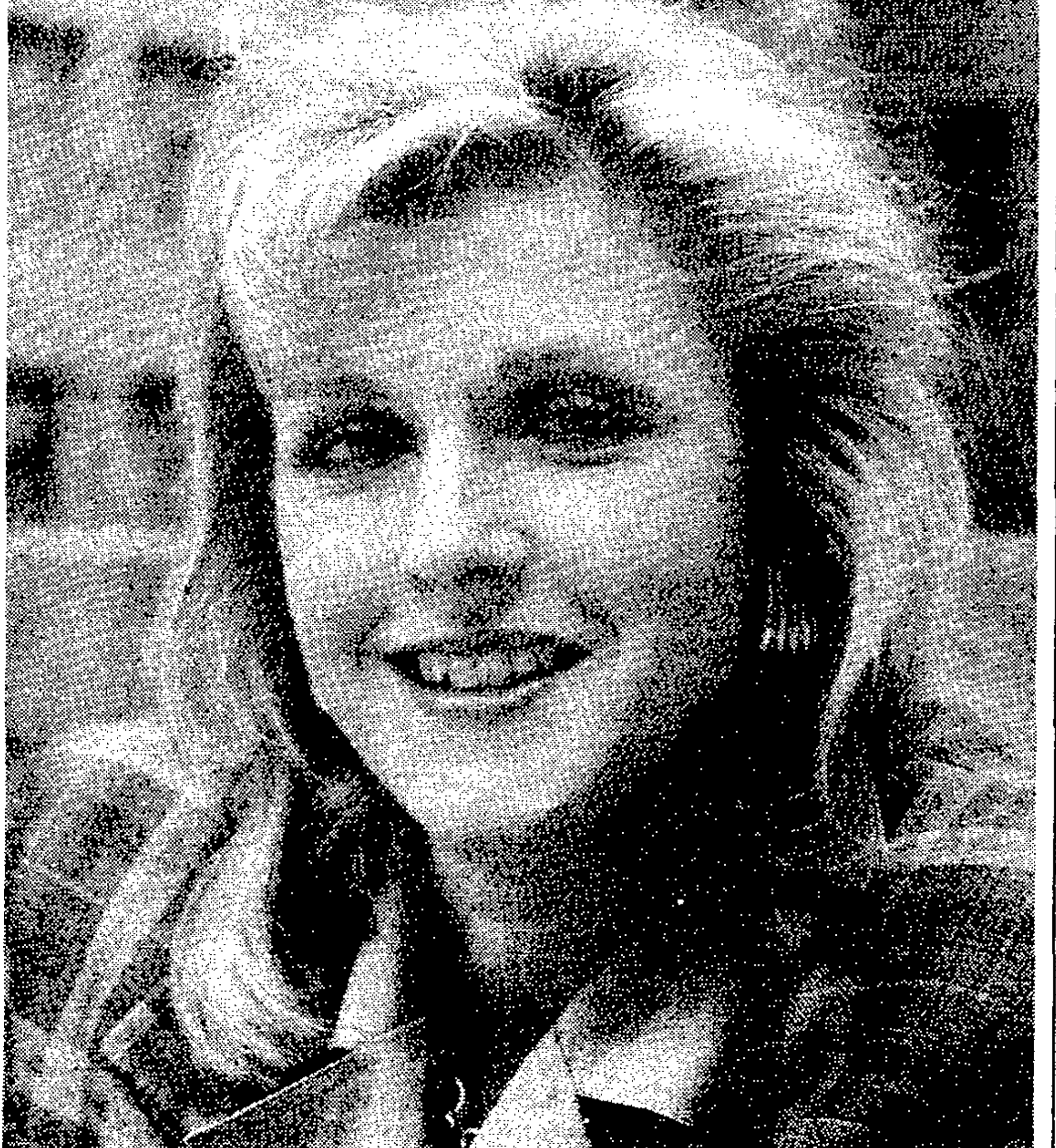
وهز القاضي رأسه مستنكرا ووجه كلامه الى المدعى عليها فسألها، لماذا لا تكذبين كما يفعل الجميع، وامامك كل هذه الامثلة الحسنة في حكومتنا؟ وانفجرت الزوجة في البكاء عملا بالتقاليد المرعية في قضايا الطلاق والافتراق، ثم كفكفت دموعها وقالت، انها تعلمت على الصدق منذ ايام المدرسة، وتمسكا بنصيحة المعلمة التي حذرت الطالبات من الكذب.

وهنا لم يستطع القاضي صبرا فخرج عن صدد الدعوى وراح يزيد ويعربد. ما الذي سيحل بامريكا هذا البلد العظيم، بلد جفرسن وابراهام لنكولن، اذا اصبح شعبه يستمع لكلام معلمات المدارس؟

وتدخل محامي الزوجة وقدم شهادة منها موقعة ومصدقة تتعهد فيها ببذل قصاراها لتعلم الكذب بزيارة اسرائيل سنويا والاستماع لمناقشات الكونغرس ونحو ذلك من وسائل معالجة الصدق المعروفة.

ورد الزوج المدعي على ذلك ووصف الشهادة بانها محض كذب وافتراء، وتعهدت بها مرارا وتكرارا خلال حياتهما الزوجية دون ان تنفذ حرفا واحدا منها، وهنا قفز المحامي على هذا الرد والدفع، ولوح به كدليل قاطع على قدرة موكلته على الكذب وخبرتها السابقة فيه وامكاناتها على مزاولته. واسقط بيد الزوج. ونطق القاضي برد دعواه وتحميله مصاريفها لعدم توفر الادلة الكافية لاثبات صدق الزوجة صدقا كاملا يتعارض مع عمله ويؤثر على مكانته بين زملائه.

خالد القشطيني







وجوه جديدة في تقارير التيمز

انضمت سوزان اوزمان الى مجموعة مراسلي التليفزيون البريطاني الذين سيبدأون تقديم تقاريرهم الحية اعتبارا من الاثنين المقبل في البرنامج الاخباري الجديد «تقارير التيمز» الذي يتناول قضايا واهتمامات الراي العام في العاصمة البريطانية وضواحيها.

لجوء البطل السوفياتي في الشطرنج الى الولايات المتحدة

نيويورك - ي.ب.ا: لجأ احد الابطال الشباب السوفيات في لعبة الشطرنج مع والده الى الولايات المتحدة الامريكية قبل ان ينتهي من اطول دورة للبطولة الدولية.

وصرح ليف البيرت منظم الدورة الدولية للشطرنج بان البطل الصغير جاتا كاماسكي (١٤ عاما) ووالده رستم اتصلا يوم الثلاثاء الماضي بأحد عملاء المباحث الفيدرالية الامريكية وطلب مساعدته في الحصول على حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.

فيما اعرب لاعب الشطرنج الهارب جاتا كاماسكي في مقابلة اذاعية اجرتها معه محطة «سي.بي.اس» عن امله في ان يوفر له اللجوء السياسي في الولايات المتحدة الامريكية تنمية قدراته وموهبته في لعبة الشطرنج بسرعة وبما يؤهله الى الفوز بالبطولة الدولية على منافسيه. واحراز مرتبة كل من كاسباروف وكاربوف.

وكان الأول قد انتزع بطولة العالم في الشطرنج لعام ١٩٨٧ على منافسه السوفياتي اناتولي كاربوف الذي واصل الحفاظ على بطولته الدولية حتى عام ١٩٨٦.

وقد رفضت مصادر مكتب المباحث الفيدرالية مناقشة موضوع لجوء البطل السوفياتي الصغير جاتا بعد ان قام احد رجال المكتب بلقاء مع جاتا بعد ظهر الثلاثاء الماضي في فندق مانهاتن نبتا الذي كانت تجرى فيه مباراة الشطرنج الدولية.

ممثلة امريكية تشتري قرية بما تضمه من ممتلكات عقارية

برازلتون - جورجيا - أ.ف.ب: اشترت الممثلة الامريكية تيم بازنجر قرية برازلتون في جورجيا بمبلغ ٢٠ مليون دولار من عائلة كانت تملكها منذ اكثر من قرن.

ويسكن هذه القرية حاليا ٥٠٠ شخص، وتبلغ مساحة القرية بما حولها من مزارع ٧٢٠ هكتارا وتضم شبكات حديثة للصرف وتوزيع المياه ومحطة للقوى الكهربائية ومصرفا ومركزا تجاريا وعددا من المحلات التجارية الصغيرة و٥٠ منزلا.

وتعتزم تيم بازنجر التي امضت سنوات طفولتها في بلدة اثينز المجاورة تجديد عدد من المباني واقامة مرافق سياحية في القرية.

مخطوف سابق يفوز في مسابقة اكثر الأغاني انتشارا

بروكسل - أ.ف.ب: حققت الاسطوانة التي اصبح بطلها رغما عنه رئيس الوزراء البلجيكي السابق بول فاندن بويناتس المرتبة الثانية في مسابقة الاغاني الاوروبية الاكثر رواجا بعد المطربة الامريكية الشهيرة مادونا.

والاسطوانة البلجيكية الفائزة التي وزعت منها اعداد تقرب من المليون تحمل عنوان «من خطفني»، وقامت مجموعة «بي.اس.ار» (BSR) باعداد هذه الاسطوانة على انغام موسيقى الـ «نيوبيت»، وتتميز بكلمات غريبة على عالم الاغنية هي عبارة عن مقتطفات من مؤتمر صحافي عقده رئيس الوزراء البلجيكي المختطف سابقا بول فاندن عقب اطلاق سراحه.

مؤتمر خبراء طب الجراحة

بون - كونا : بدأ امس المؤتمر الـ ١٠٦ لخبراء طب الجراحة في مدينة ميونيخ عاصمة بافاريا تحت شعار «نوعية الحياة وتقدم طب الجراحة» بتنظيم من المؤسسة الالمانية الغربية للجراحين. ويشارك في هذا المؤتمر المتخصص الذي سيستمر حتى يوم السبت المقبل اكثر من ٢٠٠٠ جراح من مختلف انحاء العالم لمناقشة احدث اساليب الجراحة في ميدان الطب البشري.

وستتركز آفاق النقاش على اهم الاساليب والطرق الحديثة المتبعة في الوقت الحاضر في اجراء عمليات الجراحة ولا سيما باستخدام اشعة الليزر في ميدان جراحة العيون وجهاز تحطيم حصى الكلى من خارج الجسم

مع قهوة الصباح

أن تعيش.. أن تموت!

دخل صديقي مرحلة خطيرة في حياته.. ولا اقول يجتاز مرحلة خطيرة.. فالذي يجتاز قد ينهي اجتيازه ويعود الى سابق عهده مع الحياة والناس.. ولكن الذي يدخل في مرحلة خطيرة قد لا يخرج منها.. ولانني اعرف صديقي فانني اخشى عليه ان يتلف نفسه.. وعمله ومن حوله من الاهل والاقارب والاصدقاء..

ولكن صديقي لا يعبا بنفسه ولا بمن حوله من الاهل والاقارب والاصدقاء.. ذلك انه يعتقد ان حياته قد انتهت.. وان بقاءه خطأ يجب ان يتداركه.. فقد ادى ما عليه وزيادة ولم يعد يستطيع ان يضيف جديدا الى الحياة.. لا عملا ولا عاطفة ولا فكرا.

واسارع فاقول ان صديقي قيمته في حد ذاته.. وليس مطلوبا منه ان يضيف الى الحياة اكثر مما فعل.. ويكفي انه يمثل شعاعا علويا لكثيرين ممن يلجأون اليه يسألونه في شؤون الدنيا والآخرة..

واسارع مرة اخرى فاقول ان صديقي لم يقنط من رحمة الله.. وهو يجد رحمة الله كلها في ان يغادر هذه الحياة الدنيا سريعا.. فقد عاش - كما يعتقد - اكثر مما يكفي، وجرب حلو الدنيا ولم يعد له الا مرها.. او كما يقول العرب «حلب الدهر اشطره».

وحواراتي مع صديقي لا تنتهي.. وفي كلماته التي تعجبني قوله: انك قد تستطيع ان تعيش كما تريد، ولكنك لا تستطيع ان تموت كما تريد!!

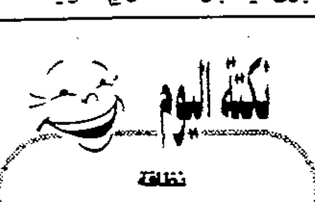
كل هذا العذاب وهو لم يبلغ الستين بعد.. كل هذا لأنه اصيب بطعنة واحدة غارت في مشاعره البالغة الحساسية من شعره الى اظافر قدميه.. وكانت الطعنة ممن احب.. فاحذروا غدر الاحبة والاصدقاء.. قبل ان تحذروا غدر الحساد والاعداء.. شفاه الله واعانه فليس له الا الله في محنته!!

عبدالله باجبير

لا تقرأ هذا الخبر

سينقلجيل (زامبيا) - الوكالات: اختطف احد سكان قرية سينقلجيل طفلا رضيعا وبعد ان خنقه اشعل النار وقام بطهيه استعدادا لأكله.

وكان الرجل قد هاجم امرأة تحمل رضيعها وتمسك بيدها طفلتها الاخرى واقتادهم الى احد الاماكن المهجورة خارج القرية حيث قتل الأم والطفلة بفأس كان يحملها ثم بدأ في الاعداد لطهي الرضيع وقبل ان تنضج جثة الرضيع الضحية القت الشرطة القبض عليه.



نكتة اليوم

نظافة

السيدة للخادمة: هل غسلت السمك جيدا قبل ان تطبخيه؟

الخادمة: ولماذا أغسله يا سيدتي وهو طول عمره في الماء؟

من القارىء
محمد هشام كسرواني



